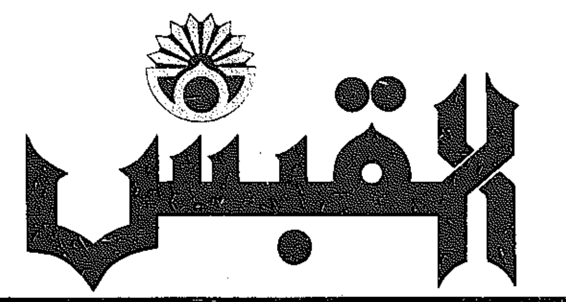
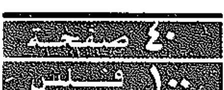
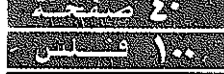


رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر





الخميس ٢٦ شعبان ١٤٠٥هـ - ١٦ مايو (ايار) ١٩٨٥م - السنة الرابعة عشرة - العدد ٤٦٧٣ - الكويت
AL—QABAS, Thursday, 16 May, 1985 — 14th Year, No. 4673 — Kuwait.

الخرافي: التحقيق مستمر في قضايا تهريب الأموال لتحريك الدعاوى الجزائية ضد المحالين المتلاعبين

قال وزير المالية والاقتصاد الكويتي جاسم الخرافي ان اللجنة المشكلة من رجال القضاء للتحقيق في حالات اخفاء المحالين لبعض أموالهم او تحويلها الى خارج البلاد ما زالت تباشر التحقيق في هذا الموضوع بالنسبة لجميع المحالين الى مؤسسة التسويات تمهيدا لتحريك الدعاوى الجزائية لمن يثبت في حقه انه قام فعلا باخفاء بعض أمواله او هربها الى خارج البلاد، كما ان اجراءات التحقيق تستلزم من ناحية اخرى التحري عن وقائع تهريب الاموال، ومعلوم ان اجراءات التحريات لا تتم عن طريق اجهزة المؤسسة، وانما عن طريق الاستعانة بأجهزة الدولة المختلفة.

واضاف الوزير الخرافي، ردا على سؤال للنائب ناصر البنّاي، ان الغاء قرار فرض الحراسة على أموال أي من المحالين وكذلك منعهم من السفر مرهون بتنفيذ التسويات وبنتيجة التحقيقات التي تجريها اللجان المختصة ووفقا لما تراه هيئة التحكيم في كل حالة على حدة.

وأوضح الوزير الخرافي ان المادة ١٢ من القانون رقم ٨٣/٧٥ بتنظيم تسوية المعاملات المتعلقة بأسهم الشركات التي تمت بالاجل قد نصّت على أنه «اذا تمت التسوية الودية او الصلح استمرت حراسة المؤسسة على اموال المدين حتى تمام تنفيذ التسوية او الصلح او شهر افلاسه ولا يكون له ادارة امواله او التصرف فيها الا في الحدود وبالشروط التي تاذن بها المؤسسة».

السبت نتائج امتحانات النقل الثانوية

كتب عدنان اللوغاني:

تعلن وزارة التربية نتائج امتحانات صفوف النقل بالمرحلة الثانوية ابتداء من السبت المقبل. وقد انتهت لجان التصحيح من اعمالها بمختلف المدارس وتركز العمل في لجان التدقيق والمراجعة والنظام والمراقبة «الكونترول».. التي يستمر العمل فيها حتى ساعة متأخرة من الليل. ودلت النتائج الاولية على تحسن ملحوظ في نسبة النجاح بمدارس الدوام الصباحي بالمقارنة مع نتائج الفصل الاول.. وذلك يعود لاستيعاب الطلاب لنظام الفصلين بعد ان كانوا يجهلونه في بداية العام حيث بدىء تطبيقه لاول مرة.

ودلت النتائج الاولية ايضا على تراجع نسبة النجاح في مراكز تعليم الكبار نتيجة قرار ادارة الامتحانات وشؤون الطلبة برفع النهاية الصغرى للنجاح من ٤٠٪ الى ٥٠٪ حيث تدنت نسبة النجاح وقد ابدى بعض المسؤولين في هذه المراكز استياء من القرار لعدم مراعاته ظروف الدارسين.

■ ترقية ١٦٥٨ مدرسا بالاختيار (ص ٤)

حديث الحسين لرئيس التحرير ينشر الاثنين



حديث الحسين

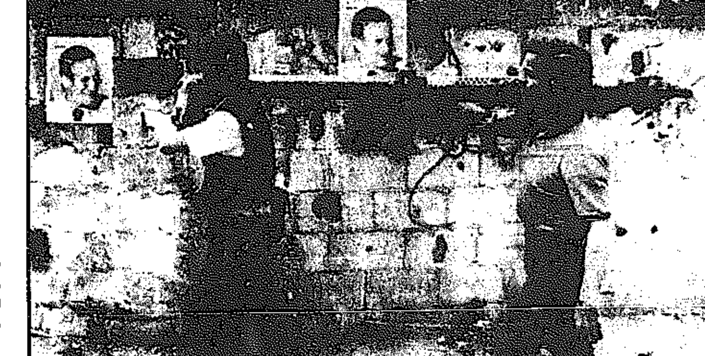
تنشر القبس يوم الاثنين المقبل بطبعتيها المحلية والدولية الحديث الذي ادلى به الملك حسين عاهل الاردن لرئيس تحرير القبس محمد جاسم الصقر والذي تحدث فيه عن قضايا الساعة العربية وعن زيارته المرتقبة للولايات المتحدة وعن العلاقات الاردنية مع الاشقاء.

● الصورة: الملك حسين يتحدث لرئيس التحرير خلال استقباله في قصر الندوة.

٥ ضباط سوريين يمهدون في لبنان لعودة «الردع»

الأسد ينتظر من الجميل تقديم الحدود النهائية للتنازلات

تطهير الكتائب من المتعاملين تمهيداً لحل جميع الميليشيات



● مقاتلان يحملان مدفعا امام جدار عليه صورتان للاسد في بيروت (رويتر - راديو)

بيروت - القبس - من امين عياش:

وصل خمسة ضباط سوريين كبار برتبة لواء الى لبنان، في مهمة عسكرية تتعلق بترتيب عملية عودة القوات السورية (الردع) الى المناطق التي كانت تتواجد فيها قبل الغزو الاسرائيلي في صيف عام ١٩٨٢.

وعلمت القبس من مصادر موثوق بها ان عودة الردع خرجت من اطار البحث الى مرحلة التنفيذ، وان جهات لبنانية على صلة وثيقة بسوريا، بدأت استعدادات خاصة للترحيب بعودة القوات السورية. حيث باشرت بتجهيز يافطات ومنشورات ترحب بالدخول الجديد لهذه القوات الى المناطق اللبنانية.

وذكرت المصادر من ناحية ثانية، ان الاتصالات المكثفة الجارية في دمشق حاليا مع مختلف اطراف النزاع اللبناني، تهدف الى ترتيب الملف الكامل للحل السياسي الشامل للمشكلة اللبنانية، واكدت المصادر انه يتوقف على لقاء القمة المرتقب قريبا بين الرئيسين حافظ الاسد، وامين الجميل، مصير هذا الملف، خصوصا وأن المسؤولين السوريين، ومعهم الحلفاء اللبنانيون، ينتظرون الحدود النهائية للتنازلات التي يطالبون الحكم اللبناني والفريق الذي يمثله بتقديمها.

واوضحت المصادر ان النقطة الرئيسية التي يجري البحث بشأنها حاليا هي عملية تطهير الميليشيات الكتائبية من رموز التعامل مع اسرائيل بشكل نهائي، ومن ثم اعادة القرار السياسي لهذه الميليشيات الى الاحزاب التي انبثقت عنها اصلا.

واضافت المصادر ان هذه الخطوة تعتبر الشرط الرئيسي من اجل تدجين المسلحين الكتائبيين تمهيدا لاعادتهم الى ثكناتهم، وهو ما سيطبق ايضا على الميليشيات الاخرى، كمقدمة للاستفادة من خبرات عناصرها في مرحلة لاحقة في مجالات شرعية.

القاهرة: باب التسوية مفتوح

زيارة الحسين لواشنطن «مفترق طرق»

القاهرة - «القبس»:

رغم اجواء التكتم الشديد التي تفرضها القاهرة على مباحثات جورج شولتز وزير الخارجية الاميركية للقاهرة والنتائج التي توصل اليها فان الدوائر الدبلوماسية المطلعة في مصر اكدت ان الباب لم يغلق بعد في وجه التسوية، وانه امكن تحقيق تقدم ضئيل في اتجاه استئناف محادثات الشرق الاوسط. واكدت هذه المصادر ان محادثات الملك حسين عاهل الاردن في واشنطن مع الرئيس الاميركي ريغن في اواخر هذا الشهر سوف تكون حاسمة وبمثابة مفترق طرق امام جهود التسوية.

وقالت المصادر المصرية انه بعد يوم واحد من مغادرة شولتز للقاهرة عقد في وزارة الخارجية المصرية اجتماع عمل بين الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري والسيد سعيد كمال عضو المجلس الوطني الفلسطيني اطلع خلاله المسؤول المصري ممثل منظمة التحرير الفلسطينية على موقف القاهرة من المحادثات الاخيرة مع شولتز وحرص الرئيس مبارك على ان يوضح لوزير الخارجية الاميركية ان القاهرة مازالت عند موقفها من ضرورة قيام تحرك اميركي عاجل لانقاذ الموقف وكسر الجمود الحالي في قضية الشرق الاوسط وان مصر تؤكد للادارة الاميركية ان الحل الصحيح للقضية يتمثل في ضرورة الاستماع لممثلي الشعب الفلسطيني الشرعيين وان منظمة التحرير الفلسطينية هي هذا الممثل وان على الادارة الاميركية ان تتعامل مع هذا الواقع اذا ارادت حلا عادلا لقضية الشرق الاوسط.. وقالت المصادر المطلعة في القاهرة ان شولتز طرح على الرئيس مبارك خلال المباحثات موضوع العلاقات المصرية - الاسرائيلية وعودة السفير المصري الى تل ابيب وان الرئيس المصري مبارك كرر شروطه الثلاثة مرة اخرى وهي: حل النزاع المثار حول منطقة طابا، واتمام الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان واحداث تقدم ملحوظ نحو حل القضية الفلسطينية.

ومن ناحية اخرى اعلن الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري انه سيتم خلال لقاء الرئيس مبارك والملك حسين في الاسبوع المقبل تقييم كل نتائج المباحثات التي تمت بين شولتز وكل من مصر والاردن واسرائيل وذلك قبل ان يبدأ الحسين رحلته الى واشنطن.

● الى ابو ظبي (الوكالات) وصل الملك حسين امس قادما من الدوحة في اطار جولة خليجية يبحث خلالها مع مسؤولي البلدين التطورات المستجدة اضافة الى العلاقات الثنائية.

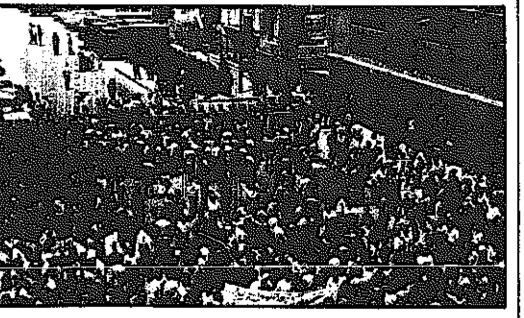
مورفي في الرباط

وصل ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط الى الرباط ليلة امس قادما من الجزائر في زيارة قصيرة للمغرب ضمن جولة له في عدد من الدول العربية.

وسيجري مساعد وزير الخارجية الاميركي خلال الزيارة مباحثات مع عدد من كبار المسؤولين المغاربة حول تطورات الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط.

وكان المسؤول الاميركي قد اجتمع خلال وجوده بالجزائر مع السيد نور الدين كروم الامين العام بوزارة الشؤون الخارجية الجزائرية وبحث معه الوضع في الشرق الاوسط والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

مصر: اعتقال العشرات في مظاهرات حاصرت احتفال المعبد اليهودي بقيام اسرائيل



● المتظاهرون لدى وصولهم امام المعبد اليهودي



● يافطات وهتافات في المظاهرة (صورتان خاصتان بـ القبس)

القاهرة - القبس والوكالات - حاصر متظاهرون مصريون غاضبون المعبد اليهودي في شارع عدلي بوسط القاهرة بعدما اخترقوا وسط المدينة وهم يرفعون صور الرئيس الراحل جمال عبدالناصر وشعارات معادية لاسرائيل، احتجاجا على احتفال اقامه اليهود في المعبد لمناسبة ذكرى قيام الكيان الصهيوني.

وهتفت فتيات اتشحن بالعلم الفلسطيني مع مئات الشبان من احزاب المعارضة: «فلسطين عربية.. واخرجوا من بلادنا ايها الصهاينة السفاحون.. ولن نضيع دماء شهدائنا بغير طائل..» واحرق المتظاهرون الاعلام الاسرائيلية مطالبين باغلاق السفارة الاسرائيلية وطرد السفير.

واختنقت حركة المرور في وسط القاهرة تماما، فيما تدخلت قوات الامن المركزي بكثافة لحماية وفد اسرائيلي يشارك في الاحتفالات الصهيونية داخل «المعبد اليهودي» وعمدت الى اعتقال عشرات المتظاهرين بعدما استخدمت الهراوات في قمعهم.

ورفع بعض المتظاهرين لافتات كتب عليها «ما اخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة» كما وزعوا منشورات تحمل توقيع «حركة معاداة الصهيونية» جاء فيها: «السكوت عار».. وان «الخطر الصهيوني يزحف». وقد برزت المنشورات وسط اطار برقية تهنئة بعث بها الرئيس حسني مبارك الى رئيس الدولة اليهودية لمناسبة قيام اسرائيل وتحتها شعار: «يا للعار».

وذكرت اليونايتدبرس ان بعض المتظاهرين هتفوا: «مبارك، مبارك.. المنصة تنتظرك» وذلك في اشارة الى المنصة التي اغتيل فوقها الرئيس الراحل انور السادات.

(طالع ٢٤)

تسعيرة اسرائيلية جديدة لرسوم السفر عبر الجسور

ذكرت وكالة الانباء الكويتية (كونا) امس ان الانباء الواردة من الارض المحتلة افادت بأن سلطات الاحتلال الاسرائيلي قررت فرض تسعيرة جديدة لرسوم السفر من الجسور الى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين على النحو التالي:

- من جسر الملك حسين الى القدس ١٤٥٠ شيكلا، من جسر الملك حسين الى الخليل ١٩٠٠ شيكل، من جسر الملك حسين الى رام الله ١٥٢٠ شيكلا، من جسر الملك حسين الى بيت لحم ١٥٢٠ شيكلا، من جسر الملك حسين الى غزة ٢٩٥٠ شيكلا، من جسر الامير محمد الى نابلس ١٣٠٠ شيكل، من جسر الامير محمد الى طولكرم ١٥٣٠ شيكلا، من جسر الامير محمد الى جنين ١٩٠٠ شيكل، من جسر الامير محمد الى قلقيلية ١٦٠٠ شيكل.

واضافت الوكالة في نبأ لها من عمّان ان السلطات الاسرائيلية ما زالت تفرض حظرا على سفر سكان مدينة القدس المحتلة منذ ثلاثة ايام.

وقد اعادت سلطات العدو العاملة على الجسور خلال اليومين الماضيين جميع القادمين من القدس المحتلة لزيارة الاردن ومنعتهم من السفر رغم حصولهم على تصاريح الزيارة.

ويأتي هذا الاجراء في نطاق سياسة العقاب الجماعي التي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية الحالية ضد سكان الارض المحتلة في حالة وقوع اية احداث امنية في اية منطقة. ويذكر ان مدينة القدس المحتلة قد شهدت وقوع ثلاثة انفجارات عنيفة يوم الثاني عشر من مايو الحالي.

«القيادة العامة»: تأجيل تبادل الأسرى ٥ أيام

اعلنت الجبهة الشعبية - القيادة العامة امس عن تأجيل عملية تبادل الاسرى بينها وبين اسرائيل بواسطة الصليب الاحمر الدولي لمدة خمسة ايام وذلك بسبب اضافة اسماء جديدة الى الكشوفات السابقة.

وقالت الجبهة في بيان تلقته القبس ان عملية التبادل ستتم على الشكل التالي:

الافراج عن ٦٠٠ معتقل فلسطيني من سجون الارض المحتلة تحت ضمانات الصليب الاحمر الدولي.

الافراج عن ١٥٠ - ١٦٠ سجينا معظمهم من الحركة الوطنية اللبنانية معتقلين في معسكر انصار. وسوف تتم هذه العملية في مدينة القنيطرة السورية.

وسيتم نقل الباقين الى جنيف ومن ثم الى ليبيا للعلاج وبعد ذلك سيتم نقلهم الى سوريا. العدد الاجمالي يبلغ حوالي ١١٧٨ سجينا.

وسيتم الافراج عن ٥ معتقلات من سجون الاحتلال اسماؤهن غير مدرجة ضمن القائمة، وذلك للتاكد من حسن النوايا الاسرائيلية تجاه عملية التبادل.

نميري ينتظر «كرت زيارة» من السعودية !

ذكرت مصادر دبلوماسية عربية في القاهرة امس ان الرئيس السوداني السابق جعفر نميري طلب كرت زيارة للدخول الى السعودية لاداء العمرة منذ عدة اسابيع ولم يحصل عليه بعد.

واضافت المصادر الدبلوماسية - طبقا لوكالة فرانس برس - ان نميري الذي تتولى اجهزة الامن المصرية حمايته، والذي لم يستقبل اي صحافي منذ الاطاحة بنظامه يأمل في الاقامة بالسعودية.

واشار المراقبون ان السلطات المصرية ابدت بعض الحرج، في الاحاديث الخاصة، لوجود نميري في اراضيها في لحظة تجتاز فيها العلاقات المصرية السودانية مرحلة صعبة منذ الاطاحة بنظام مايو في ٦ ابريل الماضي.

تطور في العلاقات الليبية - الفلسطينية

لقاء قريب بين القذافي وعرفات وطرابلس توقف التعامل مع المعارضة

تونس - القبس:

توقعت مصادر مطلعة ان يلتقي رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات مع الزعيم الليبي معمر القذافي، بعد ان يعود عرفات الى تونس من عمّان حيث سيرأس اجتماعات الصندوق القومي الفلسطيني.

ولدت مؤشرات متواردة ان العلاقات بين منظمة التحرير والجماهيرية الليبية في طريق التحسن.

ولم يعرف ما اذا كان التقارب الاخير نتيجة تفاهم او ازدياد الخلافات بين طرابلس ودمشق بسبب القتال الفئوي في بيروت الغربية.

وقد جسد هذا التقارب في برقية تعزية وجهها السيد ياسر عرفات الى العقيد القذافي بوفاة والده وانتقال ممثل المنظمة في تونس حكم بلعاوي الى السفارة الليبية لتوقيع سجل التعازي باسمه.

وقال مصدر فلسطيني لـ القبس ان موعد ومكان الاجتماع لم يتحددا بعد ولكن كلا من العقيد القذافي وعرفات يقبلان بعقد الاجتماع سواء كان الامر في طرابلس او تونس او اي مكان اخر.

ويضيف المصدر ان تغيير موقف القيادة الليبية من منظمة التحرير يأتي دفاعا عن القرار الفلسطيني المستقل الذي اصبح مهددا وكذلك نتيجة ما يتعرض له فلسطينيو لبنان، وبعض الطوائف اللبنانية من محاولات الابادة.

واذا كانت خيوط الاتصال قد عادت بين العاصمة الليبية ومنظمة التحرير فيبدو ان كل انواع التعامل قد اوقفت بين طرابلس والمعارضة الفلسطينية والفصائل التي انضمت اليها في «جبهة الانقاذ».

وهذا التطور يطرح سؤالا حول موقف احمد جبريل امين عام الجبهة الشعبية - القيادة العامة الموالي لليبيا بعد هذا التغيير في موقف طرابلس ازاء منظمة التحرير الفلسطينية.

في القبس اليوم



شهر جاف وحار

رمضان الاثنين المقبل

اعلن مرصد العجيري بالنادي العلمي ان غرة رمضان المبارك ستكون يوم الاثنين المقبل ٥/٢٠ وسيكمل رمضان عدته ٣٠ يوما وذكر تقرير اصدره النادي العلمي امس ان هلال رمضان سيولد في الدقيقة ٢٢ بعد منتصف الليل اثناء كسوف جزئي للشمس لا يشاهد في الكويت بل في شمال وشرق آسيا واليابان وشمال اميركا ... ولن يشاهد الهلال في الكويت الا مساء الاثنين بعد مغيب الشمس اي في ليلة الثاني من رمضان وسيمكث ٣٩ دقيقة ويغرب الساعة السابعة و١٥ دقيقة. ويشاهد بوضوح وسيكون شكل الهلال منحرفا باستواء يسير وسيغرب شمالي مغرب الشمس مباشرة وتوقع المرصد جوا حارا خلال شهر رمضان الا ان الريح ستكون هادئة في النصف الاول منه لكنها تعصف في النصف الاخير ويهيج البحر وتعلو الامواج وتضطرب الملاحة وكذلك فان الهواء سيكون شديد الجفاف مما يقلل من فعالية التكييف ويزيد الحمل الكهربائي مع توفر عوامل اشتعال الحرائق.

لقاء شولتز - غروميكو: «حرب النجوم» علّق القمة



● شولتز وغروميكو يتبادلان الانخاب (أ ب راديو)

في زحمة المواضيع الساخنة التي ناقشها غروميكو وشولتز في اجتماعهما في فيينا امس الاول لم يتمكنا من تناول موضوع القمة المأمولة بين الرئيسين الاميركي رونالد ريغن والسوفيتي ميخائيل غورباتشيف.

واعترف شولتز امس في حديث للتلفزيون النمساوي لمناسبة الذكرى الثلاثين لانسحاب جنود الحلفاء من تلك الدولة، انهما لم يتمكنا من تحديد موعد ومكان القمة الثنائية.

وكان ريغن قد وجه الدعوة لغورباتشيف للاجتماع به خلال دورة الجمعية العامة في نيويورك في سبتمبر المقبل.

وعن المحادثات التي استغرقت ٦ ساعات لم يكن بوسع الطرفين اخفاء الهوة الواسعة بين البلدين في مواضيع الحد من الاسلحة النووية المطروحة للتفاوض في جنيف خاصة موضوع «حرب النجوم» الذي تصر موسكو على تناوله من ضمن الاسلحة الاخرى، فيما تحاول واشنطن «انقاذه» من ان يكون موضع رهان.

وعلى اية حال يبدو ان غروميكو وشولتز لم يحققا نجاحا كبيرا الا في تناول الانخاب.

هجوم فدائي على باص اسرائيلي

تعرض باص ركاب اسرائيلي في طريق بالقدس المحتلة الى هجوم فدائي بالاسلحة الخفيفة، ادى الى اصابة أحد الاسرائيليين بجروح.

وجراء الهجوم تظاهر المستوطنون الصهاينة وطالبوا السلطات الاسرائيلية باتباع سياسة اكثر صرامة في الضفة الغربية.

وزير الاعلام في رد على النائب العون:
د. الرميحي من الخبرات الوطنية الكفؤة

... ودوماني يتمتع بخبرة وامكانات متميزة

قال وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد ان الاستاذ الدكتور محمد الرميحي رئيس تحرير العربي من الخبرات الكويتية العالية التي دفعت بالعمل في مجلة العربي الى الامام وطورت مشروعات ثقافية مهمة.

واشاد الوزير في موضع آخر بواجد دوماني وقال انه يتمتع بخبرة ودراسة وامكانات متميزة في حقل العلاقات الصحفية والاعلامية.

جاء ذلك في ردين منفصلين لوزير الاعلام على سؤالين للنائب جاسم العون، كان قد سأل الوزير فيهما عن مهمات رئيس تحرير العربي في الخارج وتكاليفها، وكذلك سأل عن اقامة السيد دوماني في الكويت منذ سنة.

واوضح وزير الاعلام ان د. محمد الرميحي انتدب من جامعة الكويت الى رئاسة تحرير العربي منتصف عام ١٩٨٢ واختاره نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام انذاك الشيخ صباح الاحمد وقد اسهم منذ توليه منصبه في تطوير مشروعات ثقافية منها كتاب العربي، ومشروع العربي الصغير.

وقال الشيخ ناصر ان مشاركة د. الرميحي وجهوده على كافة الاصعدة يعود بالنفع والسمعة الطيبة على الكويت حين يمثل شبابنا المتعلم وطنهم في الندوات والمؤتمرات العالمية.

وبشأن السيد واجد دوماني ذكر وزير الاعلام انه لبناني الجنسية ويعمل بالكويت منذ عام ١٩٥٤ ويجيد العديد من اللغات الاجنبية واختير منذ عام ١٩٦٢ للعمل في سفارتنا في لبنان كملحق صحفي ويستدعى للكويت بين حين واخر لتكليفه في مهمات اعلامية لعلاقته الوثيقة بالصحافة اللبنانية والصحف التي انتقلت بسبب احداث لبنان الى العواصم الاوروبية ويحل السيد دوماني خلال اقامته في فندق شيراتون الكويت دون عائلته وليس له اي سكن في الكويت.

● وزير الاعلام

النون: بنك التسليف اهتم بمشكلة «الفردوس»



● براك النون

قال النائب براك النون ان مدير عام بنك التسليف والادخار قد اهتم شخصيا بمشكلة اصحاب البيوت الخمسة الواقعة في منطقة الرابية الذين لم يمنحوا قروضا من اجل بناء دور ثان.

واضاف النائب النون ان مشكلة هؤلاء السكان تكمن في القانون رقم ١٧ لسنة ٨١ الذي حرمهم من الانتفاع في قروض بنك التسليف لبناء دور ثان لهم وخاصة ان هؤلاء المواطنين يستحقون هذه القروض من اجل توسعة البيت.

وقال بان المشكلة تم بحثها وقد اهتم بها المسؤولون في بنك التسليف والادخار.

الزوير يقترح استئجار مقر لمستوصف المنقف

اقترح النائب مبارك حمد الزوير الاستعجال باستئجار مبنى ليكون مقرا موقتا لمستوصف يقوم بعلاج مواطني منطقة المنقف اسوة بالمقرات المستأجرة بالمناطق الاخرى، نظرا لما يعاني منه سكان المنطقة من انتقالهم الى المناطق المجاورة للتداوي.

الصانع يقترح انشاء لجنتين لشؤون النفط والخطة الخمسية

تقدم النائب فيصل الصانع باقتراحين برغبة بانشاء لجنة دائمة في مجلس الامة من سبعة اعضاء تسمى «لجنة شؤون النفط والطاقة» يدخل في اختصاصها الجوانب المالية والاقتصادية من اعمال الوزارات والمصالح المختلفة المهيمنة على اكتشاف النفط واستخراجه وتصنيعه ونقله وتسويقه وذلك بهدف تعزيز رقابة المجلس على مرفق النفط والمؤسسات القائمة عليه.

● فيصل الصانع

والاقتراح الثاني بانشاء لجنة دائمة اخرى تسمى لجنة «شؤون الخطة الخمسية والبيان الوزاري»

وتكون مهمتها على وجه الخصوص متابعة مراحل تنفيذ بنود الخطة والبيان الوزاري مع الجهات الحكومية المختصة والتأكد من سلامة التنفيذ.

وان تقدم تقارير نصف سنوية الى المجلس تبين فيها رأيها وملاحظاتها.

الغنيم يقترح تمديد خدمة الهاتف للشاليهات

اقترح النائب عبدالرحمن الغنيم ان تقوم وزارة المواصلات بايصال الخدمة الهاتفية الى جميع الشاليهات من ميناء عبدالله الى الحدود الجنوبية وبالطرق الفنية المعتمدة على ان تضع التكلفة اللازمة والاشتراك في حدود التكاليف المناسبة التي تتمشى واهمية ايصال هذه الخدمة.

النائب باقر يقترح منح أصحاب البيوت القديمة قروضاً للهدم والبناء

اقترح النائب احمد باقر منح اصحاب بيوت ذوي الدخل المحدود التي مضى على انشائها خمس وعشرون سنة فاكثر، واصبحت غير صالحة للسكن، قروضا عقارية من بنك التسليف والادخار بقيمة ٥٤ الف دينار لكل منهم، لتمكينهم من هدمها واعادة بنائها. متى كانوا قد قاموا بسداد جميع اقساط القروض التي سبق حصولهم عليها من البنك باكملها وذلك بالشروط والاوضاع التي يحددها البنك.

وقال النائب الباقر في اقتراحه ان هناك فئة من اصحاب بيوت ذوي الدخل المحدود التي مضت على انشائها خمس وعشرون سنة فاكثر، قد ساءت حالة بيوتهم بحيث اصبحت غير صالحة للسكن، بل تشكل خطرا يهدد السلامة العامة، مع انهم قد قاموا بسداد جميع الاقساط المستحقة في ذمتهم عن القروض العقارية الممنوحة لهم من بنك التسليف والادخار لبنائها بالكامل. ولا تسمح مواردهم المالية بتمكينهم من هدمها واعادة بنائها على نطاق اسلم واوفق اتساعا باحتياجاتهم الاسرية المتزايدة كما وكيفا، وهم جديرون برعاية الدولة في كنف سياستها الاسكانية التي تهدف الى توفير حياة سكنية امنة ومريحة للمواطنين، وذلك بمنحهم قروضا جديدة لهذا الغرض.

● احمد باقر

الجاسر يقترح فتح باب التسجيل للبيوت الحكومية من السن القانونية

اقترح النائب جاسر الجاسر السماح لكل شاب كويتي يبلغ السن القانوني بان يقدم طلبا للحصول على بيت حكومي وفتح ملف له حتى اذا انهى دراسته او رغب بالزواج يكون قد وصله الدور في الحصول على بيت حكومي.

وسأل الجاسر وزير المالية عن المميزات التي تمنح لموظفي الجمارك في مناطق الحدود البرية والمطار والميناء، وهل يتوفر لهم السكن المناسب الذي تتوفر فيه كافة وسائل الراحة التامة خاصة بعد الانتهاء من عملهم الشاق؟

وهل تصرف مكافآت تشجيعية لمن يتمكن من ضبط احد المهربين سواء اكان التهريب «مخدرات، ومتفجرات، او اسلحة».

وهل يمنحون علاوة اخطار في حالة تعرضهم - لا سمح الله - الى حادث مفاجيء اثناء قيامهم بواجباتهم؟

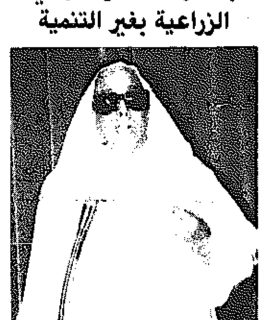
وهل لهم بدل نقل مجز خاصة للعاملين على الحدود البرية البعيدة؟ وهل تصرف لهم علاوة تشجيعية للاهتمام بعمله؟

وسأل وزير الاسكان عن السبب في عدم تزويد البيوت الحكومية بالتكييف المركزي.

وعدد المواطنين الذين تقدموا بطلبات للحصول على بيوت حكومية ولم يمنحوا حتى الان وخطة الوزارة لحل مشكلة الاسكان.

● جاسر الجاسر

المخلد يقترح قانونا بحظر استغلال الاراضي الزراعية بغير التنمية



● يوسف المخلد

تقدم النائب يوسف المخلد باقتراح بمشروع قانون في شأن حظر استغلال الاراضي الزراعية في غير اغراض التنمية الزراعية.

ونوه النائب المخلد في مذكرته التفسيرية ان التوسع العمراني الحكومي وغيره يهدد حركة التنمية الزراعية.

الشريعان يقترح رفع قروض الصيانة الى ٢٠ الفا

تقدم النائب احمد نصار الشريعان باقتراح برفع قيمة قروض الترميم التي يمنحها بنك التسليف والادخار لاصحاب بيوت الدخل المحدود الى عشرين الف دينار.

وذلك بهدف اصلاح العيوب التي ظهرت في البيوت والتي اصبحت تهدد حياتهم وتؤرقهم وتتركز في خرير المياه ورداءة نوعية الكاشي، والتصدع بشكل عام.

هذا بالاضافة الى ان العشرة الاف التي تمنح لهم أيضا لا تكفي لاصلاح كل تلك الاضرار.

"التشريعية" اجتمعت بحضور السعدون وأرجأت النظر بمشروع تعديل اللائحة

قال رئيس اللجنة التشريعية والقانونية النائب حمود الرومي ان اللجنة اجتمعت لبحث مشروع القانون المقدم من النائب محمد سليمان المرشد بتعديل بعض مواد القانون رقم ١٢ لسنة ١٩٦٣ في شان اللائحة الداخلية للمجلس حيث حضر الاجتماع كل من رئيس مجلس الامة أحمد السعدون وأمين السر النائب فيصل الدويش والدكتور عثمان عبدالملك الصالح أستاذ القانون الدستوري بجامعة الكويت ومحمد عابدين محمد نائب أول بادارة الفتوى والتشريع حيث أرجأت اللجنة النظر في الموضوع لمزيد من الدراسة بعد ان أبدى كل من الرئيس السعودن والذين حضروا اجتماع اللجنة بعض الملاحظات حول المشروع المقدم.

وردا على سؤال لـ«القبس» حول موعد اجتماعات اللجنة التشريعية في شهر رمضان المبارك قال رئيس اللجنة النائب الرومي: لقد قررت اللجنة عقد اجتماعاتها في الساعة الحادية عشرة صباحا واستمرارها الى العصر.

● حمد الرومي

اقتراح نيابي لانشاء إدارة عامة للحرف والصناعات الصغيرة

تقدم خمسة نواب باقتراح مشروع قانون بشان انشاء ادارة عامة للحرف والصناعات الصغيرة يتكون مشروع القانون المقترح من عشر مواد ومذكرة تفسيرية والنواب هم عبدالعزيز المطوع، وعبدالرحمن الغنيم، وبراك النون، وعباس الخضاري، وناصر الروضان.

وفيما يلي نص مشروع القانون:

● مادة اولى: تنشأ ادارة مستقلة تسمى «الادارة العامة للحرف والصناعات الصغيرة» يكون غرضها ادارة المناطق الصناعية المخصصة للمهن والحرف والصناعات الصغيرة والعمل على رعاية هذا القطاع وتنميته وحماية منتجاته وتشجيع الشباب على الانخراط فيه.

● مادة ثانية: تلحق «الادارة العامة للحرف والصناعات الصغيرة» بوزارة النفط والصناعة ويصدر بتنظيمها وتحديد اقسامها قرار من الوزير ويكون لها الشخصية المعنوية.

● مادة ثالثة: يكون للادارة المذكورة مجلس ادارة مكون من: وكيل وزارة النفط والصناعة رئيسا وعضوية كل من: مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب. ورئيس مجلس ادارة بنك الكويت الصناعي، واربعة اشخاص من الكويتيين المتخصصين في الشؤون الصناعية بصفتهم الشخصية او الاعتبارية على ان يكون احدهم عضوا في مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الكويت.

● مادة رابعة: يتولى مجلس الادارة وضع السياسة العامة للادارة والاشراف على تنفيذها وله على وجه الخصوص وضع السياسات اللازمة للعناية بالمهن والحرف والصناعات الصغيرة والعمل على تنميتها وتطويرها وربطها بالتطور الصناعي في البلاد. وادارة وتنظيم وتنمية مناطق الصناعات المهنية التي ستستحدث لتطوير الصناعات الحرفية والمهنية الصغيرة، وانشاء مناطق جديدة من نفس النوع. ووضع قواعد وشروط توزيع قسائم الاعمال والصناعات الحرفية على الشباب الذين يزاولون هذه المهن حاليا وخريجي المعاهد التطبيقية والتدريب والفنيين ويشترط ان يكونوا متفرغين لهذه الاعمال والاشراف على عملية التوزيع. ووضع قواعد وشروط وكيفية استغلال القسائم المشار اليها ومتابعة عمليات الاستغلال للتاكد من التقيد بهذه الشروط. ووضع قواعد منح قروض بشروط ميسرة لمستغلي القسائم بالاتفاق مع بنك الكويت الصناعي. وتدريب وتاهيل العناصر الوطنية في هذا المجال وذلك بالتنسيق مع المعاهد المهنية المتخصصة. ووضع نظام للحوافز يكفل ترغيب الشباب الكويتي للانخراط في هذه الاعمال ويجب ان يشترط النظام قيام المستفيد بالعمل المهني بنفسه. وتقديم شتى انواع الدعم المادي والعون الفني لمستغلي القسائم وانشاء نظام لتسويق الانتاج الحرفي. وتوقيع عقوبات على مستغلي اوجه الدعم المادي والفني من غير الاغراض المخصصة لها من قبل الادارة. ووضع النظم والترتيبات الاخرى الكفيلة بوضع اهداف الادارة موضع التنفيذ.

● مادة خامسة: يجتمع مجلس الادارة بدعوة من رئيسه، ويجب دعوته للاجتماع مرة كل ثلاثة اشهر على الاقل ولا يكون الاجتماع صحيحا الا اذا حضرته اغلبية الاعضاء وعند التساوي يرجح الجانب الذي فيه الرئيس.

● مادة سادسة: يقدم مجلس الادارة الى وزير النفط والصناعة في يناير كل عام تقريرا مفصلا عن اعمال الادارة واوضاع المهن والحرف والصناعات الصغيرة.

● مادة سابعة: يكون للادارة مدير عام يتم تعيينه من قبل مجلس الادارة ويتفرغ لادارتها، ويكون مسؤولا امام مجلس الادارة، وتحدد صلاحياته ومسؤولياته بقرار من مجلس الادارة.

● مادة ثامنة: تقدم الدولة من خلال بنك الكويت الصناعي قرضا بدون فائدة مصرفية لكل من تمنحه الادارة ترخيصا باستغلال قسيمة صناعية حرفية ويضع مجلس الادارة شروط استحقاق هذه القروض وكيفية سدادها.

● مادة تاسعة: تؤول الى الادارة المذكورة جميع الاختصاصات والصلاحيات المنوطة بجهات اخرى والمتعلقة باي من الاغراض التي انشئت هذه الادارة من اجلها.

● مادة عاشرة: على رئيس مجلس الوزراء والوزراء كل فيما يخصه تنفيذ هذا القانون ويعمل به من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

السعدون يستقبل وفد الصحافة الصيني

استقبل رئيس مجلس الامة احمد عبدالعزيز السعدون صباح امس اعضاء وفد الصحافة الصيني لمناسبة زيارتهم للبلاد.

وجرى خلال اللقاء التطرق الى الحياة الديمقراطية في الكويت والتطور الذي شهدته اضافة الى العلاقات بين البلدين. وحضر اللقاء السفير الصيني لدى الكويت ورئيس جمعية الصحفيين الكويتية يوسف العليان وجمعة ياسين.


● رئيس مجلس الامة لدى استقباله للوفد الصحفي.

الاستقبالات الرسمية

سمو ولي العهد

استقبل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح امس وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبدالعزيز الراشد ونائب رئيس مجلس الامةصالح الفضالة والشيخ فهد الاحمد واعضاء مجلس الامة علي الخلف وجاسر الجاسر وخلف الدميثير العنزي.

كما استقبل سموه عبدالمحسن العصيمي ومدير عام المجموعة الاستثمارية العقارية عواد الخالدي وعبدالعزيز خالد العبدالرزاق وسيف مرزوق الشملان والوكيل المساعد لشؤون السياحة صالح شهاب وبرفقته الدكتور المؤرخ احمد ابو حاكمة والسيدة شيفر والدكتور شيفر وعبدالرزاق الصانع.

واستقبل سموه كذلك عددا من المواطنين في الديوان العام.

الشيخ صباح الاحمد

استقبل نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر امس السيدة البانورا شيفر وزوجها الدكتور شيفر بحضور المؤرخ العربي المعروف الدكتور احمد ابو حاكمة ووكيل وزارة الاعلام المساعد لشؤون السياحة صالح شهاب.

ويزور الدكتور شيفر وقرينته والدكتور ابو حاكمة الكويت بدعوة من وزارة الاعلام.

وجرى خلال اللقاء تبادل الاحاديث حول ذكريات السيدة شيفر ووالدتها الدكتورة اليانورا كالفرلي التي كانت اول طبيبة في الارسالية الاميركية عملت في المستشفى الاميركي في الكويت في اوائل القرن الحالي ما بين عامي ١٩١١ و ١٩٢٩.

وعبرت السيدة شيفر عن اعتزازها بذكريات اسرتها في الكويت وبالفترة التي قضتها والدتها هنا... وقالت انها تفخر بالعلاقات الطيبة مع ابناء الكويت وبتكريم المغفور له امير الكويت الاسبق الشيخ احمد الجابر لاسرتها.

وقد اهدت السيدة شيفر متحف الكويت الوطني مجموعة من الملابس الشعبية الخاصة بوالدتها والتي رأى فيها الدكتور ابو حاكمة قيمة تاريخية وتراثية للكويت.

وزير الداخلية

استقبل وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح صباح امس الامين العام المساعد للشؤون السياسية لدول مجلس التعاون الخليجي ابراهيم الصبحي وسفير فنلندا بيرتي ريباتي والقائم باعمال السفارة الفليبينية فورتيو ناتود اوبلينا. وقد جرى خلال اللقاءات تبادل الاحاديث الودية وبحث عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

من جهة اخرى استقبل وكيل وزارة الداخلية اللواء يوسف بدر الخراف صباح امس الامين العام المساعد لشؤون السياسية لدول مجلس التعاون الخليجي ابراهيم الصبحي.

وزير الدولة

استقبل وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبدالعزيز الراشد صباح امس مدير عام معهد الكويت للابحاث العلمية الدكتور عدنان شهاب الدين والامين العام المساعد في المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب الدكتور خليفة الوقيان.

كما استقبل السفير الصومالي محمد محمود مالنفور والسفير الايطالي اوغوبارزيني والسفير التركي كاياشوبيري والسفير الفنلندي بيرتي ريباتي بمناسبة انتهاء مهمته والسفير التايلندي فيشن شاتسوان.

حوار حول مستقبل الاسكان في الكويت

عقدت الهيئة العامة للاسكان صباح امس بقاعة اجتماعات صندوق التنمية الاقتصادية العربية لقاء حوار حول مستقبل الاسكان في الكويت.

وقد ادار الحوار وزير الاشغال والاسكان المهندس عبدالرحمن الحوطي وحضر وشارك في الحوار عدد من أعضاء مجلس الامة والمجلس البلدي والهيئة العامة ومعهد الكويت للابحاث العلمية.

وقد تركز الحوار حول ثلاثة محاور وهي الحاجات الفنية للوحدة السكنية وكيفية المواءمة بين البدائل المتاحة ورغبات المواطن ثم تدارس البدائل المطروحة لتوفير الارض اللازمة لبناء الوحدة السكنية بالاضافة الى دراسة مصادر توفير الاموال اللازمة للبناء.

وحول الحاجات الفنية اظهر بعض المحاورين حاجة بعض الاسر كبيرة العدد الى زيادة سعة الوحدة السكنية لتتناسب واحتياجاتهم الاجتماعية.

وقد عارض بعض الحاضرين هذا التوجه من منظور اقتصادي من حيث ان نظام الشقق يقلل من مصاريف الاسرة الكويتية من حيث اعداد العاملين وكمية الاثاث والاحتياجات الاخرى.

الرفاعي يتفقد محطة الدوحة الغربية

تفقد وزير الكهرباء والماء المهندس محمد العبدالمحسن الرفاعي صباح امس محطة الوحدة الغربية. رافقه في هذه الجولة مدير ادارة العلاقات العامة خالد البديوي ومدير مكتبه سهيل المطيري. وكان في استقباله الوكيل المساعد لشؤون توليد القوى الكهربائية وتقطير المياه عبدالكريم المضيان ورئيس مهندسي تشغيل وصيانة المحطات.

قرارات نقل وندب في الاعلام

اصدر وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر اربعة قرارات وزارية يقضي الاول بنقل محمد عبدالله العمر الدرباس من وظيفته الحالية للعمل بوظيفة مدير المطبعة ويقضي القرار الثاني بنقل علي ابراهيم خريبط من وظيفته الحالية للعمل بوظيفة نائب مدير المطبعة للشؤون الفنية.

ويقضي القرار الثالث بنقل محمود زامل حمود الفجي من وظيفته الحالية للعمل بوظيفة نائب مدير المطبعة للشؤون الادارية. كما اصدر وزير الاعلام قرارا رابعا بندب بدر محمد ابراهيم المضف بالاضافة الى عمله القيام بوظيفة مدير برامج التلفزيون بالنيابة.

صباح الأحمد بعد اجتماعه بالسفير السوري:
المحادثات تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين

استقبل نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر امس سفير سوريا لدى الكويت الدكتور عيسى درويش.

وصرح الشيخ صباح الاحمد لكونا بان البحث خلال اللقاء تناول العلاقات الثنائية بين البلدين بالاضافة الى نتائج الزيارة التي قام بها في وقت سابق لدمشق واجتماعه مع الرئيس حافظ الاسد وكذلك زيارة وزير الخارجية السوري فاروق الشرع للكويت.

واضاف الشيخ صباح الاحمد انه جرى بحث الاوضاع بصورة عامة من منطلق اهتمام البلدين الشقيقين وسعيهما الى ازالة الخلافات بين الاخوة والاشقاء في الوطن العربي.

واكد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية على اهمية تضافر الجهود لانهاء الفرقة في الصف العربي وعلى ضرورة دعم وتعزيز هذه الجهود في مواجهة عدو العرب وهو الكيان الصهيوني.

واستقبل الشيخ صباح الاحمد كذلك سفير فنلندا لدى الكويت بيرتي ريباتي في زيارة وداعية لمناسبة انتهاء مهمة السفير في الكويت.

حاكم رأس الخيمة يستقبل الشيخ مشعل

استقبل عضو المجلس الاعلى للاتحاد بدولة الامارات العربية المتحدة حاكم رأس الخيمة الشيخ صقر بن محمد القاسمي بالديوان الاميري امس الشيخ مشعل الاحمد الجابر الصباح.

وكان الشيخ مشعل قد وصل الى رأس الخيمة في وقت سابق امس حيث حضر اجتماع الجمعية العمومية لمصنع اسمنت الخليج الذي تشارك الكويت في رأسماله.

إنشاء مكتب للتطوير الإداري في التربية

اصدر وزير التربية الدكتور حسن الابراهيم قرارا بانشاء مكتب للتطوير الاداري يكون تحت اشرافه المباشر ويتولى المهام الاتية:

- دراسة مهام ونشاطات الوزارة في ضوء اهدافها المتطورة والتأكد من ملاءمة هذه المهام للاهداف الموضوعة.
- التوصية للجهات المختصة، بالقيام بالدراسات الميدانية التي ترتبط بمسح وتقييم الاوضاع التنظيمية والادارية بالوزارة.
- تقديم المشورة التنظيمية والادارية التي تضمن تطوير العمل وتبسيط اجراءات وتحسين مستوى الاداء.
- وضع خطط زمنية لبرامج التطوير الاداري ومتابعة تنفيذها وذلك بالتنسيق مع الاجهزة المعنية بالوزارة.
- التنسيق مع الجهات المعنية في عملية التطوير الاداري في اجهزة الحكومة والجهات والهيئات الاخرى بالدولة.

هذا وقد تم ندب الدكتور جاسم محمد خلف من جامعة الكويت رئيسا للمكتب لمدة يومين في الاسبوع وله ان يستعين بالخبرات والكفاءات التي يراها ملائمة من خارج وداخل الوزارة للقيام بالمهام الموضحة في المادة السابقة.

ويلحق بهذا المكتب الافراد اللازمون للمعاونة في تنفيذ نشاطاته اليومية ويخضعون للاشراف المباشر لرئيس المكتب.

افتتاح المهرجان الثقافي لمدارس الاحمدي



● الخضري يوزع الكؤوس

بحضور وكيل وزارة التربية عبد الرحمن الخضري والوكلاء المساعدين وبعض مدراء الادارات ونظار وناظرات المدارس اقيم امس المهرجان الثقافي التربوي لمدارس منطقة الاحمدي التعليمية على مسرح روضة بغداد بمنطقة الرقة احتفالا بالطالبات والطلاب الفائزين في المسابقات والبرامج المدرسية التي تنظمها وزارة التربية خلال العام الدراسي والتي تزيد عن ثلاثين مسابقة وبرنامجا تغطي مختلف النشاطات الدينية والثقافية والاجتماعية والعلمية والزراعية والفنية والرياضية والهوايات والتي تشترك فيها المدارس تحقيقا للتكامل بين المنهج الدراسي والنشاط المدرسي، وقد بدأ الحفل بالسلام الوطني ثم تلاوة مباركة من آيات القرآن الكريم فكلمة مدير منطقة الاحمدي وكلمة الطلاب وبعد ذلك توالت فقرات البرنامج حيث ألقت طالبة قصيدة شعرية بهذه المناسبة كما قدم طلاب وطالبات المدارس بعض المسرحيات والاناشيد الدينية والعروض الشعبية في حين عزفت الفرقة الموسيقية الحانا موسيقية منوعة.

وفي نهاية الحفل وزع الخضري كؤوس المهرجان الثقافي على المدارس الاولى والتي حصلت على اكبر مجموع من النقاط في مختلف المسابقات والبرامج كما تم توزيع الدروع والكؤوس على المدارس الاولى في المسابقات الدينية والثقافية والاجتماعية والعلمية والزراعية والعروض المسرحية والتصوير الضوئي والدراسات العملية والاقتصاد المنزلي وبعد ذلك تم تكريم الطالبات والطلاب الاوائل في اكثر من ثلاثين مسابقة وبرنامجا بتوزيع الشهادات والجوائز عليهم وسط فرحة وبهجة وحضور كبار المسؤولين التربويين ونظار وناظرات المدارس واولياء الامور وجمهور من المدعوين.

ترقية ٤٤٩ مدرسًا بالاختيار في التربية

اعلنت وزارة التربية الدفعة الاولى من حركة الترقيات بالاختيار التي شملت عددا كبيرا من المدرسين والاخصائيين الاجتماعيين والموظفين الاداريين والفنيين غير الكويتيين.

وشملت هذه الدفعة ١٦٥٨ مدرسا واداريا رقي منهم ٢١٩ الى الدرجة الثانية و٤٩٧ الى الدرجة الثالثة و٤٤٩ الى الدرجة الرابعة و١٤٨ الى الدرجة الخامسة و١٤٥ الى الدرجة السادسة وفي ما يلي اسماء المرقين الى الدرجة الرابعة وعددهم ٤٤٩ وستنشر الدرجات الاخرى تباعا:

بديعة السيد ابراهيم، معطي رسمي، محمد الصداوي، عاطف محمد، احمد سعد، زينب عبدالعزيز، نوال شمس الدين عبدالحفيظ، فتحي عبد ربه، فهيمة شهدي، عبدالعزيز فضلول، وفاء المالحي، ابراهيم محمد، توفيق احمد، محمد الخضري، جمال عبدالهادي، علاء الدين نعمان، مقبل الحداد، احمد دراج، محمود عبدالشهيد، رشاد لطفي، عبدالمنعم محمود، وفاء علي حسن، هشام الحداد، عادل درويش، محمد رؤوف، محمد منسى، محمد عرفة، محمود سليمان، سراج الدين عقل، وفاء محمد، مصطفى خليل، محمد الحلواني، كفاح سالم، محمد الدياسطي، هناء الحياوي، امينة صادق، جميلة اسبيتية، ناهد الصغير، فؤاد سراج الدين، كاميليا محمد، شبل عبدالغني، محمد الالفي، محمد التونسي، اميمة رياض، محمود عبدالجليل، شيرين محمد، هاني كامل، فوزية الششتاوي، عبدالفتاح عبدالحميد، نائلة عبداللطيف، محمد علي، محمد شحبو، احمد محرم، فاروق محمد، محمد عبدالحميد، هاجر عبدالخالق، تهاني قدوه، سهير عبدالنور، سامية محمد، اميله محمد طاهر، فاتن الهنيدي، مريم اسعد سعيد، نفيسة ابو بكر، جمال الدين نصر، نادية عاشور، انور غيث، حسين محمد عبده، عادل السحري، محمود رضا، محمد شريف، سعيد بحيري، محمد عبدالفتاح، محمد ميسرة، ناهد محمد، يونس الجويلي، مديحة ابو طالب، نجيب طه، مصطفى بعيزق، احمد العجمي، محمد السيد مبروك، السيد العطار، محمد عوض، محمد محمود، توفيق ابو القمصان، هلال ربحي، نجيبة فتحي، محمد عبدالباري، محمد دريويش، رمضان الفول، جمال عويضه، موسى داود، سعاد درويش، سامي محمد، ماجدة ابو المجد، ليلى ابو فرنجة، حسني الدعاس، ماجدة محمد، فاتن ابو العزم، منى طه محمد، سهير عبدالفتاح، كمال الفيل، منى حسين فؤاد، انشراح ابراهيم، موسى عبدالكريم، هدى رسلان، انشراح اسعد، ليلا ديب، منجدة محمود، علي السخاوي، تيسير حمدان، عبدالكريم عبدالله، روحي شعث، يعقوب العزب، موفق فايق، جليلة محمد، رجاء نعناع، سيد محمد عمر، احمد محمد السيد، سامية كمال الدين، كمال عبدالجواد، خديجة الحلفي، نبيلة الوزير، منى علي محمد، سهير عبدالغفار، احمد رؤوف، احمد عبدالمبدي، فواز فايز، جهاد الفرخ، صلاح حسين، فاطمة العيسوي، نور الدين محمد، احمد الحاج احمد، عطية سالم، عيسى حنون، عزة زكي، هدى صالح، معروف قعدان، خالد محمود، احمد الجعيدي، علي حسن، اسماء علام، زياد عودة، سامية البسوني، سليمان علي، فايزة حماده، محمد العباده، ربيع ابراهيم، فراج باشا، سبع عبدالرحمن، علي قطنية، محمد نصر، عبدالله الشوني، سامح محمد، محمد محمود، علي الدين الحكيم، عبدالرحمن حجاب، محمود عبدالخالق، حسين عبدالقادر، مصطفى فتحي، صلاح احمد، بدرية عبدالله، عبدالعظيم موسى، خالد الحصري، حشمت احمد، فواز عبدالله، خليل ابراهيم، عادل الليثي، محمد العوضي، عبدالكريم الخطيب، السيدة روحيه السيد، محمد عباس سلامه، محمد خالد، ناديه درويش، السيد الجوهري، آمنه حمدان، نادية مصطفى، سالم اللولو، رضا نور الدين، محمد حمدان، امينة فاروق، وفاء شوى، حاتم ضيف، جيهان جمال الدين، احمد السيد، احسنهم حافظ، محمد ماجد، يحيى عبدالسلام، ياسمين عبدالعزيز، محمد يازجي، محمد عرول، ذكير دلال، اصلاح الدسوقي، محمد طيفور، عصام ايوب، جمال ابو دياب، شريف عبدالعزيز، آمال الموجي، نعمات احمد، فايزة بسيسو، اروى سليمان، بنان جبريل، يسار سمير، محمد التميمي، احمد محمد، ثروت عبدالمجيد، محمد علي، ياسين ابراهيم، شريف اسماعيل، هدى سلامه، شريف علي، طه محمد، محمود عبدالمولى، عدنان الخطيب، محمد مناع، عبدالعظيم ليثي، شريف مصطفى، ابراهيم النعيمي، عبدالمؤمن عبدالحافظ، ماجدة محمد منسى، محمود عبدالحميد، سميح الخياط، يعقوب محمد، نعمه غالب، فايز مصطفى، علي سليمان، نصوح محمود، فكرية خميس، سوسن حسن، محمد ايوبي، سعيد سيد، عبدالناصر عمر، حسن بدر، أمال سليمان، تقية ايليا، ابو القاسم محمد، سعاد الفضلي، علية مهدي، نوال احمد، منى جورج، عزت محمد بدر، احمد البحراوي، محمد الخطيب، مصطفى الملفي، سلوى ادم، سهير عبدالمعبود، دلال الموسى، سعيد احمد، اسماعيل الحريري، احمد فؤاد، عبدالمحسن نور، حسين عبيد، شادية عزات، اولفيا بهنسي، السيد جبر، بديعة السيد، فيصل بدري، زياد الخنيمي، محمد شاكر، فائز فارس، عادل عبدالحميد، حازم انور، سعيد نعمان، عبدالقادر عبدالعظيم، سامية محمد، غازي الاوسي، محمد منير، عفاف فهمي، عثمان عبدالفتاح، نادية احمد، عمرو ربحان، احمد فؤاد، ايناس محمود، فاطمة الشبكش، علاء الشحات، مهجة قناوي، سوسن ابو النجا، احمد ديبه، اجلال الاصيل، سالم عبدالعزيز، مجدي حمزة، محمد حمادية، احمد زنبركجي، احمد خضير، مها الصابوني، عبدالرزاق عبدالجواد، فايز الزرقا، جابر عبدالحليم، يسرية امام، وجيهة الكيالي، حامد الحاج احمد، الهام محمد، فايزة عفيفي، سناء الكيالي، احمد محمد سعيد، رقية علي محمد، نورة يوسف جاد، فاطمة عبدالباسط، ماجدة عبدالجليل، ايفون عيسى سليمان، صفية تركية، وفاء فهمي، كوثر محمد، ناهد محمد، مديحة شكري، فتحي عبدالمنعم، حسن السيد، محمد الشال، درية علام، نبوية ابو سريع، محمد رشوان، محدود عبدالغني، نوال عبدالودود، انور القط، مها سوالمه، زياد الشريد، هناء الليثي، الهام خالد، روز شيشان، حماد احمد، وائل عبداللطيف، فتحي ذيب، وصفية عبدالكريم، اسماء محمد، نيفين عبدالحميد، احمد مغربي، علاء الدين سلانكلي، سهير حجازي، محمود كرمان، تيسير مصطفى، هند العيسى، عبدالحميد محمد، عبلة عبدالقادر عمارة، سنية السياحي، عبدالرحمن المصري، رابعة الكاتب، مفيد الهبرة، محمود محمد صالح، خالد العوض، ملك حاج عيد، ليلى عبدالرحمن، رجب العلوش، رشاد الجمعة، عبدالعال رسلان، محمد فرياز، مصطفى مهران، محمد البدوي، فاروق شبيرو، سيد الهواري، محمد قمر الدين، ابراهيم عبدالمجيد، احمد سابق، محمد مجدي، احمد السيد، عماد عاشور، فتحي عمار، غازي دوغوط، غسان احمد رباح، انعام محمود، محمد جودت، ماجدة فتحي، محمود زكريا، عزة عطوة، ثريا احمد فتوح، وفاء العجل، خولة الاسمر، محمد طلال، فايزة عشري، منى المقدم، سهام مرقس، سعدية خواسك، سهير علوش، محمد الشوربجي، عزت عبدالعاطي، كامل باشا، عدلات السلانكي، وسام اسبيرو، قدر فريج، قاسم الجبار، احمد درويش، محمد المطراوي، سيد محمد فخري، محمد ديب، محمد عبدالخالق، محمود رجب، محمد مسعود، عدنان بن جميل، محمد حسن، سعيد احمد، عبدالله فرج، عصمت عبدالعزيز، عبدالباسط النهار، نجوى محمود، محمد عبدالغني، احمد الخضر، ماهر ابوسيف، اميرة راغب، امال المنياوي، فاطمة منتصر، رجاء ابو مسلم، عبدالجبار الكنعان، سميرة مرتجي، نور الهدى رجب، فاتنة الاكرمي، سيف الدين جلاد، جميل عبدالمطلب، سلوى يوسف، سالي سلطان، نبيلة نصر الدين، سعيد سيد زكي، تاج الدين كرارة، عفيفي جابر، بغدادي علي، فادية الهقس، علي الجردي، عادل عبدالحي، حامد توفيق، بكر الخولي، سيد نصار، عبدالله سليمان، احمد نور، عادل عبدالله، يسرى محمود، كريمة احمد، انتصار فرغلي، سميحة عبدالرؤوف، اشرف الكومي، محمد صالح، عبدالحي احمد، نبيل ياسين، عزة مصطفى، عبدالرحيم عبدالرحمن، تيمور نصيف، محمد الشحات، محمد عوض، عبدالحميد خليفة، نجاة حسين، فكرية الشنطي، شامية النوبي، وفاء نمر صالح، منى محمد فهمي، عبدالسميع محمد، محمد عيسوي، رفيق بطرس، احمد صقر، مجدي الفيومي، محمد كمال، اميمية محمد علي، عبدالباقي هاشم، منى محمد الحاج، ناهد الزردقي.

الشيخة لطيفة تزور المؤسسة الانتاجية في ادارة التربية الخاصة

زارت امس الشيخة لطيفة الفهد حرم سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء المؤسسة الانتاجية في ادارة التربية الخاصة للطالبات الخريجات، واطلعت على منتجات الطالبات العاملات في المؤسسة الانتاجية، وابدت اعجابها بمستوى الانتاج، كما اطلعت على احوال الطالبات الخريجات.

اشهار جمعية الظهر التعاونية الاستهلاكية

اصدر وزير الشؤون الاجتماعية والعمل خالد الجميعان قرارا بشهر جمعية الظهر التعاونية الاستهلاكية.

ونص القرار على نشر ملخص عقد تاسيس الجمعية ونظامها الاساسي بالاضافة الى القرار بالجريدة الرسمية على ان يعمل به من تاريخ النشر.

توزيع الجوائز على المتفوقات بمعهد المعلمات



● مديرة المعهد توزع الدروع والجوائز على المتفوقات

اقام امس مكتب رعاية الطالبات بمعهد التربية للمعلمات المهرجان السنوي ومعارض الانشطة العلمية بالمعهد حيث وزعت الدروع والجوائز على المتفوقات من الطالبات بحضور مديرة المعهد وعدد من المدعوين.

١٣٩٧ عملية مكافحة للآفات الزراعية في مزارع الوفرة والعبدلي والصليبية

قام قسم وقاية النبات والحجر الزراعي التابع للهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية خلال شهر ابريل باجراء ١٣٩٧ عملية مكافحة موزعة على مزارع الوفرة والعبدلي والصليبية وحدائق المواطنين.

وصرح مصدر مسؤول في الهيئة ان اهم الافات التي انتشرت خلال ذلك الشهر وتم مكافحتها هي دودة السدر والدودة الخضراء والحشرة القشرية وحشرة الحميدة على النخيل والعناكب والمن.

واشار الى ان القسم قام بالكشف على ٣٩٢٠٨ اطنان من الارساليات الزراعية البالغة ٣٤٨١ ارسالية وردت الى البلاد عن طريق المحاجر الزراعية على الحدود البرية والبحرية والجوية وتم علاج ١٢٨ ارسالية منها.

واوضح بان القسم قام باجراءات الحجر الزراعي على الارساليات الزراعية المصدرة الى البلاد المختلفة والتي يبلغ عددها ٢٥ ارسالية بلغ وزنها ٦١٣ طنا.

ودعا المصدر المواطنين الى مراجعة القسم عند وجود اي آفات زراعية ليقدم خدماته المجانية لهم.

دور الرعاية الاجتماعية تحتفل بالعام الدولي للشباب

أقامت دور الرعاية الاجتماعية احتفالا امس لمناسبة العام الدولي للشباب تحت رعاية الوكيلة المساعدة للرعاية الاجتماعية بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل.

وشارك في الاحتفالات دار ضعاف العقول ونزلاء الدار من المعاقين والمسنين والاطفال.

وقدمت خلال الاحتفال الفقرات الموسيقية والترفيهية والمسابقات وتم توزيع الجوائز والهدايا على المشاركين.

معاينة ٤٨ وحدة سكنية بالقطاع ١٨ بضاحية صباح السالم

قامت احدى اللجان الفنية بالهيئة العامة للاسكان امس وبالتعاون مع الجهات المعنية بمعاينة اعمال ٤٨ وحدة سكنية بالقطاع ١٨ جنوبي بضاحية صباح السالم.

وهذه البيوت هي الدفعة الثانية التي قامت الهيئة العامة باستلامها وتوزيعها على المواطنين.

وابدت اللجنة عند معاينتها للاعمال بعض الملاحظات والزمت المقاول المنفذ بتنفيذها خلال اسبوعين كشرط لاستلام محضر المعاينة.

حفل تكريمي للخريجات بالمعهد الصحي

أقام معهد الكويت للعلوم الصحية أمس حفل تكريم للخريجات من دفعتي يونيو ١٩٨٤ ويناير ١٩٨٥. حضر الحفل نائب مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب عيسى الرفاعي وعدد من المدراء والمسؤولين بالهيئة والمعهد. وقد وزعت الشهادات على الخريجات بحضور مدير المعهد الدكتورة محمد خليل.

حيّاكم الله

الصيام في لندن والزكاة في باريس!

● مع اطلالة الصيف تبدأ الطيور المهاجرة في حزم حقائبها استعدادا للزيارات السياحية السنوية المعتادة في العواصم الاوروبية الشرقية والغربية واميركا!!.. ولا شك في ان الركود الاقتصادي قد يؤثر على زيادة او نقصان عدد طيورنا المهاجرة، الا انه من المرجح ان يزداد عدد المغادرين بسبب زيادة (القهر) الاقتصادي الذي نعانيه والذي لا يشفي غليله سوى النسيم الملون (الاشقر والاصفر) في باريس ولندن ونيويورك وجزيرة (أم النمل)؟!!

المهم ان بعض العائلات التي اعتادت اداء «فريضة» السياحة الصيفية في الخارج بدأت تشهد منذ الان معارك عنيفة بين مؤيد ومعارض للسفر بسبب تردي الاوضاع الاقتصادية وفراغ الجيوب، لكن بعض العائلات لم تشهد مثل هذه المعارك لان رب البيت مدرج على قائمة الممنوعين من السفر ولذلك فلا (معارك ولا هوشات بس شوية مناوشات على طريقة ليش ما تسد اللي عليك ونروح نشوف أخر ازياء باريس؟!!»

الحقيقة التي لم تعد خافية على احد والتي تتكرر كل عام هي ان البعض اصبح من المدمنين على اداء «فريضة» السياحة الصيفية ولو على حساب مستقبله.. فهو مستعد لزيادة الاقساط والديون عليه وبيع سيارته وحاجياته من اجل تلبية هذا السفر الصيفي على الرغم من بلاغات ادفع بالتي هي احسن؟!..

الاهم ان موسم السياحة هذا العام سيتزامن مع شهر رمضان المبارك، ولذلك فاننا ندعو طيورنا المهاجرة بألا تنسى الصيام في لندن واداء زكاة الفطر في باريس ... فالفقراء هناك بانتظارهم ... واللصوص ايضا بانتظار استعراضاتهم المالية والذهبية .. والا فلن يكتمل فصل السياحة المسرحي على الطريقة الغربية ودمتم .. وسلمولي على (ابو طبيله) في نيويورك وعلى «مدفع رمضان» في الشانزليزيه والهايدبارك؟!

ناصر الورع.

المعتقدات والعادات الغذائية الكويتية

د. عالية الشاوي: التطورات الاجتماعية أحدثت تغييرًا في العادات الغذائية

كتبت منى العبدالرزاق:

قالت الدكتورة عالية الشاوي الاستاذة المساعدة في قسم المناهج وطرق التدريس في كلية التربية ان التطورات الاقتصادية والاجتماعية التي شهدتها الكويت قد اثرت تاثيرا كبيرا على العادات الغذائية وكان لها عدة نتائج.

جاء ذلك في محاضرة بعنوان (المعتقدات والعادات الغذائية السائدة في المجتمع الكويتي) ضمن الموسم الثقافي الذي اقامته كلية البنات.

استهلت المحاضرة حديثها بالتاكيد على اهمية هذا الموضوع الذي يعتبر من مواضيع الساعة في الاوساط الطبية والعامة. والدليل على ذلك ما جاء في ملخص تقرير لجنة التخطيط الصحي لكويت عام ٢٠٠٠ بان امراض القلب هي المسبب لموت البالغين فوق سن ال ٤٥ سنة ويليها امراض اوعية المخ بالدرجة الثانية وارتفاع حفظ الدم بالدرجة الثالثة ما جاء في التقرير بان العادات ومن ضمنها العادات الغذائية واسلوب الحياة هي من الاسباب الرئيسية للمرض والموت بين الناس في الكويت.

واوضحت بان تغذية الانسان عملية مستمرة من مرحلة الجنين الى الشيخوخة وتعتمد في كل مرحلة من مراحل حياته على المراحل السابقة لها وهي طريق شائك يستلزم سلوكه بنجاح حصول الفرد على كفايته من المغذيات الضرورية لاجل مقومات نموه الطبيعي وتطور قدراته الجسمية والعقلية والاجتماعية التي تؤدي الى رفع المستوى الصحي العام لافراد المجتمع وتحسن نوعية الحياة الناجحة.

واضافت بان العادات الغذائية لاية مجموعة في المجتمع تمثل السلوك الغذائي والنمط الغذائي اليومي واسلوب تغذية الطفل والمعتقدات الغذائية وعادة ترتبط العادات بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي والعقائد الدينية والمستوى الثقافي بصورة عامة بالثقافة الغذائية بصورة خاصة. وقد تاثرت العادات الغذائية في الكويت بالتطورات الاقتصادية والاجتماعية.

واوضحت بان هذا قد ترتب عليه عدة نتائج منها الغربة الغذائية وفقدان الهوية الغذائية نتيجة لزيادة القوة الشرائية للفرد والانفتاح على العالم الغذائي مما ادى الى تحول مفاجىء للنمط الاستهلاكي الغذائي حيث اتجه نحو تقليد الاتجاهات والانماط الاستهلاكية الغربية الطابع واخذ التراث الغذائي القومي بالتلاشي والاندثار امام هذا الغزو الغذائي وضربت مثلا على ذلك حيث قامت بعض طالبات كلية التربية بحصر مجموعة من اسماء الاغذية من علب ومغلفات الاطعمة من الجمعيات التعاونية

● د. عالية الشاوي

وكانت حصيلة ذلك مجموعة من الاسماء الاجنبية كتبت بالاحرف العربية التي لا تمت الى لغتنا بصلة لا من قريب ولا من بعيد. وبالرغم من الجهود المركزة لرفع المستوى الثقافي والصحي لدى الفرد فلا تزال هناك فجوة واسعة بين الثقافة والتعليم بصورة عامة والثقافة الغذائية تصل درجة الامية واسميها الامية الغذائية وهي جهل بمكونات الاغذية من سعرات وفيتامينات واملاح ... الخ وجهل في وسائل حفظ الاطعمة وطرق المحافظة على قيمتها الغذائية كذلك جهل في اطعام الطفل والعناية بتغذيته الاولى.

واشارت الى ان الاعلام المضلل قد ساهم في انتشار هذا النوع من الامية ومثال على ذلك تركيز الدعاية على الاطعمة المنخفضة الكثافة الغذائية التي تعلو في محتواها نسبة الطاقة على المغذيات الضرورية كالفيتامينات والبروتين والاملاح ومنها انواع المشروبات والحلويات السكرية وغيرها. كما ساعدت التطورات التقنية الحديثة على الامية الغذائية ومنها انتشار الرضاعة الصناعية واغذية الفطام الجاهزة ووفرة الاغذية المصنعة دون ان يصاحبها وعي غذائي. وهذه العادات الغذائية هي السبب في معظم مشكلات التغذية في الكويت. لذلك يجب ان تنال الثقافة الغذائية حقها الكافي من الاهتمام على مستوى الفرد والدولة وهذا من خلال برامج فعالة لمحو الامية الغذائية الى جانب محو الامية التعليمية.

الدورة التثقيفية السياسية الثالثة تواصل أعمالها

شفيق الحوت: قيام منظمة التحرير الفلسطينية أهم انجازات النضال الفلسطيني.. والتفريط بها كارثة

كتب هيثم حسين:

قال شفيق الحوت ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان ان قيام منظمة التحرير كان اهم انجازات النضال الفلسطيني واي تفريط بهذه المنظمة كممثل للشعب وكقائد لنضاله سيكون بمثابة كارثة على مجمل النضال الفلسطيني ولا سيما على مستقبل قضيته.

جاء ذلك في ندوة اجهزة ومؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية التي اقيمت يوم امس الاول على مدرج ١٢٥ بالخالدية وذلك ضمن انشطة الدورة السياسية التثقيفية الثالثة التي يقيمها الاتحاد العام لطلبة فلسطين.

استهل شفيق الحوت حديثه قائلا: ان الشعب الفلسطيني بفقدانه اهم عنصرين من عناصر تكوينه وهما الارض والهوية الفلسطينية لم يتبق له اي مؤسسة وطنية ترعى شؤون حياته اضافة الى ان قيادته السياسية قد فقدت كل امكاناتها ومصداقيتها لصنع اي شيء من اجل الشعب العربي الفلسطيني الذي كان يلهث وراء المشكلات اليومية لحياة اللجوء والتشرد ... وقال بان هذه المرحلة من حياة الشعب العربي الفلسطيني يمكن تسميتها مرحلة التيه وهي من اصعب مراحل النضال الفلسطيني.

واضافت بان نهاية هذه المرحلة جاءت بعد منعطف سياسي واضح ادخل الشعب الفلسطيني بمرحلة جديدة يمكن تسميتها المرحلة القومية حيث شهدت فيها الامة العربية بشكل عام والشعب الفلسطيني بشكل خاص نهوضا قوميا عظيم الزخم بقيادة جمال عبد الناصر. وكان من الطبيعي ان تنضم طلائع الشعب الفلسطيني الى هذا التيار القومي العريض فتوزع معظمهم بين الحركة الناصرية، وحركة القوميين العرب، وحزب البعث. وقد كان المواطن الفلسطيني من اكثر العرب تطرفا واندفاعا في حمل لواء هذا التيار ايمانا منه بانه السبيل الوحيد نحو تحقيق اهدافه في التحرير والعودة وبناء دولته المستقلة في اطار عربي وحدوي التوجه.

تعثر المسيرة القومية

واضاف شفيق الحوت بان تعثر المسيرة القومية العربية التي انتهت بنكبة الانفصال في دولة الجمهورية العربية المتحدة دفعت بطلائع الفلسطينيين الى اعادة النظر في مواقعهم النضالية واعادة الروح للشخصية الوطنية الفلسطينية داخل هذا الاطار القومي. وساعد على هذا التوجه الانتصارات التي كانت تسجلها الثورة الجزائرية والتي كانت تحظى بدعم وتاييد كل العرب دون ان يضطرها احد للدخول او المشاركة في الصراعات الهامشية.

بداية المرحلة النضالية

وتحدث شفيق الحوت عن بداية المرحلة الحقيقية للنضال الفلسطيني وقال بان مرحلة الستينات كانت بداية نضال الشعب الفلسطيني التي يمكن تسميتها بالمرحلة الوطنية حيث تشكلت التنظيمات السرية التي وصل عددها الى ٢٠ تنظيما وكذلك شهدت هذه المرحلة استعدادا عربيا ورسميا يرى باهمية بث الروح في الكيان الفلسطيني وايجاد عنوان لشعبه ينطق باسمه ويعبر عن مطالبه واهدافه بغض النظر عن الحوافز المختلفة بين نظام واخر. فما حدث في مؤتمر القمة العربي الاول في القاهرة ١٩٦٣ سجل بداية الانطلاقة في هذا التوجه وذلك عندما كلف احمد الشقيري بالاتصال مع التجمعات الفلسطينية والبحث معها عن سبيل لتنظيم شعب فلسطين وقواه السياسية، وانتهى اليه من دعوة المؤتمر الفلسطيني الشعبي للانعقاد في القدس في مايو ١٩٦٧ واقرار



● شفيق الحوت

الاعلان عن قيام منظمة التحرير الفلسطينية بعد اقرار ميثاقها الوطني ونظامها الاساسي.

وتطرق شفيق الحوت في حديثه عن وضع الشعب الفلسطيني في ذلك الوقت وقال بان كل ما وجدته المنظمة هو جموع من شعب فلسطين تعيش في المناطق المختلفة في ظل ظروف تكاد تكون لا انسانية وتحت رعاية وكالة الغوث الدولية، اما الناحية الامنية في هذه المخيمات والرعاية المدنية فقد كانت في معظم الدول المضيفة مرهونة بيد الاستخبارات العسكرية لهذه الدولة او تلك مما جعل هذه المخيمات اشبه بمعسكرات الاعتقال. اما عن الوضع في داخل الارض المحتلة فقد كان السكان يتعرضون لموجات ارهابية بهدف تهجيرهم واخراجهم من البلاد او ترويضهم للرضا بمواطنة من الدرجة الثالثة تحرمهم من ابسط حقوق الانسان.

الانطلاق من محطة دون الصفر

واضاف بان المنظمة وفي ظل هذه الظروف كانت مضطرة للانطلاق من محطة هي دون الصفر وبناء كل شيء من جديد، فقد كان عليها ان تلم الشمل الفلسطيني حول عنوان واحد هو منظمة التحرير الفسطينية وان تساعد هذا الانسان في مواجهة التحديات المعيشية اليومية التي يعاني منها في كل المجالات سواء ما يتعلق منها بالتشغيل او تامين الاقامة او خدمات اجتماعية او طبية. كما كان على المنظمة ومن موقع الادراك باستحالة تحقيق ذلك كله دون نضال سياسي وعسكري ان تعمل على خلق الكوادر السياسية والعسكرية المطلوبة لدعم اي مجتمع او شعب يحاول النهوض من نكبة مدمرة، ولم يكن ذلك بالامر السهل خاصة وان الكثير من الدول المضيفة لم تكن مهياة لتقبل صورة المنظمة كما كان يحلم بها الفلسطيني.

وقال شفيق الحوت بان الانصاف يحتم علينا ان نقول بان لبنان كان اول دولة عربية منحت مكتب منظمة التحرير الفلسطينية موقعا دبلوماسيا، وقال بان الاهم من ذلك هو التذكير بان الاعتراف العربي الرسمي بمنظمة التحرير كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني لم يتم الا بعد عشر سنوات من ولادة منظمة التحرير وبعد نضال مرير وتضحيات هائلة قدمها الشعب الفلسطيني على مذبح تثبيت اهلية المنظمة لتمثيله والتكلم باسمه.

مؤسسة التسويات تحضر محاكمة المحالين باعتبارها حارسًا قضائيًا

المستشار المغاوري يتوقع زيادة عدد القضايا المحالون يطالبون بتحديد العمل بالقانون ٨٢/٥٧

كتب عباس ناظم:

قال المستشار فكري المغاوري مدير الشؤون القانونية بمؤسسة التسويات ان المؤسسة ستحضر محاكمة المحالين اذا طلب منها ذلك بصفتها حارسا قضائيا على اموالهم.. وكان المستشار يرد على اسئلة القبس حول قضايا الشيكات بلا رصيد التي رفعت ضد عدد من المحالين منها ٥٠ قضية تنظرها الجنايات الشهر المقبل.. وتوقع المستشار زيادة عدد القضايا الجزائية من غير المحالين للمؤسسة فيما ابدى بعض المحالين الذين رفضوا نشر اسمائهم استياءهم من رفع القضايا الى المحكمة ودعوا الى تمديد العمل بالقانون ٨٢/٥٧.

المستشار المغاوري قال لـ «القبس» ان مؤسسة التسويات ستحضر المحاكمة مع المحالين اذا كان هناك ادعاء مدني مترتب على الدعوى الجزائية وذلك لان المؤسسة تعتبر حارسا قضائيا على اموال المحال ولكن الحضور امام المحكمة من قبل المؤسسة نيابة عن المحال سواء كانت امام المحاكم الجزائية او التجارية مقيد بقانون المرافعات او قانون الاجراءات الجزائية، اما الدعاوي الجزائية التي لا يوجد فيها ادعاء مدني لصاحب الشان فاننا سنزود المحال بالمستندات التي تسانده وتكشف مركزه المالي وحالته وتاريخ التحفظ على الاموال وتاريخ فرض الحراسة حتى تكون المحاكم على بينة من وضع المحال، وذلك لان الامر متعلق بجريمة شيك بلا رصيد وحضور المؤسسة سيكون بتكليف اما من المحكمة او من الدائن لان طبيعة الاجراءات امام المحاكم الجزائية محددة بقواعد التقيد بها.

ويضيف مدير الشؤون القانونية اود ان اوضح باسم المؤسسة خصوصا بعدما نشرته «القبس» اننا سنستقبل المحالين صباحا ومساء وسنجيب على كل الشكاوي والاستفسارات التي تخصهم، اما بالنسبة لموضوع القضايا الجزائية التي رفعت على بعض المحالين فان الذين اتصلوا بالمؤسسة وعددهم لا يتجاوز اصابع اليد فان بعض معاملاتهم عبارة عن شيكات لم تسجل في الشركة الكويتية للمقاصة منذ البداية، والبعض الاخر عن قضايا رفعت قبل الازمة واوقفت لمدة سنتين بموجب القانون ٨٢/٥٩ ثم اعيد تحريكها امام المحاكم الجزائية بسبب عدم تسجيل الشيكات في الشركة الكويتية للمقاصة، وبصفة عامة فان هذا الموضوع كان معروفا سلفا لجميع المتعاملين وجميع الدائنين الذين لم يسجلوا الشيكات الصادرة لامرهم في الشركة الكويتية للمقاصة فعندما صدر المرسوم بقانون ٨٢/٥٧ كان يجب على جميع المتعاملين ان يسجلوا الشيكات خلال المدة التي حددها القانون للتسجيل واذا كان البعض تخلف عن التسجيل فهذا يعني انه خاطر باستبقاء الشيك لديه من ناحية عدم الدخول في التسويات الودية التي اجرتها المؤسسة بالنسبة لديون الاسهم بالاجل والمسجلة وفقا لاحكام بمرسوم قانون ٨٢/٥٧ وبانقضاء المدة التي قررها القانون ٨٢/٥٩ لايقاف المطالبة بهذه الشيكات امام اي جهة قضائية فان الباب يفتح على مصراعيه امام الدائنين الذين لم يسجلوا معاملاتهم بالشركة الكويتية للمقاصة وهذا امر كان متوقعا لدى جميع المتعاملين دائنين منهم ومدينين، ولان الغالبية العظمى من الدائنين لجاوا الى الطريق الجزائي فهذا المسلك قد يبرهن على عجزهم في الحصول على قيمة الشيكات التي ما زالت في حوزتهم بدليل تقدمهم الى المحاكم الجزائية، وهذه المسالة وتوقع المستشار زيادة عدد القضايا الجزائية وقال اعتقد ان عدد القضايا الجزائية للمتعاملين قد يزداد من غير المحالين للمؤسسة خلال الاسابيع المقبلة بسبب عجز المدينين عن سداد ديونهم وخاصة انهم لن يستفيدوا من التخفيض الذي صدر له القانون ٨٣/١٠٠ لان اللجوء للمحاكم التجارية او المدنية مؤداه بالدرجة الاولى طلب الدين بالكامل وفقا لمقداره المبين بالشيك.

● المستشار المغاوري

بعض المحالين الذين رفضوا نشر اسمائهم قالوا بانهم يتمنون على المعنيين بالقضية تمديد العمل بالقانون ٨٢/٥٧ الذي انتهى في ١٩٨٤/١١/٢٢ الى سنة اخرى او سنتين حتى تتم تسوية اوضاعهم وقال بعضهم انه ليس لديهم امل في حضور المؤسسة معهم الى محكمة الجنايات وسيتركون امام قرارات محكمة الجنايات وحدهم وقال احد المحالين بانه لا يوجد مبرر لاشغال الجهاز القضائي بهذه القضايا طالما ان ثمة هيئات مختصة بها.



● يوسف شاهين ● رضا الباهي ● جوسلين صعب

الترشيحات في مهرجان كان.. الجائزة الكبرى.. بين أفلام (ميشيما) (بيردي) و(الكولونيل ريدل)

■ يوسف شاهين مرشح لجائزة افضل مخرج مع آلان باركر وكلود شابرول

■ الافلام العربية في فروع المهرجان من مصر ولبنان وتونس

كان ـ فاروق عبد العزيز :

آه كنا نتحدث عن مساهمة العرب .

بالاضافة الى فيلم المسابقة العربي الوحيد «بونابرت : وداعا» ليوسف شاهين، هناك افلام عربية اخرى في «نظرة ما» (وهو قسم خاص من اقسام المهرجان تعرض فيه افلام خارج المسابقة) وفي «نصف اشهر المخرجين» وهي تظاهرة اخرى ثم في «اسبوع النقاد» .

هذا علاوة على سوق الافلام .

هناك الفيلم الكويتي التونسي «الملائكة» من اخراج رضا الباهي «والحب فوق هضبة الاهرام» لعاطف الطيب (مصر). وفي اسبوع النقاد الذي يقام لتقديم الفيلم الاول للمخرج، تقدم جوسلين صعب اللبنانية فيلمها الروائي الطويل الاول «غزل البنات» .

مقارنة بالعام الماضي حيث لم يكن هناك سوى فيلم واحد هو «احلام المدينة» لمحمد ملص، فان الحصاد العربي هذا العام وفير .

خارج المسابقة هناك وودي الن الذي يرفض دائما ان يعرض افلامه داخلها. هذا العام ارسل فيلمه «وردة القاهرة القرمزية» من الافلام المهمة. خارج المسابقة ايضا الفيلم التونسي «أ.ك» الذي اخرجه كريس ماركر عن تصوير اخر افلام المخرج الياباني الكبير اكيرا كيراساوا ـ فيلم «ران» الذي يقدم فيه شهادته الاخيرة (اذ ان هذا هو اخر افلامه بارادته ... شهادته عن «الملك لير». وكما يقول ماركر فان هذا فيلم عن اليابان وعن اكيرا كيراساوا او عن السينما. خارج المسابقة ايضا يعرض (غابة الزمرد) (الولايات المتحدة) في ختام المهرجان بالاضافة الى افلام التكريم .

لا مهرجان بدون تكريم

ومهرجان هذا العام حافل بالتكريم. اولا للمخرج الراحل الفرنسي فرانسوا تروفو. وهو فيلم يقدم لاول مرة انتاجا لمهرجان كان ويتضمن مقاطع من افلام تروفو بالاضافة الى وثائق اخرى اختارها ثلاثة من بينهم مدير المهرجان. وفي التكريم ايضا وفاء للمخرج الاميركي الراحل جوزيف لوزي، ولوزي الذي كان من ابرز مناهضي المكارثية في مطلع الخمسينات، قرر الهجرة الى اوروبا حيث عاش وعمل في بريطانيا وفرنسا. ويعرض اخر افلامه «الاسترخاء في حمام البخار» تكريم ثالث لجيمس ستيوارت (ولكن بحضوره !) مع عرض فيلم انتوني مان «حكاية جلين ميللر» .

جولة ....

تتجول في ردهات المهرجان ... في السوق تجد جناحا لشركة عربية قاهرية هي الشركة العالمية للسينما والتلفزيون تبيع وتعرض افلاما مصرية لاول مرة حقا في كان .

هناك تم بمعرض اقامته مجلة «التايم» الاميركية الواسعة الانتشار لاغلفتها السينمائية منذ ٢٥ مايو عام ١٩٢٥ وحتى الان .

ثم تلتقي بمعرض اخر للفائزات بجوائز احسن ممثلة في كان منذ عام ١٩٤٦ وحتى ١٩٨٤ .

وستجد ان ثمة فائزات مرتين بالجائزة مثل ايزابيل ادجاني وفانيسيا ردغريف .

هنا ايضا معرض للفنان بيير ايتيه وهو فنان كبير يكتب ويرسم ويمثل ويصنع الافلام .

ولمناسبة الاحتفال بمرور تسعين عاما من عمر السينما يقام معرض كبير بالتعاون بين معهد لوميير وبلدية كان تعرض فيه صور نادرة من عهد الاخوين الذين قدما اول عروض هذا الفن في الخامس والعشرين من ديسمبر عام ١٨٩٥ في الجران كافيه في باريس .

هيصة (!!!) وتوقعات !

بالاضافة الى المفاجأة الرسمية للمهرجان، وهي التي تسبق حفل الختام عادة وتكون خارج المسابقة وعلاوة على ذلك تكون في العادة فيلما ممنوعا في بلد ما اخر تحفة سينمائية انتهى مخرج كبير لتوه من صناعتها فان المفاجأة تتحقق عادة في افلام يكون من غير المتوقع فوزها. وفي الغالب ايضا تحصل «هيصة !!!» كبرى بسبب اشاعات الضغط والصفقات في موضوع الجوائز. ولكن لابأس من ممارسة نوع من الرياضة الذهبية بالتخمين المريح (!)

الجائزة الكبرى قد تكون «لميشيما» فيلم بول شريدر انه اقوى المرشحين وربما فاز بجائزة احسن ممثل لليابان كين اوجاتا. وهو فيلم اميركي عن الكاتب يوكيو ميشيما الكاتب (الذي انتحر في ٢٥ نوفمبر عام ١٩٧٠ حسب طقوس السيبوكو الرهيبة. ثاني المرشحين للجائزة الكبرى هو فيلم الان باركر «بيردي» عن ضحيتين من ضحايا فيتنام. ثالث المرشحين هو فيلم استيفان زابو المجري «الكولونيل ريدل» وقد يفوز كلاوس ماريا براند اور بجائزة احسن ممثل .

ولست ادري اذا كان بونابرت : وداعا سيفوز باية جائزة في اي فرع اشاهده حتى الان وان كنت اتمنى ان يفوز .

اما جائزة احسن ممثلة فقد تذهب الى اليوغسلافية ماريانا كارانو فيتش التي ادت دورا ممتازا في «أبي في رحلة عمل» .

احسن اخراج قد تذهب الى الان باركر او زابو او كلود شابرول او (وهذا ما ارجوه ـ يوسف شاهين) ...

● مشهد من فيلم (الملائكة)

الاذاعة

البرنامج العام

٥ر٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني، فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥ر٣٠ القرآن الكريم للشيخ الطبلاوي، ٦ر٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦ر١٥ برنامج مع سورة الفرقان، ٦ر٣٠ برنامج صباح الخير ويتخلله: ٧ر٠٠ موجز الانباء، ٧ر١٥ صحافتنا اليوم، ٨ر٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٩ر٠٠ عالم الاسرة، ٩ر٣٠ برنامج اكثر من ساعة، ١٠ر٣٠ موجز الانباء، ١٠ر٣٥ تابع اكثر من ساعة، ١١ر٤٠ ابتهال، ١١ر٤٥ اذان الظهر، ١١ر٥٠ حديث انما عز المسلمون بالاسلام، ١١ر٥٩ قراءة البرنامج، ١٢ر٠٥ تقول نسيت لشادي الخليج، الحب لعبة لعزيزة جلال، لوجريت لاحمد الجميري، بعدو الحبايب لفيروز، ١ر٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١ر١٥ برنامج عالمنا اليوم، ١ر٥٠ اربع اغنيات منوعة، ٣ر١٠ دعاء، ٣ر١٥ القرآن الكريم، للشيخ عبد الباسط، ٣ر٢١ اذان العصر، ٣ر٢٦ ابتهال، ٣ر٣٠ ماما انيسة والصغار، ٤ر٠٠ موجز الانباء، ٤ر٠٥ ياركبي ياقصادي لجابر جاسم، ٤ر١٥ اخبار جهينة، ٤ر٣٠ نحت انا لوابري لرابحة، ٤ر٣٥ نافذة على التاريخ، ٤ر٥٥ حمام ياللي بالبساتين لابراهيم الصولة، ٥ر٠٠ نجوم القمة، ٥ر٢٣ على شط بحر الهوى لكارم محمود، ٥ر٣٠ الشعر ديوان العرب، ٥ر٤٤ يامن شاف العريس لعبدالمحسن المهنا، مقادير لوردة الجزائرية، ٦ر٠٠ موجز الانباء، ٦ر٠٥ القران الكريم للشيخ المنشاوي، ٦ر٣٦ اذان المغرب، ٦ر٤١ من برامج القرآن الكريم، حديث قضايا اجتماعية في ضوء الاسلام، ٦ر٤٩ شرقنا وغربنا لمحمد عبده، ٧ر٠٠ جريدة المساء، ٧ر٣٠ وصل المحبين لفرقة التلفزيون، ٧ر٣٥ حديث، ٧ر٤٣ احبك وانت فاكرني لمحمد عبدالوهاب، فن مخولفي لفرقة حمد بن حسين، ٨ر٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨ر١٥ والله حبيبة لغريد الشاطيء، ذاب روحي لسعود الراشد، ٨ر٣٠ اخبار الرياضة، ٨ر٣٥ ثلاث اغنيات منوعة، ٩ر٠٠ الكويت في اسبوع، ٩ر١٥ ليه قلبي تجرحه لعبد العزيز محمود، ٩ر٣٠ مجموعة اصوات، ١٠ر٠٠ موجز الانباء، ١٠ر٠٧ وين مرساك لعبدالكريم عبدالقادر، مال علي مال لفايزة احمد، احببتها لاحمد قاسم، متعنين لرباب، ١١ر٠٠ مسرح المنوعات، ١٢ر٠٠ موجز الانباء، ١٢ر٠٥ سهرة الاسبوع مع ام كلثوم، ٢ر٠٧ موجز الانباء، ٢ر١٢ القرآن الكريم، ٢ر١٦ الختام بالسلام الوطني.

القرآن الكريم

٤ر٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني، فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥ر٠٠ القرآن الكريم للشيخ سعيد محمد نور، ٥ر٢١ قراءة فقرات البرنامج، ٥ر٢٣ حديث قرآن وسنة: الاسلام واهتمامه بالانسان، ٥ر٢٩ الختمة المرتلة للشيخ زكي داغستاني، والطيب من القول، ٦ر٠٠ نشرة الاخبار، ٦ر١٥ الختمة المرتلة للشيخ زكي داغستاني، ٦ر٤٤ برنامج التيسير في التفسير، ٦ر٥٩ من الذكر الحكيم للشيخ محمد احمد هلال، ٧ر٠٥ برنامج: الاعجاز في القران الكريم. ٧ر٢١ الحديث الديني، ٧ر٢٧ الطيب من القول، ٧ر٢٩ القرآن الكريم للشيخ ابراهيم محمد رمانة، ٨ر٠٠ الختام بالسلام الوطني.

الصلاة

الفجر :	٣ر٢٦
الشروق	٤ر٥٦
الظهر :	١١ر٤٥
العصر :	٣ر٢١
المغرب :	٦ر٣٥
العشاء :	٨ر٠١

التلفزيون

البرنامج الاول

١ر٠٠ القرآن الكريم، ١ر١١ المسلسل الكارتوني/ رود داتر، ١ر٣٤ فوازير فطوطة، ٢ر٠٠ اهم الانباء، ٢ر٥٢ رياضة × رياضة، ٤ر٠٣ لقاء الخميس، ٦ر٠٢ كنوز البحرين، ٦ر٥٢ مع الطلبة، ٧ر٢٣ تقارير متنقلة، ٧ر٥١ حدائق العالم، ٨ر٣٠ مع الاسلام، ٩ر٠٠ الاخبار بالعربية، ٩ر٥٧ منوعات. ١١ر٠٧ الفيلم العربي/ ايام التحدي ـ تمثيل فريد شوقي وايمان وسمير غانم وليلى علوي، ١٢ر٥٨ اخترنا لكم/ فريد الاطرش في اول همسة، ١ر٥٣ اهم الانباء، والختام بالسلام الوطني.

البرنامج الثاني

٤ر٣٠ القرآن الكريم، ٤ر٥٠ والت دزني، ٥ر٤٠ الانتقال الى استاد نادي الكويت بمنطقة كيفان لنقل مباراة بكرة القدم ضمن بطولة الدوري العام بين الكويت والساحل، ٧ر٤٩ رسوم متحركة، ٨ر٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨ر٣٤ مسلسل المغامرات/ البوليسي الاجنبي، تي جي هوكر، ٩ر١٨ المسلسل الفكاهي الاجنبي/ نيوهارت، ٩ر٤١ البرنامج الاجنبي المنوع/ اغرب من الخيال، ١٠ر٣٣ الفيلم الغنائي الموسيقي الاجنبي/ اشجان العاطفة، ١٢ر١٩ الختام بالسلام الوطني.




● ليلى علوي

● فريد شوقي

السهرة الليلة

«ايام التحدي» و «اشجان العاطفة»

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع الفيلم العربي «ايام التحدي» تمثيل: فريد شوقي، ايمان، سمير غانم وليلى علوي.

وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع الفيلم الاجنبي «اشجان العاطفة».

السينما

الاندلس : فيلم : قاهر الجبال ـ أجنبي

السالمية : فيلم : مرح في المنزل ـ أجنبي

الحمراء : فيلم : هوندرا المتوحشة ـ أجنبي

السيارات : فيلم : انهم يقتلون الشرفاء ـ عربي

الفردوس : فيلم : رغبة الحياة ـ هندي

الفحيحيل الشتوي : فيلم : غدار ـ بنغالي

الجهرة : فيلم : لا تسالني من أنا ـ عربي

غرناطة : فيلم : بيلا ورانجا ـ تلجو

الصليبخات : فيلم : شينو ـ بشتو

الجليب : فيلم : الملاكم ـ هندي

سيارات الاحمدي : فيلم : النساء ـ عربي

حولي الصيفي : فيلم: قضية عم أحمد ـ عربي

الفحيحيل الصيفي : فيلم : الحبيبة الغريبة ـ هندي

كلمة السر

اعداد: احمد راشد

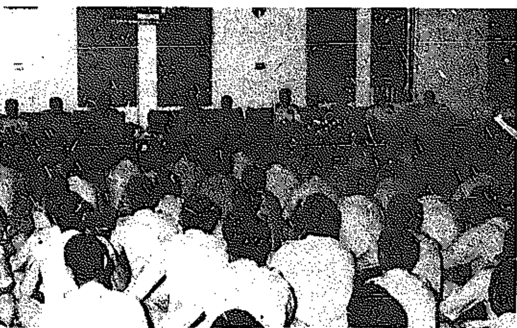
احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه. اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس - ينبقى معك في النهاية ١٢ حرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر عراقي كبير.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ل	هـ	ا	ر	ف	ك	ف	ك	ي	ا	ل	م	ن	ا
٢	ي	ا	د	م	ش	ق	ع	م	د	و	م	ا	ل	س
٣	و	ص	ف	ق	ب	ا	ى	د	ر	ب	ا	ب	ص	ف
٤	ع	و	م	ع	خ	ب	ة	ا	ل	ي	ر	ا	ع	ة
٥	ن	ي	د	ق	و	ي	ف	ا	و	ق	ل	ا	و	ب
٦	ف	ا	م	م	ب	ء	ز	ر	ل	ا	ل	ا	ل	ج
٧	ر	م	ت	ك	ي	ج	ر	ا	ح	ا	ت	م	ب	ه
٨	ا	ل	ل	ي	ا	ل	ي	ف	ي	د	خ	ل	ت	ك
٩	ع	ا	ل	ق	ل	ب	و	ا	ل	ا	ص	ي	ل	ل
١٠	م	و	و	ج	هـ	ك	ا	ق	ا	ل	ت	ء	ا	ه
١١	ق	ض	ا	ح	ك	ا	ل	ق	س	م	ا	ت	ط	ا
١٢	ل	ا	ت	ع	ق	ي	ع	و	ق	ش	م	د	ل	ل
١٣	ط	ء	ر	ا	ل	م	ا	ل	س	ا	ل	ل	ق	س
١٤	م	ة	و	ب	ا	ل	ا	ة	ع	ض	ر	م	و	ت

سلام - من - صبا بردى أرق - ودمع - لا - يكفكف - يا - دمشق - ومعذرة اليراعة - والقوافي - جلال الرزء - عن - وصف - يدق - وبي - مما - رمتك - به - الليالي - جراحات - لها - في - القلب - عمق - دخلتك - والاصيل - له - ائتلاق - ووجهك - ضاحك القسمات - طلق - ألست دمشق - للاسلام ظئرا - ومرضعة الابوة - لا - تُعق؟!.

كانت كلمة السر في عدد أمس: «نزار قباني»

حفل عشاء تكريمي لضباط الدفعة الـ ١٦ بالكلية العسكرية



● جانب من الحفل التكريمي

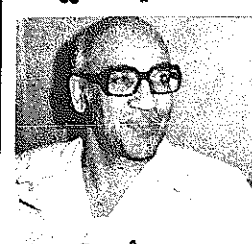
اقيم مساء امس الاول حفل عشاء تكريمي لضباط الدفعة (١٦) من الكلية العسكرية حضره رئيس الاركان العامة للجيش اللواء عبدالله فراج الغانم وقادة الالوية وكبار ضباط الجيش والهيئة التدريسية للكلية العسكرية.

وبعد حفل العشاء القى اللواء الغانم كلمة اشاد فيها بمستوى الدفعة التعليمي والتدريبي وقال بان الخطوة العملية الميدانية تبدأ من الان لهذه الدفعة، وسيتم التحاق ضباطها بمختلف صنوف الاسلحة، حسب احتياجات الجيش واسلحته.

واضاف بأنه يقع على عاتق الضباط جميعا مسؤولية حماية هذا البلد والمحافظة على امنه واستقراره وان يكونوا العين الساهرة لدرء الاخطار التي تحيط في منطقتنا بوجه عام، وانهم سوف يستلمون القيادة في وحدات الجيش المختلفة، تلك القيادة التي ستؤهلهم لتحمل المسؤولية مع من سبقهم من الضباط.

وفي الختام تمنى لهم رئيس الاركان العامة للجيش كل تقدم ونجاح لخدمة الكويت الحبيبة بتوجيهات القائد الاعلى للجيش والقوات المسلحة والحكومة الرشيدة.

جامعة الكويت تكرم د. سعيد عاشور



اقام اعضاء هيئة التدريس في كلية الاداب بجامعة الكويت حفلا تكريميا بفندق هوليداي ان مساء امس الاول للدكتور سعيد عاشور لمناسبة مغادرته البلاد نهائيا.

هذا وسيشغل الدكتور عاشور اعتبارا من العام الدراسي المقبل وظيفة استاذ بقسم التاريخ بكلية الاداب في جامعة القاهرة الى جانب عضويته في عدد من الهيئات والمجالس العلمية في مصر.

● عبدالله الوالي المكلف بالشؤون القنصلية بسفارة المغرب، غادر البلاد امس الى الاراضي المقدسة لاداء مناسك العمرة.

* * *

● بشير عاكف التاجي الفاروقي، عاد الى البلاد قادما من اميركا بعد ان تخرج من جامعة بوردو بالولايات المتحدة وتلقى للمناسبة تهاني الاهل والاصدقاء.

عروض رائعة للفرق المحلية في صالة التزلج على الجليد



● عروض ميكي ماوس

بدأت صالة التزلج على الجليد التابعة لشركة المشروعات السياحية مهرجاناتها الصيفية بعروض شيقة للتزلج على الجليد ... قامت بها الفرق المحلية من أبناء المواطنين والمقيمين من الجنسين.

حيث قدموا لوحات شعبية بازيائها المميزة الزاهية اللون والتي لا تقل مستوى عن عروض الفرق الاجنبية وفريق الصالة يضم مجموعة كبيرة من هواة التزلج تتراوح اعمارهم بين اربع سنوات وست عشرة سنة.

كما قدم فريق الميكي ماوس عرضا جميلا تنكريا في اشكال الحيوانات المالوفة لدى الاطفال نالت اعجابا وتصفيقا حادا من الاطفال والكبار، وقد صاحب كل فقرة موسيقاها المميزة واغانيها الشعبية.

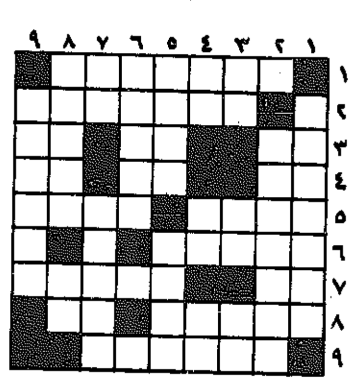
وسوف تستمر هذه المهرجانات حتى مساء يوم غد الجمعة لاتاحة الفرصة للجميع للتمتع بفن التزلج على الجليد.

● السيدة بديعة السيد ابراهيم الاخصائية الاجتماعية بمدرسة الصباحية المتوسطة للبنات، رقيت بالاختيار الى الدرجة الرابعة وتتلقى التهاني بالمناسبة من الزميلات والاهل.

● السيدة كوثر من اسرة هيلتون الكويت، احتفلت بعيد ميلادها وسط بهجة الصديقات في حفل اقامته في منزلها للمناسبة.

كلمات متقاطعة

اعداد: خولة محمد خليف - الاردن



أفقيا وعموديا:

١ - احد شعراء النقائض ٢ - معركة اسلامية ٣ - للنهي - فج - مقياس أرضي ٤ - من الازهار - للاستغاثة - حرف جر ٥ - ماركة سيارات - عندليب ٦ - من أشهر موسيقيي الاندلس ٧ - يجري في العروق - علم مؤنث ٨ - زوارق - للتعريف ٩ - مدينة عراقية.

حل الشبكة السابقة

أفقيا وعموديا:

١ - أمينة رزق ٢ - بولندا ٣ - بيصران - بن ٤ - نور الشريف - ٥ - هلال - حولي ٦ - ر ن ن ش ح ٧ - زد - روسيا ٨ - قابيل - الا ٩ - نفير - ال.

و القبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
عقلك اليوم يقظ وحاسم وعدواني، وانت حازم باسماع ارائك وطلباتك الى الغير.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٢)
تزيل التوتر الداخلي والنفسي بالهوايات الخلاقة، ابق على نشاطك وحيويتك.

الجوزاء (٥/٢٣ - ٦/٢٢)
انت متمسك جدا بارائك اليوم .. تحب ان تسخر من شعور الاخرين وتهمل اراءهم.

السرطان (٦/٢٣ - ٧/٢٢)
افكار جيدة حول العمل تملا راسك .. انت لاتستطيع ان تنتظر الى الغد لتضع افكارك قيد التنفيذ .. تتخذ قرارا كبيرا اليوم.

الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢)
انت حساس جدا اليوم، وقد تتناقش مع الاخرين وتجبرهم على الاقتناع برأيك.

العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢)
تدافع عن الاخرين اليوم بشكل قد يؤدي الى حدوث مشاكل مع الناس .. انت بحاجة الى القليل من الترويح عن النفس.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
انت كثير الكلام اليوم وتود ان تعرف اراءك الى جميع الناس، كن متاكدا انهم يسمعونك.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
حيويتك مرتفعة اليوم، تشعر وكانك تستطيع ان تفعل كل شيء، اختلط بالناس وشاركهم في لعبهم.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢١)
قد تكون الفائز في مسابقة او مباراة او هواية، الحديث ممتع وحيوي اليوم.

الجدي (١٢/٢٢ - ١/٢٠)
تكون اليوم معاديا ومتيقظا وفضوليا .. ولا مانع من علاج الاسنان اذا شعرت بالم بسببها.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
عقلك متيقظ وعدائي اليوم .. وربما تترقب نقاشا لكي تنخرط في اجوائه.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
انت مشغول بسبب مسالة عاطفية .. وربما لجات الى القراءة لتزيد معلوماتك.



اعداد : حمود محمد البغيلي

مرشد البذال بين التكريم الشعبي والنسيان الرسمي

ناجح ورائع جدا هذا (الكرنفال) الذي اقامه السيد حسين ذياب مدير مكتب وزير الدفاع مساء الاثنين الماضي بصالة الاحتفالات الكبرى في حياة ريجنسي تكريما لشاعر الكويت مرشد سعد البذال . فجميل جدا ان يكرم مواطن عادي شاعرا مسنا قدم للكويت اجمل قصائده ومثلها خلال السنوات الطويلة المنصرمة في عدد من دول مجلس التعاون بدعوات رسمية وجهت اليه من هذه الدول تقديرا له ولكل ما قدمه من اجل التراث الشعبي .

فاين وزارة الاعلام .. ورابطة الادباء .. وديوانية الشعراء ليروا بامهات اعينهم الجمهور الغفير الذي ضاقت به صالة الاحتفالات الكبرى الكثيرون من عشاق هذا التراث خارج الصالة لتضيق بهم صالة الاستقبال ؟!

في نهاية هذه الكلمة المتواضعة يحق لي ان اقول ناجح ورائع جدا هذا المهرجان بعد ان رأيت هذا العدد من الجمهور الكبير .

المعد

قصائد من الحفل

أنت المعلم

يا مرشد البذال تكريمك اليوم
تكريم للشعر القديم الجديدي
قضيت عمرك تبذل الجهد ملزوم
لاجل الوطن والشعب قلت القصيدي
انت المعلم ما انت محتاج تعلوم
وانت الذي من حكمته نستفيدي
وانت الفخر بقلوبنا دايم الدوم
الله يبارك في عطاك ويزيدي
منهاج شعرك بين الاقطار مفهوم
يدريه الشخص القريب البعيدي
ياذا الصبور المحتمل كل مقسوم
من قو صبرك ذاب صم الحديدي
دنياك فيها الكل معطى ومحروم
حيث الشقي في يوم يوم يستفيدي
والشكر للداعي على شانك اليوم
أبو علي والّلي تسمع نشيدي

عبدالله الردعان

ثوب الفرح

قال الذي يبدع من القيل منظوم
من يوم دار به القلم بلا صابيع
نبي تشارك بالتحية عن اللوم
للي معلمنا لصول المطاليع
يا فندقا زارك ابو شعرنا اليوم
لبست من ثوب الفرح والدراريع
تلميذك يحييك يا شاعرا دوم
تعطي مثل در البكار المراضيع
مرشد يعلمنا على الشعر تعلوم
وحنا تلاميذه سكوت مطاويع
درست ديوانه وبانتلى علوم
وعرفت معنا الشعر ما هو تقاطيع
وقليت ديوانه على حزة النوم
وشربت من معنا كلامه قراطيع
معنا كلامه يا تقل قوت منظوم
ويطوع المعنا على غير ما يطع
لو دجت في لندن وباريس والروم
مشري مثل ديوان مرشد ولا بيع
عندي شهادة له على دائم الدوم
واني موقعله بكل التواقيع
انه من الشعار ما فيه مثلوم
وانه على الشعار له شانا رفيع
ربو عبدالله عساء عمرك يدوم
ما هو شهر والاتعده بسابيع
يحميك رب اللي صغير يدرج الحوم
ربا عقل ذنون من عقب نضيع
ربا فرض خمس الصلاوات والصوم
الي عبادة دوم لمرة فحاشيع
وصلاة ربي عد ما تنشي غيوم
على النبي الهادي اللي له انطيع

عوض عبدالله الرشيدي

سلام يا أهل الحفل

سلام يا هل الحفل واهدي تحيتي
حضرت للحفلة وحقتا نجيبها
الحق نأتي يوم تكريم مرشد
الى نظيفات المثايل يحيبها
يغرق على غيره ليصاغو المثل
ما فيه ببيسوته عيانيا يعيبها
وان غزو الشارة ويعد بها الهدف
موكدن هو اول لي يصيبها
نجمن صطع للناس من حيث طلعته
شمس الخليج ليطلعت يندويبها
معاش في ظلم الوادم وسبها
وان شاف عيله في حد مارضيبها
نهر ليامن النمارة تقابلت
يستاقها من بينهم ويفديبها
ان قال قيفان وصعب حلها
طافت وخصمه واقفه مادريبها
انجز لنا خمسة دياوين طيبة
تبقا على طول الدهر نقتديبها
يا مرشد البذال يراعي العطاء
راعي دلال ما يسرب سريبها
من لبت يلقابها الجود والوفاء
الى نهارا الكون تكسر حريبها
واختتامها مني صلاة على النبي
عداد طلعت شمسها مع مغيبها

فلاح دغيم

في حفل تكريم الشاعر الشعبي الكبير مرشد البذال

■ حسين ذياب : أشعار البذال اداة صادقة للاعلام ومرجع لتاريخ بلدنا

■ الشاعر السعودي محمد بن سبيل : علمت بخبر التكريم وحضرت من «المملكة» رغبة مني لحضور هذا الاحتفال

■ فاضل خلف : تكريم استاذنا البذال هو تكريم للفكر في هذا البلد

أقام السيد حسين ذياب مدير مكتب وزير الدفاع مساء الاثنين الماضي بصالة الاحتفالات الكبرى في فندق حياة ريجنسي حفل تكريم لشاعر الكويت الكبير مرشد سعد البذال حضره عدد كبير من عشاق الادب الشعبي ، وقد شارك في الاحتفال مجموعة من الأدباء والشعراء الذين قاموا بالقاء قصائدهم بهذه المناسبة وقد قدم عريف الحفل الشاعر محمد العزب بكلمة رحب فيها بالحضور ثم قدم بعدها السيد حسين ذياب ليلقي كلمته التي قال بها :

حضرات الاخوة والاخوات ضيوفنا الكرام ،
السلام عليكم ورحمة الله ،

يسعدني أن أقف أمامكم وأمام شاعر الكويت الكبير «مرشد سعد البذال» .. أشارككم حفل تكريمه وأشارككم الشكر له على ما قدم لكويتنا الغالي من خلال أشعاره التي سجلت جوانب الحياة في مجتمعنا الكويتي ، الوطنية منها والاجتماعية والتاريخية .. فقد كانت كلمات شاعرنا شهادة حق وأمانة أداء قام بها ليحفظ لنا وللاجيال المقبلة من بعدنا ما يجب أن نعيه ونتدبره من تاريخ بلدنا العريق وأخلاق آبائنا وكفاحهم .. بما تحويه أشعاره من حكم وأمثلة غنية بالكلمات العذبة الرقيقة التي تتلقفها الآذان ، وتتسابق لروايتها الألسنة وتتدبرها العقول ، وتتفاعل معها المشاعر .

لقد كانت أشعاره بحق أداة صادقة للاعلام ومرجعا معتمدا لتاريخ بلدنا الحبيب ، يرجع اليه للوقوف على أخبار سلفنا الصالح للاسترشاد بحكمتهم والسير على طريق كفاحهم ومنهج وفائهم لهذه الارض الطيبة ، بكلمات قوية وقريحة فياضة ووطنية عالية وجهاد بالكلمات الامنية ـ سلاح الحق الخالد ، نشكره عليها جميعا .

جزى الله شاعرنا خير الجزاء ، وشكرا لكم جميعا على حضوركم .

ثم جاءت كلمة الشاعر مرشد البذال الذي قال بها :
وما توفيقي الابالله جلت قدرته .
اخواني وأبنائي ،

ان لي عظيم الشرف أن أتشرف بحضوركم هذه الليلة وان ارحب بكم أجمل ترحيب واشكركم على مشاركتكم في هذا الحفل والتكريم وان دل ذلك على شيء فانما هو وفاء منكم ويسعدني ان اتقدم بجزيل شكري وامتناني الى السيد حسين عمر ذياب الراجحي على هذه اللفتة التي اعتبرها وسام شرف لي كما يدل على حبه للتراث والادب الشعبي ولا يسعني كذلك الا ان أشيد بدور رجال الصحافة وجهودهم المبذولة لحفظ تراثنا الشعبي واحيائه .

اخواني وأبنائي الحضور بهذه المناسبة يسعدني ان اقدم اليكم قصيدتين بما جادت به قريحتي وفقنا الله واياكم بما فيه الخير والسلام عيلكم ورحمة الله وبركاته .

وبعد أن ألقى القصيدتين قدم عريف الحفل الشاعر السعودي محمد بن سبيل مقدم برنامج مضارب البادية في تلفزيون المملكة العربية السعودية المناسبة قال فيها :

الشاعر الكبير مرشد البذال ،
السادة الحضور الكرام ،
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد لا أدري بماذا أستهل هذه الكلمة المتواضعة .







● حسين ذياب
● فاضل خلف
● نايف الحربي
● غسان الطرح

فقد علمت بخبر التكريم وحضرت من المملكة رغبة مني لحضور هذا الاحتفال الذي هو شيء يسير بالنسبة لما قدمه شاعرنا الكبير الذي تغنى ولا زال يتغنى بقصائده عشاق الادب والشعر وانني اعتبر تكريمه تكريما للشعراء الشعبيين بل وللأدب الشعبي عامة .

وأتقدم بالشكر لمن تبنى هذا اللفتة الكريمة وأخيرا لا أحب ان اطيل عليكم ولكن ادعو لشاعرنا بطول العمر ولوطني الثاني الكويت بالتقدم والازدهار ولكم جميعا تحياتي وتقديري والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

بعدها قدم عريف الحفل الشاعر شنوف الهرشاني الذي القى كلمة بهذه المناسبة جاءت بعدها كلمة الاديب الشاعر فاضل خلف الذي قال بها :

أيها الأدباء .. أيها الشعراء .. يا محبي الادب .. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،

ماذا يعني تكريم أستاذنا الشاعر الكبير مرشد سعد البذال ؟

يعني أنه تكريم للفكر في هذا البلد الأمين .. ان شاعرنا الذي أعطى من شبابه وصحته الى أن بلغ هذا المبلغ من العطاء الخير يستحق منا أن نذكره بكل خير .

إن الادب الشعبي هو أدب الشعب . وان أدب الشعب باق ما بقيت الحياة . ان الأدب الشعبي في الاندلس ما زال يدرس في الجامعات الاوروبية قبل العربية .. لقد ذهبت الاندلس وخرجت من حظيرة العروبة والاسلام منذ عدة قرون ولكن شعرها الشعبي باق الى الابد .

ان الموشحات الاندلسية وهي موشحات الشعب وترانيمه تختلف عن أشعار ابن زيدون وابن عباد وولادة بنت المستكفي .. ولكن تلك الموشحات الشعبية لا تختلف عن الاشعار الفصيحة .. لأن كلا الفنين ينبعان من نبع واحد هو الأدب .

وقد عشت في تونس عدة سنوات رأيت فيها كيف يهتم الشعب باشعاره الشعبية وكيف يشجع المسؤولون تلك الاشعار الشعبية وفي مقدمتهم رئيس الجمهورية .

وهنا في الكويت نجد أمير البلاد الشيخ جابر يهتم كثيرا بهذه الاشعار الشعبية ويشجع الشعراء الشعبيين كما يهتم تمامابالاشعار العربية الفصيحة ويشجع الشعراء . وكذلك ولي العهد الشيخ سعد حفظهما الله ذخرا للوطن والحياة الأدبية .

لقد أتيت الليلة مدعوا من جملة المدعوين بدون أن أعد كلمتي ولكن الاخوان عندما شرفوني بالقاء هذه الكلمة لبيت دعوتهم بكل سرور لأنني اعتبر نفسي خادما للوطن وخادما للأدب .

وأحيي في ختام كلمتي الأخ السيد حسين عمر ذياب راعي هذا الحفل التكريمي وأرجو له التوفيق، وأرجو لشاعرنا المعطاء الاستاذ مرشد سعد البذال طول العمر والمزيد من الانتاج الخيّر في خدمة الوطن والفكر .

● مرشد البذال

ويعد أن القى الاستاذ الاديب فاضل خلف كلمته جاء دور الشاعر السوري غسان الطرح والذي قام بالقاء كلمة بهذه المناسبة الحقها بقصيدة جميلة نالت استحسان الجميع وقوبلت بالتصفيق الحار من الجمهور ويقول فيها :

عيدٌ لأجلك فالدنيا بها صور
والأرض مزهوة بالحسن تأتزرُ

عيدٌ يضيء فيحيا في سرائرنا
فيخصب الحب والإبداعُ والفكر

عيدٌ تغنت به الآفاق ما وسعت
فمن سناهُ رؤى في الكون تنتشرُ

ادامك الله «يامرشد» فإن غربت
شمسُ المحبة أنت الشمسُ والقمرُ

منابع الحب في عينيك مسكنها
وشعلةُ المجد في كفيك تستعرُ

قد أشرق الحبُ لما جئت مبتهجا
وعانق العود من أشواقهِ الوترُ

تراقص الورد والريحان من مرح
وزغرد الطيرُ زهواً فأنتشى الشجرُ

فيثارة الشعر في كفيك ما برحت
يموج فيها الهدى واللحن والسمرُ

فمن فعالك هديٌ يستضاء به
ومن بيانك سحرٌ كله عبرُ

فبورك الشهمُ من أكرم شاعرنا
فيا حسين فداك الشعر والوترُ

وبعد ان انتهى الشاعر غسان الطرح من قصيدته القى الزملاء محررو الصفحات الشعبية كلماتهم في هذه المناسبة .

ثم ألقى مجموعة من الشعراء الشعبيين قصائدهم منهم شاعر الاحداث عبدالله الردعان وعوض الرشيدي ، وحمد مشعل العجمي .

وبعد ذلك القى الزميل نايف الحربي كلمة اللجنة المنظمة التي جاء فيها :

الشعر الشعبي منذ كان ، ولا يزال ينبض بالضمير الانساني على فطرته ، ولانه يعبر عن هذا الضمير فانه يحمل من هذا الضمير كل مثله العليا واسراره التي رافقت الانسان العربي في هذه الارض الطيبة ، وأهم قيمة يعبر عنها هي الوفاء .

والوفاء شيمة عربية نحن على مدى الاجيال نلتصق به ويلتصق بنا متلازمين ، ومن هنا فليس مستغربا أن ينبري مواطن من هذه الارض الطيبة ليعبر بفطرية وعفوية عن هذه القيمة العليا ، وليدلل بطريقته الخاصة أن الوفاء سجية عربية تكمن في الضمير وتعبر عنه عملا كما يعبر عنه الشعر الشعبي قولا .

ولهذا كان هذا الاحتفال بالشاعر الكبير مرشد سعد البذال الذي اعطى قراءه ومستمعيه واصدقاءه واحبابه وعارفيه وكل الذين ربطتهم به صلة ما ، اعطاهم الكلمة النابضة بالمحبة والعزة والكبرياء والقيم الاخلاقية الزاخرة بالجمال فما بخل أو قصر على مدى عمره الطويل الحافل متعه الله به وامده ليظل بيننا رمزا للرجل الذي ما ترك وراءه في نفوس عارفيه ومقدريه الا المحبة والاخلاص والوفاء .

وحين يجتمع هذا الحشد هنا لتكريم شاعرنا الكبير فانما وجودنا هنا رمز وبعض تعبير صادق عن هذا الوفاء .

المهم ان يكون هذا الاحتفال شهادة لهذا الرجل على انه علامة مضيئة في درب الكويت الطويل ، ستظل تهدي كل من يريد متابعة السير في خدمة بلده والناس أجمعين بمثل ما خدمهم به مرشد البذال .

فليقبل المحتفى به هذه الكلمة الصادقة عرفانا وشكرا وتقديرا له على كل ما أعطى .. وهذا القليل الذي نرده اليه مما اعطاه لنا وعلمنا ، وهو كثير ، يؤكد ان الرجل الكبير يظل فعلا هو العلامة البارزة والمميزة في حياة كل من عرفهم او من اتصلوا به من قريب او بعيد .

تحية لك أيها الشاعر الكبير وجزاك الله عنا أحسن الجزاء ولك منا كل المحبة والتقدير والاحترام .

وبعد كلمة اللجنة المنظمة قدم السيد حسين ذياب هدية مقدمة من معالي وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح عبارة عن سيف مرصع بالذهب .

ثم توالى تقديم الهدايا من :

عبد الله المشعل قدمها محمد المشعل ، تركة عباس ربيع النومس واولاده قدمها محمد ربيع النومس ، شركة مضحي النمران ، هدية نادي التضامن الرياضي قدمها أمين السر فهد الحمد وهدية مجلة الرسالة قدمها عبد الله العجمي .

وبعد ذلك قدمت فرقة الجهراء الشعبية رقصة الفريسني والمجيلسي وفرقة الرقة الشعبية قدمت رقصة العرضة الذي شارك بها المحتفى به وعدد من الحضور ... ثم «القلطة» والتي شارك فيها أيضا الشاعر المحتفى به .

لقطات

● ما يقارب ٢٠٠٠ شخص حضروا حفل التكريم .

● حضرت الزميلة المبرقعة مع احدى زميلاتها وتابعتا الحفل الى النهاية .

● ضاقت الصالة الداخلية والخارجية بالجمهور .

● وجهت دعوتان لرابطة الادباء وديوانية الشعراء ولم يحضر عن اي منهما من يمثلهما رسميا .

● تقدم كثير من الشعراء للمشاركة ولكن ضيق الوقت لم يسمح لهم بالقاء جميع قصائدهم .

● تجلى الزميل الصحفي عبدالكريم ابو خضرا بمقطوعة شعرية جميلة ارتجلها في هذه المناسبة .





● شاعر الربابة



● من حفل التكريم

السياحة في مصر

مرحبا بالسائح العربي على أرض مصر

وزير السياحة المصري



●وزير السياحة د. وجيه شندي

في بداية حديثه اكد الدكتور وجيه شندي وزير السياحة المصري ان مصر تفتح ذراعيها للسائح العربي على ارض مصر وانه تم تنفيذ برنامج شامل للنهوض بالحركة السياحية المصرية خاصة في المناطق الجديدة بالبحر الاحمر وسيناء وانه سيتم توفير كافة التسهيلات السياحية للاخوة العرب.

تسهيلات سياحية تقدمها مصر للاخوة العرب

قال الدكتور وجيه شندي وزير السياحة المصري انه تم تحويل مناطق سور وخليج السويس الى مناطق سياحية .. كما يجري حاليا اعداد شاطىء جديد في منطقة الطور يشمل شاطىء النخيل ويضم مجموعة من الكبائن على غرار المعمورة ... والتوسع في اقامة القرى السياحية في مناطق راس مسله وراس مطارنة ... وان المناطق مفتوحة امام شركات الاستثمار لاقامة قرى سياحية ... وتم رصف الطرق بين شرم الشيخ والطور ودهب ونويبع وطابا ... كما تم توفير المياه حتى ابو رديس وبذلك تم حل جميع مشاكل المشروعات السياحية على خليج السويس.

واضاف بانه ربط مدن سيناء ببعضها مع ربطها بالقاهرة تلفونيا عن طريق ٢٤ قناة ميكروويف ... وتقرر تخصيص ٥ ملايين جنيه لاقامة رصيف جديد بميناء الطور بالاضافة الى افتتاح خط العبارات الجديد بين مصر والاردن ... وتم تزويد سيناء باسطول نقل سياحي مكيف يربط المدن مع بعضها ويربطها بالقاهرة ويضم الاسطول البري ١٧ اوتوبيس وميكروباص.

واضاف بانه تقرر اقامة قرية سياحية في سانت كاترين حيث يعتبر الدير من اهم عوامل الجذب السياحي في سيناء بل واهمها للسياحة الدينية من دول اوروبا واميركا ... وتم افتتاح المرحلة الاولى منها ... واقامة مصحة عالمية على مياه حمامات فرعون على خليج السويس لتكون من مشروعات السياحة العلاجية الرائدة ... ويجري حاليا تنفيذ خطة شاملة للتنمية السياحية بجنوب سيناء وشرم الشيخ وتبلغ قيمة الاستثمارات ١٩ مليون جنيه تهدف الى زيادة الطاقة الفندقية الحالية الى الضعف بالاضافة الى اقامة بعض المشروعات الجديدة والتي تشمل اقامة دارين للسينما وانشطة رياضية وترويجية وشاطئية مختلفة ... ومشروعات لاستخدام الطاقة الشمسية وكذلك الاستفادة من القمامة بشكل اقتصادي لانتاج البيوجاز واستخدام باقي القمامة كسماد للشجر والحدائق المحيطة بالقرى السياحية واستخدام احدث الطرق العالمية للتخلص من مشاكل تلوث البيئة ... وتتضمن مصحة للعلاج الطبيعي بالتعاون مع السويد وتحويل مدرسة البيئة بشرم الشيخ الى فندق سياحي مع اضافة طاقة فندقية جديدة لاستقبال السائحين الوافدين للمنطقة بالاضافة الى تنشيط سياحة المؤتمرات حيث ان المدرسة مجهزة بقاعات للمؤتمرات والاجتماعات الحديثة والاثاثات والدوات والمعدات اللازمة لهذا الغرض ... وتم اقامة قرية سياحية جديدة بنويبع بقرية الصيادين تكلفت ٤ ملايين جنيه واقيمت على مساحة ١٢ الف متر مربع بقرض استثماري من لندن وهو من فئة ٥ نجوم وتضم ١٠١ حجرة مزدوجة تشمل ٢٠٢ سرير وتم اختيار الموقع في اجمل مكان على ساحل خليج العقبة بجوار ميناء نويبع الجديد ويبلغ طول الشاطىء امام القرية ٢٧٠ مترا ... والاستثمارات المصرية ١٠٠٪ ويجري حاليا التسويق لها بالاتفاق مع اكبر الشركات الفرنسية والاسبانية وتضم القرية العديد من الغرف للسياحة الداخلية هذا الموسم ويتم ربط القرية بشرم الشيخ عن طريق رحلات الشارتر القادمة من جميع انحاء العالم وخاصة من اوروبا الغربية مباشرة الى شرم الشيخ ومنها الى نويبع بالاضافة الى الافواج المقبلة من الدول العربية الشقيقة عن ميناء نويبع بالعبارات والسيارات الخاصة ... والجديد بالقرية انها مزودة بحديقة صغيرة للحيوانات مخصصة، بالاضافة الى حمامات للسباحة والالعاب المائية والرياضات المائية واندية للغوص والعاب مخصصة للاطفال وملاعب للتنس والميني مولف وقاعات للمؤتمرات والاجتماعات ومطاعم متخصصة للسمك والقواقع البحرية على احدث مستوى عالمي.

واضاف د. وجيه شندي وزير السياحة بانه تقرر ادخال الاتصالات الدولية المباشرة للقرية وربطها بشبكة مواصلات وخطوط اوتوبيسات سياحية مكيفة بين القاهرة وسانت كاترين ونويبع والعقبة والنداء وجرش في الاردن... وانه يجري حاليا تطوير مطارات شرم الشيخ والعريش وكاترين ... واعدت برامج سياحية وترويحية لجذب السائحين من انحاء العالم للمناطق الدافئة بالبحر الاحمر وجنوب سيناء... وتدعيم شبكة خطوط الطيران بين القاهرة وسيناء وتم تشغيل ٣ طائرات جديدة من طراز فوكر ٢٧ للعمل على خطوط شمال وجنوب سيناء وربطها بالوادي بهدف مواجهة الحركة السياحية المتزايدة وتنشيط السياحة الداخلية ... وتم تشغيل خط طيران جديد بين القاهرة والطور مرتين اسبوعيا ... كما تم ربط شرم الشيخ ودهب ونويبع ... وزيادة عدد الرحلات الى ٥ رحلات اسبوعيا .. في الفترة المقبلة بالاضافة الى زيادة رحلات العريش الى ٣ رحلات اسبوعيا وذلك بعد ان زادت نسب الاشغال بالفنادق وازدياد الطلب السياحي الداخلي والخارجي على سيناء...

واضاف ان الدولة تدعم خط الطيران بين القاهرة وسيناء وتصل التخفيضات على الطائرات الى ٥٪ تشجيعا للمصريين على زيارة سيناء وربط شرم الشيخ وسانت كاترين بالطائرات مع الغردقة والاقصر واسوان لربط مناطق الاثار بها مع مناطق السياحة الشاطئية والراحة والاستجمام والسياحة الدينية في وادي الراحة.

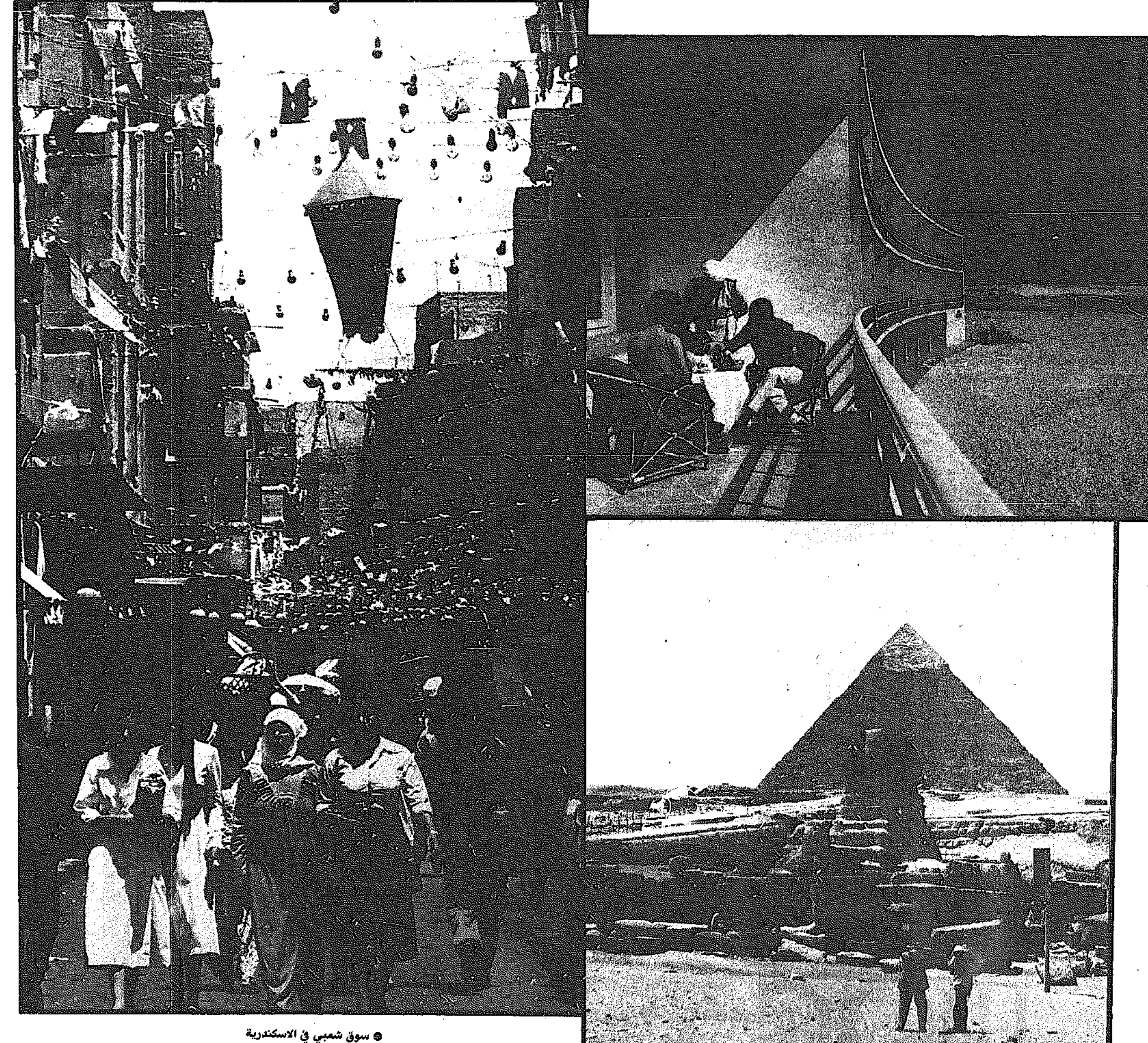
وحول اجراءات ... جذب السائح العربي لزيارة مصر قال الدكتور وجيه شندي انه تم تحديد عدد من الخطوط الاساسية لتشجيع السياحة العربية بصفة خاصة في مقدمتها التنويع في اقامة الاسابيع السياحية في الدول العربية الشقيقة حتى يكون السائح العربي ملما بامكانات مصر السياحية التقليدية وغير التقليدية والاغراءات والتسهيلات السياحية التي تقدمها مصر بما تحتويه من السياحة الترفيهية والسياحة الدينية والسياحة العلاجية حيث تم اعداد دليل كامل بالمستشفيات الجديدة التي تم افتتاحها في مصر خلال السنوات القليلة القادمة والتي تحتوي على احدى التجهيزات العالمية والتي يعمل عليها الاطباء المصريون.

ويضيف الدكتور وجيه شندى انه من الواجب ان نعترف ان السائح العربي قد اتجه خلال سنوات السبعينات الى مناطق جديدة لم يالفها مثل اوروبا الغربية والولايات المتحدة الاميركية ولكن من الممارسة تبين للعديد من الاخوة العرب ان مثل هذه البلاد لا تتناسب في معظم الاحوال مع السائح العربي خاصة الذي يسافر مع اسرته نظرا لاختلاف العادات والتقاليد وللشعور بعدم توافر الامن ومهما قيل عن مصر فيكفيها انها احدى البلدان القليلة في العالم التي يستطيع الفرد ان يسير في شوارعها في منتصف الليل بمفرده دون ان يتعرض لاي خطر.. فاذا اضفنا لكل ذلك ـ كما يقول وزير السياحة المصري ـ اعتبارات اللغة والشعور العدائي وغير المرحب من الغرب بالسائح العربي نجد ان مصر كانت وستبقى المكان الحقيقي للسائح العربي حين يجد نفسه بين اهله واخوته.

ويقول الدكتور شندى اننا نركز هذا العام على فتح مجالات جديدة للسياحة العربية خارج القاهرة اساسا لان السائح العربي اعتاد ان يقصر سياحته اما على القاهرة او في الاسكندرية رغم ان مصر تحتوي على عشرات الاماكن الرائعة منها الفيوم والاسماعيلية وشرم الشيخ ودهب ونويبع وسدر وكلها في مستوى الشواطىء الاوروبية بل وبعضها يتفوق عليها ويجتذب حتى السائح الاوروبي والاميركي.

ويقول الدكتور شندى ان التسهيلات المطروحة هذا العام للسائح العربي تبدأ منذ اللحظة الاولى لوصوله الى مصر حيث تم تطوير صالات المطار بما يحقق خروج السائح من المطار الى مصر فورا وبدون اية تعقيدات..

ومرة اخرى ـ يقول الدكتور وجيه شندى وزير السياحة المصري مرحبا بكل اخ عربي على ارض مصر التي تفتح ذراعيها لهم بكل الود والحب.



● سوق شعبي في الاسكندرية

● المنطقة الاثرية في الهرم

السياحة صيفاً في مصر

شواطئ البحر الأحمر تستعد لاستقبال السياح العرب بصورة جديدة

القاهرة ـ مصطفى البدوي:

كل شواطىء العالم تستخدم صيفا، اما ساحل البحر الاحمر فانه من الشواطىء الدافئة التي تستقبل افواج البشر على مدار العام صيفا وشتاء.

ان الحديث عن البحر الاحمر او (بحر حور) الذي اتخذ اسمه من عصور ما قبل التاريخ يشدنا الى اعماق تاريخ الحضارة المصرية القديمة التي تصف اساطيرها التي كتبها المؤرخون بان اتباع الاله حورس دخلوا مصر، عن طريق البحر الاحمر وشواطئه الجنوبية، وكانت موانيه المشهورة من عهد ما قبل الاسرات ملتقى القوافل البحرية من الجنوب والشرق.. وانهم نزحوا عبر الصحراء الشرقية خلال ممراتها الموجودة الآن..

والبحر الاحمر من اغنى المناطق المصرية بما تحويه من مناجم الذهب التي جعلت من مصر الفرعونية اغنى بلاد العالم القديم وذلك بالاضافة الى مناجم الاحجار الكريمة، ومحاجر المرمر والسماقي الامبراطوري واليوفير الارجواني ولا زالت على شواطىء البحر الاحمر في جبل الدخان ووادي النواخير كثل من الجرانيت الابيض والاسود والنادر التي اهتم الرومان بنقلها الى روما واستغلالها في معابدهم.

وقد بدأت مصر في استثمار شواطىء البحر الاحمر حتى تتيح انواع جديدة من السياحة الى جانب سياحة الاثار والسياحة التقليدية. فانها توفر الآن السياحة الترفيهية، والترويحية والشاطئية.

كما بدأ العمل في انشاء اول مركز سياحي بالغردقة على مستوى عالمي على مساحة ١٢٠٠ فدان وتبلغ تكاليفه الاجمالية ١٥٠٠ مليون جنيه، وقررت الدولة تقديم كافة التسهيلات والتيسيرات اللازمة للمستثمرين في البحر الاحمر، لاتمام هذا المشروع الكبير الذي يستغرق بناؤه خمس سنوات ويحقق ارباحا صافية للمستثمرين ٤٥ مليون جنيه، كما يحقق للدولة ايرادا يبلغ ١١٢ مليون جنيه سنويا في شكل ضرائب، كما تحصل محافظة البحر الاحمر على ٤ ملايين جنيه سنويا من هذا المشروع.

ويتضمن مركز الغردقة السياحي الدولي ٢٥ مشروعا يقوم بتنفيذها القطاع الخاص وتشمل فنادق وقرى سياحية ومراسي لليخوت واندية للرياضة البحرية بالاضافة الى مدينة سياحية تقوم المحافظة باقامتها تضم ٢٢٠٠ وحدة سكنية عبارة عن فيلات وشاليهات وتضم جميع الخدمات بما فيها مستشفى علاجي ومركز ثقافي ومتحف للاحياء المائية ومنطقة للملاهي ومدرسة للجولف ومركز تدريب للفروسية.

كما تم اعداد تخطيط جديد لمدينة الغردقة يشمل توسعها العمراني لمدة ٥٠ سنة قادمة، بجانب تخطيط لمشروعات المحافظة تتكلف مليون جنيه ونصف المليون، وكذلك انشاء عدة قرى سياحية وفنادق للسياحة العلاجية ومراكز للغوص في الشعاب المرجانية. ويجري حاليا توفير المرافق ومراكز الخدمات النموذجية ومد خطوط الاتصالات السلكية واللاسلكية التي تربط الغردقة بكافة عواصم العالم.

كما تم تحديد اسعار بيع الاراضي للمشروعات السياحية بالبحر الاحمر باسعار تتراوح بين ١٠٠ و ٣٠٠ جنيه للفدان طبقا لموقعها وقربها من الشاطىء وذلك تشجيعا لاقامة المشروعات السياحية عليها لتدعيم المناطق العمرانية الجديدة وتنميتها.

وستنفذ هذه المشروعات بعض الشركات الفرنسية والانكليزية والمجموعة الاستثمارية العقارية الكويتية، والجمعية التعاونية للمغتربين المصريين بالولايات المتحدة الاميركية.

وتصل سعة الفنادق والقرى السياحية ٤٠٠٠ سرير تم توزيعها على مجموعة من شركات الاستثمار السياحي المصرية والاجنبية، اما الاسكان السياحي فتبلغ سعته ٤٥٠٠ غرفة موزعة على ١٢٠٠ فيلا وشقق سياحية.

ان تخطيط الغردقة السياحي يعتبر اول تجربة من نوعها في حل مشاكل التنمية وتنشيط السياحة كأول مدينة سياحية تقام بالجهود الذاتية من خلال المستثمرين، وتساهم بدورها في التنمية الاقتصادية.

كما تقرر تطوير مطار الغردقة ليصبح مطارا دوليا حيث انه يستقبل الآن ١٠٠٠ رحلة طيران سنويا بمعدل ٢٢ رحلة اسبوعا، كما تقرر تشغيل اسطول للنقل السياحي بالمنطقة لخدمة السياحة، واقامة فنادق عائمة بالبحر الاحمر، واقامة مركز عالمي لمراقبة التلوث بالغردقة للرقابة على السفن بالبحر ويتكلف هذا المركز ١٠ ملايين جنيه.

وفي مقدمة المشروعات العملية والعلمية الجريئة مشروع تقدم به الخبراء السويسريون منذ سنوات ويتمثل في مد شبكة للمياه من السد العالي مباشرة الى شاطىء البحر الاحمر والصحراء الشرقية مارا بمجموعة من الاحواض الطبيعية التي امكن تحديد مواقعها بالقمر الصناعي، بحيث يتحول كل منها الى بحيرة طبيعية لتخزين المياه والاستفادة من مساقطها خلال المواسير لتوليد الكهرباء، وتمتد حتى تصل الى الشاطىء بالقرب من القصير.

ونعود بالحديث مرة اخرى الى المركز السياحي الدولي بالغردقة الذي يقع على شاطىء الخليج الممتد من هضبة فندق شيراتون الى قرية مجاويش الشهيرة التي يديرها نادي البحر المتوسط الفرنسي.. ويتمتع ذلك الموقع بمجموعة من الشواطىء.

والهدف من اقامة هذا المركز عدم الاعتماد على السياحة التقليدية القديمة وهي سياحة الاثار والمعالم الاثرية والطبيعية... وهو ما يطلق عليه في اقتصاديات التخطيط بالسياحة المتنقلة.. وكانت تسيطر في الماضي على ٨٠٪ من السواح من كل من مصر واسبانيا واليونان.. وقد انكمش عددهم ونسبتهم الى ما لا يزيد عن ١٥٪ في العصر الحديث لتحل محلها سياحة الاجازات والترفيه، والتي يطلق عليها اسم سياحة الاقامة وتتركز على الشواطىء سواء ما كان منها للمصايف او للمشاتي بجانب السياحة العلاجية من المناطق القريبة من الشواطىء .. وقد اصبحت تلك السياحة وفقا للاحصاءات السياحية الاخيرة على شواطىء البحار وخاصة حوض البحر المتوسط، تسيطر على ما لا يقل عن ٧٥٪ من السواح في اي تخطيط، وهو ما كان في مقدمة الاسباب التي جعلت اليونان واسبانيا ويوغسلافيا تهتم بتخطيط شواطئها وتعميرها سياحيا والتحول من السياحة التقليدية او سياحة الاثار.



وقد وقع الاختيار على شاطىء الغردقة لاقامة هذا المركز السياحي الدولي عليه، حيث يجمع بين الخامات والثروات السياحية الكاملة التي تكون العناصر السياحية المتكاملة للتخطيط واقتصاديات التنمية السياحية والتي لم تتجمع في التخطيط السياحي لاية مدينة اخرى.. او شاطىء سياحي اخر.

وتتميز مدينة الغردقة بجو المنطقة ودورة درجات الحرارة والرطوبة وساعات اشراق الشمس واثر اشعتها طبيا وسرعة الرياح واتجاهاتها والتي تسمح مجتمعة باستغلال الشاطىء والمنطقة المكملة له، كمصيف ومشتى عالمي مستمر الحركة ودائم الاستغلال بحيث لا تتقيد فيه السياحة بموسم معين او اشهر محددة من السنة.

وكذلك الشاطىء البحري وشهرته العالمية بشعبه المرجانية واحيائه المائية التي تعتبر بالنسبة لهواة الغطس وجمعياته العالمية بمثابة جنة السباحة تحت الماء، بجانب هوايات الصيد المختلفة، وما يرتبط بها من مختلف انواع الرياضة والالعاب المائية كالانزلاق والطيران المائي والتجديف واليخوت وما يرتبط بكل منها من مباريات يمكن تنظيمها دوليا.

ويتميز الشاطىء الذي وقع عليه الاختيار لتخطيط المدينة بموقعه الطبيعي وامتداده اتجاه شاطئه البحري في اتجاه الجنوب الشرقي حيث يتمتع بالحماية الطبيعية من العواصف والرياح.. كما ان اتجاه التيارات المائية وموقعها بالنسبة للشاطىء تساعد على حماية المستحمين.

كما تتيح المنطقة السياحة العلاجية، حيث كشفت البحوث الطبية التي اشترك فيها عدد من خبراء السياحة العلاجية المصرية والاجانب، بامكانيات السياحة العلاجية العالمية التي تنفرد بها الغردقة والتي تجمع بين العلاج بالمياه البحرية وطينة الشعب المرجانية واشعة الشمس والرمال والمياه المعدنية، وطينة تراب المناجم وغيرها مما اعد له برنامج كامل ومركز للسياحة العلاجية ملحق به معهد لبحوث امراض البحر الاحمر، كما ستقام مراكز للثقافة والاستجمام فوق الجزر المرجانية القريبة.

وفي اطار المركز السياحي الدولي بالغردقة سيتم حماية اثار البحر الاحمر واعادة كشفها وتقيمها وتسجيلها تاريخيا واعدادها ثقافيا وسياحيا وتتمثل في مجموعة من الاثار والمناجم والحفريات التي تعبر عن العصور الفرعونية والرومانية والقبطية والاسلامية..

واحدث قرية سياحية اقيمت بالبحر الاحمر في اطار المركز السياحي الدولي هي قرية (الجفتون) وهي مكونة من ٢٥٢ غرفة و ١٤ محلا بالاضافة الى مطعم يسع ٣٠٤ اشخاص و ٣ بار ديسكوتيك يقدم برامج يومية و ٣ صلات للفيديو وصالة للتليفزيون و ٣ ملاعب للتنس وملعبين للاسكواش وملعبين لتنس الطاولة وملعب فولي بول واخر لكرة القدم ومحطة للغطس وحمامين سباحة وقوارب شراعية ورحلات يومية للجزر.

وقد بلغت نسب الاشغال الى ١٠٠٪ اذ وصل متوسط اقامة السائح الى ١٦ يوم حيث ان بعض السائحين يقيم اسبوعا والبعض الاخر اسبوعين وثلاثة وقليل منهم اربعة اسابيع.

واسعار القرية السياحية الجديدة الجفتون مناسبة جدا ومنافسة جدا حيث يبلغ سعر الغرفة لسريرين الى ٢٥ جنيها ولسرير واحد ٢٠ جنيها. والافطار على بوفيه مفتوح بسعر ٢ ١/٢ والغداء ٧ ١/٢ جنيه والعشاء ٨ ١/٢ جنيه.

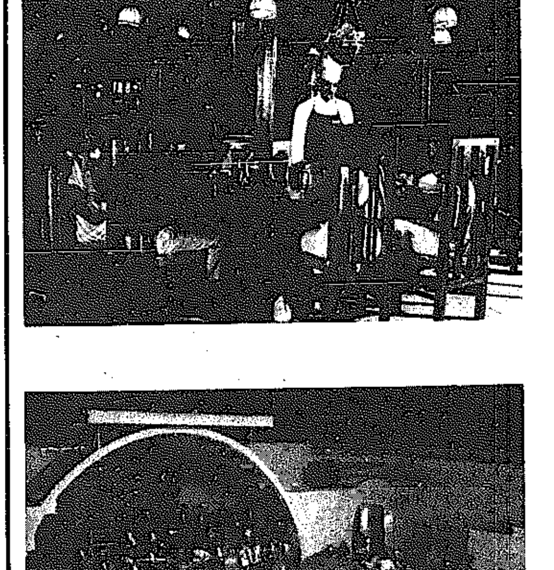
وتم تزويد القرية بفريق لتعليم النزلاء التنس والاسكواش والقوارب الشراعية.. والالعاب الرياضية.. ويقوم بتنظيم المسابقات بين النزلاء.. ويكون الفرق للتنافس ويشارك في الالعاب وتوجد مراجيح للاطفال ومربية لرعايتهم، كما توجد صالة لالعاب الشطرنج والطاولة والدمينو واوراق اللعب، ويقوم بالتسويق للقرية شركات السياحة الالمانية والسويسرية... ويتم حاليا تشغيل رحلات طيران مباشرة بين المانيا وسويسرا والغردقة مباشرة.

وقد بلغت تكاليف الغرفة الواحدة ١٢ الف جنيه شاملة جميع المرافق والخدمات ويعتبر هذا السعر، من اقل التكاليف في اقامة القرى السياحية والفنادق.

اما السياحة الدينية في البحر الاحمر فانها تتمثل في قبر الشيخ ابو الحسن الشاذلي.. الذي يقع في وادي حميثرة بصحراء عيذاب على بعد ٤١٥ كيلومترا من الغردقة. ويحكى انه في احدى الامسيات من شهر شوال عام ٦٥٦ هـ جمع الشيخ ابو الحسن الشاذلي مؤسس الطائفة الشاذلية.. اصحابه وكان من بينهم ابو العباس المرسي الذي اختلى به الشيخ في تلك الليلة وهم في طريقهم الى الاراضي المقدسة لاداء فريضة الحجم وافضى الى صاحبه باقتراب الاجل... وما ان جاء الصباح حتى مات الشيخ الذي ينتهي نسبة الى الامام علي ابن ابي طالب وفاطمة الزهراء ابنة الرسول.. ودفن الشيخ الشاذلي في نفس المكان في ذلك الصباح البعيد.. من تلك الاراضي البعيدة.. التي اصبحت الان مزارا للسياحة الدينية في البحر الاحمر... يصل اليها ٢٠٠ الف زائر سنويا من مصر والدول الاسلامية.



واحة حياة السلام



في ضاحية مصر الجديدة ارقى احياء القاهرة ... وبجوار نادي الشمس ... يقع فندق «حياة السلام» الذي تتولى ادارة شركة ... «حيات انترناشيونال» الاميركية للفنادق والذي يمثل واحة خضراء في صحراء مصر الجديدة.

ويتميز الفندق بالطابع الانكليزي المميز «جورجيان ستيل»...

ويقع الفندق في الوسط بين مطار القاهرة واسواق مصر الجديدة وأرض المعارض...

ويحتوي فندق «حياة السلام» على أربعة طوابق تضم ٣٢٨ غرفة فاخرة مكيفة الهواء ... وكل غرفة زودت بحمام خاص وثلاجة صغيرة هذا عدا التلفزيون الملون والخطوط الدولية للاتصال المباشر من الفندق بالاضافة الى خدمات الفيديو .. هذا بالاضافة الى وجود الاجنحة الخاصة بكبار الشخصيات وقاعات الاجتماعات...

وحول احلى حمامات السباحة بالقاهرة تستطيع ان تقضي يوما كاملا ممتعا مع ركن المشويات حيث يقدم امهر الطهاة تشكيلة رائعة من اللحوم والمشويات هذا بالاضافة الى انواع اخرى من الاسماك والفواكه البحرية ...

وفي احضان الخضرة الساحرة ... يمكنك تناول احد الاطعمة الشرقية والاوروبية في «الكافيه جاردان» حيث تجد الخدمة مستمرة طوال ٢٤ ساعة كاملة ...

وفي المطعم البلدي تستطيع ان تستمتع بالرقص الشرقي والاكلات المصرية المشهورة مع القهوة العربية والشاي الاخضر...

اما النادي الليلي «ياسلام» فيمكنك قضاء سهرة لن تنساها حيث الرقص الشرقي وأحلى الاستعراضات الفنية والراقصين والراقصات والفرق الموسيقية.

وفي ليالي رمضان الرائعة ... يمكنك ان تقضي افطارك وسهراتك في «السكرية» حيث ينقلك الى عالم القاهرة الساحر والحياة المصرية الاصلية حيث الفلكلور الشعبي والتواشيح والقهوة البلدي وجميع مظاهر الحياة الشعبية المصرية.

وفي ركن الحلويات تستطيع ان تجدد نشاطك وان تبدأ يومك بالمشروبات المنعشة والحلوى الشرقية الاوروبية ... كذلك يمكنك ان تترك اطفالك في حضانة للاطفال حيث يوفر لهم الفندق جليسة للاطفال تقوم برعايتهم اثناء غيابك...

ويقوم الفندق بتوفير عدد مختلف من القاعات التي يمكن تعديلها وتصميمها لتناسب كافة الاذواق والتي تتسع لحوالي ٤٠٠ شخص سواء اكانت تعد لحفلات خاصة او اجتماعات او احتفالات رسمية هذا الى جانب قاعة المؤتمرات الكبرى المجهزة بكافة الوسائل السمعية والبصرية والترجمة الفورية حيث يوجد بها ٤ لغات...

ويوجد بالفندق ايضا مجموعة من المحلات والبازارات التي تضم ارقى الهدايا والتذكارات التي تذكرك دائما بمصر وبالقاهرة وخاصة بفندق «حياة السلام»...

السياحة في مصر

الراكب له حق شراء هدايا وسلع قيمتها ١٠٠ دولار معفاة من الجمارك



● السوق الحرة بميناء القاهرة الجوي

بدأ نشاط مصر للطيران في مجال الاسواق الحرة عام ١٩٦٣ في مكان صغير بصالة الترانزيت يستقبل الركاب الواصلين فقط اما السلع التي كان يتعامل معها هي ما نسميه بالهدايا الرمزية مثل العطور ومستحضرات التجميل والاقلام والولاعات وغيرها وتطورت الاسواق الحرة بميناء القاهرة الجوي خاصة خلال السنوات الخمس الاخيرة حتى اصبحت تضم ٦ منافذ للبيع منتشرة بصالات السفر والوصول بالمطار، وقد روعي في اختيار السلع التي تعرض بها الفرق بين نوعية السلعة التي يحتاجها الراكب المسافر والسلعة التي يحتاجها الراكب العائد الى ارض الوطن.. اذ تتعامل الاسواق الحرة بصالات في الهدايا الرمزية او الاحتياجات الشخصية التي يحتاجها الراكب مثل الروائح العطرية ومستحضرات التجميل والولاعات والساعات والمنبهات والراديوهات واجهزة التسجيل «كاسيتات» ولعب الاطفال والافلام، والكرافات والايشاربات والبلوفرات والادوات المنزلية البسيطة مثل المكاوي ومفارم اللحم والعصارات والادوات الرياضية وحقائب اليد والنظارات.. الخ وجميع هذه السلع معفاة تماما من الجمارك بالنسبة للمسافر مهما كانت قيمتها..

هذا بالاضافة الى السوق الشرقي الذي يقوم ببيع منتجات خان الخليلي والمشغولات الفضية وغيرها..

هذا اما بالنسبة للسلع التي تعرض بمنافذ البيع بصالات الوصول فبالاضافة الى السلع الخطية والهدايا الرمزية التي تعرض بصالات السفر نجد السلع المعمرة مثل الثلاجات وافران البوتجاز والشوايات وغسالات الاطباق والملابس والمراوح والدفايات واجهزة التلفزيون الملونة والفيديو والسخانات والديب فريز.. وغيرها والهدف من عرض السلع المعمرة بصالات الوصول هو ادخال اكبر قدر من العملات الحرة الى بلدنا الحبيب مصرنا الغالية الى جانب خدمة الراكب نفسه من حيث توفير نفقات الشحن للراكب وتجنبه مشقة اجراءاته المعقدة وما قد تتعرض اليه هذه الاجهزة من تلف او كسر نتيجة للشحن.

المزايا التي تقدمها الاسواق الحرة للراكب

من اهم الميزات التي يتمتع بها الراكب المسافر او العائد هي:

● رخص اسعار البيع سواء بالنسبة للسوق المحلي او بالنسبة للاسواق الحرة التابعة للدول الاخرى.

● لكل راكب الحق في شراء خرطوشة سجاير ولتر من الروائح العطرية معفاة من الرسوم الجمركية.

● لكل راكب الحق في شراء هدايا في حدود مائة دولار معفاة من الرسوم الجمركية بشرط الحصول على شهادة المسموحات من الجمارك وذلك فور وصوله الى ارض الوطن.

● لكل راكب الحق في الاعفاء من الرسوم الجمركية للمائة دولار الاولى من قيمة سعر ما يرغب في شرائه من سلع معمرة بمقتضى الشهادة الجمركية الصالحة لمدة ٦٠ يوما من تاريخ الوصول والتي تفيد بانه لم يصطحب معه سلعا معمرة من الخارج.

● جميع السلع المباعة في الاسواق الحرة التابعة لمصر للطيران مضمونة وقطع الغيار الخاصة متوفرة.

EGYPTAIR مصر للطيران FREE SHOP الأسواق الحرة

رحلة سياحية إلى سيناء حيث اجمل بقاع الطبيعة

على امتداد شبه جزيرة سيناء تبدو معالم السياحة المصرية هذا العام بصورة واضحة حيث يصبح متاحا للسائح ان يتمتع بكل معالم جمال الطبيعة التي تفوق كل تصور.. ففي بداية هذه الجولة السياحية مع معالم سيناء يبدو حمام فرعون الكهني الموجود وسط صخور الجبل والذي يحتوي على ينبوع من الماء الساخن تتصاعد ابخرته الكبريتية التي تشفي العديد من الامراض بعدها تظهر منطقة رأس محمد بمياهها الشفافة حيث تخترق اشعة الشمس سطح الماء لتجعل من البحر متحفا بحريا هائلا حيث تشاهد منه مختلف الاشكال من الاسماك الملونة التي لم تكن تراها الا اذا غصت في الماء.. وفي منطقة شرم الشيخ على خليج العقبة يمكنك ان تقضي اجمل ايام الصيف متنقلا من شرم الشيخ الى دهب ونويبع حيث تشاهد البحر والجبل والنخيل وشطان الخليج.. وعلى ساحل نويبع الساحر تلتقي ألوان الاصفر والازرق مع خطوط النخيل الخضراء ووراءها سلاسل الجبال الحجرية متعددة الالوان.

جزيرة فرعون
٤٠٠ كيلو من القاهرة

وفي جنوب طابا تقع جزيرة فرعون على بعد ٤٠٠ كيلومتر من القاهرة وهي جزيرة صغيرة الحجم يبلغ محيطها ١٠٠٠ متر وتقع في مواجهة القادم من القاهرة.

وقد اطلق عليها اسم جزيرة الفراعنة نسبة للفراعنة الذين حكموا مصر ومن على سطح الجزيرة تستطيع ان تشاهد بالعين المجردة حدود ٤ دول وتميز السيارات والناقلات التي تمر على طرق كل من هذه الدول الاربع وهي الاردن والسعودية وفلسطين المحتلة ومصر.

وفي سيناء تلتقي كل الديانات العظيمة.. في ارض الرسل والانبياء تظهر الاديرة والصوامع والمعابد.

وعلى شاطىء شرم الشيخ تشعر انك على شواطىء احد مصايف اوروبا حيث يضم العديد من فنادق الدرجة الاولى بسهراتها الموسيقية الى جانب معسكرات الاقامة للشباب واماكن الغطس والسباحة.

والليل في شرم الشيخ يكتسب مذاقا خاصا حيث تنبعث اصوات الموسيقى حتى الصباح ويسمونه شاطىء الخليج حين يتزايد عدد السياح من دول الخليج العربي.. والرحلة من القاهرة الى شرم الشيخ لا تتكلف سوى ١٤٥ جنيها مصريا لقضاء ثلاثة ايام في شرم الشيخ ودهب في فنادق الدرجة الاولى متضمنة المواصلات الداخلية.

المزارات السياحية

وتضم سيناء العديد من المزارات السياحية منها جبال طور سيناء وجبل موسى ويبلغ ارتفاعه ٧٣٦٣ مترا عن سطح البحر وقد بني على رأسه كنيسة لرهبان دير سيناء وجامع ايضا ثم جبل المناجاة ويقع شمال جبل موسى ويقول عنه البدو من اهل سيناء انه الجبل الذي ناجى فيه موسى ربه ثم جبل الصفصافة ويقع على ارتفاع ٦٧٦٠ قدما عن سطح البحر وغربه يوجد وادي الراحة ثم جبل القديسة كاترين وهو في الجنوب الغربي ويقع على جانب جبل موسى ويضم ٣ قمم اعلاها يصل ارتفاعه الى ٥٨٣٦ قدما من سطح البحر ويعتبر من اعلى قمم الجبال في سيناء وقد سمي هذا الجبل بهذا الاسم لانه من الرهبان من يقول ان الملائكة قديما حملت جثمان القديسة كاترين من مكان استشهادها بالاسكندرية عام ٣٠٧ ميلادية ونزلت بها على رأس هذا الجبل..

السياحة في مصر

النيل هيلتون وسحر الشرق




على مدى ٢٦ عاما.. يقف فندق النيل هيلتون بوجهه المتجدد دائما على ضفاف نهر النيل الخالد في قلب القاهرة.. محتفظا بسحر الشرق واصالته.. وهدوء الغرب وتقدمه..

وعندما يبدأ قرص الشمس الذهبي في المغيب عن وجه القاهرة.. تتصاعد انغام الموسيقى الحالمة لترسم صورة حية للطبيعة الساحرة حول حمام السباحة بالفندق الذي

يتحول مع ضوء القمر الفضي الى ملهى «التروبيكانا» الليلي ليقدم استعراضا اجنبيا، وراقصة شرقية الى جانب العشاء الفاخر الشهي في الهواء الطلق والجو الرومانسي الحالم..

ويتميز النيل هيلتون بالطابع الشرقي الاصيل في كل غرفه التي يصل عددها الى ٤٥٧ غرفة منها ٤٦ جناحا اعدت خصيصا للعظماء حيث زودت بأحدث المفروشات.. الى جانب ٤٧ مكتبا و٢٣ محلا تجاريا تمتلىء بكل ما تشتهيه الانفس..

وتتميز الاجنحة الجانبية «للنيل هيلتون» جميعها بطابع المشربية والخشب المزخرف والنجف العربي الاصيل بحيث تشعر وكأنك تعيش في العصرالاندلسي.. مما جعلها آية في الجمال والروعة والفن الشرقي الاصيل..

والنيل هيلتون يتمتع ايضا بعدة مطاعم.. تتميز مأكولاتها بالاختلاف والتنوع بحيث ترضى جميع الاذواق والاهواء.. الى جانب وجود ملاعب تنس وحمامات سونا وصالة العاب رياضية كاملة وحمام تركي..

وفي الهواء الطلق.. وشمس القاهرة الهادئة.. يستطيع النزيل ان يقضي يوما ممتعا ساحرا لن لينسى على حمام السباحة بالفندق ويستمتع بجو القاهرة وهدوء النيل الساحر..

«فلافل رمسيس هيلتون».

وعلى بعد امتار قليلة من ضفاف النيل الخالد.. يقف «رمسيس هيلتون» شاهدا على روعة الفن المعماري الاصيل..

وعلى انغام العود والناي والقانون.. تتمايل الحسناوات بين الترابيزات النحاسية والكراسي المغطاة بالرسوم المشغولة يدويا والستائر المطرزة بالخرز بمطعم «فلافل» الذي يقدم لزائريه اكثر من ٢٤ طبقا من المشهيات هذا بالاضافة الى ٤ اطباق رئيسية عدا الحلوى الشرقية الرائعة..

ويستقبل «فلافل» زائريه يوميا من الساعة السابعة والنصف مساء الى الثانية عشرة والنصف من صباح اليوم التالي حيث يقدم الرقص الشرقي بمنطقة حمام السباحة لزائريه مرتين.. الاولى في الساعة ٨٫٣٠ مساء ثم يعاد مرة اخرى في الساعة ١٠٫٣٠ مساء..

ويستطيع النزيل ان يقضي ليلة مصرية ساحرة مع الرقص الشرقي والجو العربي الاصيل..

ولاول مرة في مصر يضم «رمسيس هيلتون» اول مركز تجاري متعدد الطوابق بالقاهرة.

وقد خصصت الطوابق الثلاثة العلوية لوقوف ما يقرب من ٥٠٠ سيارة اما الطابق الاول والثاني فيشمل محلات للهدايا، التصوير، المفروشات، صالون للشعر، شركات سياحية، بنوك، صيدلية، سوبر ماركت، جلود واقطان، ومطعم فخم لتقديم المأكولات والمشروبات الخفيفة كما يقوم ببيع الحلوى بأنواعها للنزلاء..

ويعتبر هذا المجمع المكيف الهواء ذو فائدة هامة لرجال الاعمال والسائحين الذين يقومون بزيارة القاهرة الساحرة.

● بوينغ ٧٦٧

مصر للطيران تع...

اصدار التذاكر...

● ١٦ ألف وجبة ينتجها مجم...

تعد مصر للطيران من اقدم واعرق شركات الطيران العالمية انشئت في ٧ مايو ١٩٣٢ اذ هي سابع شركة طيران انشئت في العالم ورابع شركة تنضم الى الاتحاد الدولي للنقل الجوي، بدات تسير رحلاتها الجوية في اغسطس ١٩٣٣ لتصل الى اهم مدن القطر المصري والمناطق الاقليمية المجاورة مستخدمة طائرات من طراز دي هافيلان ٨٤، ٨٩، ٨٦.. ولتطوير شبكة خطوطها ومدها الى مناطق اخرى استخدمت طرازي الافرو ١٩ والانسون وهما طرازان حربيان تم تحويلهما الى طائرات مدنية بورش الشركة خلال الحرب العالمية الثانية.. وفي عام ١٩٤٦ استخدمت مصر للطيران اول طائرة معدنية من طراز بيتشكرات.. ثم حققت طفرة كبيرة في تاريخها حينما استخدمت طراز الفيكرز فايكنج او البولمان الطائر تلاها العديد من الطرازات مثل اللانجدوك الفرنسية وال دي س ٦ وما ان جاء عام ١٩٥٦ حتى حققت سبقا عالميا اخر حينما استخدمت طراز الفيكرز فايكونت ٤/سي والتي كانت تعمل باربع محركات تربينية اذ كانت هي اول شركة غير بريطانية تستخدم هذا الطراز.

اول من استخدم الطائرات النفاثة

كان عام ١٩٦٠ بداية عصر جديد في تاريخ مصر للطيران اذ تعاقدت على شراء ٨ طائرات من طراز كوميت ٤ س النفاثة فكانت اول من استخدم هذا الطراز المتطور بمنطقتي الشرق الاوسط والقارة الافريقية.. وفي عام ١٩٦٨ حققت مصر للطيران سبقا جديدا حيث كانت اول شركة طيران بمنطقة الشرق الاوسط تستخدم الطائرات النفاثة بعيدة المدى من طراز بوينج ٧٠٧ وتبلغ سعتها ١٥٤ مقعدا وقد اتاح استخدام هذا الطراز للشركة مد شبكة خطوطها العالمية واعادة تسيير خط الشرق الاقصى.

وتمشيا مع سياسة خطوطنا الجوية المصرية واصرارها الدائم على تقديم الحديث والجديد في مجال الطيران المدني فقد قامت بتدعيم اسطولها الجوي باحدث وانسب الطرازات بوينج ٢٠٠/٧٣٧ النفاثة قصيرة المدى وتسع ١٢١ مقعدا لتعمل على شبكة خطوطها الداخلية.

الطائرات عريضة الجسم

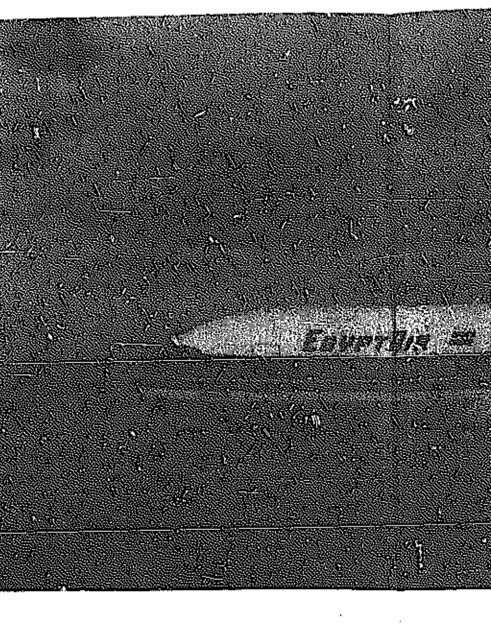
وفي عام ١٩٧٩ تعاقدت مصر للطيران مع مصانع ايرباص الفرنسية على شراء ثلاث طائرات من طراز ايرباص / ٣٠٠ سعة كل منها ٢٥٥ راكبا وصلت تباعا خلال عامي ١٩٨٠، ١٩٨١ ثم تعاقدت على شراء خمس طائرات اخرى من نفس الطراز انضمت الى اسطول المؤسسة خلال عامي ١٩٨٣/٨٢.

احدث ما تقدمه التكنولوجيا الحديثة

تسعى مصر للطيران دائما الى الحصول على احدث ما تقدمه التكنولوجيا الحديثة واستخدام الطرازات الاكثر ملاءمة مع شبكة خطوطها لذا فقد ضمت الى اسطولها الجوي خلال عامي ١٩٨٣، ١٩٨٤ ثلاث طائرات جديدة من طراز بوينج ٢٠٠/٧٦٧ ممتدة المدى هي جزء من برنامج عريض يرمي الى تزويد ركابها بالاحدث من حيث السلامة والراحة والمتعة.

الميكنة الشاملة واحدث الحاسبات الالية

من اهم ما تطلبه تدعيم اسطول مصر للطيران بالطائرات عريضة الجسم ذات السعة الكبيرة ضرورة تحسين وتطوير الاداء بها عن طريق الميكنة الشاملة لجميع انشطتها، هذا بالاضافة الى ارتفاع قيمة تكاليف عقد المشاركة مع شركة ايرلينجاس لذا فقد تم وضع خطة طموحة لاستخدام الحاسبات الالية في جميع اوجه نشاط الشركة الرئيسية. وكان الهدف الرئيسي للخطة هو انشاء نظام متكامل للمعلومات يتم تصميمه على اساس قواعد البيانات ونظم الاتصال الفورى





● الخدمة على احدى طائرات مصر للطيران

● الحاسب الآلي الجديد

...يران تعبر الاطلنطي وتصل الى نيويورك



...اكر وحجز الفنادق بالنظام الفوري الآلي

...ها مجمع خدمات الطيران ● ٢٧ شركة طيران يخدمها مجمع البضائع

...وأحدث

...يم اسطول ...ت عريضة ...يرة ضرورة ...ء بها عن ...ة لجميع ...ة الى ارتفاع ...شاركة مع ...قد تم وضع ...استخدام ...ميع اوجه ...ية. وكان ... هو انشاء ...ومات يتم ... قواعد ...ل الفورى

والمباشر ليغطي ضرورات التشغيل المتطور لانشطة مصر للطيران لخدمة الادارة التنفيذية منها في توفير البيانات والاحصائيات كاحد الوسائل الهامة في اتخاذ القرارات.

اكبر موقع للحاسبات الالية

قام ابناء مصر للطيران من مهندسين وفنين بتجهيز احد المباني التي تمتلكها المؤسسة بالقرب من ميناء القاهرة الجوي واعداده لاستيعاب الحاسبين الالين الجديدين من طراز أ.ب.م ٤٣٤١ ومساحة هذا المبنى حوالي ١٤٥٠ متر مربع.

ايزيس وسيدان

ايزيس هي الام العظيمة للنظم الالية الخاصة بمصر للطيران اما سيدان فهو نظام الاتصالات الذي يتقل خدمات الحاسب الالي الى مكاتب البيع والمطارات وورش الصيانة والبائعين في الاسواق الحرة والكافتيريات والمطاعم التابعة للمؤسسة والمنتشرة بمطار القاهرة وجميع المستفيدين من خطة ايزيس ويتم نقل البيانات داخل الجمهورية وخارجها عن طريق الاقمار الصناعية وشبكات هيئة المواصلات وغيرها ويسيطر على هذه الشبكات مركز تحكم رئيس في مبنى الحاسب الالي ومراكز اخرى فرعية في مطار القاهرة وسط المدينة.

اصدار التذاكر وحجز الفنادق بالنظام الفوري

ومن اهم ما يجري تنفيذه حاليا في مجال الميكنة الشاملة لانشطة مصر للطيران بعد ان تم تنفيذ الحجز الفوري على الطائرات هو.

● حساب اسعار الرحلات الجوية واصدار تذاكر السفر اليا.

● حجز الفنادق لمن يرغب من الركاب بالنظام الفوري.

هذا ويتم حاليا انشاء مركز لفصل وحدتي الحجز احداهما لمراقبة الحمولة ومقرها مطار القاهرة اما الثانية فهي للحجز التليفوني ومقرها وسط المدينة.

المزيد من الخطوط الجديدة

لما كانت زيادة نسبة المبيعات على طائرات مؤسستنا الوطنية مصر للطيران تعد واجبا وطنيا وانتماء لمصرنا الحبيبة قلب الوطن العربي لرفع المعاناة عن الاقتصاد القومي المصري متمثلا في توفير العملات الحرة لذا كان لزاما مد شبكة خطوطها الى مناطق جديدة اهمها الولايات المتحدة الاميركية.

الطائرات المصرية تصل الى نيويورك

ستبدأ مصر للطيران تشغيل خطها الجوي الجديد القاهرة - نيويورك - القاهرة لتحقق حلما راودها سنين عديدة اعتبارا من ١٧ مايو الحالي بدون توقف بالطائرات الجامبو العملاقة بوينج ٧٤٧ بواقع رحلتين اسبوعيتين يومي الاحد والجمعة.. ولمزيد من الخدمات التي تسعى مصر للطيران لتقديمها لعملائها بالولايات المتحدة فقد استأجرت مكتبا جديدا واعدته وجهزته باحدث الاجهزة لاستقبالهم بمركز روكفلر بالشارع الخامس بمدينة نيويورك.

مزيدا من الخطوط

وبالاضافة الى الخط الحيوي الهام القاهرة - نيويورك - القاهرة ستقوم مؤسسة مصر للطيران بمد شبكة خطوطها لتربط بين القاهرة وروما وباريس اعتبارا من ١٦ مايو وبين الاقصر والكويت اعتبارا من ١٦ مايو وبين الاسكندرية واثينا اعتبارا من ١٨ مايو وبين القاهرة وكل من رأس الخيمة واستانبول ومرسي مطروح اعتبارا من ٦/١ وبين القاهرة ورودس اعتبارا من ٧/١.

خدمة كلية لاكثر من ٢٧ شركة طيران يقدمها مجمع البضائع

افتتحت مصر للطيران في ٩ مايو ١٩٨١ اكبر واحدث مجمع للبضائع بمنطقة الشرق الاوسط مزود بغرف اليكترونية لتخزين الاشياء الثمينة وغرف تبريد ذات كفاءة عالية ودرجات تبريد مختلفة لتخزين الاطعمة والخضروات والادوية وغيرها من المواد التي تحتاج الى تخزين بارد بالاضافة الى مخازن الكيماويات والقابلة للاشتعال واخرى للحيوانات الحية.. الى جانب المعدات والاليات الحديثة والمتطورة لخدمة نقل البضائع وورشة نجارة كاملة متكاملة ملحقة بالمجمع لخدمة ما يحتاجه العمل به بالاضافة الى اذاعة داخلية ونظام اليكتروني حديث لمكافحة الجرذان.

ويقوم المجمع باداء خدمة بضائع كاملة لسبع وعشرين شركة طيران عربية واجنبية بخلاف الخدمات المخزنية التي يؤديها لاكثر من ١٨ شركة طيران وخدمة جميع وكلاء الشحنات المجمعة.

١٤ الف وجبة ينتجها مجمع خدمات الطيران يوميا

ففي عام ١٩٧٧ افتتحت مصر للطيران اكبر مجمع للخدمات الجوية مساحة على الصعيد الدولي لمجابهة التزايد المضطرد لرحلات المؤسسة الى جانب خدمة تموينية يقدمها لاكثر من ٢٢ شركة طيران عربية واجنبية فيصل متوسط حجم انتاجه اليومي الى ١٤ الف وجبة ويرتفع هذا الرقم الى ١٦ الف وجبة خلال مواسم الذروة ومن اهم الوحدات التي تخدم المجمع وحدة انتاج الثلج الجاف الذي يستخدم لحفظ الاطعمة على الطائرات على مدار العام هذا علاوة على ان جميع طائرات المؤسسة مزودة بالثلاجات، وغرفة لغسل الاطباق وادوات المائدة اليا ومغسلة ملابس اوتوماتيكية وحجرات تبريد واخرى لتجميد الاطعمة وخزانات للابس العاملين كل على حدة وحمامات تم اعدادها لتوفير حمام ساخن لكل عامل بالانتاج قبل بدء العمل مع امداده يوميا بطقم ملابس كامل بما في ذلك الملابس الداخلية.

معمل تحليل اغذية

هذا بالاضافة الى تزويد المجمع بمعمل لتحليل عينات من الاطعمة المختلفة التي ينتجها المجمع مرتين الاولى فور الانتهاء من اعداد الطبق وقبل تحميله على الطائرة مباشرة اما المرة الثانية فبعد مرور ٣٦ ساعة على انتاجه.. علاوة على ان جميع اطباق السلاطات والمشهيات والحلوى يتم تغليفها واحكام غلقها فور انتاجها مع المراقبة الصحية لكل ما ينتجه المجمع.

ولمزيد من المتعة للراكب على طائرات مصر للطيران فقد بدأت في تنفيذ نظام الاذاعة والفيديو على الطائرات بادئة بطائراتها من طراز بوينج ٧٦٧، وبوينج ٧٤٧ مع توزيع السماعات على المسافرين بالمجان.. ومن اهم هذه التسجيلات ايات بينات من القران الكريم لكبار القرئين الى جانب البرامج الموسيقية والغنائية المتنوعة العربية والاجنبية الى جانب عرض احدث الافلام الروائية الغربية على الرحلات التي تزيد مدتها عن ثلاث ساعات ونصف وافلام تسجيلية قصيرة عن مصر وحضارتها الفرعونية التي تمتد جذورها الى اكثر من سبعة الاف عام واثارها الاسلامية والقبطية وفنونها الشعبية وغيرها..

وختاما اهلا بكم ومرحبا على طائرات مصر للطيران.

السياحة في مصر



بحارة مسلسل «سفينة الحب» يرسون في ميناء هاوس أوبروي

في ختام زيارتهم لفندق «اوبروي» وقبيل سفرهم الى الاقصر لتكملة التصوير اصطفوا في بهو الفندق واخذوا يصفقون تصفيقا حادا ومتواصلا - تعبيرا منهم عن حسن الكرم والضيافة التي لاقوها طوال مدة اقامتهم.

مناطق سياحية جديدة في البحر الأحمر وسيناء
سياحة الشواطىء والمنتجعات خطة سياحية جديدة

قد لا يكون صعبا على السائح العربي بشكل عام والخليجي بشكل خاص التعرف على مدينة القاهرة عاصمة جمهورية مصر العربية، لانه اعتاد على الاقامة فيها سواء كان القصد السياحة ام الدراسة، لكن هل السياحة الى مصر مقتصرة فقط على القاهرة، بالقطع لا، فهناك نوعان من السياح، سائح الاثار وقد لا يتعدى نسبته ١٠٪ وسائح الشواطىء والمنتجعات البعيدة عن العاصمة وذلك بطلب الراحة والاستمتاع بالمنظر الجميلة والجو البارد نسبيا خلال فصل الصيف.

مناطق جديدة

وهناك مناطق جديرة في مصر لم يتعود السائح العربي على زيارتها مثل رأس محمد والعريش ونويبع والاسماعيلية ومحافظة البحر الاحمر، وهذه المناطق تعرف بسياحة الشواطىء وتحوي ثورة ضخمة من الاثار والمنتجعات السياحية الهادئة.

ولذلك فان السلطات المصرية تحاول جاهدة على خلق تجمعات سياحية بعيدة عن العاصمة، وتعمل على تذليل كافة الصعوبات التي تعترض السائح الخليجي للوصول الى تلك الاماكن.

عبور القناة

اما الجانب الاخر والجديد لوجه مصر السياحي فهي منطقة سيناء التي شهدت معارك البطولة العسكرية للجيش المصري وعبور خط بارليف على ضفاف القنال، وهذه المنطقة تجمع العديد من المدن السياحية والاثار وللوصول الى هذه المناطق، فان الاستمتاع بعبور نفق الشهيد احمد حمدي من افضل الطرق السالكة والذي يبعد عن القاهرة حوالي ١٢٠ كلم، بقليل من الضفة الشرقية الى الضفة الغربية لقناة السويس بالسيارة في خلال ربع ساعة، ينتابك احساس خاص باعتبار ان مياه القناة والبواخر العملاقة تعبر القناة من فوق وانت تنزل الى القاع، وفجاة تجد نفسك امام بوابة سيناء والمناطق السياحية الجديدة، وتستطيع زيارة مدينة الاقصر، وهي اغنى مدن مصر بالاثار وتقع على الضفة الشرقية للنيل في محافظة قنا.

وعند الحديث عن السياحة في مصر لا بد من العودة الى قاهرة الالف عام، واكبر مدن افريقيا، ومهد الحضارة ونبع الثقافة اذ تعتبر ملتقى طبيعيا وحيويا بين القارات اسيا وافريقيا واوروبا.

اما لماذا سميت القاهرة، فذلك يعود الى عام ٩٦٩ ميلادية عندما دخلت جيوش الفاطميين مصر بقيادة جوهر الصقلي، وامر ببناء مدينة جديدة تكون مركزا للقيادة ومقرا للخلافة الفاطمية، واثناء عملية البناء ظهر النجم القاهر في سمائها وسميت المدينة باسمه. وعندما اسس صلاح الدين حكمه في مصر اكتمل للقاهرة شكلها وتم بناء سور ضخم احاط بالقاهرة الفاطمية.

والحديث عن هذه المدينة التاريخية يطول انما جولة عامة ومختصرة تحكي رحلة التاريخ من خلال اثارها وقصورها والتي لم تعد مدينة المآذن والقباب والاسوار والبوابات بل اصبحت تزخر بالمتاحف والمسارح والمكتبات والفنادق والجامعات.

خان الخليلي والقلعة

واول شيء يهتم به السائح حينما يدخل القاهرة هو خان الخليلي له جذور عميقة في التاريخ والادب المصري ففي العصور الوسطى كان يستخدم كوحدة سكنية لعامة الشعب اما في عهد الفاطميين فقد كان يقع مكان خان الخليلي مقابر الفاطميين.

بنته الاميرة «جهاركس» الخليلي في منتصف القرن الثامن الهجري وهو عبارة عن عدة مبان تتخللها طرقات ضيقة وحواري مسقوفة تبيع التحف والاثريات، وكل وحدة بنائية تعرف باسم «الربع».

وهناك فن العمارة الاسلامية باسلوبها الجمالي الفريد من نوعه والمتمثل في العديد من الجوامع والقلاع، وهناك على سبيل المثال جامع الازهر الذي بناه الفاطميون واستغرق نحو سنتين وقلعة صلاح الدين والتي تشرف على سطح الجرف المتصل بجبل المقطم وعلى مدينة القاهرة، وهي من ابرز مواقع الحضارة الاسلامية، شيدت منذ ٩٠٠ عام. واستخدمت كمقر تقليدي لحكام مصر من عصر صلاح الدين الايوبي حتى النصف الثاني من القرن الماضي.

ومن معالم القاهرة برج القاهرة والذي يبلغ ارتفاعه ١٨٠ مترا يطل على شاطىء النيل الازرق بمياهه الراكدة.

ومن اعظم مناطق الاثار المصرية في العالم، المتحف المصري حيث يتيح للزائر التعرف على تاريخ مصر القديمة عبر خمسين قرنا من الزمان ومن اشهر معروضاته مجموعة «توت عنخ امون» الرائعة.

الصامت الاكبر

وعلى الضفة الغربية للنيل قبالة القاهرة وفوق هضبة الجيزة يرقد كاتم اسرار مصر والصامت الاكبر وخلفه تنهض الاهرامات الثلاثة التي شيدها خوفو ويحرسها ابو الهول، اله الشمس الهادىء والذي لم ينطق بكلمة واحدة بالرغم من الاوجاع التي لحقت به والتآكل الذي طال ذقنه. وكان اسرار الكون راقدة في عينيه.

سر الاهرامات

اما الاهرامات فهي رمز حضارة الفراعنة في وادي النيل وعلى الرغم من تعدد اثار تلك الحضارة، تبقى الاهرامات اكثرها اهمية واكبرها دلالة على مصر، بل ان استقراء التاريخ القديم يكشف ان قدماء المصريين هم اول من بني الاهرامات، كنمط من انماط المعمار!

ومن بين جميع اهرامات مصر القديمة، يبقى الهرم الاكبر الذي اشترك ببنائه حوالي ١٠٠ الف عامل وهو اعجوبة من عجائب الدنيا.

واعلى بناء اقامة الانسان على سطح الارض الى يومنا هذا، اذ يبلغ ارتفاعه الاصلي ١٤٦ مترا وطول قاعدته الاصلية ٢٣١ مترا.

وقد بني من مليونين ونصف مليون كتلة حجرية، وزن الكتلة الواحدة في المتوسط ٢ر٥ طن.

ومن عجائب الهرم الاكبر ان اطوال اضلاعه المختلفة عند القاعدة تكاد تتساوى تماما!

وتذهب اكثر التقديرات الى ان بناء الهرم الاكبر استغرق ما بين عشرين الى ثلاثين عاما.

وعلى الرغم من عشرات الدراسات التي اجريت حول كيفية بناء الاهرامات، الا ان احدا لم يتوصل الى معرفة نوعية الالات التي استخدمت مثلا في نقل احجار الغرانيت من جنوب مصر الى موقع بناء الاهرامات في الجيزة.

وسر الاهرامات ما زال حتى اليوم غير معروف وهو كيفية بناء هذه الاهرامات وسر اختيار الموقع، والهرم الاكبر يحوي كل اصول علوم الرياضيات والحساب.

أسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار اميركي	١	٣٠٢	—
دولار كندي	١	٢٢٠	—
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	٢٥	٣٩
دولار سنغافورة	١٠٠٠	٣٥	١٣٧
جنيه استرليني	١	٣٨٥	—
مصري نقدي	١	٢١٧	—
مصري تحويل	٤٣١	—	١٠٠
جنيه سوداني	١	١٣٥	—
جنيه قبرصي	١	٤٨٥	—
دينار اردني	١	٧٥٠	—
دينار عراقي	١	٣٠٣	—
دينار تونسي	١	٣٧٠	—
دينار بحريني	١	٨٠٥	—
دينار يمني ج	١	٨٨٢	—
درهم امارات	١٠	٨٢٦	—
درهم مغربي	١٠٠٠	٥٠	٣٢
ريال سعودي	١٠	٨٤٠	—
ريال قطري	١٠	٨٣٣	—
ريال عماني	١	٨٧٧	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٧٨٠	٤١
ريال ايراني	١٠٠٠	٢٥٠	٥
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٥٠	١٨
ليرة سورية	١٠٠٠	٢٠	٢٧
ليرة تركية	١٠٠٠	٥٨٠	—
لير ايطالي	١٠٠٠	١٥٧	—
مارك الماني	١٠٠٠	٢٠	٩٩
فرنك فرنسي	١٠٠٠	٥٠	٣٢
فرنك سويسري	١٠٠٠	٧٠	١١٧
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٩٧٠	٤
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٧٨٠	١
ين ياباني	١٠٠٠	٢١٠	١
غيلدر هولندي	١٠٠٠	٣٠	٨٨
دراخمه يونانية	١٠٠٠	٦٠٠	٢
روبية هندية	١٠٠٠	٣٥٠	٢٤
روبية باكستانية	١٠٠٠	٩٧٠	١٨
روبية سري لانكا	١٠٠٠	١٠٠	١١
بيزو فلبيني	١٠٠٠	٢٥٠	١٧
ذهب تولات	١١٦ غ	—	٣٧٢
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٣١٧٠
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٣١٨٠

* عن المزيني

الذهب في الكويت

نوع الذهب	بالدينار
ذهب كيلو٩٩٩	٣١٨٥
ذهب كيلو٩٩٥	٣١٧٠
ذهب عشرتولات	٣٧٢
ذهب أونصة	١٠٠

الذهب في لندن

	الافتتاح	الاقفال
الذهب بالدولار	٣٢٢,٨٥	٣٢٢,٧٥
الفضة بالدولار	—	٦,٤٩

الفائدة على الدينار

في المعاملات الجارية بين البنوك المحلية ١٩٨٥/٥/١٥

	عرض ٪	طلب ٪
الاسبوع	٧ ٧/١٦	٦ ١/٢
شهر	٧ ١/٢	٧ ١/١٦
٣ أشهر	٧ ٧/٨	٧ ١/٢
٦ أشهر	٨ ١/١٦	٧ ٥/٨
سنة	٨ ٥/١٦	٧ ٧/٨

الفائدة على الدولار

	شهر واحد	٣ أشهر	٦ أشهر
لندن	٨ ١/٨	٨ ١/٤	٨ ١/٢
باريس	٧ ١٣/١٦	٨	٨ ١/٤
زوريخ	٨	٨ ١/٨	٨ ٨/١٦

العملات في بيروت

العملة	شراء (الليرة)	بيع (الليرة)
الدينار الكويتي	٥٤,٦٥	٥٤,٨٠
الريال السعودي	٤,٥٨	٤,٦٠
الدولار الاميركي	١٦,٦٢	١٦,٦٨
الجنيه الاسترليني	—	—
الفرنك الفرنسي	١,٧٧	١,٧٩

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار الرسمي	٠,٨٣٢	٠,٨٤٠
الدولار لدى البنوك التجارية	١,٣٢١	١,٣٠٨

سعر الذهب

سعر البيع بالجنيه المصري

غرام الذهب ٩٩٩ ١٥,٤٠

غرام الفضة ٣,٨٠

الحركة في الميناء

● السفن الموجودة في ميناء الشويخ ليوم الاربعاء :

الرصيف	السفينة	جنسيتها
١	داني اف	لبنانية
٣	دولي ٢	بنامية
٤	سيرافيم	بنامية
٦	جوارنا	بولندية
٧	دوبروجيا	رومانية
٨	اليمامة	سعودية
٩	كريانيس	يونانية
١٠	ابن المعتز	سعودية
١١	لومو ١٠٣	يابانية
١٢	جيوجين مارو	يابانية
١٣	فيل دي انفيرس	فرنسية
١٤	ستي أف كاميلوت	لبرصية
أسماك٢	فينت	بنامية
أسماك٣	ابو الخير	كويتية
١٦	ورلد امفيون	يونانية
١٧	ايجيان بروجرس	يونانية

■ تقرير القبس المالي ■

أزمة بنوك ميريلاند تهدد بتخفيض الدولار

تذبذب سعر الدولار الاميركي في عمليات التداول في اسواق العملات الاجنبية يوم امس وتركزت الاسعار على ارقام خاصة بالانتاج الصناعي من المقرر نشرها في الولايات المتحدة ومن المتوقع ان تكون سلبية وتشكل بالتالي انباء سيئة للعملة الاميركية.

واشار المتعاملون الى انه من المحتمل ان تنخفض قيمة الدولار نتيجة لاثار المشاكل التي تواجهها بنوك في ولاية «ميريلاند». وقال مضاربون ان اسعار الذهب والفضة في الاسواق الاوروبية لم تظهر سوى تغيير بسيط، وقد تراوح سعر الاونصة الواحدة من الذهب بين ٣٢٣٫٦٠ دولارا، و٣٢٤٫١٠ دولارا، في الوقت ذاته الذي تراوح فيه سعر الاونصة من الفضة بين ٦٫٥٤ دولارات و٦٫٥٦ دولارات.

وفي لندن تذبذب سعر الدولار الاميركي وسط طلب على شرائه من منطقة الشرق الاقصى، وانخفض سعر الجنيه الاسترليني الى ١٫٢٦٨٠ دولار مقارنة مع سعر اقفاله في نيويورك البالغ ١٫٢٧٠٥ دولار اميركي. وارتفع سعر الدولار مقابل المارك الالماني الى ٣٫٠٦١٠ ماركات المانية مقابل ٣٫٠٤٩٠ ماركات المانية لدى الاقفال في نيويورك ليلة امس الاول.

ولم يتغير سعر الدولار بمقدار كبير مقابل الين الياباني وتراوح سعره بين ٢٥٠٫١٠ و٢٥٠٫٢٠ ينا يابانيا.

وفي باريس ارتفع سعر الدولار عند بداية التداول الى ٩٫٣٤٢٥ فرنكات فرنسية مقابل ٩٫٣٣٥٠ فرنكات فرنسية يوم امس الاول.

وفي زيوريخ افتتح الدولار بسعر ٢٫٥٨٠٠ فرنك مقابل ٢٫٥٦٥٠ فرنك سويسري يوم امس الاول في نيويورك، ومقابل ٢٫٥٧٠٠ فرنك سويسري يوم امس الاول في زيوريخ وارتفع سعر صرف الجنيه الاسترليني مقابل الفرنك السويسري ليصل الى ٣٫٢٦٨٩ فرنكات مقابل ٣٫٢٦٢٤ فرنكات سويسرية يوم امس الاول.

وفي فرانكفورت افتتح الدولار بسعر ٣٫٠٥٩٠ ماركات المانية في اجواء حذرة من اتجاه الدولار. وكان سعر الافتتاح اقل من سعر الاغلاق يوم امس الاول البالغ ٣٫٠٦٠٥ ماركات المانية، ولكن بزيادة عن ٣٫٠٤٩٠ ماركات المانية وسعر الاقفال في نيويورك.

وفي طوكيو واصل هبوط الدولار الاميركي مقابل الين الياباني في سوق العملات الاجنبية يوم امس فافتتح بسعر ٢٤٩٫٧٥ ينا مقارنة مع ٢٥٠٫٧٥ ينا عند الاقفال مساءامس الاول.

وقل مصرفيون ان هبوط الدولار في طوكيو عكس انخفاضه في نيويورك متاثرا بالانباء القائلة ان مبيعات التجزئة الاميركية في ابريل ارتفعت ٠٫٩ بالمائة فقط، اي اقل من الكسب الذي كان متوقعا بنسبة ١٫٥ بالمائة.

وذكر متعاملون ان مبيعات التجزئة الابطا قد تفسر على انها اشارة لمزيد من الابطاء في الاقتصاد الاميركي.

اما الذهب فتراوح سعر الاونصة منه بين ٣٢٣٫٦٠ دولارا و٣٢٤٫١٠ دولارا في لندن يوم امس.

وفي زيوريخ انخفض سعر اونصة الذهب الى ٣٢٣٫٥٠ دولارا مقابل ٣٢٧٫٥٠ دولاراامس الاول.

وفي هونغ كونغ تراجع سعر اونصة الذهب الى ٣٢٤٫١٢ دولارا لتفقد بذلك ٣٦ سنتا.

اما الفضة فانخفض سعر الاونصة منها الى ٦٫٥١ دولارات في لندن مقابل ٦٫٦٨٥ دولارات للاونصة امس الاول.

■ تقرير القبس التجاري ■

انخفاض أسعار الشاي في لندن

● بعث المستشار الالماني الغربي هيلموت كول برسالة الى رئيس اللجنة الاوروبية جاليس ديلورس، اعرب فيها عن رفضه لتخفيض اسعار الحبوب. وهذه هي المرة الخامسة التي تفشل فيها المحاولات الاوروبية لتوحيد اسعار الحبوب.

● ذكرت مصادر مطلعة ان تجارا فرنسيين يسعون لشراء ٣٦١٩٥ طنا من الطحين من احتياطي الطوارىء الفرنسي لتصديرها الى دول غير اوروبية، في مناقصة المجتمع الاوروبي للطحين امس.

● باع معهد القهوة البرازيلي ١٠١٣١ عبوة من مجموع ٥٣٩١٨ عبوة من القهوة الخضراء المعروضة للتصدير في سان باولو يوم امس.

● تفيد احصائية رسمية المانية ان الانتاج العالمي من السكر قد ينخفض بمقدار ٣ ملايين طن للموسم الزراعي ١٩٨٦/١٩٨٥.

واضافت الاحصائية انه حتى في حالة حدوث مثل هذا الانخفاض، فانه لن يؤدي الى تراجع الفوائض الضخمة في مخزون السكر العالمي.

● اوضح مجلس التجارة التايلندي ان صادرات تايلاند من السكر الخام تراجعت بنسبة ١٣٫٢٪ الى ١٫١٦ مليون طن في عام ١٩٨٤ بسبب امتناع الاتحاد السوفيتي والفلبين عن شراء السكر بعد ان اكتفيا بمشتريات عام ١٩٨٣.

● بلغ معدل سعر الشاي في لندن ١٣٣٫٤٤ بنسا للرطل الانكليزي منذ بداية هذا الاسبوع، مقابل ١٣٥٫٧ بنسا للرطل في الاسبوع الماضي.

● اعلنت شركة «اينسبيريش كونسوليديتد كوبر» الاميركية انها سترفع سعر كاثود النحاس الى ٧٠٫٥٠ سنتا للرطل الانكليزي.

اميركا واليابان تفشلان في تخفيض الرسوم الجمركية على منتجات الغابات

اخفقت الولايات المتحدة واليابان ـ حسبما ذكر في طوكيو في محادثات تجارية مشتركة تهدف الى تخفيض الرسوم الجمركية المفروضة على منتجات الغابات.

وقال مسؤول ياباني انه على الرغم من ان بلاده تبحث امر تخفيض هذه الرسوم اعتبارا من عام ١٩٨٠، لكن الولايات المتحدة طالبت في المحادثات التي عقدت امس الاول بتطبيق هذا التخفيض في وقت مبكر.

وتاتي المحادثات الخاصة بمنتجات الغابات كجزء من محادثات يابانية ـ اميركية بشأن جهود يابانية لفتح الاسواق اليابانية امام المنتجات الاجنبية، وخاصة الالكترونيات واجهزة الاتصالات السلكية واللاسلكية والمعدات الطبية اضافة الى منتجات الغابات.

وذكر ان اليابان والولايات المتحدة حققتا بعض التقدم في ثلاثة قطاعات، لكن محادثات امس الاول بشأن منتجات الغابات كانت غير مجدية.

«الكويتية» تستعد لمواجهة ازدحام موسم الصيف

قال نائب المدير العام للشؤون التجارية في مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية غازي المشعان ان المؤسسة اتخذت كافة الاستعدادات اللازمة من واقع تجاربها السابقة لمواجهة موسم الازدحام هذا الصيف.

واوضح المشعان ان المؤسسة ستسير ضمن تلك الاستعدادات هذا الموسم رحلات الى ثلاث محطات صيفية هي فيينا وملقا ونيس وقال ان التشغيل على هذه الخطوط يقتصر في العادة على موسم الصيف حيث يشهد السفر الى المحطات الثلاث اقبالا كبيرا.

واوضح المشعان ان طائرات مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية ستقوم خلال الفترة من مايو الحالي الى سبتمبر المقبل باكثر من ٤٠٨ رحلات اضافية عدا رحلاتها الاعتيادية على الخطوط التي تشتد عليها الحركة في موسم الصيف. وذلك على النحو الاتي: عمان ٤٨ رحلة، دمشق ٤٥ رحلة، جدة ١٧ رحلة، بما في ذلك رحلات الحج، ملقا ١٧ رحلة، اثينا ـ ملقا ٣ رحلات، اثينا ٣ رحلات، نيس رحلة واحدة، روما ـ نيس رحلتان، جنيف رحلتان، روما ٣ رحلات، جنيف ـ امستردام رحلتان، لندن ١٣ رحلة، استانبول ٥٧ رحلة، لارنكا ٥٠ رحلة، كراتشي ٤ رحلات، دبي ٦ رحلات، البحرين ٦ رحلات.

اما رحلات القاهرة الاضافية فقد اوضح السيد المشعان ان المشاورات مع الطيران المصري لاتزال جارية بشانها.

وعلى صعيد اخر قال المشعان ان الخطوط الجوية الكويتية اتفقت مع الخطوط الجوية السعودية على فتح مكتب مشترك بينهما في مبنى «الكويتية» الواقع في شارع الهلالي للقيام بعمليات الحج لعام ١٤٠٥ هجري، ١٩٨٥ ميلادي.

واوضح المشعان ان المكتب سيفتتح ابوابه لاستقبال حجاج بيت الله الحرام الراغبين ابتداء من ١٩٨٥/٦/٢٩.

وناشد المشعان الحجاج الاتصال بالمكتب المشترك ومكاتب السفر الاخرى في وقت مبكر لانهاء معاملاتهم بسرعة ويسر.

وقال ان لدى مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية مكتبا في جدة واخر في مكة المكرمة، واكد على ان هذين المكتبين مستعدان لتقديم اي مساعدة لحجاج بيت الله الحرام في انهاء اجراءات السفر والاجابة عن اي استفسارات.

■ حقيبة القبس الاقتصادية ■

مدققو الحسابات الأميركيون يحصبون الرشوة

● ابدى مصرفيون ارجنتيون تخوفهم من ان يؤدي انهيار احد اكبر مصارف الارجنتين الى تعقيد المباحثات الدائرة حول ديون الارجنتين البالغة ٤٨ بليون دولار، حيث تمتلك المصارف الاجنبية نحو ٢٠٠ مليون دولار في «بانكو دي ايتاليا بريدوجانيرو» الذي اغلق من قبل البنك الارجنتيني المركزي قبل عدة ايام.

وسيبدي المقرضون الاجانب اهتماما بالغا بمعرفة الكيفية التي ستحل بها الارجنتين ازمة افلاس هذا المصرف.

واستبعد حاكم بنك الارجنتين المركزي سلفادور تريبر ان تقوم حكومة بلاده بتحمل تبعات ديون بنك خاص، ولكنه اضاف ان المختصين القانونيين سيحددون المسؤوليات التي سيتحملها اي طرف، ولكنه اكد عدم وجود مشاكل اخرى لدى النظام المصرفي في بلاده.

● رفعت السلطات المالية في ولاية جورجيا الاميركية دعوى قضائية ضد نحو ٢٠ من شركات السمسرة ووكالات التأمين العاملة في الولاية التي قامت ببيع موجودات مجموعة «بالدوين يونيتد» التجارية.

وتفيد اوراق الدعوى ان سلطات الولاية تريد تغريم هذه الشركات مبلغ ٢٫٢٥ مليون دولار كانت قد اخذتها كعمولة من سكان الولاية عند بيع ممتلكات مجموعة «بالدوين» البالغة ٦٠ مليون دولار في عام ١٩٨٣.

ومن بين الشركات المتورطة في هذه العملية، «ميريل لينش» ولاشيراسون لهمان و«اميركان اكسبرس» و«جي سي برادفورد» و«سميث بارني هاريس ابهام» و«باين ويبر».

● ادى التحقيق الجاري في قضية افلاس شركة «بار لتداول السندات» بسبب عمليات التزوير والتي كان يمارسها اصحاب الشركة في الولايات المتحدة الى كشف النقاب عن ان اثنين من مكاتب تدقيق الحسابات المعتمدة في اميركا قد تلقيا رشاوى مقابل الشهادة على تقارير مالية مزورة قدمتها الشركة للسلطات الفدرالية.

فقد اتهم المحامي الذي عينته المحكمة مسؤولا عن اجراءات تصفية الشركة مكتبي «بيت مارويك اند ميشيل» و«فانيكو اندريستيك» للتدقيق المحاسبي بتقديم بيانات تشير الى ان الشركة بحالة مالية جيدة لعام ١٩٨٤ في حين اعترف مدراء الشركة واثبتت التحقيقات ان الشركة كانت تعاني من خسائر فادحة وتمارس اعمالا غير مشروعة.

● ذكر التقرير الشهري الصادر عن جمعية المصارف الالمانية ان الاقتصاد الالماني سيستمر في النمو بمعدل ٢٫٥٪ برغم تباطؤ النمو الاقتصادي الحالي الذي وصفه التقرير بأنه موقت.

واوضح التقرير ان ناتج قطاع الانشاءات تراجع بنسبة ٢٠٪ خلال الربع الاول من العام الجاري.

الاسعار المقارنة للعملات في السوق

التاريخ ١٩٨٥/٥/١٥	دولار اميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار أميركي	—	٠,٣٧٧	٣,٦٧٣	٣,٦١٠	٠,٣٠٢٤	١,٩٥٨	٩,٣٥٥	٢,٥٠٧	٢,٥٧٥	٠,٧٨٩	٣,٠٦٧٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢	—	٩,٧٤٢	٩,٥٧٥	٠,٨٠٢١	٥,١٩٣	٢٤,٨١٤	٦,٦٤٩	٦,٨٣٠	٢,٠٩٣	٨,١٣٥
درهم امارات	٠,٢٧٢٢	٠,١٠٢٦	—	٠,٩٨٢٨	٠,٠٨٢٣	٠,٥٣٣٠	٢,٥٤٦	٠,٦٨٢٥	٠,٧٠١٠	٠,٢١٤٨	٠,٨٣٥٠
ريال سعودي	٠,٢٧٧٠	٠,١٠٤٤	١,٠١٧٤	—	٠,٠٨٣٧	٠,٥٤٢٣	٢,٥٩١٤	٠,٦٩٤٤	٠,٧١٣٣	٠,٢١٨٦	٠,٨٤٩٥
دينار كويتي	٣,٣٠٦	١,٢٤٦	١٢,١٤٦	١١,٩٣٧	—	٦,٤٧٤	٣٠,٩٣٥	٨,٢٩٠	٨,٥١٥	٢,٦١٠	١٠,١٤٢
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٥١٠٧	٠,١٩٢٥	١,٨٧٥	١,٨٤٣٠	١,٥٤٤	—	٤,٧٧٧	١,٢٨٠	١,٣١٥	٠,٤٠٣١	١,٥٦٦
فرنك فرنسي	٠,١٠٦٨	٠,٠٤٠٣	٠,٣٩٢٦	٠,٣٨٥٨	٠,٠٣٢٣	٠,٢٠٩٣	—	٠,٢٦٧٩	٠,٢٧٥٢	٠,٠٨٤٣	٠,٣٢٧٨
١٠٠ ين ياباني	٠,٣٩٨٨	٠,١٥٠٣	١,٤٦٥	١,٤٣٩	٠,١٢٠٦	٠,٧٨١٠	٣,٧٣١	—	١,٠٢٧١	٠,٣١٤٨	١,٢٢٣
فرنك سويسري	٠,٣٨٨٣	٠,١٤٦٤	١,٤٢٦	١,٤٠١٩	٠,١١٧٤	٠,٧٦٠٣	٣,٦٣٣	٠,٩٧٣	—	٠,٣٠٦٥	١,١٩١٠
جنيه استرليني	١,٢٦٧	٠,٤٧٧	٤,٦٥٣	٤,٥٧٣	٠,٣٨٣١	٢,٤٨٠	١١,٨٥٢	٣,١٧٦	٣,٢٦٢٥	—	٣,٨٨٥
مارك الماني	٠,٣٢٦٠	٠,١٢٢٩	١,١٩٧	١,١٧٧	٠,٠٨٣٧	٠,٥٤٢٣	٣,٠٥٠	٠,٨١٧٤	٠,٨٣٩٥	٠,٢٥٧٣	—

السوق الموازي

السوق الموازي — حركة تداول الاسهم ليوم: الاربعاء — التاريخ : ١٩٨٥/٥/١٥

الرقم	اسم الشركة	الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية	عدد الصفقات	الاقفال السابق: الاقفال	الاقفال السابق: التاريخ	اخر امر بيع	اخر امر شراء	الفرق
	اولا الشركات الكويتية المقفلة										
١	المجموعة المتحدة للتداول										
٢	مجموعة الجزيرة الاولى										
٣	الديوان للتنمية العقارية										
٤	سنام العقارية										
٥	شبكة الانظمة الحديثة										
	ثانيا: الشركات الخليجية										
٦	الخليج الاستثمارية العقارية						٠,٠١٠	٥/١١		٠,٠٠٨	
٧	مركز الخليج المالي						٠,٠١١	٥/١٣	٠,٠١١	٠,٠٠٩	
٨	مركز الكويت والخليج						٠,٠٠٦	٥/١٤	٠,٠٠٧	٠,٠٠٥	
٩	مركز البحرين الدولي						٠,٠٢٣	٥/٨		٠,٠٢٣	
١٠	اللؤلؤة الاستثمارية										
١١	الاستثمارات الخليجية	٠,٠١١		٠,٠١١	٥٠٠٠٠٠	٣	٠,٠١٢	٥/١٣	٠,٠١١	٠,٠١٠	٠,٠٠١-
١٢	الانماء العربي الدولية										
١٣	مجموعة البحرين والكويت						٠,٠٢١	٥/١٤	٠,٠٢٢	٠,٠٢١	
١٤	الجزيرة للمقاولات والاستثمار										
١٥	الخليج العالمية للتامين										
١٦	العربية الدولية للتامين										
١٧	الشارقة للتامين									٠,٠٢٢	
١٨	اتحاد الخليج للتامين										
١٩	اسمنت الخليج (مدفوع ١٠٠٪)										
	اسمنت الخليج (مدفوع ٢٥٪)										
٢٠	اسمنت الشارقة	٠,٠١٢		٠,٠١٢	٣٠٠٠٠٠٠	٢	٠,٠١٤	٥/١١	٠,٠١٣	٠,٠١١	٠,٠٠٢-
٢١	اسمنت الفجيرة						٠,٠١٤	٥/١٢		٠,٠١١	
٢٢	اسمنت عجمان						٠,٠١٧	٣/٩			
٢٣	الاسمنت الابيض						٠,٠٢٥	٥/١٣		٠,٠٢٢	
٢٤	اسمنت أم القيوين						٠,٠١٦	٤/٨			
٢٥	الخليج للكلنكر						٠,٠٧٠	٤/١٣			
٢٦	الامارات لصناعة الكلنكر						٠,٠٠٩	٣/٢٤			
٢٧	الخليج الصناعية العقارية						٠,٠٤٥	٥/١١		٠,٠٤١	
٢٨	المشاريع الطبية						٠,٠١١	٤/٢٤			
٢٩	الدواجن والعلف						٠,٠١٥	٣/٢٤			
٣٠	الشرقية للانتاج والتوزيع										
٣١	المناجم والصناعة						٠,٠١٥	٥/١٤		٠,٠١٣	
٣٢	المتحدة للخدمات	٠,٠١٢		٠,٠١٢	١٠٠٠٠٠٠	١	٠,٠١٣	٥/١٢	٠,٠١٢	٠,٠١١	٠,٠٠١-
٣٣	المجموعة الخليجية للمشاريع						٠,٠٢٦	٤/٣٠	٠,٠٢٥		
٣٤	عقارات الخليج	٠,٠١٦	٠,٠١٥	٠,٠١٦	٣٠٠٠٠٠٠	٣	٠,٠١٥	٥/١٤	٠,٠١٧	٠,٠١٦	٠,٠٠١+
٣٥	المتحدة للفنادق (مدفوع ١٠٠٪)										
	المتحدة للفنادق (مدفوع ٢٥٪)						٠,٠٠٧	٥/٥		٠,٠٠٦	
	المجموع الكلي				١٢٠٠٠٠٠٠	٩	القيمة ١٥٠٠٠ دينار				

أسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة تداول الاسهم ليوم الاربعاء — التاريخ : ١٩٨٥/٥/١٥

الرقم	اسم الشركة	الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية	عدد الصفقات	الاقفال السابق: الاقفال	الاقفال السابق: التاريخ	اخر امر بيع	اخر امر شراء	الفرق
	أولا : قطاع البنوك										
١	بنك الكويت الوطني	٤,٨٨٠	٤,٨٦٠	٤,٨٦٠	٤٠٠٠	٢	٤,٩٠٠	٥/١٤		٤,٨٤٠	٠,٠٤٠-
٢	بنك الخليج	٣,٣٢٠	٣,٢٨٠	٣,٢٨٠	٤٠٥٠	٤	٣,٣٨٠	٥/١٤			٠,١٠٠-
٣	البنك التجاري الكويتي	٢,٧٢٠	٢,٦٢٠	٢,٦٢٠	١٢٠٠٠	٣	٢,٨٠٠	٥/١٤		٢,٥٨٠	٠,١٨٠-
٤	البنك الاهلي الكويتي						٣,٥٠٠	٥/١			
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط						٥,٠٠٠	٣/٥			
٦	البنك العقاري الكويتي						٣,٥٠٠	٤/٢٠			
٧	بنك برقان						٣,٥٠٠	٤/١			
٨	بيت التمويل الكويتي	٢,٣٦٠		٢,٣٦٠	٢٠٠٠	٢	٢,٣٨٠	٥/١٤		٢,٣٣٠	٠,٠٢٠-
	ثانيا : قطاع الاستثمار										
٩	الكويتية للاستثمار						٠,٩٠٠	٥/٦		٠,٩٠٠	
١٠	الاستثمارات الخارجية										
١١	الدولية الكويتية للاستثمار	٠,٨٠٠		٠,٨٠٠	٨٢٥٠٠	١	١,٨٦٠	٣/١٠			١,٠٦٠-
١٢	المركز المالي										
١٣	التسهيلات التجارية						٠,٩٨٠	٤/٢٢			
١٤	الاهلية للاستثمار										
	ثالثا : قطاع التامين										
١٥	الكويت للتامين						٤,٢٨٠	٥/٥			
١٦	الخليج للتامين										
١٧	الاهلية للتامين						٣,٥٠٠	٥/١١			
١٨	وربة للتامين						٢,٣٣٠	٣/٩			
	رابعا : قطاع الشركات العقارية										
١٩	عقارات الكويت	٢,٥٠٠		٢,٥٠٠	٢٠٠٠	٢	٢,٥٩٠	٥/١٤	٢,٥٢٠		٠,٠٨٠-
٢٠	العقارات المتحدة	١,٥٠٠		١,٥٠٠	١٠٠٠	١	١,٥٠٠	٥/١٤			
٢١	الوطنية العقارية						١,٥٠٠	٥/٨			
٢٢	الصالحية العقارية										
٢٣	مشاريع الكويت										
٢٤	المجموعة الاستثمارية										
	خامسا : قطاع الشركات الصناعية										
٢٥	الصناعات الوطنية										
٢٦	الانابيب المعدنية										
٢٧	اسمنت الكويت						٢,٢٥٠	٥/٦			
٢٨	مخازن وصناعة التبريد										
٢٩	الوطنية لصناعة السيارات										
٣٠	الخليج للكيبلات										
٣١	صناعة الميلامين الكويتية										
٣٢	اطارات الكويت						٠,٢٥٠	٤/٩			
٣٣	الكويتية للصناعات الدوائية										
٣٤	الكويتية للاستثمار البترولي	١,١٣٠	١,١٢٠	١,١٢٠	١٦٠٠٠	٨	١,١٤٠	٥/١٤	١,١٤٠	١,١١٠	٠,٠٢٠-
٣٥	الكويتية لبناء واصلاح السفن										
٣٦	المقاولات والخدمات البحرية										
	سادسا : قطاع الخدمات										
٣٧	النقل البري						٠,٣٥٠	٤/٢٤			
٣٨	السينما الكويتية الوطنية										
٣٩	الفنادق الكويتية										
٤٠	المخازن العمومية						٠,٧٠٠	٣/٢٧			
٤١	مجمعات الاسواق						٠,١٧٤	٥/١٢			
٤٢	الهواتف المتنقلة						٠,٨٤٠	٥/١٤		٠,٨٢٠	
	سابعا : قطاع الاغذية										
٤٣	نقل وتجارة المواشي						١,٧٥٠	٥/٨			
٤٤	الاسماك الكويتية المتحدة						١,٤٦٠	٤/٥			
٤٥	الكويتية المتحدة للدواجن										
٤٦	الكويتية للاغذية	٢,٢٧٠		٢,٢٧٠	٩٠٠٠٠	٢	٢,٢١٠	٤/٢٢			٠,٠٦٠+
٤٧	المنتجات الزراعية										
	ثامنا : قطاع الشركات غير الكويتية										
٤٨	بنك الخليج الاول						٠,٤٣٠	٥/٥			
٤٩	بنك البحرين الدولي						٠,٢٠٠	٣/٩			
٥٠	بنك البحرين والشرق الاوسط						٠,١٠٢	٣/٩			
٥١	بنك الخليج المتحد						٠,٠٤١	٥/٤			
٥٢	الساحل للتنمية والاستثمار						٠,٠٥٤	٤/٢٣			
٥٣	العربية للاستثمار (شعاع)	٠,٠٢٤		٠,٠٢٤	٢٠٠٠٠٠٠	١	٠,٠٢٥	٥/١٤	٠,٠٢٥	٠,٠٢٣	٠,٠٠١-
٥٤	الحديد والصلب						٠,٠١٩	٥/١٢		٠,٠١٧	
٥٥	المنتجات البترولية	٠,٠١٧		٠,٠١٧	٢٠٠٠٠٠٠	٢	٠,٠١٨	٥/١٢	٠,٠١٧	٠,٠١٦	٠,٠٠١-
	المجموع الكلي				٤٨٣٥٥٠	٢٨	القيمة ٣٠١٦٩٠٠ دينار				

بورصة نيويورك

اسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٥/٥/١٥	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٦٢
بوردن انك	٦٩ ١/٢
بوروز كوربوريشن	٦٣ ١/٤
داتا جنرال	٣٨ ١/٢
كاتربيلر	٣٢ ٥/٨
تشيزمنهاتن بانك	٥٧ ٣/٤
كرايزلر	٣٤ ٥/٨
سيتي كورب	٤٨ ١/٤
كلوريكس	٣٥ ١/٢
دير اند كومباني	٢٨ ٣/٨
ديجيتال ايكويبمنت	١٠٤
دو كيميكالز	٣١
دوبوند	٥٧ ٧/٨
ايستمان كوداك	٦٣ ٧/٨
ايكسون	٥٠ ١/٤
فايرستون	٢٠ ١/٢
فلور كوربوريشن	١٨ ١/٢
فوستر ويلير	١٣ ٥/٨
جنرال اليكتريك	٥٨ ٣/٤
جنرال موتورز	٦٦ ١/٢
جنرال داناميكس	٧١
كوديير	٢٧ ٧/٨
هاليبرتون	٣٠ ١/٢
هيلت اند باكارد	٣٤
هيلتون هوتيل	٦٤ ٣/٤
هوليداي ان	٥٣ ١/٢
هوندا موتورز	٥٣ ١/٢
اي بي ام	١٢٧ ٣/٤
اي تي تي	٣٣ ٧/٨
جونسون ـ جونسون	٤٦ ٣/٤
ليتون اندستريز	٦٩
ماكدونيل دوغلاس	٧٢ ٣/٤
مينسوتا ماينغ	٧٨
جيه بي مورغان	٥٠ ٧/٨
ان سي ار كوربوريشن	٢٨ ٣/٨
اوكسيدنتال بيتي	٣٠
بان اميركان	٥ ٥/٨
بيبسي كومباني	٥٣ ٣/٤
	٣٠ ٣/٤
شلومبرغر	٣٨ ٣/٨
اس سي ام كوربوريشن	٤٧ ٥/٨
سينجر كومباني	٣٧ ٣/٨
سوني كوربوريشن	١٦ ٣/٨
سكويب	٦١ ٣/٤
سينتكس	٦٠ ٥/٨
تيليداين	٢٤١ ١/٢
تكساسكو	٣٨ ١/٨
ترانس ورلد كوربوريشن	٣٤ ١/٨
اب جونز	٩٥ ٣/٤
وستنغ هاوس	٣٢
مؤشر داو	١٢٧٣,٣٠
حجم التعامل بالملايين	٩٧٣٦

بورصة لندن

أسعار الاقفال في بورصة لندن كما زودتنا بها الشركة الكويتية الاوروبية للاستثمار : ١٩٨٥/٤/٢٩

اسم الشركة	السعر بنس	جنيه
بريتش بتروليوم	٥٥٦	—
بيتشام	٣٦٠	—
بووتر	٢٤٢	—
امبريال كروب	١٨٧	—
اي.سي.اي	٧٤٤	—
نادوست	٥٩٧	—
رانك أورغانيززيشن	٣٥٠	—
راكال	١٩٦	—
صن الليانس	٤٦١	—
فيتش لافل	٢٠٧	—

بلغ الجنيه الاسترليني مقابل الدولار. ١,٢٤٦٥

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	١٢٣٥٨,٠٣
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	١٠١٩,٥
معدل الفايننشال تايمز العام	٦٣٧٤,٤٠
معدل الداو جونز الصناعي	١٢٧٤,٦٢
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	١٨٤,٠٣
حجم التداول في نيويورك	٩٨١٧٩,٢٠٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك

	اعلى سعر	معدل التغير
١) اي.تي.تي	٣٣ ١/٢	١/٤+
٢) اي.بي.أم	١٢٨	٢ ١/٤-
٣) سيجنال	٢٩ ٣/٤	٢ ١/٢+
٤) جنرال الكتريك	٥٨ ٧/٨	١ ١/٤-
٥) اتلانتيك رايش	٦١	١/٤+
٦) سي.اس.كوربوريشن	٢٥ ٣/٨	١/٤+
٧) سبراي كوربوريشن	٥٥	١/٢+
٨) جنرال موتورز	٦٦ ١/٢	١ -
٩) بيلي ساوث	٢٨ ١/٤	٣/٨-
١٠) بنك هامر	٢١ ١/٤	٣/٨+

أسواق المال العالمية

	اخر سعر
● الولايات المتحدة	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١٠ ١/٢
الاموال الفدرالية	٨
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٧,٥١
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠١,٢١
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٢ ٥/٨
انتربانك (اسبوعان)	١٢ ٣/٤
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٢ ١/٣٢
● اليابان	
سعر الخصم	٥
اموال تحت الطلب	٦
انتربانك (٣ اشهر)	٦ ٧/٨

الهند تدرس امكانية تصدير منتجاتها الصوفية لأسواق الكويت

قالت امينة سر مجلس ترويج صادرات الصوف التابعة لوزارة التجارة الهندية نيناارانجان ان زيارة يقوم بها وفد هندي متخصص لصناعات الصوف الى الكويت هي اول زيارة من نوعها للبلاد.

وذكرت نيناارانجان ان الهدف من الزيارة هو دراسة اوضاع السوق الكويتية وامكانية تصدير المنتوجات الصوفية اليها، واشارت الى ان زيارة الوفد المكون من اربعة اعضاء تشمل اربع دول هي مصر والكويت وعمان ودبي، وقالت ان لدينا في الهند/ منتوجات صوفية تناسب جو الكويت».

وقالت نيناارانجان ان واردات الكويت من البطانيات والسجاد الهندي وصلت خلال السنوات الثلاث الاخيرة الى عشرة ملايين دينار كويتي واضافت ان الكويت تعتبر سوقا جيدة، اذ تمثل نقطة انطلاق الى باقي الاسواق المجاورة حيث تقوم باعادة التصدير والتوزيع اليها.

واشارت نيناارانجان الى ان البطانيات المصنوعة من الصوف الخالص تعتبر مفيدة من الناحية الصحية بصورة اكبر من البطانيات المصنوعة من مواد اخرى كالاكليريك والبوليستر اضافة الى ان الصوف مادة تستخدم منذ قديم الزمان، وقالت ان التجارة في الهند حرة، وان السوق المحلية الهندية تستهلك ٧٠ ـ ٨٠ بالمائة من المنتجات، وان ٢٠ ـ ٣٠٪ تكون قابلة للتصدير، حيث تقدم الهند حوافز للمصدرين بتخفيض الرسوم الجمركية المفروضة عليهم.


نيناارانجان

واشارت امينة سر مجلس ترويج صادرات الصوف ومنسوجاته نيناارانجان الى ان هناك لجنة تابعة لوزارة التجارة الهندية تقوم بفحص الانسجة المصدرة وذلك لضمان ان تكون نوعية الصادرات مقبولة ومفيدة.

وشارك في المؤتمر الصحفي دولات رانكا مدير عام شركة البطانيات الحديثة في بومبي، ونائب مدير عام مؤسسة تنمية الاشغال اليدوية بجاموء وكشمير م. سليم بج، ومدير عام شركة «موديلا» العالمية بومبي وي. جي. سيردسي.

وستستمر زيارة الوفد التجاري الهندي حتى ١٨ مايو الجاري.

تراجع القروض الاوروبية في مجال الطاقة

اشارت ارقام نشرتها المفوضية الاوروبية في بروكسل امس الى تراجع القروض الاوروبية في مجال الطاقة خلال عام ١٩٨٤ الى ٢٠١٫٤ مليون وحدة نقد اوروبية عن مستواها عام ١٩٨٣ البالغ ٢٤٣٣٫٥ مليون وحدة نقد.

ويمثل ذلك التراجع ٢٨ بالمائة من كافة القروض لعام ١٩٨٤ عن مستواها المرتفع عام ١٩٨٣ والبالغ ٣٧ بالمائة.

الشركة الكويتية للتجارة والمقاولات والاستثمارات الخارجية تدير قرضا لصالح بنك اقتصاد التركي

تم في يوم الخميس الموافق ١٩٨٥/٥/٩ التوقيع على اتفاقية قرض بمبلغ ٩٠١٦٠٠٠ دولار اميركي بين بنك اقتصاد التركي (المقترض) ومجموعة من البنوك في مقر الشركة الكويتية للتجارة والمقاولات والاستثمارات الخارجية (ش.م.ك.) وذلك لتمويل عملية تصدير منتجات بترولية من الكويت الى تركيا، هذا ويعتبر بنك اقتصاد التركي من البنوك متوسطة الحجم في تركيا برئاسة السيد/ ايرول اكسوى رئيس مجلس الادارة والمدير العام (رئيس مجلس ادارة بنك انترينك سابقا) وقد قامت الشركة الكويتية للتجارة والمقاولات والاستثمارات الخارجية بدور المنظم والوكيل لهذا القرض.

كما شاركت في تمويل هذا القرض عدة بنوك هي: الشركة الاسيوية الاوقيانوسية القابضة هونغ كونغ، بنك البحرين العربي الافريقي ـ البحرين. ارلا بنك الدولي ـ البحرين، البنك السعودي ـ باريس، الشركة الكويتية للتجارة والمقاولات والاستثمارات الخارجية (ش.م.ك.) البنك الوطني العماني ـ عمان ويونايتد اوفرسيز بانك ـ جنيف.

"لويدز" تواجه شعارها "ثقة طيبة مطلقة"!

تبدو مؤسسة «لويدز» البريطانية اكبر سوق تأمينية في العالم، مصممة على مواجهة اختبار اخر لشعارها الذي يرجع الى ٣٠٠ عام «ثقة طيبة مطلقة».

وقبل اسبوعين هزت السوق انباء عن ان ثلاث شركات تامين تواجه خسائر مالية هائلة، وان الوكالة التي تتولى ادارتها ستغلق ابوابها في نهاية ١٩٨٥. ويمكن ان يعتبر هذا واحدا من اشد حالات الفشل التي واجهت «لويدز».

ووفقا للقواعد، فان مجموع الاعضاء سيىء الطالع وعددهم ٤٠٠ عضو يتعين عليهم تدبير حوالي ٧٥ مليون دولار في ما بينهم مع نهاية الشهر المقبل.

ولكن بدلا من الدفع في هدوء، وافق عدد كبير من اولئك المتضررين يوم الاثنين الماضي على تأييد خطة تهدف الى التأجيل حتى تعرف الحقائق وتتحدد المسؤولية.

وتعد هذه المشكلة، الاخيرة في سلسلة من المشكلات الداخلية التي واجهت «لويدز» التي تحتفظ بمركز بارز في صناعة التامين على مستوى العالم.

واهتزت الثقة في «لويدز» على مدى السنوات الخمس الماضية بسلسلة من الفضائح التي غذت حملة تستهدف مراقبة اشد صرامة لعملياتها.

وتتضمن الخسائر التي اعلنت عنها وكالات تامين «ريتشارد بيكت» قبل اسبوعين خسائر شخصية لبعض الاعضاء تصل الى ٥٠٠٫٠٠٠ جنيه استرليني (٦٢٥٫٠٠ دولار) على الاقل.

ومن بين الاسماء التي لحقت بها خسائر دوقة كنت ورجل الاعمال السعودي عدنان خاشقجي ولكن بعض الاعضاء يزعمون انهم اقل ثراء.

البنك الوطني يوقع اتفاقية القرض المشترك لـ "توبراش" التركية

اعلن السيد محمد عبدالمحسن الخرافي، رئيس مجلس ادارة بنك الكويت الوطني انه تم التوقيع على عقد قرض مشترك بمبلغ ٢٠٠٫٠٠٠٫٠٠٠ دولار اميركي لصالح مؤسسة مصفاة البترول التركية (توبراش) يستخدم لتمويل استيراد النفط من العراق وليبيا والسعودية والجزائر الى تركيا.

والجدير بالذكر ان مؤسسة «توبراش» هي مؤسسة حكومية ومملوكة بالكامل للدولة وتمتلك اكبر مجموعة لمصافي النفط في جمهورية تركيا.

والجدير بالذكر ان قيمة القرض زيدت من ١٠٠٫٠٠٠٫٠٠٠ دولار الى ٢٠٠٫٠٠٠٫٠٠٠ دولار نتيجة للطلب المتزايد على هذا القرض من قبل البنوك العالمية. وقد ساهم في هذا القرض ٣٩ مصرفا عالميا بادارة بنك الكويت الوطني.

وقد شارك في ادارة القرض كل من: الشركة العربية للاستثمار، ميدلاند بانك، المؤسسة العربية المصرفية، مجموعة اليوباف، بنك البحرين والكويت، بنك البحرين والشرق الاوسط، مجموعة فراب، بنك الخليج الدولي، البنك التجاري الكويتي، ناشيونال وست منيستر بانك، لويدز انترناشيونال وستاندرد شارترد بانك.

كما ساعد في ادارة القرض كل من: كريديت كوميرشال دي فرانس، البنك العربي التركي ـ استانبول، اوسترالين يوربين فاينتس كوربوريشن، بانكو دي روما ـ فرع لندن، بنك برقان، بنك الكويت الصناعي، البنك السعودي العالمي، سوسيتي جنرال، سوسيتي جنرال دو بونك ـ بروكسل، بنك البحرين الدولي.

كما اشتركت البنوك التالية في تمويل القرض: بنك الخليج والرياض، بنك الخليج المتحد، البنك العربي الافريقي الدولي، البنك العربي الدولي، اسوشيتد جبانيس بانك، بانكو اتلانتيكو، البنك الاوروبي العربي ـ بروكسل، البنك العقاري الكويتي، هونغ كونغ وشنغهاي بانكينغ كوربوريشن، وبنك الكويت والشرق الاوسط.

هذا وسيقوم بنك الكويت الوطني بدور الوكيل للبنوك في هذه العملية.

حفل توقيع العقد

٢ بليون دولار تكاليف مصنع للالمنيوم بليبيا

افادت اوساط تجارية في باريس امس ان الحكومة الليبية وافقت على انشاء مصنع كبير للالمنيوم بمنطقة «زوارة».

وتبلغ طاقة انتاج هذه الوحدة الصناعية ١١٠ الاف طن سنويا، وتبلغ تكاليف انشائها بليوني دولار.

ويشتمل المصنع الجديد على مولد كهربائي ومسبكة ومعمل لفحم الكوك وميناء بحري.

وتشارك في عملية التنفيذ عدة شركات من فرنسا والمانيا الغربية وبريطانيا وكوريا الجنوبية والولايات المتحدة الاميركية.

مؤسسة الخليج للاستثمار تناقش استراتيجيتها المستقبلية

اختتمت في الرياض الليلة قبل الماضية اجتماعات مجلس ادارة مؤسسة الخليج للاستثمار وجمعيتها العمومية التي شارك فيها وزراء المالية والاقتصاد الوطني بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وناقشت الاجتماعات خطة عمل المؤسسة للمرحلة المقبلة، بالاضافة الى خطة العمل عن المرحلة السابقة ونتائج عملها.

واقرت الاجتماعات استراتيجية عمل المؤسسة في ما يتعلق بالاستثمارات في دول مجلس التعاون.

ايطاليا تبني محطتي كهرباء بالعراق

علم امس الاول من مصدر صناعي بميلانو ان ايطاليا ستقوم بانشاء محطتين حراريتين لتوليد الكهرباء في العراق طاقة كل منهما ١٦٠ ميغاوات، بموجب صفقة قيمتها ٣٥٤ بليون ليرة ايطالية ابرمت بين مجموعة الشركات الايطالية العاملة بالخارج «جي» وشركة الكهرباء العراقية.

وذكر المصدر ان المحطتين اللتين سيتم تسليمهما جاهزتين للتشغيل ستعززان محطة «دورا» التي اقامتها شركة اجنبية كذلك. ويشمل العقد كذلك تصميم وتنفيذ جميع اعمال بناء هذا المشروع.

ومما يذكر ان المجموعة الايطالية عقدت منذ بداية العام الجاري ثلاث صفقات كبرى اخرى لبناء محطات لتوليد الكهرباء في بوتسوانا بجنوب افريقيا، وباكستان ونيكاراغوا. ويقدر اجمالي قيمة هذه العقود بـ ٣٠٠ بليون ليرة ايطالية.

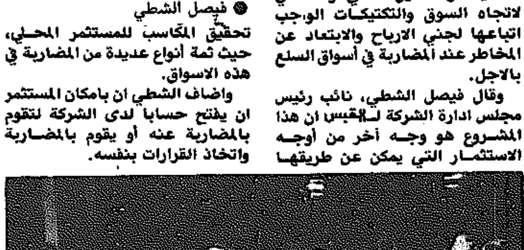
ندوة حول الاستثمار في أسواق السلع بالأجل

عقدت شركة الاستشارات المالية الدولية ندوة في الكويت حول الاستثمار في أسواق السلع بالاجل لمناسبة اقامتها مشروعا مشتركا للمضاربة في هذه الاسواق بالتعاون مع شركة «رودلف وولف» البريطانية.

وحاضر في الندوة التي استمرت يومين وحضرها عدد كبير من المهتمين بالاستثمار في هذه الاسواق تايجر وايمان ليدويج، وهما عضوان تنفيذيان في شركة «رودلف وولف».

وتحدث المحاضران عن الاستثمار الفوري والاجل في أسواق الذهب والفضة والادوات المالية والعملات العالمية، والتحليل الفني والاساسي لاتجاه السوق والتكتيكات الواجب اتباعها لجني الارباح والابتعاد عن المخاطر عند المضاربة في أسواق السلع بالاجل.

وقال فيصل الشطي، نائب رئيس مجلس ادارة الشركة لـ«القبس» ان هذا المشروع هو وجه أخر من أوجه الاستثمار التي يمكن عن طريقها تحقيق المكاسب للمستثمر المحلي، حيث ثمة أنواع عديدة من المضاربة في هذه الاسواق.


فيصل الشطي

واضاف الشطي ان بامكان المستثمر ان يفتح حسابا لدى الشركة لتقوم بالمضاربة عنه أو يقوم بالمضاربة واتخاذ القرارات بنفسه.

المشاركون

الأوروبيون يقترحون على أميركا واليابان شراء البتروكيماويات العربية

اقترحت السوق الاوربية ان تشتري اليابان والولايات المتحدة ودول السوق الاوروبية المشتركة فائض البنزين والمشتقات النفطية الاخرى المكررة في الشرق الاوسط.

وقال مصدر حكومي ياباني أن المدير العام لشؤون الطاقة في السوق الاوروبية كريست وفر اودلاند اقترح ذلك اثناء لقائه مع البرلمانيين ورجال الاعمال اليابانيين. واشار الى ان أودلاند كرر اقتراحه بان تشتري الدول الغربية واليابان مشتقات النفط التي تبلغ ٣٥ مليون طن. قائلا ان في امكان الشرق الاوسط تكرير ٥٠ مليون طن من المنتجات النفطية سنويا.

معهد الدراسات المصرفية

برنامج تدريبي حول سداد التجارة الدولية

يعقد معهد الدراسات المصرفية اليوم برنامجا تدريبيا خاصا بأساليب سداد التجارة الدولية، ويستمر لمدة ثلاثة أيام.

وابلغ مصدر مسؤول بالمعهد وكالة الانباء الكويتية ان البرنامج الذي يقدم بالتعاون مع «سيتي بنك» يهدف الى تزويد المشاركين فيه بالمعلومات الاساسية المتعلقة بالاساليب المختلفة المتبعة في سداد التجارة الداخلية والنظم المصرفية المتبعة دوليا في هذا المجال اضافة الى شرح المستندات المتبادلة في عمليات التجارة الدولية.

وقال المصدر ان البرنامج سيبحث عددا من الموضوعات، أهمها المصطلحات التجارية الدولية والمستندات المتداولة والمصطلحات المستعملة في مجال الاعتمادات المستندية، وبحث موضوع طرق تحصيل الكمبيالات المستندية التي تغطي الاستيراد والتصدير، وبحث الاصول والاعراف الدولية الموحدة للتعامل في الاعتمادات المستندية وطرق دورانها.

وستحضر البرنامج مجموعة من العاملين في مجال العمليات الاجنبية في البنوك والمؤسسات المالية الكويتية.

بعد اعلان الكويت وقطر انسحابهما من مجلسي ادارتهما

مصرف لبنان يمنع بنكي انترا والمشرق من اجراء أي عمليات شراء أو دمج دون موافقته

منعت ادارة مصرف لبنان المركزي الرسمي مؤسستين مصرفيتين لبنانيتين كبيرتين من اجراء اي عملية شراء او دمج بينهما، وبين اي مصرف اخر دون اخذ موافقة من المصرف الذي تسيطر عليه الدولة.

وذكرت مصادر اقتصادية لوكالة الانباء الكويتية ان حاكم مصرف لبنان المركزي الدكتور ادمون، نعيم اصدر اوامر المنع بعد ان كانت ادارة بنك المشرق وبنك «انترا للاستثمار» قد بدأت باجراء مفاوضات لشراء فروع بنك «تشارتر بنك» البريطاني في لبنان.

وذكرت المصادر ان المجلس المركزي لمصرف لبنان عقد اجتماعا امس برئاسة الدكتور نعيم حضرته لجنة الرقابة على المصارف.

وقالت مصادر الاجتماع ان اية عملية شراء او بيع بين المؤسستين اللبنانيتين ومصارف اخرى يجب ان تتم بمعرفة المصرف المركزي باعتباره المالك الاكبر لاسهم المؤسستين.

ويملك المصرف المركزي اللبناني ٣٦ بالمائة من اسهم المؤسستين المصرفيتين اللبنانيتين، فيما تملك الكويت وقطر عددا كبيرا من الاسهم.

وقال رئيس لجنة المصارف الدكتور وليد نجا ان ادارة المصرف المركزي سترفض اي عملية شراء او دمج مصارف لا تتم حسب الاصول وتبلغ اللجنة بها مباشرة وليس عبر الصحف، كما حصل بالنسبة للمفاوضات بين بنك المشرق «وتشارتر بنك».

ويرأس روجيه تمرز المقرب من الرئيس امين الجميل مجلسي ادارة بنك المشرق و«انترا للاستثمار».

واعتبرت المصادر الاقتصادية المفاوضات بين المؤسستين اللبنانيتين والمؤسسة البريطانية مخالفة للقوانين اللبنانية المرعية، وقالت ان توقف المفاوضات جاء بعد ابلاغ لجنة الرقابة على المصارف في لبنان ادارة المصرفين بشأن دمج فرعي البنك البريطاني في لبنان وبالتالي وجوب وقف جميع المفاوضات القائمة بين الطرفين بهذا الصدد.

وقالت المصادر ان تمرز قام بعدة عمليات شراء مصارف وبنوك، وضعها ميؤوس منه متخطيا الاصول المعمول بها ووصفت هذه العمليات بأنها «مشبوهة».

واشارت المصادر الى شراء مصرف

تمرز تخطى كل الاصول وقام بعمليات «مشبوهة»

المشرق لمصرف «كابيتال ترست» واستمراره في مساعيه لشراء «فيرست فينسيان» وهو امر عارضته كل من الكويت وقطر وكبار المساهمين بعد ان كان قد اشترى مصرف «بلاسمنت وبرتيسيبيشن» في لوغانو في سويسرا واخر في باريس اضافة الى شراء مبنى برج «موسكو ناروdني بنك» في بيروت فيما دخلت صفقة شراء مصرف المشرق لحصة «مورغان غارنتي» مرحلة اللمسات الاخيرة.

وفي هذا الوقت استمر اضراب موظفي فرعي «تشارتر بنك» في جونية وشارع الحمراء في بيروت. ويصر اتحاد موظفي المصارف على عودة ادارة المصرف من الخارج وتفاوضها مباشرة مع الموظفين في شأن حقوقهم.

وتساءل رئيس الاتحاد فارس داغر: كيف يجوز لادارة المصرف ان تغادر البلاد من دون اعلام مصرف لبنان، وكيف يمكن تكليف اشخاص بادارة الفرعين موقتا دون اعلام المصرف المركزي.

وكانت الكويت وقطر قد اعلنتا انسحابهما في الشهر الماضي من مجلسي ادارة شركة «انترا» وبنك المشرق، بعد تجاوزات ارتكبتها ادارة المؤسستين، وقد احدث ذلك بلبلة قوية في الاوساط المالية والمصرفية والاقتصادية في العاصمة اللبنانية.

وزراء مالية التعاون اختتموا اجتماعاتهم ببحث اعطاء الأولوية لمنتجاتهم الوطنية

اختتمت في الرياض ظهر امس اعمال الاجتماع التاسع للجنة التعاون المالي والاقتصادي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، التي تضم وزراء المالية والاقتصاد الوطني بدول المجلس.

وتمت خلال هذه الاجتماعات التي استمرت يومين مناقشة عدد من الموضوعات ومحاضر اجتماعات عدد من اللجان الفنية، من بينها حماية بعض منتجات شركات الصناعات الاساسية مثل الاسمنت وحديد الصلب والالمنيوم، ومشروع تأسيس شركة للنقل، والسبل الكفيلة باعطاء الاولوية للمشروعات الحكومية للمنتجات الوطنية لدول المجلس.

كما بحثت اللجنة كذلك نتائج الاجتماع الرابع للجنة محافظي مؤسسات النقد والبنوك المركزية بدول المجلس، وكذلك توصيات اللجنة المشكلة من صناديق التنمية وممثلي الصناعات الاساسية لدراسة امكانية استخدام المنتجات الوطنية لدول المجلس في برامج القروض والاعانات المقدمة من صناديق التنمية، الى جانب دراسة عدد من الموضوعات المتعلقة بتوحيد رسوم اسعار الخدمات وامكانية قيام المنتجين الخليجيين بالبيع المباشر دون الحاجة الى وكلاء في بقية دول المجلس.

بيروت

الليرة تخطف «بعض القروش» من الدولار

قال متعاملون بالعملات أن الليرة اللبنانية سجلت ارتفاعا ضئيلا تجاه الدولار في عمليات هادئة جدا أمس.

واضاف المتعاملون ان الدولار سجل انتهاء الاعمال التجارية امس ١٦,٥٣ ليرة شراء و١٦,٦٣ ليرة بيعا، بعد ان كان يتحرك طوال النهار في منزلة ١٦,٦٥ ليرة. وبلغ سعره عند بدء التداول امس ١٦,٥٥ ليرة للشراء و١٦,٧٠ للبيع، بينما بلغ عند الاقفال امس الاول ١٦,٦٢ ليرة شراء و١٦,٦٨ بيعا.

وذكر متعاملون أن من أسباب ارتفاع الليرة، الاتجاه الادنى الذي يسجله الدولار تجاه العملات الرئيسية، وتدفق الاموال الاجنبية على الاحزاب السياسية، بينما سجل الطلب التجاري على الدولار مستويات دنيا. وقال أحد المتعاملين «لم يكن هناك طلب تجاري ... فالناس ينتظرون تطور الوضع السياسي». واضاف يقول «وأي اخبار عما يمكن ان تتخذه سوريا من خطوات تجاه شؤون لبنان، ستعطي السوق اتجاها اكيدا».

وحتى الان لم يصدر عن سوريا أي تعليق رسمي على الدعوة التي وجهها الرئيس الجديد لميليشيات «القوات اللبنانية» المسيحية ايلي حبيقة من أجل حوار بين الجماعات اللبنانية.

تقرير القبس للبورصات

ارتفاع أسعار الأسهم البريطانية

● ارتفعت اسعار الاسهم البريطانية امس وسط عمليات تداول هادئة، وسجل معدل «الفايننشال تايمز» لاهم ٣٠ سهما ارتفاعا بمقدار ٥ر٨ نقاط ليصل الى ١٠١٨ر١ نقطة. وسجل مؤشر (١٠٠) الذي يقيس اسعار اهم مائة سهم - ارتفاعا بمقدار ٣ر٨ نقاط ليصل الى ١٣٣٤ر٨ نقطة.

وارتفعت اسعار اسهم شركة «الترامار» النفطية بمقدار ١٥ بنسا لتصل الى ٢٤٥ بنسا للسهم الواحد، لكنها تراجعت فيما بعد الى ٢٣٥ بنسا للسهم نتيجة البيع لجني الارباح.

وارتفعت اسعار اسهم «بريتش بتروليوم» النفطية بمقدار ٩ بنسات لتصل الى ٥٦٠ بنسا للسهم. وارتفعت اسعار اسهم «كمرشل يونيون» ٨ بنسات لتصل الى ٢٣٤ بنسا للسهم.

وارتفعت اسعار اسهم شركات التامين بشكل عام.

● وفي نيويورك اوقف انشغال المستثمرين في عمليات جني ارباح تداولا محموما استمر لمدة ثلاثة ايام في البورصة امس الاول ولكن معظم المحللين اتفقوا على ان هذا التوقف ما هو الا شيء موقت.

وكان على رأس اسهم الشركات الصناعية التي عزف المستثمرون عن تداولها شركة «اي. بي. ام» و«جنرال موتورز» و«جنرال اليكتريك».

وانخفض معدل «داو جونز» الصناعي ٢٠ر٤ نقاط ليصل الى ١٢٧٣ر٣٠ نقطة. بيد ان حجم الاسهم المتداولة اتسع وبلغ ٩٧ر٤ مليون سهم مقارنة مع اجمالي عددها يوم الاثنين الماضي البالغ ٨٥ر٨ مليون سهم.

وكان الطلب امس كبيرا على اسهم المؤسسات، وبلغ اجمالي عدد الاسهم المتداولة في هذا القطاع حوالي ٢ر٢٠٠ مليون سهم، مقارنة مع ١ر٨٠٠ مليون سهم يوم الاثنين الماضي.

وفي طوكيو، وبعد ان افتتح سوق الاسهم أعلى قليلا اصبح مختلطا في وقت لاحق من صباح امس، بالرغم من بعض الشراء الانتقائي للاصدارات الاقل سعرا المدعومة بحوافز.

وقال متداولون ان معدل «الداو جونز» الذي فقد ٣٧ر٣٣ ينا امس الاول فقد ١٣ر٦٥ ينا اخرى ليصل الى ١٢٤٩٠ر٥٥ ينا صباحا بعد ان افتتح اعلى بزيادة ١ر٩١ ين.

وقد تم شراء اسهم شركات الزيوت والطاقة الكهربائية انتقائيا، اذ حبذ المستثمرون ارتفاع سعر الين الياباني مقابل الدولار الاميركي. وشمل ذلك شركتي «شووا شل» و«ماروزين» للزيت.

واتجهت اصدارات الانشاءات والاسكان المتصلة بالطلب المحلي نحو الثبات، ومنها «سكسيوي» الى جانب الاصدارات المتصلة بالتكنولوجيا الحيوية والمدعومة بحوافز مثل «اساهي» و«كوراريه».

وعلى النقيض من ذلك، تعرضت اسهم بعض شركات الالكترونيات الكبرى للضعف، ومنها شركتا «توشيبا» و«هيتاتشي». وقد تم شراء اسهم «فوت ابا» و«موري دنكي» فيما هبطت اسهم «تيكوكو هورمون» وشركات السيراميك والمواد العازلة وماكينات النقل.

٥ر٥ بلايين درهم ديون مشكوك في تحصيلها لمصارف الامارات

ذكرت انباء صحفية في الشارقة امس ان ارباح المصارف العاملة في دولة الامارات تراجعت بشكل حاد خلال العام الماضي، وذلك للعام الثاني على التوالي نتيجة لتباطوء الانشطة الاقتصادية في البلاد وتخصيص مبالغ كبيرة للديون المعدومة والمشكوك في تحصيلها.

ونسبت صحيفة «الخليج» الى مصادر مصرفية بدولة الامارات قولها امس، ان مخصصات الديون المعدومة والمشكوك في تحصيلها قفزت الى خمسة بلايين و٥٧٥ مليون درهم في العام الماضي، مقابل ثلاثة بلايين و٢٧٠ مليون درهم، اي ما يعادل بليون دولار عام ١٩٨٣.

واشارت المصادر الى ان النشاط المصرفي في دولة الامارات تاثر بحدة من جراء الركود الاقتصادي حيث تراجعت الودائع بمقدار بليون درهم، كما تراجع حجم الموجودات والطلب على الاقتراض وخاصة لقطاعي المقاولات والتجارة.

وتوقعت هذه المصادر ان يشهد القطاع المصرفي استقرارا ملموسا خلال العام الحالي نتيجة الاجراءات التي اتخذها المصرف المركزي، والخاصة بوقف التجاوزات التي قامت بها ادارات بعض البنوك خلال السنوات الماضية.

دعوة الخبراء الأجانب تأخرت ٣ سنوات فقط!

بقلم : اقتصادي كويتي

يجري الاعداد في الوقت الحاضر لفصل جديد يضاف الى الفصول العديدة التي تضمنت اقتراحات لحل المشاكل الحالية التي يواجهها الاقتصاد المحلي ، ويجري التركيز الان على وجه الخصوص من اجل انقاذ المؤسسات المالية .

وتنصب المحاولة الاخيرة على دعوة خبراء اجانب معروفين بتخصصهم واحترافهم في مجال البنوك والمال .

ومن المفترض ان يركز هؤلاء الخبراء جهودهم على هذه الحقول لان كلا من وزارة المالية والبنك المركزي يكلف مجموعات مختلفة من الخبراء لدراسة المشاكل الحالية .

وعند دراسة مسالة دعوة خبراء اجانب للمساهمة في حل المشاكل القائمة، يجب ان تؤخذ في الاعتبار النواحي التالية :

١ - دراسة مسالة ما اذا كانت هناك حاجة لدعوة خبراء اجانب. فهناك اجماع على نطاق واسع في السوق المحلية على ان دعوة الخبراء الاجانب هي الاجراء السليم وذلك يعزى الى الاسباب الاتية :

أ - ان التطورات بشكل اجمالي ظلت تسير في الاسواق المالية من سيىء الى اسوأ، وينعكس ذلك في التراجع المستمر في قيم الموجودات بانواعها المختلفة الاسهم والعقارات .

ب - ان هناك حاجة ملحة لاتخاذ الاجراءات المناسبة لانقاذ المؤسسات المالية والتجارية المحلية. وكلمة «المناسبة» تعتبر في غاية الاهمية حيث ان الوضع لا يحتمل قرارات من نوع «التجربة والخطا».

جـ - يعتقد الكثيرون ان دعوة الخبراء الاجانب جاءت متاخرة عن موعدها ٣ سنوات. ولو تمت دعوة هؤلاء في وقت مبكر لكان ذلك حائلا دون التدهور الكبير في قيمة الموجودات من جهة ولربما جنب سمعة الكويت من التعرض للتسوية في اسواق المال العالمية من جهة اخرى .

د - كان من الممكن ان توفر دعوة الخبراء الاجانب على القطاع العام (الحكومة) اموالا ضخمة تم انفاقها لانقاذ صغار المستثمرين ولدعم سوق الاسهم المحلية.

٢ - ما الذي تتوقعه من الخبراء الاجانب ؟

على الرغم من انه لا يتعين على الكويت ان تتوقع من الخبراء الاجانب ان يصنعوا المعجزات، فان توصياتهم يجب ان تتركز على النواحي التالية :

أ - مقترحات بكيفية التعامل مع المبالغ الضخمة من القروض التي وجدت في دفاتر وسجلات المؤسسات المالية المحلية وجرى تصنيفها على انها قروض غير منتجة او ديون معدومة، او مشكوك في تحصيلها .

ويتطلب ذلك نمطا معينا من الخبرة والدراية حول موضوع اعادة الجدولة وصياغة العقود مع المدينين الذين تخلفوا عن دفع الديون المستحقة عليهم .

ب - ينبغي على الخبراء الاجانب كذلك ان ياخذوا في الاعتبار الاقتراح الذي قدمته البنوك المحلية واوصت به لجنة تنشيط الحركة الاقتصادية والذي صادق عليه مجلس الوزراء ، والداعي الى تاسيس شركة متخصصة بشراء والتعامل بالقروض غير المنتجة. وتقدر هذه القروض بما يتراوح بين بليون الى بليوني دينار كويتي، وذلك اعتمادا على الطريقة التي يتم بواسطتها تعريف المقرض غير المنتج .

جـ - من المحتمل ان يقترح الخبراء الاجانب وسائل او اجراءات مختلفة قد يؤدي تنفيذها الى استعادة الثقة بالاقتصاد المحلي وبالنظام المالي، وقد يكون ذلك مفيدا وذا اثر في حل المشاكل العديدة القائمة التي تواجه مختلف المؤسسات والافراد في الكويت.

٣ - ما هي المشاكل او الصعوبات التي قد تعترض الخبراء الاجانب ؟

من بين الصعوبات المهمة او القيود التي قد تقف عائقا في سبيل اداء مهمة هؤلاء الخبراء ما يلي :

أ - ما لم يكن هؤلاء الخبراء قد عاشوا في الكويت او تابعوا التطورات في السوق المالية المحلية، فانهم سيظلون غرباء بالنسبة للسوق المحلية. وهذا يعني انهم يفتقرون الى دراية متعمقة عن السوق المحلية والطريقة التي تدار بها النشاطات في الكويت. ويمكن تذليل تلك العقبة - الى حد ما - عن طريق التشاور مع اقتصاديين وخبراء عايشوا وراقبوا حركة السوق المحلية .

ب - ان توصيات الخبراء ستكون لها قيمة محدودة اذا لم تصبح السلطات اكثر حزما والحاحا على مسألة سداد الديون الى المؤسسات المالية. وقد بات معلوما للجميع في اوساط السوق أن عددا كبيرا من المقترضين يرفضون دفع ديونهم الى البنوك ، على الرغم من مقدرتهم على ذلك، او ملكيتهم لاموال في الخارج ولكنهم يرفضون الاقرار بها .

وفي الختام ، يمكن القول بأن دعوة الخبراء الاجانب للتعامل مع المشكلات القائمة التي تواجه المؤسسات المالية المحلية هي الاجراء السليم نظرا لأن معظم الافكار التي تم تقديمها حتى الأن من قبل الخبراء المحليين لم تفلح في حل المشكلات .

وهناك عامل مهم سيظل قائما ، وهو ما اذا كانت التوصيات التي سيقدمها الخبراء سيتم تطبيقها او ستوضع على الرفوف لتنضم الى توصيات لجنة تنشيط الحركة الاقتصادية، وتوصيات اللجنة الوزارية وتلك التي قدمتها غرفة تجارة وصناعة الكويت .

وتبقى هناك حقيقة واحدة ناصعة كل يوم ، وهي ان الاوضاع أخذة بالتدهور بسرعة ، ولا احد يرغب في رؤية مزيد من التدهور .



محلات الازهار تخالِفُ ولا تخالَفْ

في تجاهل تام للقانون تزاول محلات بيع الازهار تجارتها. والتجاهل ليس من طرف اصحاب المحلات وحدهم بل من قبل مفتشي حماية المستهلك ايضا، الذين بتجاهلهم اعطوا المحلات متسعا من الراحة في مخالفة قانون التجارة وهذه فترينات الزهور جميعها لا تعترف بوضع السعر على السلعة .

ويدخل المستهلك محل بيع الازهار فلا يجد قائمة بالاسعار او الاجور او تكاليف المستلزمات، كما لا يجد على كل صنف سعره الافرادي .

ولما كان تقديم الازهار مرتبطا بالعواطف فلا يجد المستهلك لدى الشراء متسعا من اللياقة للبحث عن الارخص بالسؤال عن السعر. وبذلك لا يستطيع تحديد طلبه الا من خلال سعر الهدية المطلوبة وفق قدرته المادية وما تستحقه المناسبة من وجهة نظره .

بينما لو وجد على كل زهرة اسمها وثمنها في الفترينة وبداخل المحل مع توحيد اسعار الخدمة من تنسيق واجور توصيل وغير ذلك لتحققت الحماية المنشودة.

اما شراء يتم بهذه الصورة الضبابية فلا يحمي المشتري فيه من الغش والتلاعب سوى ذمة البائع فقط لا غير .. والا فما هو المانع لدى بائع ازهار غشاش من وضع ازهار لا تساوي القيمة التي استوفاها من الزبون. سواء في حالة الازهار او في عددها او في انواعها .. أو في اسعارها الدارجة في السوق .

ومن يقع في الغش يدرك نفسه بعد فوات الاوان فيتعلم ويحذر البائع الغشاش في المرة التالية او يحذر الناس منه . اما من يقع في غش بائع ازهار فلا يتعلم من كيسه لان السلة او الباقة هدية لعزيز في مناسبة لا يجوز فيها انتقاد الهدية او التعليق عليها مهما كانت رديئة.

ولا يخفف من واجب حماية المستهلكين في هذه التجارة المجهولة كون الازهار سلعة ترف كمالية، فحماية المستهلك في امواله توجب تطبيق القانون حيثما انفق المال . «وليس بالخبز وحده يحيا الانسان» .

حسين نعمة

عندما نشتري باقة أزهار

○ ماهي الأنواع المتفق عليها؟
○ كم تساوي كل زهرة بمفردها؟
○ هل نُقَدِّم أزهارًا بالقيمة المدفوعة؟

كتبت عفت سلام :

في جميع المناسبات ، وخاصة في حفلات الزفاف والافراح ، تكثر الازهار لانها رمز البهجة والمشاعر الطيبة .

ومع جمال الزهرة وطيب رائحتها نجد أسعارها غالية ، ولكن باعتبار أن باقة الازهار تلائم المناسبة ، وفي غمرة فرحتنا ، وبدافع المجاملة القوي لا نفكر !.. وكما يقول بائع الازهار فان الزبون يدفع ولا يناقش في السعر ، بل ياخذ شلة أزهاره فرحا ومسرعا لتكون بطاقة اسمه على اول سلة أو باقة تدخل دار الفرح . ولكن بعد الانتهاء من العرس وعند التفكير بالاموال التي أنفقت في شراء هذه الازهار الموجودة بالعرس ، والتي يكون مصيرها في آخر الحفل صندوق القمامة وبعد أن ملئت أرض البيت وأركانه هنا وهناك أيضا بالازهار .

هنا يطرأ سؤال بل يجب ان يطرأ على الذهن أكثر من سؤال من منطلق الوعي الاستهلاكي :

ما نفع هذه الاموال المبعثرة على الارض ؟

وما هو سبب ارتفاع اسعار الازهار ؟

وهل ثمة حل أنسب ؟

لنبدأ في المعالجة بالكشف أولا .. الكشف عن الاسعار في السوق . وحملت أسئلتي الى بعض بائعي الزهور للتعرف على محتوى باقة معينة السعر وكم هو السعر الافرادي لكل زهرة ؟

دخلت محل الزهور الواقع بجوار أحد المستشفيات لكي أشتري سلة زهور لصديقة لي مريضة بالمستشفى . هكذا جعلت السبب في بدء التحقيق الصحفي . وطلبت من صاحب المحل تجهيز باقة من الزهور تليق بالزميلة فسألني بكم تريدينها ؟ قلت لا أدري وما هو سعرها عندكم فاجاب : أولا لا بد من تحديد سعر الباقة التي تريدينها أنت وبعد ذلك أقوم بتنسيق الازهار على حسب المبلغ . التي تريدين دفعه .

قالت : فلتكن بخمسة دنانير فأشار الى باقة مجهزة وقال : هذه بخمسة .

تفحصت الباقات المنسقة فوجدت أنني اخترت أصغرها عددا ونوعية فقلت للبائع :

● أنها غير لائقة شكلا ومضمونا .

ـ لا بل تكفي بما تحتويه من تنوع وأخذ يعدد قرنفل أحمر عدد ٢ قرنفل بمبي عدد ٢ كرزنتين عدد ٣ وبنصف دينار خضرة للزينة .

وأشرت على سلة زهور منسقة بطريقة جميلة وسألت عن سعرها فقال :

بعشرة دنانير .

ونظرت الى السلة وكانت تحتوي على :

قرنفل أحمر عدد ٦ قرنفل أصفر عدد ٦ كرزنتين عدد ٧ وأوراق نباتية خضراء .

ويسؤاله عن سلة أخرى كبيرة وقبل ان يجيب عن سؤالي قال متعجبا .

ـ في الحقيقة أنني أول مرة أقابل زبونة تسأل وتستفسر بطريقتك ، فهل يمكن أن تقولي لي عن سبب ذلك فأجبته قائلة :

أنني أحب أن أتعرف على أسعار أكثر من باقة ازهار لهذه المناسبة وغيرها ، ثم انني أحب معرفة أسعار السوق وفي أي المحلات أقل لنتعامل معه باستمرار ووجدت نفسي قادرة على المتابعة .

● نرجع لسؤالنا الاول ، بكم هذه السلة الكبيرة ؟

فاجاب على مضض :

ـ بخمسة عشر دينارا .

● ولماذا ؟ كل هذا الثمن .. ومم تتكون هذه السلة ؟

ـ تحتوي على سلة فارغة نشتريها نحن بدينارين ثم زهرة سفنخ واحدة بـ ٨٠٠ فلسا و ٧ زهرات ليليوم ٧٥٠ فلسا و ٧ زهرات كرزنتين ٥٠٠ فلس و ١٥ زهرة قرنفل بالوانه ٣٠٠ فلس مع أوراق نباتية .

بعد هذه المناقشة طلبت منه عمل باقة أزهار بخمسة دنانير في الحقيقة لم أكن محتاجة للزهور وليس هناك في هذا المستشفى من أزوره واقدمها له .. ولكن التغطية على المهنة استدعت التضحية من جهتي ومن جهته أنه زاد على الباقة الموجودة عنده ثلاث زهرات من القرنفل فاخذتها مشكورة وركبت سيارتي الى محل بيع ازهار آخر .. في شارع تونس .

مع دخولي المحل وجدت العامل يؤدي وظيفته بتحضير سلة زهور متوسطة الحجم فأخذت أعدد ما نحتويه هذه السلة والبائع يستمهلني وأنا مرتاحة لانشغاله في تحضير السلة ، وقد احتوت على زهرة قرنفل أبيض عدد ٨ قرنفل بامبي عدد ٤ قرنفل أحمر عدد ٢ زهرة أضاليا أصفر عدد ٣ زهرة أضاليا أبيض عدد ٣ مع كمية أوراق خضراء خلفية .

وفيما كان يهم بربط السلوفان على الازهار ... سالت مدير المحل ؟

● سلة مثل هذه كم تكلف ؟.. فاجاب :

ـ ٢٠ دينارا .

● لا .. انا اريد سلة بعشرة دنانير فقط فماذا ستضع لي في هذه السلة .

ـ اتركي المسألة على ذوقنا ، ونحن لا نجعلك الا مسرورة .

● لا بد ان اعرف ماذا في سلة الزهور اولا لاعرف هل هي مناسبة ام معدل سعرها اقل او اكثر .

ـ اذا كنت تريدين وردا بلديا فلا اعدك بذلك لانها ستكون في هذه الحالة باقة صغيرة .

● اذن بدون ورد بلدي .. في هذه الحالة ستضع في السلة :

زهرة قرنفل عدد ١٢ سعر الزهرة ٢٠٠ فلس ، زهرة ليليام عدد ٦ سعر الزهرة ٧٥٠ فلسا ، زهرة اوركيلة عدد ٢ سعر الزهرة ١,٧٥٠ دينار ، مع اوراق خضراء للزينة .. هو يتكلم وانا اسجل .

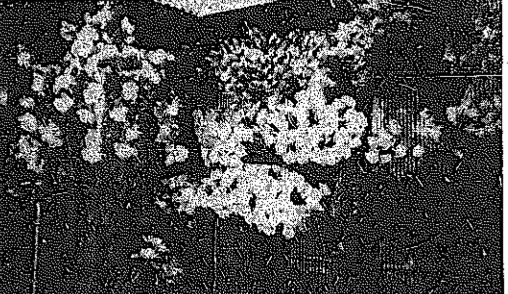
في النهاية قلت لصاحب المحل شكرا والحقيقة انني لا اريد زهورا بل اريد فقط اجراء تحقيق صحفي عن اسعار الزهور وقد اخذت اسعار محلكم على الطبيعة بدون مجاملة وستقرأ اسعارك في «القبس» مع اسعار غيرك فهل تسمح لي بصورة ؟

واخذت الصورة وسجلت اسمه .

وقع اختياري على محل بيع ازهار في الرميثية ودخلت المحل المتواضع وكان مزدحما باصحاب الطلبات واخذت اصغي الى مناقشاتهم مع بائع الزهور .

احد الزبائن لم يعجبه ما تحتويه الباقة فادخل عليها بعض التعديلات .. طبعا فان اي اضافة بحسابها فقد اضاف بائع الزهور ثلاث زهرات من القرنفل الى الباقة التي لم تعجب صاحبها فنالت اعجابه بعد ان نسقها واخذ دينارا زيادة على هذه الاضافة ، ولم اعرف كم كان الثمن الاصلي .

وفي اثناء وجودي بالمحل دخلت طفلة صغيرة تريد وردة (بلدي) واحدة ، ومن غير كلام دفعت نصف دينار . وقبل خروج الطفلة من المحل سالتها عن سبب شرائها للزهرة الواحدة فقالت :



● باقات جاهزة باسعار غير جاهزة

ـ لاختي الكبيرة اشتري كل بضعة ايام وردة واحدة ونعرف سعرها من كثرة الشراء وبيتنا قريب من هنا فترسلني اختي .

وبعد سماع مناقشة البائع والمشترين والفصال على السعر ، كانت النتيجة الحرص على ان يكون المستهلك راضيا عن باقته ودائما يدفع اكثر ويرضى من كياسة اخلاق البائع .

وجاء دوري فتقدمت من البائع وقلت له اريد باقة ازهار على ذوقك ولا يهمني السعر ، وشبه متاكدة انه قال في سره : صيد سمين ، وهم في احضار الازهار من هنا ومن هناك وتنسيقها ، قبل ان يبدأ بعمل الباقة استوقفته وقلت :

● اريد ان اعرف محتويات باقتي للتاكد بانها سوف تحوز الاعجاب من صديقتي .

ـ سوف احضر لك باقة ازهار بقيمة ١٥ دينارا .. وتحتوي على : زهر قرنفل بالوانه عدد ١٥ سعر الزهرة ٢٠٠ فلس ، زهرة علا عدد ٦ سعر الزهرة ٣٠٠ فلس ، زهرة اوركيلة عدد ٤ سعر الزهرة ١,٧٥٠ دينار ، زهرة ورد بلدي عدد ٦ سعر الزهرة ٢٠٠ فلس ، زهرة الانتريوم عدد ٤ سعر الزهرة ١,٤٠٠ دينار .

انتهى من تفصيل الاسعار ومن غير ان يستفهم عن موافقتي او عدمها باشر بصنع الباقة ولكنني اوقفته باشارة مني .

الحقيقة لا اريد الشراء ولكن كنت استطلع السعر في محلك فانا محررة من جريدة «القبس» ومكلفة باجراء تحقيق عن تكلفة باقات وسلال الازهار ويجب ان احصل على السعر كاي مستهلك عادي .. وشكرا على معلوماتك وآسفة لتعطيلك .. وبعد ان ابتسم معبرا عن البهجة والخيبة بوقت واحد قلت :

● والان هل تسمح لي بصورة ؟

ودخلت محلا اخر في شارع سالم المبارك مختصا ببيع المزروعات الداخلية مع قليل من الازهار .. وبسؤاله عن باقة ازهار صغيرة قال :

ـ يمكن صنع باقة بدينارين اذا كنت تريدين ذلك :

● وماذا ستضع فيها ؟

زهرة فيرزيم عدد ٢ سعر الزهرة ٤٠٠ فلس ، زهرة علا عدد ٢ سعر الزهرة ٤٠٠ فلس ، زهرة سوسن عدد ٢ سعر الزهرة ٤٠٠ فلس .. واوراق خضراء لتزيين الباقة .

● الا تضع لي قرنفلا ؟

ـ لا القرنفل يدخل فقط في الباقة الكبيرة اما بحدود الدينارين فالباقة المناسبة هي التي عددت محتواها .

وشكرت البائع وكشفت له عن هويتي وعن غايتي .

فارتبك واراد ان يعدل الاسعار ويغير من اقواله ولكنني طمئنته انه تحقيق عن الاسعار وهذه الاسعار في جميع المحلات وان اسم المحل لن يظهر واضحا في التحقيق ، وبذلك سمح لي باخذ لقطة مصورة له ولمحله .

وتكرر الموقف في عدة محلات تبيع الازهار وقد لاحظت كثيرا من المستهلكين والبائعين واساليب تصرفهم لدى التعامل بالازهار . وبدون مبالغة ، فان المستهلك سليم النية دائما في عملية شرائه ، هو يترك للبائع حرية التصرف في صنع الباقة ولا يتدخل حتى في اختيار النوعية او الكمية الا ما ندر بمعنى انه لا توجد حماية حقيقية من الغش والغلاء وسوء الاستغلال ، وكثير من البائعين يعرفون ذلك فيضعون في الباقة ما يريدون التخلص منه قبل تلفه ، ولكن المهمة الكبرى في الحقيقة تقع على عاتق منسق الزهور فهو الذي يظهر الباقة في اجمل صورة واحسنها ، فيغطي على نوعية الزهرة ورائحتها والكل يعمل على مجاملة صديقه بالشكل فيشتري ولا يضع في حسبانه المضمون .

وتكررت المواقف في سبعة محلات اخرى تبيع الازهار بالشوارع نفسها .. (عمان ، سالم المبارك ، تونس) .. فلم اجد مبررا لكتابتها .. واكتفيت بلقطات الكاميرا لبعض المحلات والبائعين فيها ..

كما لم تتوفر القناعة بتغطية الموضوع كاملا من خلال هذا التحقيق الذي تناول جانبا واحدا من مشاكل محلات بيع الازهار .. وما اكثر هذه المحلات .. وما اكثر مشاكلها .

الصيدليات

● الكويت : صيدلية الاستقلال ـ ٤٣٣٨٤٥ ـ ساحة الصفاة.

● الكويت : صيدلية طلال ـ ٤٢٢٢٦١ ـ شارع الهلالي ـ مقابل وزارة التربية.

● حولي والنقرة : صيدلية شمسان ـ ٢٥١٤٠٥٩ ـ النقرة ـ شارع ابن خلدون.

● السالمية والرميثية : صيدلية الراشد ـ الرميثية ـ شارع عمان.

● الفحيحيل والاحمدي : صيدلية الاحمدي ـ ٩٨٠٨٢٦ ـ الاحمدي ـ سوق الاحمدي.

● جليب الشيوخ : صيدلية التعاون ـ الشارع الرئيسي.

● الجهراء : صيدلية النور ـ شارع المطافيء.

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العدان	٩٤٠٦٠٠
للاستفسار عن المرضى	٩٤٢٤٩٨
الولادة	٨١٩١٠٠
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
السارية	٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠
الفروانية	٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٣٠٠
الرازي	٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم :

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٧١٠٠٠٠

الفحيحيل	٩١٠٠٠٠
المدينة	٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧
* المدينة وضواحيها	٨٤٧٠٤١ : ٨٤٧٢٠٦
* الصناعية	٨١٧٣٢٨ :
* الجهراء	٧٧١١٨٠ : ٧٧١٥٦٨
* خيطان	٧١٠٣٦٩ : ٧١٠٠٦٦
* جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩ :
* حولي	٢٦٥٠٧٠٢ : ٢٦٥٠٧٠٤
* السالمية	٥٦١٢٢٥٩ : ٥٦١١١٣٠
* الفنطاس	٩٠١٢٠٤ : ٩٠١٢٥٠
* الفحيحيل	٩١١٣٣٣ :
* فيلكا	٧٠٩١٢٥ :
* انارة الشوارع	٢٥٢٧٩٣٢ :

هاتف مكافحة القوارض :

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٤٣٩٠٩١

استعلامات البرقيات ٣٥٨/٤٢٧٠٣٣

مكافحة الكلاب الضالة ٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حرية الانقاذ ١٠٥

المطار

٧٣٥٥٩٩ ـ ٧٣٦٦٩٩

استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٨٣٢١٨٨

الطوارئ

* الشويخ	٨٣٢٩٣٣ :
* السالمية	٥٦٤٢١٠٤ :
* حولي	٢٥٢٧٧٢٨ :
* الاحمدي	٩٨٤٩٢٦ :
* الصليبخات	٨٧٠٥٦١ :
* الجهراء	٧٧٣٦٤٠ :
* فيلكا	٧٩٠٨٦٥ :

الاسعاف

الاميري	٤٢٢٣٦٦
الفحيحيل	٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
الفروانية	٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٢٥١٠٨٥٤
بنك الدم	٤٣٨٤٨٤
السالمية	٥٦٣٩٠١١
الشعبية	٩٦٢٧١٦

نيويورك تايمز

■ الاميركيون والسوفيت قادرون على انجاح مفاوضات جنيف اذا ارادوا

كارتر : «على ريغن ان يتخلى عن حرب النجوم»

يسالني الكثير من الناس عما اذا كانت هناك فرصة لنجاح مفاوضات ضبط التسلح في جنيف. والجواب يعتمد على ما اذا كان الجانبان يريدان التوصل الى اتفاق حقيقة، او انهما ينصب اهتمامهما الرئيسي على احراز نقاط دعائية. فهذه المسالة لم تحل بعد.

فنجاح هذه المفاوضات يعتمد على استعداد كل جانب لاحترام الجانب الاخر، بالاعتراف بحقه في الوجود، والاعتراف بامكانية اشتراك الجانبين في اهداف واحدة، وبانهما مستعدان للتفاوض بحسن نية، وان الاتفاق الذي سيتوصلان اليه سيحترم منذ لحظة توقيعه.

ولم تحظ هذه العناصر الاساسية من الثقة الا بالقليل من الاعتراف خلال السنوات الاربع الماضية. فالرئيس الاميركي رونالد ريغن ادعى بان النظام السوفيتي الداخلي يعاني من التعفن والفساد لدرجة انه سرعان ما سيلقى في مزبلة التاريخ، وان السوفيت يريدون الحرب لا السلام، وانهم دأبوا على انتهاك الاتفاقيات التي توصلوا اليها مع الرؤساء الذين سبقوه.

وفي الوقت نفسه صدرت تصريحات مماثلة عن الكرملين. وهكذا فانه في مثل هذه الاجواء يصبح احراز اي تقدم عن الامور المستحيلة.

واعرف من واقع خبرتي الشخصية ان من الصعب احيانا التوصل الى اتفاقيات معينة، حتى اذا كان الطرفان مصرين على تحقيق نجاح في هذا الخصوص. والحقيقة ان التوصل الى اتفاقية حول الاسلحة الاستراتيجية تشتمل على عدة مسائل معقدة تتعلق بالتعريف، والحدود العددية، والتحقق. ولا شك في ان صعوبة تسوية النزاعات الخاصة بالصواريخ متوسطة المدى في اوروبا زادت من صعوبة التوصل الى اتفاقية شاملة.

ويذكر ان الادعاءات بأن السوفيت انتهكوا الاتفاقيات القائمة، ومخاوف السوفيت من مبادرة الدفاع الاستراتيجية التي طرحها ريغن، زادت من الشعور بعدم الثقة، ومن صعوبة التحركات العلنية، والمفاوضات السرية.

وبهدف تقييم هذه القضايا قمت انا والرئيس السابق جيرالد فورد برئاسة ندوة حول الامن الدولي وضبط التسلح عقدت تحت رعاية مركز كارتر بجامعة ايموري في اتلانتا.

وخلال الجلسات الثلاث الاخيرة لهذه الندوة شارك في آخرها وفد سوفيتي برئاسة السفير السوفيتي اناتولي دوبرينين - تم التوصل الى عدة نتائج عامة.

واولى هذه النتائج انه منذ عهد الرئيس كنيدي تفاوض الجانبان بشكل عام بحسن نية، كما ان الاتفاقيات التي تم التوصل اليها عززت السلام والاستقرار الدوليين. وثانيتها انه باستثناء بعض المخالفات الفنية البسيطة فان الاتفاقات تم احترامها تماما من الجانبين.

وبالرغم من المناقشات الساخنة، والمباحثات المتوترة - ومعظمها كانت بين اعضاء الوفد الاميركي الذي كان يتشكل من رجال من ادارة ريغن، وآخرين من ثلاث ادارات سابقة - تبلور اجماع مدهش بين المشاركين، وخرجت من الندوة مقتنعا بأن القضايا العويصة يمكن ان تتم تسويتها بين الدولتين العظميين وبطريقة مرضية للجانبين.

ان اول عمل يجب ان يقوم به الجانبان، هو ابداء الرغبة الصادقة في ضبط التسلح النووي. وعلى الجانبين الموافقة على احترام الاتفاقات القائمة حتى لو كان بعضها غير ساري المفعول رسميا، والتي تشمل الاتفاق الموقت حول الاسلحة الهجومية، ومعاهدة التجارب النووية، ومعاهدة «سالت٢».

هذا ومن المتوقع ان يتعرض هذا الالتزام من جانب الطرفين لاختبار مهم في هذا الصيف، عندما يتجاوز عدد الصواريخ المركبة على الغواصة الجديدة «ترايدنت» الحد الاقصى المسموح به في معاهدة «سالت٢»، الا اذا تم التخلي عن عدد مساو من الاسلحة التي اصبحت قديمة الطراز. وبالطريقة نفسها ينبغي على مجلس الشيوخ ان يصادق على المعاهدة الخاصة بحظر التجارب النووية، ويعمل وفقا لمتطلبات التحقق. واما بالنسبة للحدود القصوى الخاصة بالقوة التفجيرية فيمكن تخفيضها عن المستوى الحالي البالغ ١٥٠ كيلو طن بشكل تدريجي ومستمر. وهذا بدوره قد يؤدي الى التوصل الى اتفاقية شاملة حول خطر التجارب النووية.

وفي هذه الاثناء، يستطيع رونالد ريغن ان يعيد تقييم «حرب النجوم». وحتى لو كانت حرب النجوم ستصبح ممكنة في ظرف عقود قليلة من الزمن، فان هذا البرنامج سيكون مكلفا جدا، ويزيد من زعزعة الاستقرار. كما انه يخلق انطباعا زائفا بأن مفهوم الردع الذي توفره الانظمة الهجومية خطأ من الناحية المنطقية.

ويبدو ان قضية «حرب النجوم» اكبر حجر عثرة في مفاوضات جنيف. فالجانب السوفيتي لا يرغب في النظر بموضوع التحقيقات في عدد الاسلحة الهجومية طالما ان احتمالات نشر الاسلحة الدفاعية الاستراتيجية الجديدة، موجودة. والجانب الاميركي يرغب بالتفاوض حول اجراء تخفيضات كبيرة مع ابقاء خيار «حرب النجوم» مفتوحا ولفترة غير محددة.

وقد اوضح السوفيت بما لا يقبل الشك اثناء ندوة جامعة ايموري بأنه من الممكن ان يتم التوصل الى اتفاقات مستقلة في جنيف حول ثلاث قضايا وهي: الاسلحة الهجومية الاستراتيجية، الاسلحة متوسطة المدى في اوروبا، والدفاعات الاستراتيجية، ولكن القضايا الثلاث ينبغي ان يتم التفاوض حولها في وقت واحد وبعمق. والغريب انهم يحملون انطباعا بان اميركا تعتبر «حرب النجوم» غير قابلة للتفاوض.

وهنا، تتوفر طريقة للتخلص من هذا المازق. فبامكان الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي ان يواصلا احترام المعاهدة الخاصة بالصواريخ المضادة للصواريخ العابرة للقارات، وبمعاهدة الفضاء الخارجي، وذلك من خلال التعهد بعدم اتخاذ اية خطوات تناقض ما جاء في بنود تلك الاتفاقات حتى تنتهي مدتها.

واجراء البحوث تسمح له نصوص معاهدة الصواريخ المضادة للصواريخ العابرة للقارات، اما تطوير واختبار الاسلحة كما في مبادرة الدفاع الاستراتيجية فانها لا تجيزها. وهنا من الممكن ان يوضح الجانبان من خلال المفاوضات بينهما، بنود معاهدة الصواريخ المضادة للصواريخ العابرة للقارات للتفريق بين البحوث والتطوير، كما لا بد من ان يتم وبوضوح تحديد اية خطط من شانها ان تلغي او تنتهك عمدا نصوص الاتفاقيات قبل ان يتم التخطيط لاي عمل بهذا الخصوص.

وقد طرح السوفيت عدة اقتراحات، ربما لاغراض دعائية، ولكن بالرغم من ذلك لا مانع من اخذها بالاعتبار وبشكل جاد. وتشمل هذه الاقتراحات التفتيش على المواقع لحل مشكلة الادعاءات الخاصة بانتهاك المعاهدات، وحظر نشر الاسلحة في الفضاء، وحظر المزيد من اختبارات الاسلحة المضادة للاقمار الصناعية. واقترح السوفيت فترة توقف وانتظار فيما يتعلق بنشر المزيد من الاسلحة الاستراتيجية.

والاقتراح الاخير لاقى تاييدا كبيرا من جانب اميركيين كثيرين اثناء اجتماع ايموري، باعتبار ذلك طريقة جيدة للاستفادة من صواريخ (ام اكس) الاميركية الموجودة في صوامعها الهشة كاداة مساومة. وذلك يعني أن تمتنع الولايات المتحدة عن نشر صواريخ ام اكس، مقابل تعهد سوفيتي بعدم نشر اية صواريخ سوفيتية من طراز «اس.اس ٢٤» و«اس.اس ٢٥».

وخلال هذه الفترة الفاصلة الطويلة، بامكان الطرفين المحافظة على عدد اقل من الاسلحة النووية يكون هدفها خاصا بالردع فقط، وليس توجيه الضربة الاولى. ويمكن للطرفين ان يبذلا كل ما بوسعهما لتخفيض عدد الاسلحةالنووية الهجومية بدون السماح بمزيد من التطوير على الانظمة الدفاعية الاستراتيجية.

ومثل هذه الخطة قد تشتمل على عدد اقل من منصات اطلاق الرؤوس الحربية المفردة - ربما كان العدد ٢٠٠٠ رأس - تركب على منصات اطلاق متحركة وداخل مخابىء قوية جدا وعميقة، في الجانب الجنوبي من سلاسل الجبال، او في غواصات موزعة في اعماق المحيطات. والحقيقة ان عدد الاسلحة النووية بالضبط ليست بأهمية التوازن، وقابلية النجاة، وقوة الردع المضمونة نفسها.

كما انه من الضرورة بمكان ان نقنع الدول النووية الاخرى بتخفيض مخزونها النووي بالطريقة نفسها.

وتلافيا للاخفاقات التي قد تتمخض عن فشل مجلس الشيوخ الاميركي في اقرار المعاهدات المتفاوض حولها، فان الوثائق التي قد يتم التوصل اليها في المستقبل من الممكن ان تصبح في اطار «الاتفاقات التنفيذية» التي تتطلب التصويت عليها بالاغلبية في مجلس الكونغرس. وهذا الامر سيحول دون استخدام حق الفيتو من جانب ثلث اعضاء مجلس الشيوخ الذين يعارض معظمهم بطريقة فلسفية اية اتفاقية منطقية خاصة بضبط التسلح، مع الاتحاد السوفيتي او الوكالات الدولية. وانني لآمل ان يتم التوصل الى اتفاقات حول ضبط التسلح، وعندها ستكون القضايا المتبقية متعلقة بكيفية عرضها على الكونغرس وكيفية تمريرها. وهذا الحلم ليس بالحلم المستحيل.

جيمي كارتر
(الرئيس الاميركي السابق)



● عن الدستور الاردنية

لوموند

■ في الذكرى السنوية الثالثة لاستئناف العلاقات بين الجانبين :

موبوتو في اسرائيل لتعزيز التعاون معها

بعد مضي ثلاث سنوات على استئناف العلاقات الدبلوماسية بين زائير من جهة واسرائيل من جهة اخرى (في الرابع عشر من شهر مايو من عام ١٩٨٢) بدأ الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو يوم الثاني عشر من شهر مايو الجاري زيارة رسمية مدتها ثلاثة ايام « للدولة اليهودية » ، من المتوقع ان تمتد يوما رابعا بناء على دعوة رجل الاعمال البريطاني ليون تامان .

وتأتي هذه الزيارة ردا للزيارة التي قام بها « رئيس الدولة » الاسرائيلي حاييم هيرتزوغ لزائير في شهر يناير من عام ١٩٨٤ حيث استقبل استقبالا حارا . وكان هيرتزوغ قد قام في تلك السنة نفسها بزيارة رسمية لليبيريا . والجدير بالذكر ان هاتين الدولتين هما الدولتان الوحيدتان في القارة الافريقية اللتان تحتفظان بعلاقات دبلوماسية مع تل ابيب اذ قامت ٢٦ دولة افريقية بقطع علاقاتها مع « الدولة اليهودية » اثناء حرب اكتوبر من عام ١٩٧٣ ، وذلك تضامنا مع مصر الدولة العضو في منظمة الوحدة الافريقية . ونشير هنا الى ان هناك اربع دول افريقية لم تدر، ظهرها لاسرائيل ، وهي جنوب افريقيا ، ومالاوي ، وليسوتو ، وسوازيلاند . وتعتبر اسرائيل سلوك زائير سلوكا مثاليا ، وكمعظم زعماء افريقيا « المعتدلين » قرر الرئيس موبوتو في عام ١٩٨٢ عدم الالتزام باية تعهدات قطعها للعالم العربي ، نظرا لان مصر استعادت سيناء ، وعلى هذا الاساس رأى الرجل انه لم يعد هناك مبرر لاستمرار قطع العلاقات مع الدولة اليهودية .

ويشعر الاسرائيليون بالامتنان له ، لانه كان « اشجع من الاخرين » وذلك لانه وفق بين افكاره وافعاله ، وخاطر بذلك باثارة غضب المصادر العربية التي تموله بالمساعدات .

وفي يوم من الايام قيم الرئيس موبوتو قراره « باحترام كلمته » فقال ان ذلك كلف الاقتصاد الزائيري مبلغ ٣٥٠ مليون دولار ، وهي قيمة المساعدات التي كانت تتلقاها زائير من الدول العربية .

اما الرئيس موبوتو فهو يعرف اسرائيل جيدا ، فقد تلقى فيها دورة تدريب كضابط مظلي في عام ١٩٦٣ . وفي ذلك الوقت لم يكن سوى قائد للجيش في بلاده . وعاد اليها في شهر نوفمبر من عام ١٩٧١ بصحبة ثلاثة زعماء افارقة اخرين في محاولة عقيمة لانتزاع وعد من غولدا مائير بعدم « ضم الاراضي العربية المحتلة » .

مائة خبير عسكري :

اما التعاون بين اسرائيل من جهة وزائير من جهة اخرى والذي انقطع في عام ١٩٧١ فقد استؤنف في عام ١٩٨١ . فهناك حوالي ٣٠ خبيرا اسرائيليا يعملون في مشاريع طبية وزراعية في زائير .

اما العلاقات التجارية بين البلدين فهي علاقات متواضعة ، فاسرائيل تستورد المواد الاولية من زائير كالبن والماس والكاكاو وتبيع لهذه الدولة معدات واسلحة .

اما الزيارة التي قام بها الجنرال ارييل شارون لزائير فقد مهدت الطريق امام اعادة احياء التعاون العسكري بين البلدين . اذ كانت « الدولة اليهودية » قد ساهمت في عام ١٩٦٢ في تشكيل فرقة الرئاسة الخاصة ، التي تعتبر الوحدة المختارة في الجيش الزائيري ، وهي مزودة برشاشات اوزي ، وكلاشينكوف ، وبنادق ام ١٦ كما قامت تل ابيب بتزويد الجيش الزائيري بما قيمته عدة ملايين من الدولارات ببنادق « جليل » . وفي شهر يناير من عام ١٩٨٣ وقع الطرفان على اتفاق بتنفيذ خطة خمسية تهدف الى اعادة تنظيم « فرقة كامنيولا » (٥ الاف رجل) ، والمتمركزة في اقليم شابا ، حيث يعمل ٢٠ خبيرا عسكريا اسرائيليا في صفوف الجيش الزائيري .

جان بيير لانغيلييه



مفاجأة

اذا اردت الاثاث النحاسي المتميز المتكامل ذو الجودة والجمال فان

البيت النحاسي لديه اكبر تشكيلة ←

غرف نوم مزدوجة ومفردة - مكتبات للتلفزيون - طاولات التقديم - الاكسسوارات

الكنبات الآن في

البيت النحاسي

شركة منيفة للتجارة العامة والمقاولات

نفتح ايام الجمع صباحاً ومساءً

السرة / طريق الدائري الرابع مقابل جسر الروضة ت/ ٥٣١٨٦٦٠/٥٣١٨٦٦١/٥٣١٨٦٦١ حولي/ ش تونس مجمع عبدالوهاب الصقر/ ت ٢٥٣٣٠٩٥ ٢٥٣٣٢٩٥

☆ تيباك ☆

قمة التقنية العصرية المتقدمة

ابتداء من ٣٧ د.ك — مضخمات للصوت

ابتداء من ٣٥ د.ك — ستيريو نظام محول موجات

ابتداء من ٣٨ د.ك — مسجلات كاسيت

شركة بدر الملا واخوانه ذ.م.م
شارع السورت: ٢٤٤٥٠٤٠ - شارع تونس ٢٥٤٠٣٣٢
مبيعات الجملة ت: ٢٤٦٧٤٢٩



كليب

للمحافظة على نعومة يديك

يباع لدى جميع الصيدليات والجمعيات

فرصة لا تعوض

فيلا للبيع بالقاهرة

فيلا دورين جديدة في احسن موقع بشارع الهرم الرئيسي/ امام مبنى محافظة الجيزة مباشرة / بواجهة طولها ٤٠ متراً والمباني مقامة على ٢٥٠ متر مربع والمساحة الاجمالية هي ١٩٥٠ متر مربع / والفيلا تصلح لجميع الاغراض ويمكن هدمها واقامة أي مشروع على الارض الفضاء.

للاستعلام/ الاتصال ت/ ٨٥٦٦٤٨ - ٨٥١٩٠٩

القاهرة / من الثالثة ظهراً حتى العاشرة مساء بتوقيت القاهرة

سيدتي .. أنت تشترين مطبخك مرة في العمر.

فليكن الأفضل
ننصحك بمشاهدة

أحدث المطابخ العصرية الخشبية

ذات المواصفات المعتمدة لدى اكثر المكاتب الهندسية .. المهندسينا على استعداد لتقديم خبراتهم في تصميم وتنفيذ مطبخك محاسن

شركة تقنية المطابخ ومعدات المغاسل ذ.م.م

الشويخ - شركة كنداراي/ بجانب مركز السلطان ت/ ٨١٢٥٣٠-٨٤٧٥٣٩/ حولي شارع تونس عمارة لقمان/ بجانب الخطوط الكويتية/ ت/ ٢٥٢٢٤٣٠/ ص.ب ٥٠٩٠ الصفاة تلكس ٢٢٣٣٨ كنش كويت

لة

• اللوازم المنزلية • النباتات الطبيعية • قسم العناية بالحدائق • العدد والأدوات الكهربائية • لوازم السيارات • البويات والأصباغ • الخزوات • قسم الألعاب • قسم العناية بالحيوانات المنزلية • لوازم الحمام

ايث

رشاش للري يمنع حدوث الحفر عند السقي

رشاش ماء يمكن تغيير نمط الري

٦٥٠ فلس

٤٣٥٩٥٢

ز العـ

شنطة عدد لجميع السيارات مكونة من ٥٠ قطعة

السعر ١٤،٥٠٠ دينار

لدينا جميع ما تحتاج سيارتك للزينة او للسفر

٨،٣٠ صباحاً - ١٢،٣٠ ومن ٤،٣٠ - ٨،٣٠ مساء - ت/ ٢٤٤١٩٧٧

مركـ

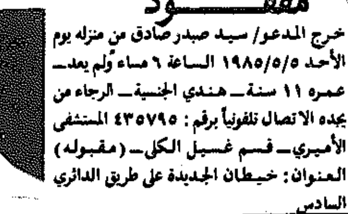


وصلنا اليوم نباتات من هولندا مثل:

- نبتة كلاديم ١،٥٠٠ دينار - نبتة السجاد ١،٥٠٠ دينار

نفتح ٧ أيام في الأسبوع - أوقات الدوام:

مفقود



خرج المدعو/ سيد صبدر صادق من منزله يوم الأحد ١٩٨٥/٥/٥ الساعة ٦ مساء ولم يعد - عمره ١١ سنة - هندي الجنسية - الرجاء من يجده الاتصال تلفونياً برقم: ٤٣٥٧٩٥ المستشفى الأميري - قسم غسيل الكلى - (مقبوله)
العنوان: خيطان الجديدة على طريق الدائري السادس

تنبيه وتحذير

المدعو/ علي أحمد سيد محمد أفغاني الجنسية ويحمل جواز سفر رقم ٩٠١٢ - المذكور انقطع عن العمل بعد انتهاء اجازته ولا زال تحت كفالتنا وكل من يتستر عليه يتحمل المسؤولية القانونية - ويرجى ممن يعلم عنه شيئاً الاتصال بهاتف رقم: ٤٢٨٩٠٢ - ٢٤٦١٧٤٥ أو أقرب مخفر شرطة.

مفقود

فقدت حقيبة بداخلها ١٣٠٠ دينار مع سبيكة ذهب بتاريخ ٨٥/٥/٧ في وانيت أحمر وذلك الساعة ٦،٣٠ مساء من يجدها يتصل ت/ ٨١٩١٦٣ - ٨١٩١٦٤ - سيد محمود ابراهيم

مطلوب

مطلوب قسائم - أرض فضاء في سلوى . العارضية . الاندلس . السرة كما يوجد بيت للمبادلة في صباح السالم ت/ ٢٤٥٤٦٠٤ ٢٤٥٤٦٠٣ بومحمود / بعد ٦ مساءً

للبيع مطعم

مكون من دورين بالفحاحيل شارع الدبوس بجانب صالون غالي للحلاقة ومقابل مسجد نايف الدبوس - المراجعة شخصياً بالمطعم - حزة العراقي أو الاتصال على تلفون: ٢٤٤٤٠٢١ أو ٧٤٠١٤٩ - محسن من ٤ - ١١ مساءً

للبيع بداعي السفر

١ - شقة ٤ غرف ٢ حمام مفروشة بالكامل مع جميع الأدوات الكهربائية والتلفون في ميدان حولي خلف السفارة الروسية الايجار الجديد ٢٣٠ دينار - والسعر بعد المعاينة.

٢ - طراد الماربن ٢٢ قدم مكينة أوام سي ٢٣٥ حصان كبينة وجميع الكماليات وبحالة ممتازة مع اشتراك في نادي بنيد القار.

٣ - سيارة مرسيدس ٢٨٠ إس اي طراز ٧٩ ومسجلة ٧٨ وبحالة ممتازة جداً.

٤ - سيارة كرايزلر نيو يوركر طراز ٧٨ بحالة جيدة. تليفون: ٥٦١٨٤٤٨.

أفضل وقت لشراء

الأزياء المغربية الراقية

اشتر بـ ٣٠ دينار أو أكثر واحصل على ما قيمته ١٥ دينار هدية

مؤسسة أحمد المرشد

السوق الكبير - خلف فندق بريستول
ت/ ٢٤٤٦٩٤٠

مخازن للايجار

مساحتها ١٠٠٠ متر مربع تحتوي على شبرة مساحتها ٨٠٠ متر مربع اضافة الى غرفتين تصلحان للتخزين مع غرفة للحارس - المراجع تليفون: ٢٥١٦٤٧٩ - ٢٥٥٤٠٤٩ - أبو عبد الله

للايجار

بالعارضية المتحدة

دور من فيلا ثلاث غرف نوم و٣ حمامات وصالتين ومطبخ سنترال - ست شقق بالرميثية المراجعة ت/ ٢٤٥٤٦١٦ - ٢٤٥٢١٧١/٢

شقق للايجار

تكييف سنترال وعادي - المراجعة ت/ ٢٥١٢٢١٠ - ٢٥٥٠٥١٠

صدق أولا تصدق !!!

أسعار مغرية جداً - جداً

ما عليك إلا الاختيار، وعلينا التنفيذ - ديكورات فلل ومحلات، مطابخ خشب، أسقف صناعية، ورق جدران، سجاد - البنفسج للديكور ت/ ٥٦٢٤٣٤٣ - السالمية

شركة مقاولات كهربائية

تعلن عن بيع مخلفات سيارات ومعدات وعلى من يرغب بالشراء الاتصال بتلفون الموقع في الجابرية رقم: ٥٣١٣١٢٥ من ٧،٣٠ صباحاً الى الساعة ١٢،٣٠ ظهراً.

للبيع بداعي السفر

سوبر ماركت للمواد الغذائية بكامل محتوياته الحديثة - الجابرية قطعة ١ «أ» ت/ ٥٣٣٠٥١٨ - محمد سليمان.

فرصة ممتازة

للبيع ملحق غرفة وصالة لعائلة صغيرة أو للعزاب - كامل الأثاث والكهربائيات - ايجار ١٠٠ د.ك السالمية - شارع الخنساء ت/ ٥٦١١٨١٣ من ٣ - ٧ مساءً

للبيع

لعدم التفرغ

معرض أدوات كهربائية ومقاولات بالفروانية على الشارع الرئيسي مع الاجازة والبضاعة والتلفون أو بدونها - ايجار المحل ١٨٠ دينار المراجعة ت/ ٧٣٨٢٢٨

قطع علاقة وتحذير

تعلن مؤسسة عادل العطار للتجارة العامة والمقاولات عن قطع علاقتها بالمدعو حبيب عبد الحسن نعمه لبناني الجنسية الذي كان يعمل لديها بوظيفة مدير انشاءات حيث أنه ترك العمل لدينا دون اذن مسبق وبحوزته بعض المستندات وكمية من المال الخاص بالمؤسسة - لذا المؤسسة غير مسؤولة عن أي تصرف أو تعاقد يتمه المذكور باسمه.

انتبه مكيفات للبيع

تعلن ورشة التبريد والتدفئة الفنية (ورشة أحمد)

النقرة / شارع حسن البصري، خلف معهد البدر العلمي/ عن تغيير ارقام هواتفها الى: ٢٦٣٠٥٩٤ - ٢٦١٤١٠٩

ومن استعدادها التام لتنظيف وتصليح المكيفات - ولدينا مكيفات مستعملة بحالة جيدة / جنرال وجيبسون ١،٥ - ٢ طن / مكفولة كفالة شاملة تامة لمدة سنة مع التركيب

مطلوب

قسائم وفلل للشراء والايجار بالعارضية - الأندلس - الجابرية - سلوى - بيان - مشرف والمناطق الأخرى - مؤسسة سعد الدبوس العقارية ت/ ٢٤١٨٩٦٩ - ٢٤١٨٩٦٣

للمبادلة

بيت في ضاحية صباح السالم نرغب باستبداله بآخر في المناطق المجاورة لها أو نفس المنطقة المراجعة ت/ ٩٨٢١٩٥ - أبو صلاح

دراعات الامارات

تشكيلة جديدة بأسعار مغرية. معرض الماجدي للملابس الجاهزة شارع فهد السالم - سرداب سوق الجهراء ت/ ٨٣٣٩٥٧ - أبو عبد العزيز

للبيع

سيارة مرسيدس ٢٠٠ طراز ٨٤ جديدة - جير عادي ومكيفة بدون أرقام نقداً أو بالتقسيط ت/ ٧٣٣٤٠٧ - ٧٣٠٨١٠ بعد الظهر.

للايجار

شقة بدوار البدع بالسالمية وملحق بالصليبخات ت/ ٢٦١٨٣٠٨ - ٢٦١٤٩٨٦

مطلوب

فلل وادوار من فلل وشقق للايجار

ت/ ٤٣٤٢٨٠ ٢٤٦٢٤١٩

للبيع

سيارة بيجو استعمال بسيط جداً من قبل سيده طراز ١٩٧٤ حجم ٥٠٤ المراجعة ت/ ٥٦١٠٣٥١

نبادل

بضائع وأسهم

شركات كويتية عامة من لديه أسهم - يرجى مراجعتنا على هاتف: ٤٣٥٤٥٧ - ٢٤١٧٦٣٧ - عبد الله / أو عاطف

محل للبيع

بالشويخ - بجوار محطة شهرزاد ذات طابق علوي ومؤثث مع تلفون عدد ٢ يصلح لمكتب نقليات او بيع قطع غيار ت/ ٨٤٢٥٦٧ صباحاً / أبو علي

الصفقة النووية

تواطؤ فرنسا مع اسرائيل تهديد للامن القومي العربي

نشرت بعض وسائل الاعلام العربية والعالمية في الآونة الاخيرة معلومات تفيد بأن فرنسا على وشك التوقيع على اتفاقية مع اسرائيل تقضي بتزويدها بمفاعلات نووية يبلغ ثمنها ملياري دولار . ثم جاء في الانباء عقب ذلك ان الدول العربية قدمت احتجاجات رسمية الى الحكومة الفرنسية ضد هذه الخطوة ، نظرا لما تنطوي عليه من اخطار حقيقية على الامن القومي العربي .

والحقيقة ان هذا الاستعداد الفرنسي لتزويد العدو الاسرائيلي بمعدات نووية جديدة يدعو للغرابة . ففي حين كانت فرنسا الدولة الوحيدة التي ابدت استعدادها منذ مطلع الخمسينات لتقديم المعدات النووية والخبرة التكنولوجية النووية لاسرائيل من بين مجموع الدول الغربية النووية ، فان فرنسا تمارس سياسة رقابة متشددة ووثيقة في هذا المجال ازاء العراق الذي حصل من فرنسا على مفاعلين للاغراض السلمية في اواخر يونيو ١٩٨١ رغم المصالح الاقتصادية والتجارية الكبيرة التى تربط فرنسا بالعراق .

وفي حين امتنعت الحكومات الفرنسية المتعاقبة منذ شارل ديغول الى فرانسوا ميتيران عن ممارسة اي رقابة فعلية على مفاعل « ديمونا » الاسرائيلي كي لا يتحول لانتاج الاسلحة النووية ، فان حكومة فرانسوا ميتيران استغلت حادثة تدمير الطائرات الاسرائيلية لمفاعلي « ايزيس » و« اوزريس » العراقيين لتعيد فتح ملف التعاون النووي مع العراق من جديد ، بقصد احكام الرقابة اكثر من اي وقت مضى على اي مفاعلات جديدة يحصل عليها العراق من فرنسا ، على الرغم من ان كل تقارير لجنة المراقبة التابعة للوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا اثبتت ان العراق لم يكن يخطط لاستخدام مفاعليه النوويين الا للاغراض السلمية ، في الوقت الذي تجمع فيه تقارير العديد من مراكز الدراسات النووية وبعض الاستراتيجيين الدوليين المتخصصين وكذلك تقارير بعض اجهزة المخابرات الغربية نفسها على ان اسرائيل قامت بالفعل بانتاج عدد من القنابل الذرية ، وان اكثر تلك التقارير تحفظا في هذا الصدد تؤكد بان اسرائيل ان لم تكن قد انتجت قنابل نووية فعلا ، فانها – على اقل تقدير – اصبحت الآن تمتلك « الخيار النووي » ، اي القدرة على انتاج هذه القنابل في اي وقت تشاء ، وهو ما يسميه استاذ العلوم السياسية في الجامعة العبرية اهرونسون « القنبلة في القبو » .

وفي الوقت الذي تتوارد فيه الانباء عن استئناف فرنسا لتعاونها النووي مع اسرائيل بعد فترة انقطاع ، ولا سيما بعد حرب عام ١٩٦٧ ، فانه لا توجد دلائل على ان فرنسا قامت بتزويد العراق بمفاعلين جديدين تعويضا له عن تلك التي دمرتها الغارة الاسرائيلية . وعقب هذه الغارة ، حدد الرئيس ميتيران موقفه من هذه المسألة بقوله : « بصفتي مسؤولا سياسيا في المعارضة خلال الحملة الانتخابية ، قدمت احتجاجا ضد تسليم المفاعل النووي (للعراق) بسبب شعوري بالقلق من ان تساهم فرنسا بخلق توتر جديد في هذه المنطقة من العالم . وفي الواقع كنت اتمنى ان تبقى مساهمتنا التكنولوجية في تنمية العراق بمنأى عن الشبهات فيما يخص نتائجها العسكرية . ولا بد لي من القول انني ، مثل اي شخص كان ، كنت اجهل وجود بند سري ينص على مشاركة فرنسا بسير هذه العملية حتى عام ١٩٧٩ ، ولو عرف هذا البند قبل الآن لامكن تجنب الكثير من الاحتجاجات .. وعدا هذا البند الذي يستحق تدقيق النظر فيه ، لا توجد سوى امكانية مراقبة واحدة ، هي وكالة الطاقة الدولية ، ولهذا السبب طلبت فور انتخابي رئيسا بممارسة هذه الرقابة من جديد ».

نقاط بارزة في قول الرئيس

ان تحليل مضمون هذا النص يؤدي الى ابراز النقاط التالية :

١ – ان الرئيس الفرنسي الحالي ، والحكومة الفرنسية التي كان يرأسها آنذاك بيير موروا ، لم يكونا راغبين في الاصل ولا موافقين على قيام الحكومة الفرنسية السابقة في عهد الرئيس جيسكار ديستان بتزويد العراق بمفاعلات نووية ولا بالخبرة التكنولوجية ، حتى للاغراض السلمية .

٢ – ان الرئيس ميتيران يعتبر ان مجرد حصول دولة عربية كالعراق على مفاعل نووي للاغراض السلمية ، يثير بحد ذاته شبهات حول نتائجه العسكرية .

٣ – ان الرئيس الفرنسي يشكك في مدى دقة الرقابة التى مارستها وكالة الطاقة الذرية على المفاعل العراقي ، ولذلك فانه دعا عقب الغارة الاسرائيلية الى « ممارسة هذه الرقابة من جديد !! » .

والمدهش ان يصدر هذا الموقف عن الرئيس ميتيران وحكومته ، وان يستمرا في التعبير عن هذا الموقف للآن ، في الوقت الذي لم تتضمن فيه تصريحات الرئيس ميتيران وباقي المسؤولين الفرنسيين ما يدعو اسرائيل ، في المقابل ، للتوقيع على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية ، وهي المعاهدة التي سبق لكافة الدول العربية – بما فيها العراق – ان وقعتها منذ سنوات عديدة ، كما ان ميتيران والمسؤولين في حكومته لم يطالبوا – بمناسبة مشروع الاتفاقية النووية الجديدة مع اسرائيل – حكومة العدو باخضاع منشآتها النووية لرقابة وكالة الطاقة الدولية ، وباثارة الخشية من احتمال قيام اسرائيل بانتاج اسلحة نووية .

وقد كان من المستهجن حقا ان تصدر عن الرئيس الفرنسي تلك التصريحات اثر الغارة الاسرائيلية على المفاعلين العراقيين ، لتأتي هذه التصريحات بمثابة غطاء سياسي للعدوان الاسرائيلي الذى ادانه مجلس الامن بشدة ، فكأنما اراد الرئيس الفرنسي ان يكافىء معنويا وسياسيا اسرائيل على عدوانها بدل ان يشجبه ويدينه ، وان يزيد من الرقابة النووية على العراق ، فكأنما الطائرات العراقية هي التي اغارت على المفاعلات الاسرائيلية ودمرتها .. لقد كان ذلك منطقا معكوسا تماما ، ولغاية الاسف ، فان هذا المنطق يبدو انه لا يزال يأخذ بتلابيب الموقف الفرنسي من هذه المسألة . فالذي يريد ان يتخذ موقفا مبدئيا تجاه القلق من ان يؤدي استخدام المفاعلات النووية لاغراض غير سلمية ، فان عليه ان يمارس هذا الموقف تجاه الجميع ، لا ان يحابي فيه طرفا ضد طرف آخر ، خصوصا عندما تكون الدول العربية ملتزمة بمعاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية وعندما تكون تقارير وكالة الطاقة الذرية تشهد بما لا يدع مجالا لاي شك بان العراق لم يستخدم مفاعلاته الا للاغراض السلمية ، بينما لا تلتزم اسرائيل بالمعاهدة المذكورة ، وتمتنع عن اخضاع منشآتها النووية للرقابة الدولية ، وتحوم شكوك دولية متعددة المصادر وبشكل قوي حول احتمال انتاجها لاسلحة نووية .

وكامتداد لهذا المنطق المعكوس ، فان الحكومة الفرنسية ، على الرغم من انها اعلنت بلسان رئيس حكومتها عقب الغارة الاسرائيلية على المفاعلات العراقية بان الغارة « عمل غير مقبول وفي منتهى الخطورة » وان فرنسا « تشجبه تماما » الا انه حينما تقدم العراق بشكوى الى مجلس الامن لادانة اسرائيل وايقاع عقوبات عليها ، فان الحكومة الفرنسية – من خلال مندوبها الدائم في المجلس – امتنعت عن الموافقة على اي مشروع قرار يتضمن اي شكل من اشكال العقوبات ضد اسرائيل مجارية في ذلك الموقف الاميركي ، هذا الموقف الذي عبر عنه الرئيس ريغن وعدد كبير من اعضاء الكونغرس ، حين وصفوا الغارة الاسرائيلية بانها « دفاع مشروع عن النفس » و « عمل مبرر » بل ووصفه بعضهم بانه « انجاز رائع » ! لهذا كله ، كان من المتوقع تماما ان يكون البيان الصادر عن مجلس الامن بهذا الخصوص ضعيفا خاليا من كل عقوبة يمكن ان تردع اسرائيل عن معاودة القيام بهجومات مماثلة في المستقبل ، في الوقت الذي كان فيه رئيس وزراء العدو الاسبق مناحيم بيغن يتوعد ويتهدد العراق بتدمير اي مفاعلات يحصل عليها من جديد ، بل ويهدد اي دولة عربية من ان تفكر في الحصول على مفاعلات نووية حتى للاغراض السلمية ..

اسرائيل تنتج اسلحة نووية

وبعد كل ذلك وفوقه ، تأتي الحكومة الفرنسية اليوم لتعلن استعدادها عن بيع اسرائيل مفاعلات جديدة ، وحتى لو اكدت فرنسا مرارا وتكرارا بان هذين المفاعلين هما للاغراض السلمية وانها ستأخذ ضمانات من اسرائيل بذلك ، فان ذلك لن يكون الا من باب ذر الرماد في العيون ، ولن تقنع مثل هذه التأكيدات احدا ذلك انه حينما باعت فرنسا لاسرائيل عام ١٩٥٧ مفاعل « ديمونا » ، فان اسرائيل قامت ببنائه بطريقة تجعله ملائما لانتاج البلوتونيوم المشطور . ويقال بان هذا المفاعل يشبه مفاعلا اميركيا يقع على نهر سافاناه جنوب ولاية كارولينا والذي كان مصدر جزء كبير من البلوتونيوم المتراكم الموجود في حوزة الولايات المتحدة . وهذا يعني بالنسبة لفرنسا ، انها تقدم لاسرائيل نوعا من المفاعلات يمكن بناؤها بطريقة تمكن اسرائيل من انتاج اليورانيوم المخصب (البلوتونيوم) الذي يستخدم في صناعة المفرقعات والقنابل النووية . وفي مطلع عام ١٩٧٠ اجرى باحث استراتيجي اسرائيلي يدعى افيجدور هازل كورت بحثا عن اطر القرار الاسرائيلي والحساسية الاسرائيلية تجاه التحديات الامنية ، وتوصل الى رأي مفاده ان اسرائيل قررت منذ عام ١٩٧٠ تعميق خيارها النووي بتطوير هذا الخيار الى قنبلة نووية . وقد ايده في ذلك البروفسور جورج كونيستير ، الخبير المعروف في الجوانب التقنية للتطور النووي ، الذي اعد بحثا قال فيه ان اسرائيل بدأت في الانتقال من مرحلة انتاج البلوتونيوم غير المشطور الى البلوتونيوم المشطور . ولنا ان نتوقع اليوم ، اي بعد مرور ما يقرب من خمس عشرة سنة من نشر هذين البحثين ، ان تكون اسرائيل قد قامت فعلا بانتاج اسلحة نووية .

صحيح ان بيع فرنسا لاسرائيل الآن مفاعلات نووية جديدة قد يجعل من امتلاك اسرائيل لاسلحة نووية مسألة تحصيل حاصل ، لكن الجواب على ذلك : اولا : ان امتلاك هذه الاسلحة من جانب اسرائيل – وفقا للكثير من التوقعات – لا يعفي فرنسا اطلاقا من مسؤولياتها المباشرة عن هذا التطور الخطير في الشرق الاوسط وفي بيئة الصراع العربي – الاسرائيلي التي تدعي الحكومة الفرنسية حرصها على عدم رفدها بعناصر توتر جديدة . وثانيا : ان تزويد فرنسا لاسرائيل بمفاعلات جديدة سيكون بمثابة رضا ضمني لان تنتج اسرائيل وتمتلك اسلحة نووية ، مع ما ينجم عن ذلك من احتمالات عسكرية بالغة الخطورة في الشرق الاوسط .

من هنا ، فان المطلوب من كافة الدول العربية ان تدرك اهمية وخطورة الصفقة النووية الفرنسية – الاسرائيلية المشبوهة ، وان تنتقل من مرحلة الاحتجاج اللفظي الى مرحلة تهديد للمصالح الاقتصادية والمالية والتجارية الفرنسية في العالم العربي اذا اقدمت الحكومة الفرنسية فعلا على ابرام هذه الصفقة سرا او علانية ، ذلك ان الامر لا يحتاج الى مجاملات ، فهو يتعلق بالامن القومي العربي ، ولا يمكن للدول العربية ان تقبل على نفسها بصدد امنها القومي ما لا تقبله فرنسا على نفسها في هذا الصدد .

د . عمر الخطيب

علامات استفهام حول مستقبل الاقتصاد النمساوي النموذجي

حتى وقت قريب كانت النمسا تعتبر نموذجا اقتصاديا يحتذى به في اوروبا الغربية . فهي البلد الاوروبي الغربي حيث نسبة البطالة الاقل ، وكذلك نسبة التضخم . ولكن بدا الآن ان هذا البلد يعاني ، ولو بصورة جزئية ، من «العوارض» المتفشية في جسم العالم الصناعي الاوروبي .

فالبطالة لا تصيب سوى ٣ عمال من كل مائة وهو المعدل الذي تتجاوزه الدول الاوروبية الغربية الاخرى بنسبة كبيرة كما هو معلوم .

اذا كان التضخم قد زاد منذ الصدمة البترولية الاولى ، فان معدله لم يتجاوز ٦٫٨٪ عام ١٩٨٤ مقابل ١٤٪ مثلا في فرنسا . اما بالنسبة للنمو الاقتصادي فقد أصيب بالجمود في السنة الماضية ، ولكن معدله ظل في رأس معدلات النمو في الدول الصناعية الصغرى كالسويد وفنلندا وبلجيكا وسويسرا . وهذا ما يفسر انخفاض مستوى اضرابات العمال النمساويين الى اقل من ٣٠ دقيقة في السنة .

ويرد الخبراء الاقتصاديون هذه النتائج المميزة الى عاملين اثنين هما : التأميمات والتعاون بين الشركاء الاجتماعيين يهدف تجنب الازمات بأي ثمن . علما بأنّ هذين العاملين موجودان حتى قبل وصول الاشتراكيين الى الحكم .

يمكن القول عن هوية النظام الاقتصادي النمساوي بأنه نظام وسط بين الانظمة الشرقية والغربية . تتحكم به الى حدّ ما موقع النمسا الجيو – سياسي . وعلى الرغم من مجاورتها لبلدان اوروبا الشرقية فان الحزب الشيوعي فيها لا ينال سوى واحد بالمائة من أصوات الناخبين ، وبالتالي فانه غير ممثل في البرلمان .

ويؤكد المسؤولون النمساويون : «ان بلادهم ليست شبيهة بفنلندا . انها تمارس حيادا فعالا» . فيها مقرّ المجلس الاوروبي وهي عضو في السوق الاوروبية المشتركة واقتصادها ليبرالي في العمق الى حدّ ان الاشتراكيين وجدوا من غير المفيد اللجوء الى التدخل المباشر .

ولكن الفلسفة الاقتصادية النمساوية استطاعت التوفيق بذكاء بين هذه الليبرالية والتأميم الذي أصاب عدة صناعات كبرى ومصرفين كبيرين ورئيسيين أيضا : «كريدتانستالت» و «لاندر بنك» السنة الماضية .

وفي تصريح لجريدة «الفيغارو» الفرنسية في الخامس من الشهر الماضي يقول «هانس اندروش» مدير «كريدتانستالت» حاليا ووزير المالية النمساوي سابقا في معرض حديثه عن توقعاته للازمة الاقتصادية النمساوية :

«ليست الايديولوجيا هي الدافع في التأميمات الصناعية والمصرفية ، وانما الدافع الاساسي هو التاريخ» . ويذكر بالمناسبة انه في اعقاب الحرب العالمية الثانية كانت التأميمات التي حصلت ، الوسيلة الوحيدة لتجنب وضع يدّ الاتحاد السوفيتي المحتل ، انذاك ، على الكثير من المؤسسات الكبرى التي ادعى انها المانية . وقد تمت الموافقة على قانون التأميم بالاجماع . وهذا أيضا ما حصل منذ ثلاثة أشهر قريبا عندما أممت بعض الصناعات باجماع الآراء بين العمال وأصحاب العمل : الشركاء الاجتماعيين في المؤسسة ، خوفا من ان تؤثر اقتصادات هذه المصانع على اقتصاد النمسا ككل .

ويبدو ، كذلك ، ان «الاجماع» او «التعاون» بين الشركاء الاجتماعيين عند الاحساس بالخطر ، أيا كان نوعه ، هو أيضا يستند الى اسبقية تاريخية . فبعد الحرب العالمية الاولى شهدت النمسا نوعا من الحرب الاهلية ، الا ان المتخاصمين ما لبثوا ان اتحدوا لمواجهة الحكم النازي . وكان هذا الاتحاد يبرز حتى داخل المعسكرات الجماعية ...

ولا تزال اثار هذا التضامن قائمة الى اليوم تظهر أثاره مثلا : بين «انطون بيناي» زعيم النقابات و «رودولف سالينغر» رئيس الغرفة الاقتصادية الاتحادية ، وهي المؤسسة الرسمية التي تضم جميع رؤساء المؤسسات الاقتصادية في النمسا .

ان حجر الزاوية في التعاون بين الشركاء الاجتماعيين يتمثل في «لجنة المساواة الوطنية» التي انشئت عام ١٩٥٧ بموجب اتفاق بين ارباب العمل والنقابات ، وهي تعكس المساواة بين الاشتراكيين من جهة والشعبيين من جهة اخرى (حزب المحافظين) ، في اطار هذه اللجنة يتناقش الشركاء الاجتماعيون في السياسة الاقتصادية والمالية العامة مع قاسم مشترك هو الاهتمام في محاولة لجم الاجور والاسعار الى اقصى حدّ ممكن للمحافظة على متانة الاقتصاد النمساوي . لذلك تجتمع هذه اللجنة مرة واحدة في الشهر برئاسة المستشار وعدد من الوزراء ، الامر الذي يعطيها الاهمية التي تستحقها . اما عملها الاساسي فتؤمنه لجنتان فرعيتان هما : لجنة الاجور والاسعار اللتان تجتمعان على التوالي ثلاث مرات في الاسبوع ، مما يعطي للمتابعة المنتظمة للامور جديتها وفعاليتها لا سيما في اوقات الازمات .

ولعل النقطة البارزة والطريفة في الموضوع هو ان هذه المؤسسات تتجاوب مع قرارات اللجنة رغم عدم وجود القوانين التي تجبرها على ذلك . فتتم المنفعة المشتركة من خلال المعادلة القائمة على اعتدال الاسعار من جهة واعتدال الاجور من جهة اخرى .

هذه الصورة الزاهية لم تعد كما كانت عليها. فقد اكتشفت النمسا هذه السنة ان معدل النمو فيها صفرا. القوة الشرائية تجمدت منذ العام الماضي. البطالة، وان هي لا تزال ضعيفة لكنها بدأت بالازدياد منذ منتصف العام الماضي ايضا. البناء والاشغال العامة تواجه صعوبات. حتى الافلاسات بدأت تشق طريقها، نذكر على سبيل المثال : شركة «اوميغ» للسينما و«كنسيل» للتزلج و«كليمار تكنيك» لاجهزة التدفئة.

هناك عدة اسباب لاهتزاز الصورة الاقتصادية في النمسا : من قائل انها بدأت تهتز بفعل الظروف الدولية، الى قائل بان هذا الاهتزاز مرده فشل السياسة المالية ، الى قائل بان السبب الرئيسي في كل ذلك هو اعتمادها الكلي على استيراد نفطها، رغم تدني اسعاره العالمية. فهي تصدر منتوجات تقليدية كالورق والفولاذ والمواد الكيميائية الاساسية، وكلها تشكل الطاقة النفطية عنصرا في صناعاتها جميعا. من هنا نفسر العجز المتزايد في ميزان مدفوعاتها منذ سنتين، والذي هو وراء العديد من الصعوبات الحالية .

صحيح ان القيمين على الحكم يعتبرون ان التجربة الاقتصادية النمساوية لا تزال صامدة طالما ان ارباب العمل والعمال لا يتوسلون العنف لحل مشاكلهم كما يحدث في سائر بلدان اوروبا الغربية. وصحيح ان النمسا لا تزال تحتفظ بمزايا كثيرة ايجابية : كالسياحة التي تشكل عائداتها حسب الاحصاءات الاخيرة (سنة ٨٢ - ٨٣ و٨٣ - ٨٤) ١٠٪ من الانتاج الاجمالي القومي. وكذلك فيما خص بعض الصناعات كصناعة التكرير النشطة .

والمؤسسات المتوسطة والصغيرة الحجم التي صمدت حتى الان افضل من المؤسسات الكبرى. غير ان عدم استفحال الازمة التي بدأت تطل برأسها يبقى مرهونا الى حد كبير بالمستقبل الاقتصادي للدول الاوروبية لا سيما دول اوروبا الشرقية والمانيا الاتحادية التي تصدر النمسا اليها على التوالي حسب الاحصاءات الاخيرة، ١٥٪ ,و٣٠٪ من صادراتها. ومعلوم ان معظم دول اوروبا الشرقية تعاني من ازمة ديون وازمة سيولة وان المانيا الاتحادية تعاني مثلها مثل سائر دول اوروبا، من منافسة يابانية وهيمنة اميركية بفضل ارتفاع سعر صرف الدولار وتاثيره على العملات الاوروبية .

اضف الى ذلك ان القوة الشرائية قد ارتفعت بشكل ملموس في النمسا. فبعدما كان معدلها ادنى مما هو في دول منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية قبل عام ١٩٨٠ اصبح اليوم اعلى. الى جانب كون نظام التأمينات الاجتماعية في النمسا هو من اكثر الانظمة المماثلة تطورا الى حد ان الاعباء المفروض على اصحاب المؤسسات توازي ٨٥٪ من الاجور مما يوقع هذه المؤسسات بعجز شبه دائم تضطر الدولة الى مدها بالاعانة لتستمر في العمل .

في ظل هذا الجو، بدأ الاخذ والرد يدور حول مستقبل النموذج الاقتصادي النمساوي، فهل تاخذ الدول العربية الغنية وصناديق التمويل المبادرة في المساهمة بانقاذ هذا النموذج الاقتصادي لاسيما ان النموذج السياسي لا يزال ناجحا ومن الضروري ان يبقى كذلك لكي يلعب دوره بين الدول العربية من جهة والدول الكبرى من جهة اخرى نظرا لما تتمتع به الدبلوماسية النمساوية من روح توافقية ناشطة .

د . شكري نجار

اوراق في السياسة

فقراء ايران

كانوا وقود الثورة واصبحوا وقود الحرب .. واليوم صرخة الثورة الجديدة



● من الحرب العراقية الايرانية

خلال الانتفاضة التي شهدتها ايران عامي ١٩٧٨و١٩٧٩ برز دور الطبقة الفقيرة وهي الطبقة التي تشكل غالبية الشعوب الايرانية كما ان الاحياء الجنوبية الواسعة من طهران باتت مشهورة لانها تمثل الطبقة الفقيرة في العاصمة والتي تسكن بيوت الصفيح الصغيرة ولا تتوفر فيها ابسط مستلزمات الحياة كالماء والكهرباء وتبليط الشوارع وغيرها .

برز دور هؤلاء الايرانيين الذين لم ينالوا شيئا من مقومات الحياة اثناء حكم الشاه وخاضوا معارك حامية ضده وسقط منهم المئات قتلى وجرحى. وعندما انتصرت الثورة الايرانية خرجت هذه الجموع الكثيفة لاستقبال خميني عندما عاد الى طهران من فرنسا وخرجت تلك الجموع التي قدرت بالملايين والامل يحدوها بأن يتحقق لها ما كانت ترجوه وتكافح من اجله طوال السنوات الماضية حيث الحرمان والجوع والقهر ومصادرة الحريات، واندفعت هذه الجموع الفقيرة وراء رجال الدين الذين قاوموا حكم الشاه واملهم كبير جدا ان تتحسن اوضاعهم وتزول مظاهر التخلف والفقر عن حياتهم .

وقد استثمر الملالي هذا الاندفاع وسخروا جهود هذه الجموع باتجاه تحقيق المخطط المرسوم لهم والقيام بتنفيذه خطوة خطوة. لقد سبق لخميني ان وعد الايرانيين الفقراء بأن يحسن اوضاعهم وان يطمس معالم المقابر والسجون ويقيم عليها حدائق ومدارس لاطفال ايران ووعدهم بالعدالة التي كانوا محرومين منها طوال عهد الشاه ووعدهم بالرفاه الذي كان حكرا على طبقة صغيرة تخدم العهد ورموزه .

وعلى انغام هذه الوعود انساق فقراء ايران وراء الملالي ينفذون مخططهم في العدوان على العراق تحت شعار «تصدير الثورة خارج ايران» واصبح الشعار السائد هو نشدان «جنة الاخرة» بدلا من «جنة الدنيا» وانطلقت تلك الشعارات على بسطاء ايران ودفعوا من دمائهم وارواحهم الكثير طوال السنوات الخمس الماضية وراح عشرات الالوف من القتلى واضعافهم من الجرحى والمعوقين وملايين المهجرين والمشردين ومئات الالوف من المهاجرين خارج ايران وزادت الحرب من مصائبهم والامهم واضافت عليهم اعباء جديدة وبات حملهم كبيرا جدا لا يقفون على تحمله ونفد صبرهم وباتت الحياة سوداء امامهم ولم يجدوا فرقا بين امسهم ويومهم .. وبين عهد الشاه وعهد خميني اختلطت الاوراق ولم يعد امامهم الا الانفجار من جديد باحثين عن امل جديد وعن طريق جديد ينقذهم من الهم الذي يعيشونه ويمنحهم بصيص امل لحياة جديدة .

وكما جلبت ثورة فقراء ايران اهتمام الرأي العام العالمي قبل سنوات وكانت اخبارهم تتصدر نشرات الاخبار العالمية فان تحركهم اليوم او صرختهم العالمية اليوم جلبت الاهتمام مجددا واخذت وسائل الاعلام العالمية تسلط الاضواء على انتفاضة الفقراء في ايران . وبدلا من ان تخرج الجموع الفقيرة تؤيد خميني ودعواته للحرب واستمرارها، انطلقت في غالبية المدن الايرانية وبالذات في طهران ومشهد تهتف ضد الحرب وبدلا من اطلاق شعارات خميني القاتل «حرب الخليج» راح الفقراء الذين يشكلون القاعدة الاساسية للنظام يرددون شعار «هذه الحرب فاين النصر» «لا لا للحرب نعم للسلام الموت للخميني .. الموت للخميني» .

لقد اثارت المظاهرات التي شهدتها المدن الايرانية وبالذات انتفاضة الفقراء، المسؤولين في ايران وراح رافسنجاني يقلل من اهمية هذه التظاهرات – كعادته – ويصفها بانها تحركات لعدد محدد لا يتجاوز الخمسة او العشرة في حين ان تقديرات الصحافة الاجنبية وصلت الى اربعة الاف في جنوب طهران وقد اعتقل فيها المئات واصيب خمسون بجروح مختلفة .

اما خامنئي، رئيس الجمهورية، فطالب بالانضباط وهدد بمقاومة هذه التظاهرات بالرد عليها بقوة من قبل قوات حزب الله ووصل الانزعاج الى خميني وراح يستعطف الفقراء بقوله ان سكنة الصرائف هم قوى الثورة وهم وقود الجبهة وهم المتواجدون في جبهات القتال . وهذا الكلام قديم وطالما تحدث في هذا الموضوع واعدا سكنة الصرائف بالجنة ، ولكن الامر المقلق لخميني واعوانه ان المظاهرات التي خرجت في طهران هي من سكنة الصرائف وهم انفسهم الذين خرجوا ضد نظام الشاه . فالقاعدة التي اتكأ عليها خميني ونظامه هي التي تنتفض اليوم وتطالب بتحقيق الوعود التي طال انتظارهم لها . ان ما قام به فقراء ايران لهو الرد الطبيعي لمثل هذه الحالة ولا يمكن ان يتوقع الانسان منهم غير هذا . ولكن الامر الملفت للنظر هو خميني الذي وصف نفسه بشتى النعوت وفرض نفسه وصيا على العباد، وحاملا راية الاسلام والمسلمين ، هذا الرجل فقد ابسط مقومات حياته .. تصور خميني انه المسلم الوحيد في العالم وانه الهادي والامام ولكنه لم يقدم فتوى واحدة تنقذ ايران فقط وليس المسلمين في العالم من مشاكلهم وأوهم خميني نفسه انه المطاع والذي لا يمكن ان يجادله احد من علماء المسلمين وغاص في هذا الوهم واخذ يحلم بسيادة العالم الاسلامي واستخف بعلماء المسلمين وبقدرهم العالمي وعلمهم الوفير ووصل به الامر الى التطاول على العلماء واتهامهم بالفاظ «بذيئة» وبنعوت لا تنسجم ومنزلة أي رجل دين في العالم .. وغالى في غروره وتعاليه ووصل الحد الى التطاول على الانبياء والخلفاء والائمة ووصفهم بانهم لم يكملوا الرسالة وبانهم لم يحققوا العدالة وانه المبعوث لاكمال ما عجز عنه الانبياء فخالف الشرع ورفض الامتثال لامر الله سبحانه وتعالى ولم يكن امام علماء المسلمين سوى تطبيق حكم الله واعتباره يمثل الفئة الباغية ووجوب محاربتها لاحقاق الحق وتطبيق حكم الله وبهذا خسر خميني اهم ارضية كان يقف عليها .

وفي الوقت ذاته اخذ يخسر قاعدته الثانية المتمثلة بالفقراء (سكنة الصرائف) فالذين هتفوا له مرحبين بمقدمه الى ايران هم انفسهم يهتفون بسقوطه. وعلاوة على هذه الخسارة الاساسية فان خميني اوقع ايران في مستنقع العزلة عن المجتمع الدولي وحركة عدم الانحياز التي هاجم دولها مؤخرا واتهمها بالانحياز للاستكبار .

ان هذه كلها مؤشرات انتفاضة جديدة عارمة تعيد لايران وجهها الوطني المنسجم مع روح ومبادىء الاسلام والحياة الواقعية المطلوبة .

حسن طوالبة

في مؤتمر موسع للقوى الوطنية المصرية

ادريس يطالب بوقف التفاوض مع اسرائيل فوراً

شعث: المقاومة لن تلقي السلاح أبداً

القاهرة ـ القبس:

عقدت القوى الوطنية المصرية مؤتمرا موسعا بنقابة الصحافيين المصريين امس، شارك فيه مكتب حركة «فتح» بالقاهرة والعديد من الشخصيات السياسية والادبية والفنية وفي مقدمتهم د. يوسف ادريس وكامل زهيري ود. نبيل شعث عضو المجلس الوطني الفلسطيني والفنان كرم مطاوع وغيرهم.

وفي بداية المؤتمر طالب الدكتور يوسف ادريس بوقف وقطع اي مفاوضات حول القضية الفلسطينية في الوقت الراهن سواء مع اميركا، او مع الكيان الصهيوني ورفض اي حل في ظل هذا الواقع المتدني للامة العربية لانه سيكون على حساب القضية الفلسطينية وان المفاوضات الراهنة مذلة للكيان البشري كله وليس للعرب فقط، فقد اصبحنا نتهافت على الفتات على حساب كرامتنا كشعب واذا لم نكن نملك ما نفعله فعلينا الا نفرط في ما هو بين ايدينا ولنترك القضية للاجيال المقبلة.

واضاف الدكتور يوسف ادريس ان اية حلول في هذا الوضع المذل للواقع العربي لن تجني منها سوى الهزيمة والدمار، وسوف تجعل من كمب دايفيد انتصارا عظيما ولنعترف اننا هزمنا وان علينا ان نبحث عن اسباب الهزيمة وتداركها.

وقال اننا امام مجتمع دولي لا يفهم سوى لغة القوة واميركا نفسها قامت على القوة ولا تحترم الا القوة واذا استمررنا في استجدائهم فلن نحصل على اي شيء واؤكد انه لن تنجح لغة المهادنة مطلقا مع اميركا، واقول للشعوب العربية اذا قبلت الحكومات العربية سياسة المهادنة مع اميركا، فان على الشعب العربي ان يرفضها ويقاومها بكل قوة ويعمل على اسقاطها.

واستنكر الدكتور يوسف ادريس الموقف المصري السلبي امام حشد اسرائيل لصواريخ محملة برؤوس نووية في منطقة صحراء النقب.

وحذر الاديب المصري من محاولات فصل القضية الفلسطينية عن القومية العربية او اللعب بفكرة «الاسلامية» للقضاء على القومية واستجابة بعض الاقلام لذلك وادعائها انه لاقومية في الاسلام ولا وطنية في الاسلام وان الفكرة الاسلامية تهتم بالاسلام كقران وسنة فقط، ولكن جاء الرد على هؤلاء رهيبا ومخيفا من المسلمين اللبنانيين والقوى الوطنية الاسلامية بالجنوب اللبناني واجبرت اسرائيل على التعجيل بالانسحاب كحل وحيد تحت وطأة الضربات الصاعقة التي توجه لجنودها بفدائية اسلامية لا مثيل لها.

المقاومة الفلسطينية

واعلن الدكتور نبيل شعث ان المقاومة الفلسطينية لن تلقي السلاح ابدا ولن تتخلى عن الكفاح المسلح رغم المحاولات العربية لابعادها عن خطوط التماس مع العدو الصهيوني.. ورغم الصعاب والتكاليف الباهظة في الارواح فقدرنا ان نستمر في الكفاح، ولقد استشهد ٢٨ بطلا فلسطينيا منذ ايام كانوا مكلفين باحتلال وزارة الدفاع الاسرائيلية وهيئة اركان حرب العدو.. وهذا اكبر دليل على ان المقاومة لم ولن تتخلى عن الكفاح المسلح لانه اداتنا الرئيسية لمواجهة اغتصابه الارض ويجب ان يتواكب دائما مع النضال السياسي الذي يستهدف طرح قضية الوطن وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة وتحرير ارضه واختيار ممثليه واختيار قيادته.

واضاف الدكتور نبيل شعث، انه في ذكرى اغتصاب فلسطين لا بد من الربط بين الذكرى والواقع.. فما تواجهه الامة العربية هو بسبب زرع هذا الكيان الذي ما زال يشكل التحدي الاساسي للوطن العربي فاستعمار واستيطان فلسطين لم يكن مقصودا به الشعب الفلسطيني بل العرب كلهم لفرض السيطرة عليهم.. ولا امل في حرية لهذا الوطن إلا بالقضاء على رأس الحربة وطالما ظل هناك شبر واحد في فلسطين يرزح تحت الاحتلال وتحت سيطرة الكيان الصهيوني.

واشار الدكتور نبيل شعث للنضال السياسي الفلسطيني وقال ان الهدف منه بجانب الكفاح المسلح هو تحرير الارض ولا يمكن ان ينفصلا ولكننا نحاول استنهاض الشعب الفلسطيني والعربي للمطالبة بالحقوق المشروعة ومحاصرة جبهة الاعداء الاميركية الاسرائيلية التي ما زالت تتآمر على القضية وترسل شولتز ومن قبله مورفي وكثيرين غيرهما، وعلينا باليقظة والرؤية الحقيقية لما يدور حولنا ويدنا على البندقية، فان ما أخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة.

ثم اعلن كامل زهيري نقيب الصحافيين الاسبق تمسك نقابة الصحافيين بقرارها السابق برفض التطبيع مع اسرائيل والتزام الصحافيين الحالي بقرارات الجمعية العمومية للمجلس برفض كل صور التطبيع.. رغم اعتراض اسرائيل على مهاجمة الصحافة المصرية بمختلف اتجاهاتها للسياسات والتجاوزات الاسرائيلية، واصبح ذلك مطلبا شعبيا نتيجة تمسك الصحافيين بقرارهم ورفضهم اي حجر على حرية الصحافة ..والتاريخ يشهد انه في ظل الرقابة على الصحافة امكن اخفاء وعد بلفور عن الشعوب العربية حتى اصبح واقعا ولم يتمكن كاتب مصري من الرد والتصدي لهذا الوعد.

برقية لياسر عرفات

وقد بعث مؤتمر القوى الوطنية ببرقية للسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اكد فيها استمرار تاييد نضال الشعب الفلسطيني من اجل استرداد حقوقه المغتصبة واقامة دولته الفلسطينية فوق ترابه الوطني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

مفتي «الجهاد» يتظلم من قرار فصله

القاهرة ـ القبس ـ تنظر محكمة القيم في اول يونيو المقبل تظلم الدكتور عمر عبدالرحمن المتهم الاول في قضية تنظيم الجهاد.

وكانت محكمة امن الدولة قد برأته مرتين من التهم التي نسبت اليه، وقدم مؤخرا تظلما الى المحكمة من قرار فصله من وظيفته كاستاذ مساعد بكلية اصول الدين بجامعة الازهر (فرع اسيوط).

وجاء في تظلمه ان الرئيس السابق انور السادات اصدر قرارا بعزله من وظيفته واعتقاله حيث قبض عليه في ١٧ اكتوبر عام ١٩٨١ واودع السجن الحربي متهما في قضية اغتيال السادات ثم نقل الى سجن طره متهما اول في قضية تنظيم الجهاد وحكم ببراءته من التهمتين في سبتمبر ١٩٨٤.

شميت التقى رابين وفريج

استمع هيلموت شميت المستشار الالماني الغربي السابق الى السياسة الاسرائيلية نحو لبنان من اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي اضافة الى مشاكلها الدفاعية الناجمة عن اقتطاعات الميزانية. واوضح رابين لشميت ان القوات الاسرائيلية ستنسحب من جنوب لبنان في اوائل الشهر المقبل. وكان شميت قد التقى الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم بالضفة الغربية واستمع منه الى تقرير عن الجهود الهادفة الى تشكيل وفد فلسطيني ـ اردني مشترك مؤكدا ان منظمة التحرير الفلسطينية هي التي يجب ان تختار الممثلين الفلسطينيين.

مشكلة طابا في «ميناهاوس»

مصر تنفي رواية اسرائيلية حول اتفاق على «مونت كارلو جديدة»

القاهرة ـ القبس:

اتخذت السلطات المصرية اجراءات امنية مشددة حول فندق ميناهاوس الواقع قرب اهرامات الجيزة حيث يقيم وفد اسرائيلي وصل القاهرة للتفاوض حول مشكلة طابا.

وقد بدأت اجتماعات الوفدين المصري والاسرائيلي في الوقت الذي كانت المظاهرة تهتف بسقوط اسرائيل وتطالب بقطع المفاوضات فورا.

وكانت صحيفة «الاهالي» المعارضة قد كشفت عن مشروع جديد لحل مشكلة طابا نقلا عن صحيفة «هاآرتس» الاسرائيلية ينص على انشاء منطقة تجارية حرة تخضع لنظام شبيه بالنظام المطبق في مونت كارلو وتضم القسم الذي يحتله الاسرائيليون الان من طابا ومساحته ٨٠٠ متر وقسما اخر مجاورا له في الارض المصرية تبلغ مساحته ٤٠ الف متر على ان يسمح بدخول هذه المنطقة لمواطني الدولتين دون جوازات سفر او تاشيرات دخول على ان تظل مسألة السيادة على المنطقة مجمدة خلال تنفيذ المشروع، فلا تفقد اسرائيل حقها في السيادة عليها على ان ينتقل هذا الحق لمصر بعد انشاء المنطقة ويتم تعديل الاتفاقية بشرط ان تضمن الولايات المتحدة هذه الاتفاقية المقترحة.

واكدت المصادر الاسرائيلية ان هذا المشروع يحظى بموافقة الرئيس مبارك وبيريز، الا ان الدكتور اسامة الباز الوكيل الاول لوزارة الخارجية المصرية نفى هذا المشروع نفيا قاطعا وقال ان الحكومة المصرية لا يمكنها قبول اي شيء يمس سيادة مصر على طابا او غيرها.

● مبارك لدى لقائه ايفرين امس (اب ـ راديو)

بحث صناعات عسكرية مشتركة

مبارك في تركيا ويعرج على بوخارست

وصل الرئيس المصري حسني مبارك الى انقرة في زيارة لتركيا تستغرق ٤ ايام في اول زيارة يقوم بها رئيس مصري لتركيا منذ ٧٠ سنة، وسيعرج مبارك على بوخارست في زيارة لعدة ساعات بعد انتهاء زيارته لتركيا لاجراء مباحثات مع الرئيس الروماني نيكولاي شاوشيسكو. الرئيس التركي كنعان ايفرن قال للصحافيين ان مباحثاته مع مبارك ستتناول المشكلات الاقليمية وعددا من المسائل الاخرى وقال: «لنا مع مصر تاريخ مشترك عميق الجذور» واجتمع مبارك امس مع ايفرن كما وضع اكليلا من الزهور على ضريح مؤسس الدولة التركية الراحل مصطفى كمال اتاتورك.

عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية المصري قال «ان الزيارة تمثل تطورا تاريخيا في العلاقات بين مصر وتركيا التي تعود الى عدة قرون».

واضاف «هذه العلاقات تمر في مرحلة جديدة لان للدولتين مسؤوليات خاصة في المنطقة.

واضاف ان مبارك سيوضح لايفرن والمسؤولين الاتراك محاولات مصر لاحياء جهود السلام في الشرق الاوسط واشراك الفلسطينيين فيها اضافة الى الحرب العراقية ـ الايرانية.

وسيبحث الجانبان المصري والتركي سبل تدعيم التبادل التجاري التي تقدر بحوالي ١٤٠ مليون دولار في السنة وانشاء صناعات عسكرية مشتركة.

إسرائيل تبني مستشفى بزائير بأموال أميركية

زار الرئيس الزائيري موبوتو سيس سيسكو الاماكن المسيحية المقدسة في مدينة الناصرة ـ بما فيها كنيسة البشارة ـ فيما وعد اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلي موبوتو ببناء مركز طبي مجهز بمختصين اسرائيليين في زائير وتطوع شامير بجمع اموال اميركية لبناء المشروع المذكور.

١ر٥ مليار دولار منحة من أميركا لاسرائيل

وافق مجلس الشيوخ الاميركي على تقديم منحة طارئة لاسرائيل بمبلغ ١ر٥ مليار دولار ومبلغ نصف مليار فقط لمصر.

تحطم نموذج لمقاتلة «اف ـ ٢٠»

اعلن متحدث باسم شركة «نورثوروب» الاميركية في لوس انجلوس امس ان نموذجا للمقاتلة الاميركية «اف ـ ٢٠» تحطم امس الاول في غوس باي «لابرادور» مما ادى الى مصرع الطيار دايفيد بارنز «٤٠ عاما».

وقد وقع الحادث بينما كان الطيار يجرب الطائرة في الجو تمهيدا لعرضها في معرض بورجيه بفرنسا الذي يفتتح في ٣٠ من الشهر الجاري. ولذا، فان الطائرة اف ٢٠ لن تشترك في هذا المعرض.

وكانت طائرة اخرى من نفس الطراز قد تحطمت في ١٠ اكتوبر الماضي خلال عرض بكوريا الجنوبية. اما النموذج الثالث من نفس الطراز فما زال موضع تجارب وتجرى صناعة نموذج رابع.

وقد انفقت شركة نورثروب حتى الان ٨٠٠ مليون دولار على هذا البرنامج.

بحثا عن أجهزة «كرايتون»

أميركا تطلب من اسرائيل تفتيش مؤسساتها النووية

طلبت الولايات المتحدة من اسرائيل تفتيش منشآتها النووية السرية للتاكد من عدم استخدام أجهزة اميركية دقيقة في صنع اسلحة ذرية. وقالت صحيفة «واشنطن بوست» ان اسرائيل لم ترد بعد على الطلب الاميركي الرسمي. وذكرت الصحيفة انه في حالة رفض اسرائيل الطلب فان واشنطن ستطلب منها اقتراح وسيلة أخرى للتحقق من عدم استخدام الاجهزة التي يقدر عددها ما بين ٥٠٠ الى ٦٠٠ والتي هربت الى اسرائيل بدون ترخيص. وطلبت واشنطن كذلك من اسرائيل اعادة جميع الاجهزة المعروفة باسم «كرايتونز» التي لم تستخدمها. والمعروف ان «الكريتون» جهاز موقوت يمكن استخدامه في صنع اسلحة نووية وفي التنقيب عن النفط وصنع معدات طبية أيضا.

وكانت وزارة الدفاع الاسرائيلية قد اعترفت بانها حصلت على مجموعة من هذه الاجهزة ما بين عامي ١٩٧٩ و١٩٨٣ ونفت ان تكون قد صدرت أيا من هذه الاجهزة الى الخارج.

غابة سام

زرعت غابة في مستوطنة «نيس هاريم» تكريما لصمويل لويس السفير الاميركي في تل ابيب بعد خدمة دامت ٨ سنوات تنتهي آخر الشهر الحالي. وقال شمعون بيريز رئيس الحكومة الاسرائيلية الذي حضر الاحتفال «ان سام سفير رائع لبلاده وصديق حميم لشعبنا». وقال مخاطبا لويس «لقد عملت على توصيل علاقات بلدينا الى القمة». كما امتدح بيريز سالي زوجة لويس الذي قال انه يشعر بالحزن لمغادرته اسرائيل.

تأكيدات سورية ولبنانية لاقتراب الحل

دمشق: لبنان يعيش آلام المخاض

كرامي: المشكلة في آخر المطاف



● اطلاق نار من مختلف الاسلحة في اشتباكات بيروت (رويتر ـ راديو)

نقلت صحيفة «الانوار» اللبنانية عن مصدر سوري رفيع المستوى قوله «ان اي حديث عن حل سوري مدعوم بمباركة اوروبية او بغطاء من اي دولة اخرى او جهة عالمية هو نوع من الهراء». وقال ان الحل في لبنان «عربي».

وذكر المصدر «ان الدول الاوروبية جاءت باساطيلها وجيوشها الى لبنان مع الجيش الاميركي ومدمراته ولم تستطع تحقيق اي شيء ثم خرجت من لبنان طردا». واوضح ان من اخرجوا تلك القوات من المياه والاراضي اللبنانية على هذا الشكل «لا تحتاج المبادرة السورية الى دعمهم». وقال المصدر السوري ان على اللبنانيين ان يدركوا نهائيا «ان الحل يكمن في المنطقة وليس خارجها». واضاف ان مسيرة هذا الحل مستمرة وان العنف والتدهور الحاصلين «ليسا سوى الام المخاض التي تسبق الولادة».

واشار الى ضرورة العودة الى الصيغة التي اقرت اجتماعات بكفيا الاخيرة التي رعاها نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام. وقال ان هذه الصيغة تشكل «مدخلا حقيقيا الى حل شامل للمشكلة اللبنانية كما تضمنت عودة المهجرين جميعا الى مناطقهم منذ حوادث ١٩٧٥».

وتزامن تصريح المسؤول السوري مع تعليق لراديو دمشق دعا فيه اللبنانيين الى الاضطلاع بمسؤولياتهم في تذليل العقبات التي تعترض المساعي الرامية الى تحقيق الوفاق الوطني.

وقال الراديو «ان الدور الاخوي الذي تستطيع وترغب سوريا القيام به في لبنان لا يمكن ولا يجوز ان يعفي اللبنانيين من مسؤولياتهم في مواجهة المشاكل التي تعترض مسيرة الوفاق الوطني ووضع الاهداف الوطنية الكبرى فوق المناحرات والخصومات المحلية الضيقة».

ومضى الراديو يقول «هناك تركيز كبير على دور ما يجب ان تقوم به سوريا في لبنان من قبل قيادات لبنانية ويتراوح هذا الدور عند البعض حول حماية الامن وتقديم الدعم وبصار عند البعض الاخر الى طلب التدخل العسكري السوري واكثر من التدخل فسوريا بحكم علاقاتها المتميزة مع لبنان قادرة على تأدية دور ما في لبنان».

● رئيس الوزراء اللبناني رشيد كرامي قال ان المشكلة اللبنانية في «اخر المطاف» ستشهد نهاية سعيدة قريبا مع انسحاب العدو الاسرائيلي من اراضينا».

ونفى كرامي في حديث لمجلة (المجلة) التي صدرت في لبنان ان لبنان مقبل على التقسيم وقال «هذا دس وسلاح من اسلحة المؤامرة فنحن نعيش الان نهاية التقسيم النهائي».

ونفى كرامي كذلك ان تكون هناك خلافات بينه وبين الوزيرين وليد جنبلاط وبري.

وقال حول شائعات استقالة الرئيس اللبناني امين الجميل (ان هذا الكلام غايته مكشوفة ونحن نعمل لانقاذ هذا البلد وانقاذ مواطنيه الذين قاسوا الويلات).

بيروت: العمال السريلانكيون يحصنون مواقع خطوط التماس

● مقاتلون عند الخط الاخضر في بيروت (أ ب ـ راديو)

شهدت خطوط التماس في بيروت اعنف قصف مدفعي متبادل خلال ٤٨ ساعة وقالت مصادر امنية ان القصف الذي شمل العديد من المناطق السكنية ادى الى مقتل ٥ اشخاص واصابة ١١ اخرين بجروح، وذكرت المصادر ان جنديين كانا من بين القتلى.

وكانت الميليشيات في بيروت الغربية جمعت عشرات من العمال السريلانكيين واجبرتهم على وضع اكياس من الرمل وتعزيز التحصينات على خطوط التماس اثناء فترات الهدوء.

في الوقت نفسه قال رئيس مجلس القضاء الاعلى امين نصار انه يمكن اعادة تكوين ملفات اتلفها صاروخ اصاب قصر «العدل» في بيروت يوم الاثنين الماضي.

واضاف «المشكلة لاشك كبيرة لكنها مثل غيرها لها حلول بمعنى ان الدعاوى الموجودة في محكمة التمييز تتضمن احكاما بدائية واستئنافية محفوظة في دوائرها المختصة اضافة الى ان ملف الدعوى موجود مع كل الفريقين المتقاضيين».

اما المستندات الاساسية المهمة فهي محفوظة في صناديق الامانات الحديدية وهي سالمة. وانطلاقا مما تقدم يمكن اعادة تكوين الملفات.

وكان السيد نصار قد قال في وقت سابق ان جميع الملفات دون استثناء قد احترقت. وقدر الخسائر بما يبلغ مليارات الليرات اللبنانية «ملايين الدولارات».

ونسبت انباء صحفية الى عصام كرم نقيب المحامين قوله ان حوالي ٣٠٠٠ وثيقة قد اتلفت.

تجمع مسيحي جديد سعيا لحوار سياسي

بيروت ـ الوكالات ـ تشكل تجمع جديد من الزعماء المسيحيين المعتدلين في محاولة للعمل على تسوية سياسية من الزعماء المسلمين لانهاء القتال في بيروت.

قال الوزير الاسبق ميشيل المر لوكالة «رويتر» ان «التجمع المسيحي للبنان الواحد» سيسعى الى اجراء حوار مع الجماعات الاسلامية التي رفضت اجراء مفاوضات مع «القوات اللبنانية» الكتائبية.

واضاف انه لن يجري قبول احد من اعضاء تلك القوات في التجمع «لان هناك جماعات لا تريد التحدث اليهم». وذكر المر ان رئيس «القوات اللبنانية» ايلي حبيقة وافق على التقيد بقرارات التجمع الذي ترأسه هيئة تاسيسية من ١٨ عضوا من اعضاء مجلس النواب والوزراء السابقين.

وقال انه يتوقع من الزعماء المسلمين التفاوض مع التجمع لانهم «اذا رفضوا الحوار معنا فانهم بذلك يرفضون الحوار مع جميع المسيحيين» اللبنانيين.

الوزير السابق وعضو التجمع فؤاد بطرس قال ان التجمع المذكور الذي لا يضم اي عضو حالي من حزب الكتائب او اي حزب سياسي اخر سيسعى الى «المحافظة على استقلال لبنان والعلاقات الوثيقة مع سوريا».

واضاف ان التجمع لن يتحول الى حزب سياسي وسيبقى مستقلا لكن لا يزال عليه ان يضع دستورا له. وقالت بعض المصادر اللبنانية انها تشعر بأن التجمع قد يكون غطاء سياسيا لـ «القوات اللبنانية».

الاسد: نؤيد تسوية بمقتضى قمة فاس

دمشق ـ رويتر ـ اعرب الرئيس السوري حافظ الاسد امس عن رغبة بلاده في احلال السلام في الشرق الاوسط على اساس قرارات الامم المتحدة ومؤتمر قمة فاس العربي من خلال عقد مؤتمر دولي برعاية الامم المتحدة.

وذكرت الوكالة العربية السورية الرسمية للانباء ان الرئيس الاسد استقبل امس وفد الجمعية الديمقراطية الدولية وابلغه موقف سوريا هذا اثناء مناقشة الوضع في المنطقة والصراع العربي ـ الاسرائيلي.

أمل: لن نسمح بعودة الفدائيين «والفوضى ممنوعة في الجنوب»

بيروت ـ الوكالات ـ قال رئيس اللجنة التنفيذية لحركة «امل» حسن هاشم ان الحركة لن تسمح بعودة المقاتلين الفلسطينيين الى المخيمات «تجنبا لاتاحة مبرر ما لاسرائيل» واضاف في حديث نشر في الصحف اللبنانية امس «اننا مع شعورنا بان عودة المقاتلين الفلسطينيين الى مخيماتهم لا تخدم القضية الفلسطينية فاننا مع الفلسطيني المدني الموجود حاليا بناء على اتفاقيات سواء مع الدولة اللبنانية او مع غيرها». وقال ان حركة امل ما زالت مع القضية الفلسطينية التي تعتبرها مقدسة».

واضاف «ان حركة امل تريدان تمهد للشرعية اللبنانية في الجنوب اللبناني لكي تبسط سلطتها على كل التراب حتى الحدود الدولية او ان تنفذ بالمقابل قرارات مجلس الامن التي تقضي بانتشار القوة الدولية حتى الحدود». وقال «ان الفوضى ممنوعة في الجنوب لانها تؤدي الى وضع تطمع اليه اسرائيل باستمرار».

وكانت حركة «امل» قد طلبت من اعيان المخيمات الفلسطينية الثلاثة القريبة من صور ان يصدروا اوامر بحظر حمل السلاح او انشاء اي مكتب او مراكز لمنظمات المقاومة الفلسطينية فور انسحاب اخر جندي اسرائيلي عن صور في ٣٠ ابريل الماضي.

اسرائيل مذعورة

أعلن مكتب الاحصاء المركزي الاسرائيلي ان التضخم ارتفع في ابريل الماضي الى ١٩,٤ بالمائة وهو أعلى رقم شهري يسجل منذ نوفمبر الماضي. وأوضح ان التضخم السنوي ارتفع الى معدل ٣٢٠ بالمائة وعقد وزراء تكتل «الليكود» اجتماعا غير مقرر، كما عقد وزراء حزب العمل اجتماعا منفصلا مماثلا لبحث المشكلة الاقتصادية. واشار راديو اسرائيل الى ان الحكومة الاسرائيلية تشعر بصدمة نتيجة هذا التقرير. وقال جاد يعقوبي وزير المالية «ان الامر يدعو الى الاصابة بالذعر».

اختطاف نائب مدير «اونروا»

● المخطوف (من ارشيف رويتر)

بيروت ـ الوكالات ـ اختطف مسلحون مجهولون نائب مدير وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين الدولية «اونروا» في لبنان ايدان وولش.

وقال مسؤول في الوكالة ان سيارتين تقلان ٨ مسلحين في ثياب عسكرية اعترضتا سيارة وولش ذات اللونين الازرق والابيض والتي ترفع علم الامم المتحدة بينما كان متوجها الى عمله عبر كورنيش المنارة.

وذكر المسؤول ان ٤ رجال خرجوا من السيارتين وصوبوا مدافع رشاشة من نوع كلاشينكوف، ومسدسات باتجاه وولش وامروه بالنزول من السيارة. واضاف المسؤول «حاول السائق الفلسطيني مناقشتهم قائلا «ان وولش هو ايرلندي وان اونروا تساعد الناس في لبنان لكن احدهم حطم الزجاج الامامي لسيارته بعقب بندقيته وصوب بندقية معدة للاطلاق الى رأسه».

وبعد ذلك امسك مسلحان بذراعي وولش ودفعه مسلح ثالث من خلف. والقوا به في المقعد الخلفي من سيارة داتسون ذات لون احمر غامق ما لبثت ان انطلقت بهم وقد وضع بين اثنين من المسلحين.

الجهاد تطالب الكويت تبادل الموقوفين لديها بالاسرى المخطوفين

طالبت منظمة الجهاد الاسلامي أمس الكويت بتبادل الموقوفين لديها مع الرهائن الاميركيين والفرنسيين الذين تحتجزهم.

وجاء الطلب الذي تصاحبه صور فوتوغرافية ملونة لست رهائن في ٣ رسائل مطبوعة وزعت على الصحف اللبنانية امس.

دي كويلار قلق وغاضب

الامم المتحدة ـ كونا ـ قال ناطق رسمي هنا امس ان السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار «قلق وغاضب» لخطف نائب مدير عام وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الادنى ـ اونروا ـ في بيروت صباح امس.

وقال الناطق باسم دي كويلار انه «لا يمكن ان يكون هناك مبرر لهذه المعاملة للناس الذين يعملون لصالح الامم المتحدة لمساعدة اللاجئين الفلسطينيين بغض النظر عن سلامتهم الشخصية او مصلحتهم».

وناشد الناطق حكومة لبنان وكل الاطراف المعنية الاخرى «ببذل كافة جهودهم لاطلاق سراح» وولش وموظف اخر بالوكالة هو اليك كوليت الذي اختطف في بيروت في مارس الماضي.

.. ويطلب التمديد للدوليين في الجولان

الامم المتحدة ـ ي.ب ـ طلب خافيير بيريز دي كويلار السكرتير العام للامم المتحدة من مجلس الامن الدولي الموافقة على تمديد عمل قوة الفصل الدولية بين القوات الاسرائيلية والسورية في مرتفعات الجولان لمدة ٦ اشهر اخرى. وذكرت مصادر دبلوماسية ان المجلس سيوافق في وقت لاحق من الشهر الجاري على الطلب.

محاولة اغتيال مسؤول سابق في «امل»

قال مصدر امني في مدينة صيدا بجنوب لبنان ان محمد غدار وهو مسؤول سابق في حركة «امل» نجا من محاولة لاغتياله بسيارة ملغومة في قرية الغازية امس. واضاف المصدر ان السيارة فجرت عن بعد لدى مرور غدار الذي كان يستقل مع افراد عائلته سيارته في شارع في الغازية. وقد لحقت اضرار بالسيارة، ولكن المسؤول السابق لحركة «امل» واقاربه خرجوا جميعا من الحادث سالمين. وكان غدار قد استبعد منذ عام تقريبا من حركة «امل» التي كان عضوا بمكتبها السياسي ومسؤولا عن الاعلام في جنوب لبنان.

نبضات

● القي القبض على امرأة في مدينة صيدا تتجسس لحساب «جيش لبنان الجنوبي» الذي يقوده انطوان لحد.

● تفقد قائد الوحدات العسكرية الفرنسية العاملة في الخارج الجنرال نويل دوبريات كتيبة بلاده العاملة ضمن القوات الدولية في جنوب لبنان.

● قالت أنباء وردت الى عمان من فلسطين المحتلة ان قوات الاحتلال الاسرائيلي زادت من الاسلحة التي تقدمها الى جيش لحد.

● قال ناطق بلسان وزارة الخارجية الاميركية ان الولايات المتحدة باشرت عمليات ارهابية وهمية ضد سفاراتها في الخارج لاختبار مقدرتها على معالجة أي أزمات مستقبلية.

● أمر قاضي تحقيق في ميناء تريستي الشمالي بايطاليا امس بمحاكمة ٤ من اللبنانيين بينهم ٣ سيدات بعد اتهامهم باحضار متفجرات بصورة غير مشروعة.

حرب الخليج

«السباعية» الى موسكو الأحد

تونس ـ القبس:

تتوجه اللجنة السباعية الخاصة بمتابعة حرب الخليج الى موسكو يوم الاحد المقبل لشرح الموقف العربي من استمرار الحرب ودعوة الاتحاد السوفيتي للتحرك بحكم موقعه من اجل وقف هذه الحرب.

ويتوقع ان تلتقي اللجنة بالزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف ووزير الخارجية اندريه غروميكو.

وكانت «السباعية» قد زارت كلا من الصين وفرنسا وبريطانيا.

أمين المؤتمر الاسلامي شريف الدين بيرزاده الذي يزور كوالالمبور حاليا قال ان لجنة المساعي الاسلامية يمكن ان تلعب دورا مهما من اجل تسوية حرب الخليج.

واكد ان المساعي الحميدة لا يمكن ان تبدأ مهمة جديدة الا اذا كان لديها شيء واقعي تقترحه.

في نيقوسيا قال ضابط ايراني هارب من بلاده بان الوضع في ايران حاليا شبيه بالوضع الذي سبق الاطاحة بالشاه السابق.

واكد ان الحرب قد انهكت الايرانيين ولم يعد باستطاعتهم تحمل المزيد من الهزائم وان الخسائر في الارواح تفوق النصف مليون قتيل بالاضافة الى ضعفهم من المعاقين.

اطلاق نار متبادل بين الهند وباكستان

نيودلهي تبحث عن متطرفين من السيخ يخططون لهجمات في ذكرى اقتحام المعبد الذهبي

ذكرت وكالة «انباء برس تراست» الهندية ان تبادلا لاطلاق النار بين القوات الهندية والباكستانية عبر الحدود الشمالية المتنازع عليها بدأ ليلة امس الاول واستمر حتى يوم امس بصورة متقطعة.

وقالت الوكالة انه لم ترد انباء حتى الان عن وقوع خسائر في الارواح نتيجة للاشتباك في مقاطعة كاثوا بولاية جامو وكشمير الهندية.

واندلعت الاشتباكات ليلة امس الاول عندما بدأ الباكستانيون في انشاء دفاعات في المنطقة المعزولة السلاح وهو الامر الذي اعترضت عليه قوات الامن الهندية.

وتندلع الاشتباكات بشكل متكرر على الحدود الشمالية في ولاية كشمير التي تسيطر باكستان على ثلثها والهند على الجزء الباقي.

ويتزامن تبادل النيران مع الانتخابات التي بدأت امس في الجزء الباكستاني من كشمير الذي يعرف باسم ازاد كشمير وفي وقت تتسم فيه العلاقات بين البلدين بالتوتر بسبب نشاطات المتطرفين السيخ في الهند.

وقال رئيس وزراء الهند راجيف غاندي في وقت سابق من هذا الاسبوع ان المتطرفين الذين قتلوا ٨٦ شخصا في اوائل الاسبوع في حملة تفجير لهم اتصالات اجنبية.

وذكرت عدة صحف هندية ان المتطرفين يتلقون تدريبا في باكستان ويتسللون عائدين الى الهند لشن هجمات.

تخطيط الهجمات

وقال مسؤول امني كبير في نيودلهي امس ان الشرطة فتشت عددا كبيرا من المنازل في العاصمة و٣ ولايات اخرى في الشمال بحثا عن مقاتلين سيخ يشتبه بانهم يخططون لهجمات جديدة في ذكرى اقتحام «المعبد الذهبي» في مدينة امريتسار في يونيو المقبل.

وقال المسؤول الكبير الذي طلب عدم ذكر اسمه ان هذه العملية الواسعة النطاق التي تنظم في العاصمة وولايات البنجاب وهاريانا واوتار براديش في ان واحد تعد اجراء حكوميا يهدف الى تدارك اعتداءات محتملة من السيخ. ولم تنشر اي محصلة رسمية عن الاعتقالات.

ومن جهة اخرى ذكرت وكالة انباء «بي تي اي» الهندية في برقية مرسلة من شانديجار (عاصمة البنجاب) ان البوليس القى القبض يوم امس الاول على سبعة مشتبه فيهم كما استولى على بعض الاسلحة.

وذكرت المخابرات الهندية ان موجة الاعتداءات التي اسفرت عن مصرع ٨٤ شخصا في نهاية الاسبوع الماضي في شمالي الهند ليست سوى بداية لحملة ارهاب نظمها دعاة الاستقلال السيخ ستبلغ اوجها يومي ٥ و٦ يونيو (حزيران) المقبل في الذكرى الاولى لهجوم الجيش الهندي على معبد الذهب في امريتسار مما اسفر عن مصرع ٦٥٠ شخصا.

فتح ملف

وصرح مصدر امني اخر ان راجيف غاندي امر امس الاول بفتح تحقيق في وفاة شخص من ٣ سيخ القي القبض عليهم يوم الاحد الماضي خلال موجة حرب اجهزة الترانزستور الملغومة.

وأوضح المصدر الهندي ان «موهيندر سينغ كالسا» توفي «بأزمة قلبية» لامتناعه عن تناول اي دواء او طعام او شراب.

وكان متحدث باسم حزب السيخ «اكالي دال» قد اكد ان سينغ مات نتيجة الضرب المبرح الذي تعرض له في مركز البوليس.

ورد مكتب المباحث المركزي «الشرطة الهندية» بأن الاصابات الموجودة على جسد سينغ هي اثار مشادة بينه وبين رجال الشرطة اثناء القاء القبض عليه وانها ليست خطيرة بدرجة تفضي الى الموت.

وكان قد القي القبض على سينغ يوم الاحد الماضي في نيودلهي وعلى محام كان برفقته وعثر في حوزته على متفجرات وكذلك على شخص ثالث. وقد حامت حولهم الشبهات بشأن الاشتراك في موجة الاعتداءات التي هزت الهند يومي السبت والاحد الماضيين.

احتمال تأجيل

مصادر دبلوماسية في نيودلهي اشارت امس الى احتمال تأجيل زيارة راجيف غاندي الى اميركا بسبب اضطرابات السيخ في الهند والمؤامرة التي اكتشفت في واشنطن مؤخرا لاغتياله.

وفي واشنطن قال مكتب التحقيقات الاميركي ان اثنين من السيخ المتورطين في مؤامرة لاغتيال راجيف غاندي ربما يكونان قد هربا الى كندا او فرنسا او بريطانيا.

ابطال مفعول قنبلة

ذكر في نيودلهي ان خبراء المتفجرات في الهند ابطلوا صباح امس مفعول قنبلة عثر عليها في منطقة «شاندرا» الواقعة في شرق العاصمة الهندية نيودلهي.

واوضحت المصادر الامنية في الهند ان رجال الشرطة القوا القبض على احد المشتبهين من رجال السيخ وذلك خلال حملة تفتيش قام بها رجال الامن في معابد السيخ في نيودلهي.

واكدت المصادر الامنية ان اجهزة الامن والجيش في الهند يواصلون تحرياتهم في البحث عن المتهمين في حوادث التفجير التي شهدتها الهند

فيلادلفيا: إحراق طائفة «موفي»

عثرت السلطات الاميركية في فيلادلفيا على ست جثث محترقة تحت انقاض مقر طائفة «موفي» المتطرفة دمر مع ٥٩ منزلا نتيجة حريق بدأ بقنبلة القتها الشرطة على مقر تلك الطائفة يوم الاثنين الماضي.

وقال المحقق الاميركي في فيلادلفيا الليلة قبل الماضية انه تم العثور على ٣ جثث في سرداب مقر الطائفة المتطرفة فيما عثر على ٣ جثث في مكان اخر قريب.

واشارت وكالة «الاسوشيتدبرس» الى ان قائد الاطفاء في المدينة قال ان البحث عن مزيد من الضحايا يبدو بطيئا لان الاضرار التي لحقت بالمبنى كبيرة للغاية.

وكانت الشرطة قد القت من طائرة هليكوبتر قنبلة على سقف مقر طائفة «موفي» وتسبب ذلك في اندلاع حريق امتد الى المنازل المجاورة وتقدر خسائر هذا الحادث بحوالي خمسة ملايين دولار.

وتدخلت الشرطة ضد قيادة «موفي» بعد ان تلقي شكوى من الجيران مفادها ان هذه الطائفة تسبب ضوضاء اثناء الليل. وحاصرت الشرطة عقب ذلك المبنى قبل ان يلقى بالقنبلة على سقف مقر طائفة «موفي» بعد ان تعذر عليها اقتحامه.

واضاف ان القصد من القاء «قنبلة ارتجاجية» على سقف مقر الطائفة المتطرفة لم يكن لاشعال حريق فيه.

وعلى الرغم من ان غوود وصف المتفجرة بانها قنبلة ارتجاجية الا ان صحيفة ديلي نيوز الصادرة هنا نقلت عن مصادر في الشرطة قولها ان القنبلة الملقاة على مقر قيادة «موفي» هي عبارة عن عبوة بلاستيكية متفجرة زنتها ٩٠٠ غرام ووضعت في حقيبة.

وبرر غوود القاء الشرطة للقنبلة على مقر قيادة السود الاميركيين بقوله ان هذه الطائفة حولت الحي السكني المسالم الى معسكر مسلح. غير ان رئيس اتحاد الحريات المدنية الاميركية قال ان هذا التفجير لا مبرر له.

واشار الى ان القاء مثل هذه القنبلة فوق مبنى يعتقد بان فيه متفجرات ويقع وسط منطقة مكتظة بالسكان هو بمثابة القاء عود كبريت في غرفة مملوءة بالغاز. وقال اننا «اردنا منهم ان ينهوا مشاكل هذه الطائفة ولكن ليس بهذه الطريقة».

وتدعو طائفة «موفي» التي انشأها عامل مهني يدعى فينست ليفارت في عام ١٩٧٢ بالعودة الى الطبيعة ورفض التكنولوجيا. ويلقب جميع اتباع هذه الطائفة واغلبهم من السود باسم «افريقيا».

اديف الخارج من السجن





كان في استقبال الاسرائيلي اودي اديف الذي اطلق سراحه امس الاول من سجن الرملة الاسرائيلي صديقته ليه ليزهيم (١٧ عاما).

وقد قضى اديف ١٢ عاما في السجن بعد ان ادين بتهمة التجسس لسوريا حيث كون شبكة تجسس في اسرائيل تضم عربا ويهودا.

ويبلغ اودي اديف ٣٩ عاما من العمر.

«فلاكوفينتش» خلف «يورانوفيتش»

انتخب البرلمان الفيدرالي اليوغسلافي امس «رادوفان فلاكوفينتش» ٦٣ عاما رئيسا جديدا ليوغوسلافيا لفترة رئاسية مدتها عام واحد خلفا للرئيس فيسيلني يورانوفتيش.

وانتخب سنان حساني «٦٣ عاما» نائبا للرئيس فيما انتخب ايلياز كورتيشي رئيسا جديدا للبرلمان.

الوفيات في الوطن العربي

الارض المحتلة

ذنابة ـ طولكرم ـ الحاج محمد علي حمدان، ابو عبدالله،

جنين ـ ميثلون/ محمد عبدالقادر محمد ـ ابو العبد.

طولكرم/ جميل محمد يعقوب الشلبي ـ ابو محمد

دير شرف ـ نابلس/ الحاجة شريفة ذيب عنتري

الاردن

طالب علي خالد الطيب، الحاج اسحق محمد زيدان، الحاجة شريفة ذيب احمد، غازي عبدالفتاح قعدان، فوزي محمد الكيالي ـ ابو يوسف، طرفة مصطفى الشاق، الحاج حسن الاحمد القضاة، وديع جورج يارد، ارملة يوسف البنا.

لبنان

علي خطار الحلبي ابو عبدالله، بدرية حلاوي ارملة عبدالحميد عماش، قنوع حبيب قسطون، جان كميل رفول، سميا يوسف ربيز، سامية علي نحلة.

مصر

عباس احمد حسن، مصطفى السيد المغربي، اسكندرة جرجس عبدالمسيح، مريدة عبدالملك بشاي، حرم الحاج مفرح خلف، سيرانوش كراجوزيان، يوسف ابراهيم كامل احمد، طاهر عبدالعزيز والدهشام، علي ابو العلا عمر، ابراهيم عبدالفتاح الهرميل، فؤاد حنين يعقوب، فردوس احمد سعيد، احمد حسن عتيبة، ابراهيم عبدالفتاح والد احمد، كمال عزيز برسوم، جمال الدين علي وهبي، حسين احمد كمال، زهية رزق جرجس، عبدالعظيم يوسف العياط.

سيئول: اعتقال ١٠٠ طالب في تظاهرة ضد الحكومة

قال مصدر وثيق الصلة بالمعارضة في كوريا الجنوبية انه تم امس الاول القاء القبض على نحو مائة طالب في سيئول اثر مظاهرات عنيفة مناهضة للحكومة القيت خلالها قنابل مولوتوف على سيارة شرطة فاحرقتها.

وكان مئات الطلبة قد هاجموا الشرطة في اماكن متفرقة بالعاصمة يوم الاثنين وذلك بمناسبة مرور خمسة اعوام يوم السبت المقبل على انتفاضة كوانجو. وتأتي هذه المظاهرات اثر اضطرابات قام بها الطلبة في الاسابيع الماضية ضد الرئيس شون دو هوان الذي اتهم بانه العقل المفكر لمذبحة كوانجو.

وكانت انتفاضة قد تفجرت في ١٨ مايو ١٩٨٠ في تلك المدينة الواقعة بجنوب غربي كوريا مما ادى الى تدخل الجيش ومقتل ١٨٠ شخصا وفقا للارقام الرسمية والفين طبقا للطلبة المعارضين لنظام الحكم العسكري.

واتهم الحزب الديمقراطي الجديد المعارض في كوريا الجنوبية الحكومة بانتهاك حقوق الانسان بالقائها القبض على زعماء الطلبة وعلى عدد من المعارضين لمحاولتهم تنظيم تجمع في كوانجو في عطلة نهاية الاسبوع. ويعتزم الحزب ايفاد نائب رئيسه الى المدينة لوضع اكاليل الزهور على قبور ضحايا المذبحة في عام ١٩٨٠.

موجز

● كورسيكا ـ وقعت سلسلة انفجارات في شمال كورسيكا أمس تقدر بحوالي ١٥ انفجارا أحدثت خسائر مادية فقط.

● داكا ـ قالت الشرطة البنغلادشية امس انها اعتقلت مواطنا هنديا بتهمة القيام بنشاطات مناهضة للحكومة البنغالية، وذلك بعد فجر ديناميت في محاولة للهروب الى الحدود.

● بلغراد ـ أعلن في العاصمة اليوغسلافية، أمس ان المستشار الالماني هيلموت كول سيزور بلغراد في يونيو المقبل ترافقه قرينته تلبية لدعوة مع رئيسة الوزراء ميلكا.

● روما ـ فقال بيان حكومي في روما امس ان رئيس وزراء ايطاليا بتينو كراكسي سيزور الاتحاد السوفيتي في الفترة من ٢٨ ـ ٣٠ مايو الجاري، بناء على دعوة من الحكومة السوفيتية.

● لوكسمبورغ ـ وصل البابا الى لوكسمبورغ امس قادما من هولندا، في زيارة يتوقع ان تتسم بالهدوء نسبة لعدم وجود تظاهرات معادية.

● كولمبو ـ قالت السلطات السريلانكية ان محصلة عدد القتلى الناتجة عن هجمات ثوار التاميل بلغت ١٣٨ قتيلا.

● جاكارتا ـ قضت محكمة اندونيسية بسجن وزير الصناعة السابق محمد سنوسي ـ ٦٤ عاما ـ بتهمة الاشتراك مع جماعة متطرفة في القاء قنبلة على محل اعمال صيني.

● بانكوك ـ قال متحدث عسكري في بانكوك امس ان القوات التايلندية استطاعت ان تحتل قمة تحتلها القوات الفيتنامية المتمركزة داخل الاراضي التايلندية.

● براغ ـ قالت مصادر موثوقة في براغ امس ان لاديسلاف كوسي مدير عام الجمارك في تشيكوسلوفاكيا حكم عليه بالسجن لمدة ١٠ سنوات بتهمة الاثراء غير المشروع، كما نقل أو فصل أو اعتقل أكثر من ٢٥٠ أخرين.

● طوكيو ـ دعا رئيس وزراء اليابان ياسوهيرو ناكاسوني امس الى عقد قمة اميركية سوفيتية في وقت قريب وذلك اثناء استقباله لنائب رئيس الوزراء السوفيتي اليكس انطونوف الذي يزور اليابان حاليا.

● أكرا ـ قدمت سبع دول افريقية هي الكاميرون، الكونغو، مصر، ليبيريا، ليبيا، تشاد، وزيمبابوي ترشيحاتها لشغل منصب المدير العام لوكالة الانباء الافريقية.

اليوم تبدأ مباريات الأسبوع قبل الأخير للدوري
الكويت يستضيف الساحل والنصر يلتقي الجهراء

تبدأ في الساعة السادسة الا ربعا مساء اليوم اول لقاءات الاسبوع الـ ٢٥ - وقبل الاخير - لمسابقة الدوري العام لكرة القدم التي ظلت المنافسة على بطولته مشتعلة ومعلقة دون حسم بين الفريقين المتصارعين الكويت والعربي حتى الان ... واليوم تقام مباراتان يلتقي خلالهما الكويت المنافس على البطولة مع الساحل المجتهد على استاد نادي الكويت .. كما يلعب النصر مع الجهراء على استاد صباح السالم.

الكويت والساحل

● اجتاز الكويت عقبة التضامن وفك عقدته معه بصعوبة وفاز عليه امس الاول ١/٢ ليمر بسلام من اصعب اختباراته في سبيل المحافظة على منافسته للعربي على البطولة .. وغني عن التعريف ان الكويت يواجه الساحل اليوم واضعا في اعتباره الحصول على نقطتي المباراة مع اتخاذ الحيطة والحذر من مفاجآت الساحل التي حققها مؤخرا مع السالمية واليرموك.. خاصة وانه يعلم ان الساحل يجتهد بكل حماس للابتعاد عن منطقة قاع الدوري حيث يحتل المركز الحادي عشر برصيد ١٤ نقطة .. ويتوقع ان يقدم الساحل عرضا قويا امام الكويت ولن يكون فريسة سهلة بين فكي الكويت .. خاصة وانه خسر امام الكويت بصعوبة صفر/١ في القسم الاول وكذلك صفر/١ في اخر مباراتهما بالمشترك.

النصر والجهراء

● استحق النصر لقب الفريق المفاجاة في نهاية الدوري بعد العروض القوية والنتائج الجيدة التي حققها في مبارياته الاخيرة .. فقد استطاع ان يفوز على خيطان ٤/١ امس الاول، وعلى كاظمة ٢/١، وان يتعادل مع الكويت ١/١ فارتفع برصيده الى ١٣ نقطة ليحتل المركز الثاني عشر. لذلك فهو يتطلع في لقائه اليوم مع الجهراء الى ان يحقق نصرا اخر يعزز به موقفه في المسابقة ويحسن مركزه .. اما الجهراء الذي لقي خسارة على يد الفحيحيل ٢/١ اول امس بالاسبوع الـ ٢٤ .. سيحاول بدوره ان يحصل على نقطتي المباراة لكي يشارك الفحيحيل والتضامن في المنافسة على مركز متقدم بعيدا عن صراعات وسط القائمة .. ولذلك يتوقع ان يكون اللقاء قويا ويغلب عليه طابع الندية من الجانبين.

● صالح باجيه

● خالد الشليمي

● بادي الدوسري

● احمد عبدالسلام

هودج يريد ان يترك توتنهام فوريست

فاجأ ستيف هودج لاعب منتخب انكلترا تحت ٢١ سنة نادي نوتنغهام فوريست بتقديم طلب للانتقال في رسالة سلمها الى برايان كلوف مدرب النادي.

ويعتقد نجم خط الوسط البالغ من العمر ٢٢ عاما انه يستطيع الانطلاق ليلعب مع مانشستر يونايتد او مع استون فيلا او شيفيلد وينزدي، وكان رون اتكنسون مدرب مانشستر يونايتد قد قدم عرضا في وقت سابق لشرائه مقابل ربع مليون جنيه استرليني ولكن المبلغ لم يعجب كلوف وطالب بالمزيد.

قبل النهاية بأسبوعين:
تيزي أوزو بطل دوري الجزائر

الجزائر - ا ف ب - اصبح نادي تيزي اوزو بالفعل بطلا لدوري الجزائر لكرة القدم لموسم ١٩٨٥/٨٤ قبل نهاية المسابقة بمباراتين رغم تعادله ١/١ على ملعبه مع عين مليلة بمباراة مؤجلة.

وقد تعادل بلدية وهران (الفريق الوحيد الذي كان يمكن ان يهدد تيزي أوزو) مع عنابة ١/١ في مباراة مؤجلة في المسابقة ايضا.

ومن جهة اخرى ذكرت صحيفة «الشعب» اليومية الناطقة بالعربية انه بعد خروج بلدية وهران يوم الجمعة الماضي من بطولة كاس افريقيا للاندية ابطال الكؤوس امام جان دارك (السنغال) اثر تعادله في مباراة العودة في داكار بدون اهداف وكانت نتيجة مباراة العودة في وهران ١/١ اعرب بلدية وهران عن تحفظاته بسبب اشتراك اللاعب السنغالي بابا توري.

وذكرت صحيفة الشعب ان بابا توري الذي سجل هدف جان دارك في وهران يعد موقوفا من قبل الاتحاد الافريقي لكرة القدم اثر طرده خلال مباراة مع القنيطرة المغربي في الدور السابق. وقد ارسل الاتحاد الجزائري لكرة القدم رسالة الى الاتحاد الافريقي في هذا الشأن.

الترتيب على اثر مباريات الاسبوع السادس والثلاثين

الفريق	نقط	لعب
جيت تيزي اوزو	٨٣	٣٦
كولو	٧٧	٣٦
حسين داي	٧٦	٣٦
بوفاريك	٧٥	٣٦
تلمسان	٧٥	٣٦
سطيف	٧٤	٣٥
وهران	٧٤	٣٦
بلدية وهران	٧٥	٣٥
بلكور	٧٣	٣٦
شليف	٧٢	٣٦
بسكره	٧٢	٣٦
برج منايل	٧١	٣٦
الحراش	٧٠	٣٦
بلدية الجزائر	٧٠	٣٦
بلعباس	٦٩	٣٦
عنابة	٧٠	٣٦
عين مليلة	٦٨	٣٦
جيلمه	٦٧	٣٦
تيارات	٦٣	٣٦
كبه	٦٢	٣٦

خروج سرفيت من كأس سويسرا

ارو - سويسرا - ي ب - حقق فريق ارو مفاجاة غير متوقعة وفاز على متصدر الدوري سيرفيت بنتيجة ١/٣ ليصل الى الدور النهائي لمسابقة كاس سويسرا لاول مرة في ٥٥ عاما. ولم يسبق ان خسر فريق سيرفيت سوى مباراة واحدة فقط منذ بداية هذا الموسم، ويلعب ارو بالنهائي ضد نوشاتل زاماكس الذي فاز ٢/٣ على لوزان.

سفر الشيخ فهد الى باريس اليوم

يغادر الكويت فجر اليوم الشيخ فهد الاحمد الصباح رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية عضو اللجنة الاولمبية الدولية متوجها الى باريس وذلك لحضور افتتاح المؤتمر الدولي واللجنة الخاصة المنبثقة عن منظمة اليونيسكو في الامم المتحدة المناهضة للتمييز العنصري بجنوب افريقيا، وسيتحدث الشيخ فهد في هذا المؤتمر عن اثر التمييز العنصري على شعوب العالم، وستتركز محاضرة الشيخ فهد على الدعوة لمقاطعة اتحاد جنوب افريقيا العنصري مع دعم الاتحاد غير العنصري في تلك البلاد.

بدء اجتماعات الاتحاد العربي للرياضة العسكرية

تونس - ق.ن.أ - بدأت في مقر جامعة الدول العربية بتونس اجتماعات الدورة الاولى لمجلس الاتحاد العربي للرياضة العسكرية بحضور ممثلين عن الدول الاعضاء.

وسيناقش اعضاء المجلس على مدى اربعة ايام مجموعة من المسائل المتصلة بالنشاطات الرياضية العسكرية المشتركة للعام الحالي وخاصة الالعاب الجماعية والمباريات الثنائية بين الفرق الرياضية التابعة للقوات المسلحة في الدول العربية الى جانب الامور الادارية والمالية للاتحاد.

تبادل الاتهامات بين الاطفاء ونادي برادفورد

وسط الحزن على ضحايا الحريق الذي اندلع في منصة استاد نادي برادفورد الانكليزي واسفر عن مقتل ٥٣ مشجعا على الاقل واصابة عدد كبير غيرهم، اندلع نزاع مرير بين المسؤولين البريطانيين حول المسؤولية عن الحادث، فقال احد مسؤولي الاطفاء انه حذر النادي قبل ستة اشهر من ان المنصة الخشبية التي يعود بناؤها الى ٧٧ عاما تعتبر «مصيدة حريق» ولكن النادي تجاهل طلباته لتحسين ظروف السلامة في الملعب.

ولكن نفى رئيس النادي بشدة ان يكون قد تسلم اية نصائح من مسؤولي الاطفاء بخصوص المنصة.

صندوق الضحايا

ومن ناحية ثانية افتتحت صحيفة الديلي ميرور صندوقا لجمع التبرعات من اجل عائلات الضحايا واودعت فيه ٥٠ الف جنيه استرليني كبداية، وقال روبرت ماكسويل مالك الصحيفة وهو ايضا رئيس نادي اوكسفورد يونايتد ان هذه كارثة وطنية جعلتنا جميعا نفكر فيما يحدث للعبتنا الشعبية الاولى.

وسوف يستخدم جزء من عوائد هذا الصندوق في الابحاث التي تسعى لعدم تكرار مثل هذه المأساة مرة اخرى بجعل ملاعب كرة القدم اكثر امانا من كافة النواحي.

بود تحاول تحطيم زمن سباق ٥٠٠٠م

لندن - أ.ب - اشارت تقارير صحفية بريطانية الى ان بطلة العالم باختراق الضاحية زولا بود سوف تحاول تحطيم الزمن القياسي العالمي لسباق ٥٠٠٠ متر عندما تشارك بالعاب هلسنكي العالمية يوم ٤ يوليو المقبل.

ويذكر ان بود سجلت قبل ١٨ شهرا في جنوب افريقيا زمنا غير رسمي، وفي الصيف الماضي استطاعت النرويجية انغريد كريستيانسين ان تسجل زمنا اسرع من الزمن الذي سجلته بود وهي تحمل الزمن القياسي العالمي وقدره ١٤ دقيقة و٥٨٫٨٩ ثانية.

وتجدر الاشارة الى ان زولا بود الحاصلة على الجنسية البريطانية تتدرب حاليا في جنوب افريقيا (موطنها الاصلي) وسوف تبدأ هذا الموسم يوم ٢٤ يونيو المقبل بلقاء في ايرلندا الشمالية.

اشتباه بكسر جمجمة بليسيت

واتفورد - ي.ب - ظل المهاجم الدولي الانكليزي لوثر بليسيت في المستشفى للملاحظة طوال يوم الثلاثاء عقب اصابته في مباراة الاثنين التي فاز بها فريقه ٥/١ على مانشستر يونايتد بالدوري.

وكان يخشى ان بليسيت الذي سجل هدفا قد اصيب بكسر في الجمجمة ولكن صور الاشعة السينية اكدت عدم وجود مثل هذه الاصابة.

رسالة الاردن

عمان والفيصلي والوحدات بصدارة الدوري
منتخب البولو يلاقي الجيش البريطاني في قبرص

عمان - القبس - من محمد غنام:

توقف امس الدوري الممتاز بقرار من اتحاد الكرة بعد انطلاقه اسبوعا واحدا فقط وذلك بسبب استعدادات الاردن للبطولات على الرغم من ان الاتحاد اوقف الدوري الا انه سيبدأ بطولة درع الاتحاد في الثلث الاخير من الشهر الحالي، وفي ختام مباريات الاسبوع الاول جرت مباراتان على استاد عمان، اسفر اللقاء الاول عن فوز الفيصلي على الاهلي ١/٢ وعمان على البقعة بنفس النتيجة ايضا ١/٢ وبانتهاء مباريات الاسبوع الاول تكون فرق عمان والفيصلي والوحدات في صدارة الاسبوع برصيد نقطتين لكل منهما وشهد الاسبوع ثلاثة تعادلات ايضا.. الرمثا، والعربي، الجزيرة، وعين كارم، والحسين، والنصر، وثلاث خسائر للقادسية، والاهلي، والبقعة.

مباريات اليوم الاخير

عاند الحظ فريق الفيصلي في الربع الساعة الاول من الشوط الاول عندما وقفت العارضة حائلا امام عدة كرات لخالد ابوالعوض وابراهيم مصطفى وجمال ابوعابد، وفرض الفيصلي سيطرته المطلقة على مجريات اللعب وركز بناء هجماته على الاجنحة ولكنه لم ينجح بالتسجيل الا بعد دخول مرماه كرة علي بلال التي سددها من على بعد ٢٠ ياردة وسجل الهدف الاول للاهلي في الدقيقة ٦٠ وهنا دانت السيطرة للاهلي لمدة ١٥ دقيقة فقط واستطاع جمال ابوعابد تسجيل هدفين في الدقيقتين ٧٩ و٨٥ ليفوز الفيصلي بالنقطتين.

عمان يهزم البقعة

وفي اللقاء الثاني كان فريق عمان بطل الدوري والدرع يخطف الفوز من البقعة الوافد الجديد للدوري الممتاز والذي وقف ندا قويا له واستطاع التعادل معه في الشوط الاول ١/١ بعد ان سجل احمد سلام هدف التعادل في الدقيقة ١٥ ولكن فارق الخبرة بدا واضحا في الشوط الثاني الذي فرض فيه عمان وجوده في الملعب وبدأ يشن الهجمات الى ان استطاع تسجيل هدف الفوز عن طريق لاعبه ابراهيم سعدية في الدقيقة ٥٣ وكان سعدية قد ساهم ايضا بصنع الهدف الاول لفريقه عندما مرر الكرة الى عماد ظاهر الذي وضعها برأسه في المرمى.

منتخب البولو يلاقي الجيش البريطاني

غادر عمان امس متوجها الى قبرص المنتخب الوطني للبولو ليلاقي منتخب الجيش البريطاني في قبرص، ويمثل المنتخب في هذه المباراة العميد هاني المجالي، محمد السمان، عبدالسلام جبور، جميل علي، امين بدر الدين.

والجدير بالذكر ان الامير حسن ولي العهد (رئيس المنتخب) لن يشارك في هذا اللقاء.

حكام اردنيون للسودان

توجه امس الى السودان طاقم الحكام الدولي المكون من حسين سليمان، محمد السكران، عبدالكريم ابوعياش، وذلك لادارة لقاء الرد لكرة القدم الذي سيقام يوم غد في الخرطوم بين فريقي الحراش الجزائري وحي العرب السوداني ضمن التصفيات التمهيدية لبطولة الاندية العربية التي يشرف على تنظيمها الاتحاد العربي. وكانت مباراة الذهاب قد انتهت لصالح الفريق الجزائري ٣/١.

منتخب الاسكواش يلعب في مصر

تلقى اتحاد الاسكواش برقية من نظيره المصري يطلب فيها مشاركة الاردن في بطولة العالم للاسكواش التي ستقام في مصر خلال شهر نوفمبر المقبل، وقد رفع الاتحاد كتابا لمؤسسة رعاية الشباب من اجل الموافقة على المشاركة في البطولة.

الوحدات يدعو الجيش العراقي والاهلي السعودي

ابرقت ادارة الوحدات الى نادي الجيش العراقي بطل الاندية العربية تطلب مشاركة فريقه بدورة الوحدات العربية لكرة الطائرة والتي ستقام في عمان خلال النصف الثاني من شهر رمضان كما ارسلت ببرقية مماثلة الى ادارة النادي الاهلي السعودي بطل السعودية للمشاركة في هذه الدورة، وعلى صعيد آخر تعقد الهيئة الادارية الليلة اجتماعا لبحث دورتي القدم والطائرة وتشكيل اللجان المشرفة على هاتين الدورتين.

ذكرت الصحف العراقية ان اتحاد كرة القدم العراقي ابرق الى اتحادي الاردن ومصر لاقامة لقاءات ودية بين منتخب بلاده ومنتخبات البلدين، وتأتي هذه المباريات ضمن استعدادات العراق لبطولة كاس فلسطين التي ستقام في الجزائر.

دراسات تحكيم الملاكمة

يفتتح المهندس هشام الشراري وزير الشباب عصر اليوم دورة التحكيم الدولية للملاكمة التي يقيمها الاتحاد العربي في عمان، وسيشارك فيها ٣٠ حكما يمثلون ٩ دول عربية هي الكويت، وفلسطين، والعراق، والسعودية، وسوريا، وتونس، والجزائر، والمغرب بالاضافة الى الاردن وسيحاضر في هذه الدورة الحكام الدوليون: عبدالرشيد من الباكستان، تب سوان من تايلاند. وكان من المقرر ان تفتتح هذه الدورة امس الا انها تأجلت بسبب تاخر وصول المحاضرين.



● فريق نادي عمان بطل الدوري السابق

رقم بروتسينكو لم يحتسب اوروبيا

ساو باولو - البرازيل - ا ب - بسبب شدة الرياح لم يستطع المتسابق السوفيتي اوليغ بروتسينكو من تحطيم الرقم القياسي الاوروبي الذي يحمله في مسابقة الوثب الثلاثي.

وكان بروتسينكو قد سجل ١٧٫٦٤م بينما يبلغ الرقم القياسي الاوروبي المسجل باسمه ١٧٫٥٢ مترا وحققه اثناء العاب الصداقة عام ١٩٨٤، ولكن لسوء الحظ لن يعتبر الرقم الجديد رقما قياسيا اوروبيا لان شدة الريح كانت اقل من الحد الاقصى المسموح به لاعتماد الارقام القياسية.

لاينكر لن ينتقل من اجل النقود

● لاينكر

قرر المهاجم الانكليزي البارز غاري لاينكر هداف ليستر والدرجة الثانية سابقا ان يترك الفريق بنهاية هذا الموسم، ويتوقع ان يحدث هذا القرار رنة في صفوف العديد من الاندية التي كانت تنتظره منذ وقت طويل.

وقال لاينكر (٢٤ سنة) انه حان الوقت المناسب في حياته الكروية ليستكمل المسيرة مع احد الفرق الكبرى، علما بأن اندية ليفربول وايفرتون ومانشستر يونايتد والارسنال وتوتنهام قد استفسرت عنه في وقت سابق، واضاف اللاعب الذي سجل ٢٩ هدفا حتى الان: اريد ان افوز بالبطولات والعب في مسابقات اوروبا واحسن فرصتي للحصول على مكان ثابت بالمنتخب الانكليزي، وطموحي الاعظم الاشتراك ببطولة كاس العالم المقبلة في المكسيك والنقود ليست مهمة عندي لانني اريد تطوير نفسي لارفع المستويات وليس الهدف من الانتقال من ليستر الحصول على مزيد من النقود.

اللجنة الأولمبية الدولية تستعيد وثائقها من اللورد كيلانين

● لورد كيلانين

استعادت اللجنة الاولمبية الدولية مؤخرا كافة الوثائق والمكاتبات التي تمت في زمن رئاسة اللورد كيلانين (ايرلندا) للجنة الاولمبية الدولية (٧٢ - ١٩٨٠)، حيث كان اللورد كيلانين يحتفظ بهذه الوثائق في ايرلندا.. هذا، وقد اشترط كيلانين لتسليم هذه الوثائق عدم نشر اي منها الا بعد وفاته.. ومن المتوقع ان تقوم اللجنة الاولمبية الدولية بتصوير هذه الوثائق من التي يقدر حجمها بخمسة امتار مكعبة لحفظها بالميكروفيلم، ثم الاحتفاظ بها في المتحف الاولمبي.

● نشرت اللجنة الاولمبية الدولية صورة رسمها احد اطفال الكويت حول مسابقة القارات الخمس لرسوم الاطفال، حول الحركة الاولمبية، وستعرض هذه الصورة مع صور من البلدان الاخرى في المتحف الاولمبي بلوزان.

● تم الاعلان عن شطب عدد من اسماء المشاركين بالدورة الاقليمية الاولى في الادارة الرياضية التي تعقد حاليا بقاعة المؤتمرات بفندق حياة ريجنسي بالكويت، وذلك لاستنفادهم عدد مرات الغياب المصرح بها، وذلك تطبيقا للشروط الدولية لعقد مثل هذه الدورات وتنفيذا لالتزام اللجنة الاولمبية الكويتية بالتقيد بتنفيذ كافة اللوائح المعمول بها دوليا لعقد الدورات ذات السمة الدولية.

هذا، وستخاطب اللجنة الاولمبية الكويتية الجهات التي تم شطب مرشحيها بذلك القرار.

ومن جهة اخرى، فقد اعد البروفيسور دون انطوني الامتحان النهائي الذي سيجرى اليوم الخميس وستجرى مناقشة نتائج هذا الاختبار يوم السبت ١٩٨٥/٥/١٨ ومن المتوقع ان يجرى حفل الختام يوم ١٩٨٥/٥/٢٠.

استبعاد نيكولاس وضم غراي وشارب لمنتخب اسكتلندا

غلاسغو - (ي ب): اختار جوك ستين مدرب منتخب اسكتلندا ثنائي الهجوم بنادي ايفرتون بطل الدوري الانكليزي والمكون من اندي غراي وغريم شارب للمشاركة في المباراتين الدوليتين المقبلتين ضد انكلترا وايسلندا.

وتستضيف اسكتلندا منتخب انكلترا في اللقاء السنوي التقليدي بين الفريقين في هامبدين بارك يوم ٢٥ مايو الجاري، ثم يسافر المنتخب الاسكتلندي الى ايسلندا ليلعب في ريكافيك مباراة حاسمة بتصفيات كاس العالم يوم ٢٨ مايو.

ولوحظ ان المدرب الاسكتلندي قد استبعد شارلي نيكولاس لاعب الارسنال من المنتخب، واستدعى كلا من: جيم ليتون، الان راف، ارثر البيستون، ريتشارد غوخ، اليكس مكليش، ويلي ميللر، شارلي ايتكين، موريس مالباس، غريم سونيس، غوردون ستراخان، بول ماكستي، جيم بيت، نيل سيمبسون، موريس جونستون، ستيف ارشيبالد، غريم شارب، اندي غراي، بول ستروك وديفي كوبر.

غولد يعود لتدريب بريستول

قد يستعيد بوبي غولد منصبه في تدريب نادي بريستول روفرز اعتبارا من الموسم المقبل.

ويعتبر غولد الذي درب كوفنتري قبل اقالته مؤخرا اقوى المرشحين لتدريب بريستول بعد استقالة ديفيد ويليامز لاعب النادي ومدربه الموقت.



شهاب يفوز بكأس وزير الداخلية لبطولة الشرطة للفروسية وكأس التفوق الرياضي العام من نصيب كلية الشرطة

برعاية وكيل وزارة الداخلية اللواء يوسف بدر الخرافي وبحضور العميد عبدالحميد الحجي رئيس اتحاد الشرطة الرياضي والشيخ علي جابر الاحمد مدير الشؤون المالية بالوزارة والعقيد عبدالله حمزة الرومي مدير كلية الشرطة والعقيد صقر الجاسر مساعد مدير الادارة العامة للمرور والعقيد احمد عبداللطيف الرجيب مدير العلاقات العامة بوزارة الداخلية والعقيد علي يعقوب مساعد مدير كلية الشرطة والعقيد سليمان عبدالرحيم مدير محافظة العاصمة والعقيد محمد الخطيب مدير الاتحاد العسكري والعقيد حسن جاسم مساعد مدير محافظة حولي والعقيد باقر حسين مدير ادارة المخازن والمقدم هزاع الصلال مدير مباحث العاصمة والمقدم محمد العوضي عضو مجلس اتحاد الشرطة والرائد مطر العتيبي مدير ادارة اتحاد الشرطة والرائد غانم حمادة، اختتم مساء امس الموسم الرياضي للشرطة ببطولة الفروسية لقفز الحواجز الثابتة على كاس وزير الداخلية .. هذا وقد القى العميد الحجي كلمة في هذه المناسبة رحب فيها بوكيل الوزارة والحاضرين واشاد في كلمته بالدور الكبير والدعم الذي يقدمه وزير الداخلية والمسؤولون بالوزارة للرياضة والرياضيين باتحاد الشرطة وكذلك الوقوف بجانب الاتحاد في جميع المناسبات واللقاءات، كما طالب ايضا بالمزيد من الدعم المعنوي الذي يساعد الاتحاد بالنهوض بخططه وبرامجه المستقبلية وفي نهاية كلمته قدم الشكر الى الاتحادات الرياضية والاندية ووسائل الاعلام على المساعدات التي قدمتها للاتحاد خلال الموسم الرياضي، كما خص بالذكر نادي القادسية الرياضي الذي لم يبخل على الاتحاد بملاعبه اثناء نشاط الاتحاد .. وعقب ذلك بدأت بطولة الفروسية وقدم فرسان الشرطة عرضا شيقا للقفز على الموانع وقد اسفرت نتائج الفروسية والالعاب الاخرى عن التالي:

● الفروسية ـ فاز بالمركز الاول حامد شهاب، الثاني مزعل الرشيدي وحصل على المركز الثالث علي العجمي.

● كرة القدم ـ فاز بالمركز الاول محافظة الاحمدي، وجاءت كلية الشرطة في المركز الثاني.

● كرة السلة ـ فاز بالمركز الاول كلية الشرطة، الثاني اتحاد الشرطة.

● الكرة الطائرة ـ فاز بالمركز الاول محافظة العاصمة، الثاني ادارة النجدة.

● تنس الطاولة ـ الاول توفيق بو عليان، الثاني حسن شعبان، الثالث عبدالله عبدالكريم.

وقد قام اللواء يوسف الخرافي بتوزيع الكؤوس على الفرق الفائزة وتسليم كأس التفوق العام لكلية الشرطة كما قدم كأسا تذكارية لنادي القادسية .. ثم توجه الحضور الى حفل شاي اقيم على شرف راعي الحفل.



● اللواء الخرافي يسلم كاس المركز الاول للفارس حامد شهاب

لجنة المسابقات تقرر خسارة الفحيحيل امام الجهراء صفر/٣

قررت لجنة المسابقات في اجتماعها امس اعتماد نتيجة مباراة الجهراء والفحيحيل التي انتهت ٢/١ لصالح الفحيحيل بفوز فريق نادي الجهراء ٣/صفر بسبب اشتراك لاعب الفحيحيل عايد الروضان في المباراة المذكورة وعليه انذاران، وكان يجب عدم مشاركته من ناحية اخرى صرح مسؤول بنادي الفحيحيل ان النادي سيكتب للاتحاد بان الانذار الاول كان قد اعطي للاعب عايد الروضان في الدوري المشترك وان الاتحاد كان قد قرر شطب جميع انذارات الدوري المشترك عن اللاعبين.

اجتماع اللجنة الاعلامية للاتحاد العربي للشرطة

يعقد في الكويت يومي السبت، والاحد ١٨، ١٩ مايو الحالي بمقر اتحاد الشرطة الرياضي، اجتماع اللجنة الاعلامية للاتحاد الرياضي العربي للشرطة ، وذلك لمناقشة خطة اللجنة الاعلامية، ودراسة اصدار عدد جديد من مجلة الرياضة للشرطة.

رياضة الغولف تدخل الصين

بكين (أب): قال مستشارون اميركون لمجموعة من المشاريع الصينية ان الصين سوف تنشىء على الاقل ١٤ ملعبا للغولف واتحادا للعبة وقد تستضيف اعتبارا من يناير المقبل اول بطولة عالمية في الغولف .

كذلك يدرس المسؤولون الرياضيون في الصين تطوير ملاعب كرة القدم المحلية. وذلك ضمن خطة لتطوير الرياضة التي كان ينظر اليها سابقا كوسيلة لتمضية وقت فراغ الاغنياء .

وفد نادي المعوقين يغادرنا اليوم لاسبانيا

يغادر البلاد في الساعة العاشرة صباح اليوم وفد النادي الكويتي للمعوقين المشارك في بطولة رفع الاثقال التي ستقام في ماربيلا باسبانيا يوم السبت المقبل ويرأس الوفد سعد الشريدة عضو مجلس ادارة النادي ويضم في عضويته كلا من عادل الرجيب اداريا والدكتور بسام قصراوي طبيبا ورشاد الطحان مدربا واللاعبون فؤاد الكوت في وزن فوق الثقيل وهزاع فاضل لوزن ٩٥ كغم وحسين غالي هجاج لوزن ٨٥ كغم وفاضل بوعباس لوزن ٧٥ كغم والجدير بالذكر ان جميع اللاعبين شاركوا في البطولات العالمية التي اقيمت بالمملكة المتحدة اعوام ٨٢، ٨٣، ٨٤ وقد احرزوا مراكز متقدمة في تلك البطولات كما احرزوا المركز الاول في البطولة العربية الاولى للمعوقين التي اقيمت بالكويت خلال الفترة من الثالث وحتى العاشر من مارس الماضي.

مرزوق والحديبي يغادران لحضور دراسات اليد

يغادر البلاد ظهر يوم غد الجمعة متوجها الى امستردام كل من غريب مرزوق مدرب النادي العربي والمنتخب الوطني لكرة اليد وعبدالله الحديبي مدرب كاظمة وذلك لحضور دراسات كرة اليد التي ينظمها الاتحاد الدولي للعبة خلال الفترة من ١٨ وحتى ٢٤ من مايو الجاري وسيتم خلال هذه الدراسات مناقشة المنهج الفني التفصيلي الموضوع من قبل لجنة المدربين والنظريات والموضوعات التي تم التخطيط لها ويشمل تحليلا لمباريات كأس العالم الاخيرة لكرة اليد وامكانية زيادة مجال التهديف على المرمى وعملية التدريب الامثل من خلال استخدام عوامل مساعدة وتطوير اغراض الدفاع والهجوم وتطبيق نظريات تدريبية جديدة لزيادة الاعداد الجسمي للاعب كرة اليد.

امين سر النصر يجتمع بمدربي السباحة

يعقد امين سر نادي النصر المساعد راشد العويهان اجتماعا في الساعة السادسة مساء السبت المقبل مع مدربي السباحة بالنادي وذلك للاستعداد للموسم المقبل، وكان النادي قد قرر فتح باب التسجيل امام الراغبين في الانتساب لحوض السباحة بالنادي اعتبارا من يوم السبت المقبل.

من ناحية اخرى قرر نادي النصر المشاركة في مهرجان كرة اليد الذي سينظمه الاتحاد خلال شهر رمضان المبارك.

برنامج حافل في رياضة × رياضة

يشتمل برنامج رياضة × رياضة الذي يقدمه التلفزيون الساعة الثانية والربع مساء اليوم على تسجيل لبطولة الصداقة الثانية للاسكواش برعاية الشيخ سالم الصباح وزير الدفاع ولقاء مع معاليه في ختام البطولة كما تتضمن الحلقة فقرات عن الدوري العام وكاس امير البحرين وفروسية الاحمدي وحريق استاد برادفورد في انكلترا.

تدريب ناشئي القادسية يبدأ يوم السبت

صرح محمود عيسى مشرف فريق ١٧ سنة بنادي القادسية الرياضي الى ان تدريب الفريق سيبدأ في الخامسة مساء يوم السبت المقبل الموافق ١٨ مايو الجاري وذلك على الملعب رقم ٢ .

بعد فوزه ٣/صفر على الصليبخات في مباراة باهتة
العربي يعود للتربع على صدارة الدوري

تربع العربي على صدارة الدوري العام برصيد ٤٢ نقطة بعد فوزه على الصليبخات ٣/صفر في المباراة التي جرت بينهما على استاد نادي الكويت.. وانتهى شوطها الاول بهدف سجله سامي الحشاش بالدقيقة ١٩.

● جاءت المباراة عادية المستوى لم يقدم فيها الفريقان اي شيء من فنون الكرة خاصة الصليبخات الذي لجأ للدفاع معظم فترات المباراة.. بينما ضغط العربي في اغلب المراحل ولكن رغم ضغطه الا ان عرضه كان باهتا ومستواه متواضعا ولم يقدم الاداء الذي يليق بسمعته ويرضي جماهيره.. وكان من اكبر الاخطاء اصرار المدرب على اشراك المدافع سامي الحشاش في خط الهجوم مما تسبب في احراجه والتأثير على مستواه ولا ذنب له بذلك.. فهو مدافع جيد.. لا بد وان يعود لمركزه او ان يمتنع المدرب عن اشراكه ان لم يكن بحاجة اليه ام التلاعب بسمعته بهذه الصورة فهو امر مرفوض، عموما فان أيا من لاعبي العربي لم يكن بمستواه امس.. ولا يمكن بأي شكل من الاشكال ان يكون هو العربي الذي كان امام القادسية.

● سجل الهدف الثاني للعربي علي مندني بالدقيقة ٣٦ من ركلة جزاء.. واختتم الاهداف ماجد سلطان بالدقيقة ٤٥ من الشوط الثاني.

● ادار المباراة الحكم راضي الحداد ساعده علي حسين ومحمد جدوع. وانذر الحكم عبدالكريم المطوع من الصليبخات.

● كرة سامي الحشاش تعانق شباك الصليبخات.. الهدف الاول.

كاظمة يقدم أفضل عروضه منذ استئناف الدوري ويفوز على الشباب ٣/صفر بالشوط الثاني

كتب جمال مرجان

سرت شرارة كهربائية في اوصال لاعبي كاظمة امس ففازوا على الشباب ٣/صفر في افضل عرض لهم بعد استئناف مسابقة الدوري العام وذلك في المباراة التي اقيمت بينهما على استاد كاظمة في ختام مباريات الاسبوع الـ ٢٤. ليرتفع رصيده الى ٣٥ نقطة ويحتل المركز الثالث منفردا.. بينما بقي الشباب على رصيد ٢٢ نقطة بالمركز العاشر. كانت نتيجة الشوط الاول التعادل صفر/صفر وجاءت الاهداف الثلاثة بالشوط الثاني وسجلها سويد في الدقيقة ٧ من ركلة جزاء، ثم اضاف الثاني في الدقيقة ٩.. واختتم الرفاعي الاهداف في الدقيقة ٢٧ادار اللقاء الحكم احمد المسفر، وعاونه عبدالعزيز السلمي، ويوسف كمال.

سيطر كاظمة منذ البداية حتى النهاية وقدم عرضا قويا وسريعا وكان يمكن ان يزيد عدد الاهداف لولا تسرع مهاجميه في انهاء الهجمات.. وقد امتاز كاظمة امس بتناسق وتفاهم خطوطه في الملعب مع اجادة الانتشار وتنويع التمريرات الطويلة والقصيرة.. مع اعتماده على فتح اللعب عن طريق الجناحين.. وقد لعب خط وسطه دورا كبيرا في تحقيق هذا الفوز والسيطرة الكاملة على المباراة بفضل حركة ونشاط صالح المسند وطارق نجم والخليفي بالاضافة الى حسن تحركات سويد في الهجوم والوسط.. اما الشباب فقد اعتمد على الكرات الطويلة الى جابر الزنكي الذي نجح في المرور اكثر من مرة في الجناح الايمن ولكن لم تسفر كراته العرضية عن خطورة لتكتل ويقظة دفاع كاظمة بالاضافة الى قلة عدد مهاجمي الشباب.. وقد عاب الشباب تقدم دفاعه اكثر من اللازم واللعب على خط واحد فسهل اختراقه في الكرات المرتدة خاصة في الجانبين.



● علي بودستور يقفز مع الرفاعي في كرة مشتركة.

الوحدة يسحق كلباء ويصعد للدرجة الأولى

الامارات ـ القبس ـ من جمعة نصار

فاز فريق الوحدة الظبياني ببطولة اندية الدرجة الثانية لكرة القدم ليصعد الى دوري الدرجة الاولى، وذلك اثر فوزه مساء امس على نادي اتحاد كلباء ٧/صفر في المباراة النهائية والفاصلة التي اقيمت على استاد نادي الوصل بدبي.. سجل اهداف الوحدة كل من سالم خليفة ومطر محمود وفيصل ناصر هدفين لكل منهما، وسجل منذر الهدف السابع والاخير، وكان الوحدة قد انهى الشوط الاول ٣/صفر لصالحه.. والجدير بالذكر ان بطل الدوري كان قد تأجل تتويجه من الاسبوع الماضي اثر الفوز الذي حققه اتحاد كلباء ٣/صفر على الوحدة ليتساوى الفريقان برصيد ٣١ نقطة، وليقرر اتحاد الكرة اقامة مباراة فاصلة ينجح الوحدة فيها باكتساح اتحاد كلباء ٧/صفر.

وفي نهاية المباراة سلم راعيها الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان كأس البطولة لفريق الوحدة، فيما تسلم لاعبو نادي اتحاد كلباء الميداليات الفضية، وكأس هداف البطولة للاعب اتحاد كلباء سيف سلطان.. وبذلك يصبح ناديان من ابوظبي هما الوحدة والجزيرة في مصاف اندية دوري الدرجة الاولى لكرة القدم.

مباريات اليوم الاخير

تقام اليوم اخر مباريات دوري الدرجة الاولى والتي سيتحدد على ضوئها بطل الدوري.. فيلتقي الوصل مع الاهلي، ويلتقي النصر مع الشباب.. ويذكر ان المباراتين مهمتان لكل من الوصل والنصر اللذين تعادلا بعدد النقاط عقب مباراتهما الاخيرة التي جرت منذ يومين.

سامبدوريا يبيع تريفور فرانسيس

جنوا ـ ايطاليا ـ ي.ب ـ ذكرت صحيفة كوريري ديللو سبورت الرياضية اليومية ان نادي سامبدوريا الايطالي سوف يبيع نجمه الانكليزي تريفور فرانسيس لاعلى عرض يقدمه اي ناد وذلك من اجل افساح المجال امام بروز لاعب ايطالي شاب يتوقع ان يستقر فرانسيس مع نادي يوفنتوس الذي اصبح على وشك فقدان نجمه البولندي زبينو بونيك الذي قد ينتقل الى نادي روما، ويذكر ان نادي فيورنتينا ونادي نابولي مهتمان ايضا بانتقال فرانسيس (٣٠ سنة) الذي يلعب مع سامبدوريا في موسمه الثالث.

غدا تبدأ بطولة شباب آسيا للجمباز

سيؤول ـ ا.ب ـ وصل الى العاصمة الكورية الجنوبية وفد صيني للجمباز مكون من ٢٧ عضوا للاشتراك في بطولة اسيا للشباب بالجمباز لعام ١٩٨٥ والتي تبدأ غدا وتستمر حتى يوم الاحد المقبل. وهذا ثالث وفد رياضي صيني يحضر الى كوريا الجنوبية للاشتراك في مسابقات رياضية علما بانه لا توجد علاقات دبلوماسية بين البلدين، فقد شاركت العام الماضي ببطولة اسيا للسباحة وبطولة كرة السلة للناشئين.

ويشارك في الجمباز ٧٣ متسابقا من ٧ دول يتنافسون على ١٤ ميدالية ذهبية، وبالاضافة الى الصين وكوريا يحضر البطولة. اليابان، العراق، الهند، الكويت والسعودية.

غداً اختبار ركبة فالكاو في روما

روما ـ ي ب ـ من المقرر ان يصل اليوم الخميس الى العاصمة الايطالية النجم الكروي البرازيلي المصاب باولو روبيرتو فالكاو لاجراء اختبار لياقة على ركبته التي تسبب له المشاكل.

وكانت ركبته قد خضعت لعملية جراحية في كولومبوس بولاية جورجيا الاميركية يوم ٢١ ديسمبر الماضي، وقد أقنع فالكاو طبيبه الاميركي البروفسور جيمس اندروز بأن يجري له الفحص المعقد للركبة في روما بدلا من الولايات المتحدة، ويحضر اندروز حاليا مؤتمرا طبيا في سالزبورغ بالنمسا.

مجتمع الرياضة

● يوسف الثنيان لاعب الهلال ومنتخب الشرطة السعودي لكرة القدم يغادر السعودية غدا متوجها الى البرازيل لتجرى له عملية جراحية في ركبته التي اصيب فيها خلال مباريات بطولة الشرطة العربية الثانية.

● لاعبو كرة القدم القدامى عمر النور (السودان)، وحلمي طولان وعبدالخالق عفيفي واسماعيل عبدالعاطي ومجدي مصطفى ومجدي كامل وزمزم (مصر) نجحوا في دراسات معهد اعداد القادة بالاكاديمية الاولمبية باستاد القاهرة والتي اقيمت مؤخرا.

● حمزة عبدالرحيم عضو مجلس ادارة الاتحاد المصري للجمباز تم تعيينه مشرفا عاما لفريق مصر القومي للعبة.

● فؤاد عبدالسلام لاعب الاهلي ومصر السابق للكرة الطائرة تولى مؤخرا تدريب فريق النادي الاهلي للكرة الطائرة خلفا للمدرب هشام بدراوي.

● شمس حامد لاعب الاهلي المصري لكرة القدم يخضع حاليا لبرنامج علاج اثر اصابته بكسر في عظمة الترقوة خلال مباراة فريقه مع الزمالك في نهائي بطولة الجمهورية تحت ٢١ سنة.

● احتفل خالد الامشاطي لاعب فريق مصر القومي للناشئين ونادي المنصورة لكرة القدم بخطبته على الانسة سناء صبحي في حفل حضره زملاء خالد بالنادي وفريقي مصر للناشئين والاول.

اليرموك يفوز ٣/٢ على القادسية بالدوري

حقق اليرموك امس فوزا كبيرا بتغلبه ٣/٢ على القادسية وفي ملعبه، انتهى الشوط الاول بالتعادل ٢/٢.

سجل للقادسية فيصل الدخيل في الدقيقة ٣٣ وفي الدقيقة ٤٣ من ركلة جزاء بينما سجل لليرموك ابراهيم علي ق ٣٧ واسماعيل غلوم ق ٤٠ من الشوط الاول وسجل حميد مال الله هدف الفوز في الدقيقة ٢٥ من ركلة جزاء.

اصبح لليرموك ٢٣ نقطة وبقي القادسية على رصيده ٢٧ نقطة وحكم المباراة صبيح ابل ومجيد محمد وحسن الموسى وانذر الحكم كلا من ايوب غلوم وخليل ابراهيم من اليرموك.

ترتيب الفرق بعد الاسبوع الـ ٢٤ للدوري

الفريق	النقاط
العربي	٤٢
الكويت	٤٠
كاظمة	٣٥
السالمية	٣٢
القادسية	٢٧
التضامن	٢٦
الجهراء	٢٤
الفحيحيل	٢٣
اليرموك	٢٣
الشباب	٢٢
الساحل	١٤
النصر	١٣
خيطان	١٢
الصليبخات	٣

اخر خبر رياضي

ايفرتون بطل اوروبا

حقق فريق ايفرتون الانكليزي اول بطولة اوروبية بتاريخه بفوزه مساء امس في روتردام ٣/١ على رابيد فيينا النمساوي بنهائي مسابقة الاندية ابطال الكؤوس .

جاءت جميع الاهداف في الشوط الثاني وسجل لايفرتون اندي غراي وتريفور ستيفن وكيفن شيدي بينما سجل هانز كرانكل هدف رابيد فيينا الوحيد .

الوحدة وشباب نادي بناء على الكأس

تحت رعاية سفيري شطري اليمن تقام في الساعة الخامسة والنصف من مساء يوم غد الجمعة على استاد عبدالله الخليفة بنادي اليرموك المباراة النهائية لكرة القدم على كأس اتحاد شباب اليمن بين فريق الوحدة وفريق شباب وادي بناء.

فيلاندر يصل الدور الثالث لبطولة ايطاليا

روما ـ ي ب ـ واصل المصنف الاول السويدي ماتس فيلاندر انتصاراته بالبطولة الايطالية المفتوحة التي يبلغ مجموع جوائزها ٤٣٥ الف دولار وصعد للدور الثالث بعد فوزه بالانسحاب على التشيكي بافيل سلوزيل لاصابته بعد ان كان فيلاندر متقدما ٤/١ بالمجموعة الاولى، وفاز المرشح الثالث السويدي اندريس ياريد ٣/٦ ، ٦/١ ، ١/٦ على الاميركي مايك ليتش وتغلب الاسباني ايميليو سانشيز ٤/٦ ، ٦/صفر على الالماني مايكل وستفال وفاز الايطالي كلاوديو نباتا ١/٦ ، ٤/٦ على الاسباني جورج اريسي.

اما اللاعب الاسترالي المخضرم بول مكنامي والذي كاد يعتزل قبل شهرين بسبب اصابته فقد حقق مفاجاة غير متوقعة واخرج المرشح الرابع الاميركي ارون كريكستين.

الدوري الانكليزي
هروب نوريتش ووست هام من الهبوط

لندن (أب): حقق فريقا نوريتش سيتي (بطل كاس الحليب) ووست هام انتصارين حاسمين في معركة كل منهما للهروب من الهبوط للدرجة الثانية بالدوري الانكليزي.

فقد تغلب وست هام ٥/١ على ستوك الذي ضمن الهبوط للدرجة الثانية بينما فاز نوريتش ٢/١ على شيلسي الصاعد من الدرجة الثانية هذا الموسم والذي بخسارته هذه فقد الامل بالحصول على مكان بقرعة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم للموسم المقبل.

وكان آسا هارتفورد قد سجل هدف نوريتش الاول بالدقيقة ١٦ بعدما صد حارس مرمى شيلسي ركلة جزاء سددها جون ديهان، وتعادل شيلسي بواسطة ميكي توماس قبل نهاية الشوط الاول ولكن ستيف بروس سجل هدف الفوز لنوريتش قبل نهاية المباراة بدقيقتين.

وبالنسبة لفريق وست هام فقد سجل له المدافع المخضرم بيلي بوندز هدفين وسجل البقية جيف بايك وبول هيلتون وراي ستيوارت بينما سجل ايان بينتر هدف ستوك الوحيد.

وبالنسبة لفريق كوفنتري فقد تعادل بدون اهداف مع ابسويتش وعليه ان يفوز ببقية مبارياته الثلاث في المسابقة حتى لا يهبط للدرجة الثانية، وفاز توتنهام ٢/ صفر على شيفيلد وينزدي سجلهما مارك فالكو وغلين هودل من ركلة جزاء، واذا ما فاز توتنهام في مباراته المقبلة ضد نوتنغهام فورست فسوف يحتل المركز الثاني بالدوري بدلا من مانشستر يونايتد.

وفي اخر مباريات مساء الثلاثاء تعادل ساوثهامبتون ١/١ مع ليفربول، وكان جون وارك قد سجل هدف ليفربول بالدقيقة ٣١ من الشوط الاول وسجل دايفيد ارمسترونغ هدف التعادل لفريق ساوثهامبتون بالدقيقة التاسعة من الشوط الثاني.

ولسوء حظ ليفربول (بطل العام الماضي) فقد اصيب لاعبه الدولي مارك لورنسون بخلع في كتفه واصبح اشتراكه بنهائي اندية اوروبا ضد يوفنتوس الايطالي بعد اسبوعين امرا مشكوكا فيه.

اتحاد كرة اليد يعلن تشكيل المنتخبات الوطنية

قرر مجلس ادارة الاتحاد الكويتي لكرة اليد في اجتماعه الذي عقد مؤخرا الكتابة الى وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لاقامة دراسة تدريب ودراسة تحكيم محلية بالتعاون مع مركز اعداد القادة الرياضيين للموسم المقبل ١٩٨٦/٨٥ كما اتخذ عدة قرارات اهمها ما يلي:

● الموافقة على الاشتراك في بطولة كاس العالم للرجال التي ستقام في سويسرا خلال الفترة من ٢٥ فبراير وحتى ٨ مارس المقبلين.

● ترشيح شديد المياس لدورة التنظيم والادارة التي سينظمها الاتحاد العربي للالعاب الرياضية في المغرب خلال الفترة من ٢١ وحتى ٣١ يوليو المقبل.

● ترشيح نادي كاظمة للاشتراك في دورة كرة اليد الدولية التي سينظمها الاتحاد النيجيري بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لاستقلال نيجيريا خلال الفترة من ٢٤ سبتمبر وحتى الاول من اكتوبر المقبلين.

● تشكيل الوفد الاداري للمعسكر التدريبي لفريق الناشئين تحت ١٧ سنة والبطولة العربية للناشئين في قطر من مبارك البذال رئيسا ومشاري برجس اداريا وعبدالله الكندري مديرا للفريق ومحمد عيد صالح مدربا وغريب مرزوق مساعدا للمدرب بالاضافة الى ١٦ لاعبا سيحددون فيما بعد.

● ترشيح مساعد الرندي لحضور دورة تدريبية اولية في المانيا الغربية خلال الفترة من ٢٤ يونيو وحتى ٢٤ سبتمبر المقبلين وترشيح نومان كريم لحضور دورة المدربين التي ستقام في فرايبيرج بالمانيا الغربية خلال الفترة من ٢٥ يوليو وحتى الخامس من اغسطس المقبلين.

● تقرر اعتماد اسماء لاعبي المنتخب الوطني لكرة اليد الاول ولاعب منتخب الناشئين على النحو التالي:

المنتخب الوطني الاول

خالد انس، احمد علي غلوم، عبدالرضا البلوشي، سالم محمود، ابراهيم الحلبي، خالد غلوم، عبدالهادي مداد، طارق بشير، خليفة الخشتي، عبدالله جاسم، راشد الزعابي، عادل نايف، سامي نايف، اسماعيل عبدالقدوس، امير عايش، عيسى عبدالقدوس، محمد مبارك، وليد المرطة، هاشم الغربللي، ماجد سلطان، عبدالجليل ابراهيم، ومهدي مناس.

المنتخب الوطني للناشئين

علي ابراهيم، عبدالرزاق البلوشي، خالد الملا، بدر شليويح، عيسى جاسم علي، احمد حبيب اسماعيل، عبدالسلام احمد محمد، حسين قمبر، فهد مقامس محمد، مشعل محمد حسين، خالد ماجد سلطان، مشعل مناحي مبارك، سعيد حسين اسيري، صالح مهنا صالح، عبدالرزاق خلف ادريس، هاني عبدالمجيد، محمد صالح عبدالله، محمد عبدالله محمد، راشد مبارك سهيل، طلال صالح ابراهيم، سالم خليفة العميري، عبدالله غلوم، عبدالله حسين المطوع، سيف عبدالله مدهاس، عباس طه مطلق.



● فريد العجيل

بوردو يحتفظ ببطولة دوري فرنسا بوسيس يترك نانت الى ريسنغ

باريس (ي.ب) ضمن فريق بوردو الاحتفاظ ببطولة الدوري الفرنسي لكرة القدم للعام الثاني على التوالي بعد فوزه ٢/صفر على لافال بالاسبوع السادس والثلاثين للمسابقة ليصبح رصيده ٥٨ نقطة ويتقدم بفارق ٦ نقاط عن نانت وقد بقي لانتهاء الموسم اسبوعان فقط .

سجل هدفي بوردو الذي حصل على بطولة الدوري الثالثة في تاريخه ديتير موللر بالدقيقة ١٩ وبيرنار لاكومب بالدقيقة ٤٢ من الشوط الثاني، بينما فاز نانت الثاني ٢/١ على نانسي ليصبح رصيده ٥٢ نقطة ويتقدم بفارق ٧ نقاط عن موناكو الذي فاز ٤/١ على باريس سان جيرمان وسجل له جنجيني هدفين، وفي بقية مباريات هذا الاسبوع فاز باريس ريسنغ كلوب ٣/١ على تور وسجل له ايكيكي هدفين، وتعادل سوشو ١/١ مع ميتز وخسر روان ١/٢ امام اوكسير وتعادل ستراسبورغ ١/١ مع باستيا وتولوز بدون اهداف مع برست وليل ١/١ مع تولون وخسر مارسيليه ١/٢ امام لانز الذي سجل بريسون هدفيه بالشوط الثاني .

اثبات البطولة

وصرح ايم جاكيت مدرب بوردو انه في بداية هذا الموسم قال ان فريقه يجب ان يفوت بالبطولة هذا العام ايضا حتى لا يقال ان فوزه بالدوري كان صدفة، وطوال الموسم لعب جميع مبارياته بقوة وحافظ لاعبوه على مستواهم .

وبالنسبة للهدافين ارتفع رصيد لاكومب الى ٣٢ هدفا محتلا المركز الثاني بعد لاعب نانت ناهيد هاليهودزيتش الذي سجل ٢٨ هدفا.

وقبل مباراته التي فاز فيها فريقه ٣/١ على تور اعلن جان لوك لاغاردير رئيس نادي ريسنغ كلوب ان الظهير الدولي الفرنسي مكسيم بوسيس وافق على الانتقال من نادي نانت ووقع مع ناديه عقدا لمدة ٤ سنوات .

وقال بوسيس انه يترك نانت حزينا بعد ان لعب مع الفريق طوال ١٣ عاما ولكنه ليس نادما على قرار الانتقال .

هولندا تلحق بهنغاريا أول هزيمة وتحتفظ بأملها للوصول الى المكسيك

بودابست ـ ي.ب ـ حقق منتخب هولندا فوزا غاليا وصعبا خارج ارضه بهدف مقابل لا شيء على منتخب هنغاريا بالمجموعة الاوروبية الخامسة لتصفيات كاس العالم.

ويذكر ان المنتخب الهنغاري لم يسبق ان خسر اي مباراة من قبل في هذه المجموعة وجمع ١٠ نقط من اول ٥ مباريات وضمن الوصول الى المكسيك، اما منتخب هولندا فقد كان محتاجا للفوز حتى يحصل على المركز الثاني بالمجموعة بفارق الاهداف عن منتخب النمسا، وسوف تلعب هولندا ضد الثاني من المجموعة الاوروبية الاولى.

سجل هدف الفوز لمنتخب هولندا اللاعب الاحتياطي دي فيت بالدقيقة ٢٤ من الشوط الثاني، وكان المنتخب الهنغاري الذي لعب امام ٨٣ ألفا من مشجعيه قد هاجم بقوة منذ بداية الشوط الاول ولكن الفريق الهولندي اليائس دافع بعناد وضراوة وساعده سوء حالة انهاء الهجمات عند ديتاري ونيالاسي من منتخب هنغاريا.

وفي الشوط الثاني تغير الحال تماما وتقدم المنتخب الهولندي للهجوم وردت له العارضة هدفا محققا بالدقيقة الخامسة، وبعد ان سجل المنتخب الهولندي هدفه الوحيد تحول اللعب الى الخشونة التي وجد الحكم الالماني افناخر صعوبة بالسيطرة عليها.

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر الكويت - الشويخ - ص.ب: (٢١٨٠٠) شارع الصحافة - طريق المطار العنوان البرقي: قبس - تلكس: ٢٣٣٧٠

القبس

الهاتف: ٨١٢٨١٩/٢٢ /٤ خطوط - التحرير: ٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٨١٢٨١٨ و ٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨

مع وقف التنفيذ

السلام عليكم ..

انطلاقا من مبدأ (الديمقراطية) نرجو، منكم، الامتناع عن الزعل، وعن (التدخين)!! وعن رجم سطورنا هذه بالاتهامات المعلبة، والجاهزة !! حيث ان اليوم الخميس !! وسوف نخوض في غمار (المسألة الدشداشية) !! وسنتحدث قليلا، عن ذلك الثوب الخليجي، المدعو (دشداشة) !!

بادىء ذي بدء .. نرجو تسجيل امتعاضنا الاكيد ، على تلك التسمية.. اذ على الرغم من كون اللغة العربية، زاخرة بالعديد من الحروف الزاهية، والجميلة .. إلا ان اصرارنا يبدو غريبا، وعجيبا .. ذلك الاصرار على اختيار حرفي (الدال) و(الشين) بل وتكرارهما !! بطريقة قد تتساقط مع اسنان، وفكي كل من ينطق بكلمة [دش .. دا .. شه] !

تعتبر الدشداشه، من الازياء غير العملية !! حيث لا تصلح لارتياد المعامل، والمطابع، والمصانع، والمطابخ، وغيرها من المرافق الضرورية للتقدم الانساني !!.. إذ سوف يتعرض لابسها للاخطار المخيفة .. خاصة اذا علقت اطرافها الفضفاضة بتروس الآلات !! أو ما شابه !!.. كما ان عملية خلع الدشداشة، لتعتبر من العمليات المرهقة، وغير العملية، وتتطلب زمنا طويلا، نسبيا.. وتؤدي عملية خلع الدشداشه (من اسفل الى أعلى) !! الى خسارات جسيمة، كبعثرة الشعر، خصوصا لرواد صالونات الحلاقة !! واحيانا، تؤدي الى سقوط وضياع (المحفظة) !!

الغريب اكثر !!.. ان هذه الدشداشة، لم يلحق بها تطور يذكر .. ولم توضع لتطويرها وتجديدها اي خطط جادة !!.. وظلت بصورتها الحالية، طيلة السنوات الماضية !!.. ولم يتغير منها شيء: سوى (الغولة) أو الياقة، التي كانت، سابقا، تشبه (الباين ياق) !! أو ما يسمى بـ (الببيون) .. والغيت الان، لتبدو (الغولة) قصيرة ذات زر أو اثنين !!

في الصيف ترى مجاميع، من يرتدون الدشداشة، وكأنهم طيور النورس !! ويتشابهون الى حد كبير حيث يسيطر - صيفا - اللون الابيض.. لينحسر في فصل الشتاء، ليقتصر على لونين او ثلاثة !! وكل من يحاول الخروج على ذلك (الاتباع) و(الفقر الالواني) !! بابداع جديد، ويحاول ان يضيف لونا جديدا يختاره لدشداشته، سوف يلاقي الهجمات العنيفة من اعداء التجديد، والتطوير، والاختراع !!

في البلاد الباردة، ربما، نعرف سر الاكمام الطويلة للقمصان، حيث البرودة تلزم الانسان بتدفئة اطرافه .. اما هنا .. والجو اما رطوبة قاتلة، او حرارة حارقة، فاننا لا نعرف سر اصرارنا - طيلة هذه السنوات - على ضرورة ان تكون الدشداشة، ذات أكمام طويلة !! كما ان جيوب الدشداشه قليلة العدد، وواضحة للعيان.. الامر الذي يتعارض مع فلسفة !! اختراع الجيوب في ثياب الانسان !!.. كما ان الجيوب الواضحة، وانعدام المخابىء الامينة !! يسهل عملية تفتيش الزوجة لدشداشة زوجها.. الامر الذي يؤدي - حتما - للتهلكة !!

صلاح الساير

■ من المخافر ■

وفـــاة

تـوفي محمد ط. بنغـالي، نتيجة سقوطه من الدور الثاني اثناء قيامه باعمال التنظيف وقد احال محقق مستشفى الجهراء تقريرا طبيا الى مخفر الجهراء الشمـالي حيث جاء بالتقرير ان الوفاة نتيجة جرح عميق بفروة الرأس مع تهتك في انسجة المخ وخروجها للخارج، وقد حول المتوفى الى الطبيب الشـرعي لمعرفـة سبب الوفاة .

سرقت واعيدت

تقدم المدعو أحمد ج. مصري، لمخفر الصليبخـات ببلاغ ضـد خـادمتـه المدعوة «ميرانا أ.» فلبينية، مدعيا بانها سرقت مبلغ ١٥٠ د.ك. وجواز سفـرها وهـروبها بهمـا. وقـد تم احضارها من قبـل الكفيل واحيلت القضية للتحقيق.

خيانـــة

تقدم المدعو فواز .ض اردني، ببلاغ لمخفر الفحيحيل مدعيا ضد المدعو محمد أ. مصري ويعمل مسؤولا بالمحل لديه حيث اكتشف أثناء عملية الجرد وجـود عجز قـدره ٢٥٠٣ دنانـير وبمتابعة الجرد وصل المبلغ الى ٧٠٠٠ دينار.

بلا رصيـد

شهدت محافظة العاصمة يوم امس ٧ قضايا شيكات بدون رصيد بلغت قيمتها ٤١٨٩٠٠,٥٠٠ د.ك. وكان ابرزها شيكا بمبلغ ٣٨٦,٨٤٥,٢٥٠ أصدره أحمد ع. كويتي للمدعو علي ع. كويتي وقد تمت احالة القضية لمخفر القادسية من قبل وكيل النائب العام.

حريق بحري

وقع حريق بنادي القار البحري في مرسى الطرادات مما تسبب في اندلاع الحريق بالطراد رقم ١/٦٧٤ كويت ويـدعى البشر والطراد رقم ٣٧/ح ويدعى فتوح.

تســمم

أصيب الطفل عامر م. اردني، - ٨ سنوات - بحالة تسمم نتيجة تناوله كيروسين عن طريق الخطا وتم اسعافه ونقل الى مستشفى الصباح. كما تم ابلاغ مخفر النقرة.

٣٥ حادثا مروريا

شهدت مناطق متفرقة من البلاد يوم امس ٣٥ حادثا مروريا منهـا ١١ حادث تصادم في محافظة العاصمة وحادث دهس وفي محافظة حولي ٣ حوادث تصادم وحادثا دهس بينما وقع في محافظة الاحمدي ١٥ حادث تصادم وحادث دهس واحد وحادث انقلاب.

وكان ابرز هذه الحوادث.. تصادم وقع بين سيارتين على طريق تقاطع الدائري الرابع مـع شارع المطـار السيارة الاولى قيادة عادل.خ «٣٣ سنة» والسيارة الثانية قيادة المدعو عبدالسلام.م «٢٥ سنة» ونتج عن الحادث اصابة قائد السيارة الاولى وتم اسعافه في المستشفى.

جثة طفل في ام الهيمان

تلقى مخفر ام الهيمان بلاغا بوجود جثـة بجوار السنتـرال وكان بعض الاطفال اكتشفوا الجثة المتيبسة اثناء لعبهم وتبين ان الجثة غير مكتملة النمو وهي لطفل عمره ما بين ٣ - ٤ اشهـر وأحيلت القضيةالى النيـابـة العامة .

الطقس

● طقس غائم الى غائم جزئيا والرياح جنوبية شـرقية الى شمالية شـرقية خفيفـة الى معتدلة السرعة.

● حالة البحر: خفيف الى معتدل الموج.

● درجـة الحرارة المتـوقعة اليوم في: الكويت ٣٦، الاحمدي ٣٣، فيلكا ٣٤، درجة مئوية.

● نسبة الرطـوبة المتـوقعة اليوم في: الكويت ٥٤ بالمائة، الاحمدي٧٨ بالمائة، فيلكا ٨٥ بالمائة.

أعلى مد:
١٠ صباحا ١١ مساء
أدنى جزر:
٤ فجرا ٥ مساء

مؤتمر صغار الكتاب والصحفيين الفلسطينيين
38

■ ناجي العلي ■

سـؤالان وإجابتـان حول الأزمة الاقتصادية

بقلم خالد سلطان بن عيسى

الآن وقد هدأت النفوس واستقرت العلاقة بين مجلس الامة والسلطة التنفيذية على ارضية جديدة من التوازن بين السلطتين، آن الاوان لان يستقر التعاون بينهما لايجاد الحلول لمشاكل الكويت المستعصية، وان اول تلك المشاكل التي يجب التعامل معها هي ازمة الاقتصاد الكويتي، ولا يكفي ان يناقش مجلس الامة الموضوع في عدة جلسات ثم ينتهي بالقاء التبعية على السلطة التنفيذية والاكتفاء باستلام تقارير ربع سنوية عن تطور الحلول للازمة الاقتصادية لان ذلك منتهى السلبية بل ويناقض الحملات الانتخابية التي ملأت الصحف بآراء الاخوة اعضاء مجلس الامة بوجوب - وكيفية - حل الازمة الاقتصادية. ونقول بان الحكومة وحدها لا تملك الفهم العلمي الكامل لتشخيص هذه الازمة وحلها - بل ان منظور الازمة يختلف باختلاف الوزير وباختلاف اعضاء مجلس الامة - مما سيؤدي في النهاية الى جمود وعدم تضافر الجهود في اتجاه حل ازمة الاقتصاد.

لذا فاننا ندعو مجلس الامة الى اعادة الكرة وتناول موضوع الاقتصاد بايجابية، كما نقترح ان يتناول المجلس والحكومة الموضوع بالتسلسل الاتي:

قبل ان يشرع اي طرف منهما في اقتراح الحلول - او اتخاذ اية اجراءات اصلاحية - لابد وان يكون هنالك توحيد في المفهوم والهدف لاجراء تلك الاصلاحات. لان هنالك من يرى ان اصلاح الاقتصاد يكمن في عودة اسعار الاسهم والعقار والاراضي الى جو المضاربات، في حين ان البعض الآخر يرى ان وضع الاسهم والعقار والاراضي اليوم انما يعكس الوضع الطبيعي للاقتصاد وان ما كنا فيه - سابقا - من مضاربات وارتفاع في الاسعار كان وضعا شاذا، ويرى اخرون ان الحل يكمن في زيادة الصرف على المشاريع الحكومية وزيادة ميزانية التثمين، عدا اختلافات اخرى في الرأي تتصارع على الساحة الاقتصادية الكويتية وتجد استجابة لها - ولآرائها - لدى اطراف من السلطتين التنفيذية والتشريعية، وقد ترتب على هذا الاختلاف غياب الرؤية الواضحة لطريق الحل، والتردد في سلوك سبيل محدد لعلاج الازمة الاقتصادية.

لذلك نحن ندعو مجلس الامة الى تكليف اللجنة المالية والاقتصادية - او لجنة خاصة بهذا الشأن - الى الاستعانة بمن تراه من شبابنا المتمرسين من ذوي العلم للخروج بورقة محددة يتم من خلالها الجواب على السؤالين التاليين كنقطة بدء في علاج الازمة الاقتصادية:

اولا: ما هو الوضع الطبيعي للاقتصاد الذي نرجو الوصول اليه؟ وما هي اهداف الاصلاح الاقتصادي؟

ثانيا: على ضوء الجواب على السؤال الاول - وبعد دراسة علمية لاوضاع الاقتصاد الكويتي - يتم تحديد مشكلة الاقتصاد الكويتي.

وعند تحديد مشكلة الاقتصاد الكويتي - وتحديد الهدف الذي نرجو الوصول اليه - يسهل علينا عندئذ الاتفاق على الطريق السليم لحل ازمة الاقتصاد - بعد الوصول الى تفاهم مع السلطة التنفيذية الى ما تم الوصول اليه من رأي. فهلا يخرج مجلس الامة الى حيز الاسهام في علاج مشاكلنا المستعصية!!. ثم ماهو الوضع الطبيعي للاقتصاد؟ وما هي المشكلة الاقتصادية؟ وكيف الطريق لحلها؟ .. هذا ما سنتناوله - بالتفصيل - في مقالنا القادم - ان شاء الله.

لقاء ساقط



استقبلت ستيفاني ابنة امير موناكو صديقها ويدر فينوس في مطار هيثرو بلندن بطريقة غير عادية .. فما ان التقت به حتى اندفعت نحوه واحتضنته فسقط الاثنان في حوض للزهور بالمطار.
وفي الصورة ستيفاني فوق صديقها عند السقوط في هيثرو.

عمر الاخطاط

الاقلام الشابة والمومياءات

يعيش فرع الكويت لاتحاد الكتاب والصحافيين الفلسطينيين بدون هيئة ادارية منذ اكثر من عام بعد انتهاء فترة الهيئة السابقة .... وفصل رئيسها وعضو اخر ... وقد فوجئت يوم امس بمن ينبش قبر الهيئة البائدة محاولا اقناعنا بخلودها ... كانه في بلد التسعات الخمس .... ويدعو الى مقاطعة الانتخابات الديمقراطية المقررة يوم السبت المقبل ... لانه يخشى انتخاب هيئة ادارية جديدة للفرع تخلصنا من «يحيي الماشي» وزمرته الذين استطابوا العضوية لنهب الفرع كانه «تلستار» جديدة ..

بعد غد السبت ستنهض الاقلام الشريفة التي سماها عضو في الهيئة المنقرضة «بالقراء» لتسأل طفيل والسيد وكتبة الانظمة «اذا حضروا» عن الشيكين المسحوبين من ميزانية الفرع .... وستسألهم عن كتاباتهم الموجهة ضد شعبهم وقضيتهم ... فهم استطابوا شتم شعبهم لان قوانين الانظمة لا تعاقب من يشتم الشعب الفلسطيني ولا من يريق دمه .... وستسألهم الاقلام الشريفة عن جهودهم التي لم يبذلوها دفاعا عن الاعضاء الذين حوربوا في لقمة عيشهم او كانوا عرضة للتهديد والوعيد وغيره ... وستسألهم عن دسائسهم التي جعلت الصحافي الفلسطيني يتراجع في الصحافة المحلية الى الصفوف الخلفية ... ستسألهم كثيرا لذلك لن يحضروا ويدعون لمقاطعة الانتخابات لانهم ضعفاء .

عند المواجهة الديمقراطية اقوياء بانظمتهم التي علمتهم السحر والشعوذة ولانهم كذلك فلا بد من هيئة ادارية جديدة تحمل اقلاما شريفة لم تلوثها الانظمة .

فهناك فرق ايها السيد والطفيل بين قلم لشابة خاطرت بحياتها ودخلت بيروت المحاصرة وعادت تروي حكايات البطولة والصمود فكان ان حاربها كتبة الانظمة لانها لم تنضم لزمرتهم ولم تشتم شعبها ... وبين قلم مومياء لا يتقن الا شتم شعبه على ايقاع تصفيق المنحطين والموتورين اعداء الشعب الفلسطيني واذا وصلنا المقارنة بين قلم الشابة وقلم مومياء اليس طفل الحجارة افضل من ضابط مدفعية انجازه الوحيد قصف مخيمات شعبه ... فلتتقدم الاقلام الفلسطينية .

ولتتراجع اقلام الانظمة ... وان السبت لقريب .

عمر الغساني

بلا قناع

شعراؤنا في الميزان..!!

لا نزعم أن هذه الارض، سوق عكاظ، ولا هي انجبت أصحاب المعلقات، ولا يمت لها أمير الشعراء بأدنى صلة رحم!!

هذا ما نقر به أجمعين، باصمين بما ملكت أيماننا وأيسارنا، من أصابع. مثنى وثلاث ورباع، وان احتاج الامر فاننا نقسم ونغلظ بالقسم على ذلك!

ولكن - رغم ما تقدم - علينا ان نعرف ونعلن ما نعرف، ونحن جميعا نعرف، بأن لهذه الارض شعراءها الذين شدوا ويشدون حينا او بعض حين او كل حين على غصونها!

وما دام هناك شعراء بلابل تشدو، فان حق الشعر، يدعونا لأن نحفظ شعراءنا ونحفظ لهم مكانتهم، بل نعلي هذه المكانة ونعمل ايدينا تصفيقا لطربهم ذاك او شدوهم ذلك!!

بارك الله فينا ان فعلنا ذلك، وبارك الله، في كلية البنات وعميدتها على نشاطها الثقافي طوال الموسم الذي يكاد ينصرم!!... والذي ستختتمه بأمسية شعرية تضم عطرا من شعرائنا..!!

عبدالله العتيبي ويعقوب السبيعي وسعاد الصباح وخليفة الوقيان، اسماء أربعة لنجوم مضيئة في جيد حسناء تزيدها لألأة النجوم جمالا فوق جمال، ولألأة فوق لألأة، لشاعريتها صدى في نفوسنا، ومكانتها جليلة وأثيرة عندنا، وسامح الله كلية البنات التي زجت بهذه الاسماء المتلألئة، وسط بحر من الاسماء التي لم تبحر بعد في بحر الشعر ولم تبدأ مشوارها فيه ، وما حققت في عالم الشعر أول حروفه!!

حفاظا على مكانة شعرائنا، نرى ان كفتي الميزان غير متكافئتين بين شعرائنا الاربعة آنفي الذكر، وبين تلك الاسماء الاخرى التي حوتها دعوة الامسية الشعرية المقامة في ختام الموسم الثقافي لكلية البنات!!

أما ان يتسلق صبية الشعر، اكتاف شعرائنا ليحققوا نوعا من التواجد، فان ذلك امر يبكي قلوبنا، التي تحب شعرنا وشعراءنا وهذه الارض التي تهوى الشعراء!!

فاحفظوا شعراءنا ... يحفظكم الله..!!

صالح الشايجي

وثائق سرية بريطانية على قارعة الطرق

اعلنت الوكالة البريطانية بريس اسوسيشن (بي.ا) ان ثلاثة من الشبان البريطانيين عثروا على حقيبة بريدية كبيرة تمتلىء بالوثائق «السرية للغاية» في مجال الدفاع في شارع في لندن وقد سلمت هذه الوثائق السرية الى الوكالة.

وذكر الشبان الثلاثة ان الحقيبة ذات اللون الرمادي عثروا عليها وسط مياه راكدة عند مخرج محطة مترو في قلب العاصمة البريطانية وقد قرأ هؤلاء الشبان بعض الوثائق وسجلوا عليها ملاحظات قبل الاتصال هاتفيا بالوكالة. وكتبوا على هامش احدى الوثائق «كان من الممكن ان نكون من الروس».

واوضحت الوكالة ان الحقيبة تضم رسائل واسطوانات حاسبات آلية وخططا تتعلق اساسا بالبحرية البريطانية. وتحتوي الحقيبة على وثائق تتعلق بسلاح موجه عن بعد وخطاب يحمل اعلاه اسم ضابط كبير بالقوات البحرية البريطانية يشير الى وجود «مشكلات تتعلق بالامن في منشآت عسكرية».

وقد سلمت الوكالة الحقيبة الى البوليس واوضحت وزارة الدفاع على الفور انها تعتزم استعادة الحقيبة.

وطلب نائب محافظ يدعى نيفيل تروتير البدء في التحقيق في هذا الحادث «الخطير جدا» الذي ياتي بعد ١٥ يوما من عثور شابين اخرين على عدد من الميكروفيلم «السرية في مجال الدفاع» ملقاة في مكان للنفايات جنوب شرق لندن.

وكتب على واحد من الميكروفيلم «خاص بحلف شمال الاطلنطي» ويحتوي على معلومات بشان المقاتلة البريطانية الايطالية الالمانية تورونادو.

وديع الصافي يطرب الباريسيين

حقق المطرب اللبناني وديع الصافي نجاحا باهرا خلال الايام القليلة الماضية في مسرح موجادور بباريس حيث لقي مرة اخرى جمهورا متحمسا حياه بشدة في شهر فبراير الماضي على مسرح الاماندييه .

وجدد المغني .. وقد احاط به عشرون موسيقيا ... اداءه المعتاد المتمثل في تعاقب الاغاني الشعبية والاغاني الحديثة .

وقد انشد الصافي وسط صالة صاخبة بالمعجبين الانغام التي ادت الى شهرته منذ عشرات السنوات والمستوحاة من الفولكلور في معظم الاحيان . اما الاغاني الاخرى التي تكشف عن معرفته العميقة بالتقاليد العريقة للاغنية العربية فقد رددها حسب الاحوال .

ويجمع وديع الصافي في شخصيته جانبين هما الشاعر الغنائي المتجول الذي يبعث على فرح الجماهير وجانب الموسيقي والشاعر الكبير الذي يجيد نطق العربية ويستخدم آلة «العود» ببراعة فائقة .

عيب

أن نسمـع بـعض البسطـاء يقولـون اننا سوف نكون أقل مشاكل لو لم يكن عندنا مجلس أمة وينسى هؤلاء الناس أن كل ما هو حـولنا يـدل على العكس فالناس الذين بدون مجالس لديهم مشاكل أكثر منا بكثير ولا يعرفون حجم مشاكلهم إلّا بعد أن يكون قـد فات الـوقت عليهـا وكبرت حتى يصعب معها العلاج.

اعدام اميركي بالسم

ذكرت سلطات سجن هـونتسفيل (تكساس) ان جيبي دو لاروزا المتهم باغتيال كابتن سابق في القوات الجوية الايرانية عام ١٩٧٩ أعدم صباح امس بحقنة سامة .

ويعـد دو لاروزا (٢٤ عـامـا): الشخص الحادي عشر الذي يعدم في الولايات المتحدة هذا العام والثالث والاربعين منذ ان اعادت المحكمة العليا الاميركية تطبيق عقوبة الاعدام عام ١٩٧٧ .

وقد اتهم بانه اغتال مسعود غزالي وهو كابتن سابق في القوات الجوية الايرانية اصبح بائعاً وذلك خلال سطو مسلح على متجر لم يظفر منه الا بست علب بيرة .

وهـذا هو سـابع محكـوم عليه بالاعدام في الولايات المتحدة ينفذ فيه الحكم بواسطة حقنة سامة .

لا تمـــرد عـــلى المـــوت

توفي الرسام الفرنسي المتمرد جان دوبوفيه امس الاول في باريس عن ٨٣ عاما بعد ان اصيب بأزمة قلبية حادة.

وكان الرسام دوبوفيه قد أثار جدلا كبيرا في فرنسا بسبب تمرده عـلى القوانين والمؤسسات والفن التقليدي.

وقد ثار جدل مؤخرا بشأن اثنين من اعماله في منطقة باريس هما تمثال ضخم نحته بناء على طلب شركة رينو للسيـارات لوضعـه في مصنعهـا في بيلافكور وبرج منحوت من المقرر ان يوضع في حديقة سان كلو.

وكان الرسام دوبوفيه قد اقام عددا كبيرا من المعارض في شتى انحـاء العالم.

زوجان سجينان يطالبان بحياة زوجية بالسجن

قدم زوجان يقضيان حكما بالسجن مدى الحياة بتهمة قتل شرطي منذ عشرة اعوام التماسا امس الى المحكمة العليا في ايرلندا يطلبان فيه السماح لهما بممارسة حقوقهما الزوجية في السجن.

وجادل نويل موراي «٣٦ عاما» وزوجته ماري «٣٧ عاما» عن طريق محاميهما بان الدستور يخولهما هذه الحقوق وان حرمـانهما منهـا يعد عقوبة اضافية لم ترد في الحكم.

ولا يسمح للزوجين اللذين تزوجا عام ١٩٧٣ ولم ينجبا حاليا سوى بلقاء لمدة نصف الساعة كل اسبوع في سجن «لمريك» يفصل بينهما خلاله حاجز وفي حضور اثنين من ضباط السجن.

ويقول اصدقـاء الزوجـين اللذين سجنا عام ١٩٧٦ لقتلهما شرطيا خلال محاولة للسطو في العام الاسبق انهمـا سيـريـيـان اي اطفـال قـد ينجبانهما في السجن.

اغلاق اقدم صحيفة بريطانية

اعلنت صحيفة «ذا جورنال اوف كـومـرس» وهي واحـدة من اقـدم الصحف التجارية في بريطانيا امس انها ستغلق ابوابها اليوم بعد ١٥٩ عاما من النشر.

وبـاغلاق هـذه الصحيفـة تبقى صحيفة «لويـدز ليست» الصحيفة الوحيدة في بريطانيا المتخصصة في مجال الملاحة والنقل.

وقد بلغت خسائر الصحيفة في العام الماضي ٨٥٠٠٠ دولار وانخفض توزيعها الى ٣٠٠٠ نسخة.

القبس
الخميس ١٩٨٥/٥/١٦م
Thursday, 16/5/1985
No. 4673 - العدد ٤٦٧٣
طبع من عدد اليوم الخميس
٦٨٠٤١ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

اختزال القضية

الحديث.. مقدمة للحل الوهمي

بقلم : راكان المجالي

هل تعترف الولايات المتحدة الاميركية بمنظمة التحرير الفلسطينية ، وهل تتكرم بالسماح لموظفيها او للناطقين باسمها بالتحدث مع المنظمة ؟ ثم ما هي التنازلات المطلوبة من منظمة التحرير الفلسطينية مقابل استعداد اميركا لمجرد الحديث الذي قد يعني او لا يعني الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ؟ .

لا شك ان هذا السؤال هو الشغل الشاغل لاذهان العالمين بالحل الاميركي. والصحيح ان القضية الفلسطينية اختزلت لتصبح قضية اسماء الوفد الفلسطيني الذين توافق عليهم الولايات المتحدة الاميركية وان جولة المبعوث الاميركي السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي التي استمرت حوالي الشهر وزيارة وزير الخارجية الاميركي للمنطقة كانت تهدف لتحريك جهود السلام او حسب تعبير شولتز نفسه « بناء زخم وقوة دافعة باتجاه السلم في الشرق الاوسط » .

وقد ترجم شولتز هذه العبارة بالتأكيد على ان العقبة هي في تسمية شخصيات فلسطينية دون التعرض لموضوع البحث . اما الاسلوب فهو واضح جداً في ذهنه . ولذلك صرح في اسرائيل بقوة بانه ليس لدى اميركا سياسة جديدة في منطقة الشرق الاوسط . وان كل جهودها تهدف الى توسيع اطار كمب دايفيد لحل القضية الفلسطينية ولاشراك الاردن وممثلين عن الفلسطينيين ، تماما كما هو وارد في بنود كمب دايفيد .

حجر الاساس

وعندما وصل شولتز الى القاهرة قال بالحرف الواحد: « ان معاهدة الصلح التي عقدت تحت اشراف الولايات المتحدة الاميركية عام ١٩٧٩ ، بين مصر واسرائيل هي حجر الاساس لصرح السلام الشامل في منطقة الشرق الاوسط ، نسعى جميعا لاتمامه وان الخطوات العملية لهذه المعاهدة قد نفذت بنجاح ، والتحدي هو اضافة المزيد من احجار البناء وخلق الثقة المطلوبة في المفاوضات الصعبة المنتظرة .

ومن المفيد الاشارة بمناسبة زيارة وزير الخارجية الاميركي التي شملت اسرائيل ومصر والاردن والتي تركزت على بحث اشراك عدد من الفلسطينيين ، الى نصوص كمب دايفيد التي تتناغم مع هذا التحرك الاميركي « ينبغي ان تشترك مصر واسرائيل والاردن وممثلو الشعب الفلسطيني في المفاوضات الخاصة بحل المشكلة الفلسطينية من كل جوانبها » ، « ان تتفق مصر واسرائيل والاردن على وسائل اقامة سلطة الحكم الذاتي المنتخبة في الضفة الغربية وقطاع غزة . وقد يضم وفدا مصر والاردن فلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة او فلسطينيين اخرين وفقا لما يتفق عليه لتفاوض الاطراف وتحدد مسؤوليات وصلاحيات « سلطة الحكم الذاتي التي ستمارس في الضفة الغربية وغزة » .

ومن المهم ايضا التذكر ، ان الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل تلوحان بورقة الزعامات التقليدية داخل الاراضي العربية المحتلة ، حيث ركز مساعد وزير الخارجية الاميركي على الالتقاء باكبر عدد من الشخصيات الفلسطينية داخل الاراضي المحتلة اثناء زياراته المتكررة لاسرائيل في محاولة لافهام الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية بان الولايات المتحدة الاميركية ستتحدث مع هؤلاء الاشخاص الذين يمثلون السكان تحت حكم الاحتلال من اجل ترتيبات الحكم الذاتي ، كما هي واردة في كمب دايفيد . وانه بالامكان الاستغناء عن دور الاردن والمنظمة وان يتم ذلك كله من خلال مصر .

والمطلوب من خلال جولة المبعوث الاميركي ومن خلال زيارة وزير الخارجية الاميركي ان يقدم الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية تنازلات جديدة من اجل ان تتحرك اميركا وتقنع اسرائيل بترتيب بيتها الداخلي . ومن اجل البحث في قضية الانسحاب الجزئي من الاراضي العربية المحتلة .

والمطلوب اميركيا ان تتم خطوات عملية من قبل الاطراف المعنية باتجاه الحل الاميركي وهي خطوات محسوبة ، هدفها الاول انفراد اميركا بالمنطقة وتوسيع قاعدة كمب دايفيد او بناء لبنة جديدة في جدار كمب دايفيد حسب تعبير شولتز . والمهم ان الخطوات التي قطعت في الجانب الاردني الفلسطيني بزيارة عرفات للقاهرة الى اعادة العلاقات الدبلوماسية بين الاردن ومصر الى عقد المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الـ ١٧ في عمان وايجاد قيادة جديدة لمنظمة التحرير الفلسطينية من نسيج واحد تهدف الى التوصل الى تحريك جهود السلام ، كل هذا يتوافق مع طروحات الحل المعروض في السوق حاليا ومحصلة هذه التوجهات جميعا هي توقيع الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني في ١١ فبراير الماضي.

وكل هذه التحركات الاردنية ـ الفلسطينية لا تعتبرها الولايات المتحدة الاميركية كافية وتعتبر انها مقدمة وليست قاعدة اساسية يمكن ان يجري البحث على اساسها وهي مقدمة لخطوات لوضع الامور في اطار محدد للسير في خطوات محددة ايضا ، الهدف منها الابتعاد عمليا عن فكرة المؤتمر الدولي للسلام ، وخاصة في البداية .

ومن المؤكد انه بعد وضع الاطار الجديد للتحرك في المنطقة والاتفاق على كافة التفاصيل فان دعوة بقية الاطراف لمؤتمر دولي للسلام كما يتوقع البعض لا يعني سوى الدخول في المشروع الاميركي الصهيوني المتجدد ، وبمعنى آخر توسيع كمب دايفيد عربيا ودعوة الاتحاد السوفيتي ليكون شاهداً على عملية منتهية .

وليس سراً ان المؤتمر الدولي للسلام بهذه الطريقة مرفوض من قبل الاتحاد السوفيتي . وهو ما نبه له الرئيس البلغاري جيفكوف عندما زار دمشق هذا الشهر حاملا رسالة من قيادة حلف وارسو ومن الاتحاد السوفيتي بشكل خاص ، وهي رسالة قصد منها تنبيه دمشق الى المؤامرة التي تستهدف الالتفاف حول المؤتمر الدولي للسلام .

والاردن عكس عبر وسائل الاعلام الرسمية معارضته لتصريحات جورج شولتز الداعية للدخول في كمب دايفيد. الا ان الاردن اكد على حقيقة واحدة وهي : انه يريد الارض مقابل السلام ، ووجهة النظر الاردنية في زيارة شولتز تتلخص بان هذه المباحثات تهدف الى ايجاد آلية للمفاوضات الاولية بين العرب والولايات المتحدة الاميركية وعن التعرف على شكل الدور الفلسطيني في هذه المفاوضات ونوعية العناصر المشاركة في هذه المحادثات .

الارتباط

وحسب وجهة النظر الاردنية فان واشنطن قد تكون معنية بطمانة اسرائيل بعدم تجاوز تعهداتها السابقة في هذه المرحلة الاولية الا ان واشنطن تدرك ان السلام والامن الاسرائيليين مرتبطان بشقيهما الاخر ، وهو طمانة الفلسطينيين على حقوقهم الوطنية والاعتراف الصريح بهويتهم . ومهما كان شكل الوفد الاردني ـ الفلسطيني المشترك ، ومهما كانت نوعية او فكر افراده فالغاية والاهداف لن تتغير وهي الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني على مقايضة الارض بالسلام ، هذه هي وجهة النظر الاردنية كما عكستها وسائل الاعلام الاردنية .

اما في الجانب الفلسطيني فان تصريحات السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية من بكين والتي ادلى بها اثناء زيارة شولتز لعمان ، هذه التصريحات ركزت على مطالبة الولايات المتحدة الاميركية بان تقوم بدور اكبر من اجل تكثيف جهود السلام وابداء قدر اكبر من المرونة تجاه السلام في الشرق الاوسط .

وتأكيد ابو عمار على ان اتفاق عمان والتحرك الاردني ـ الفلسطيني المشترك هو الفرصة الاخيرة للتسوية السلمية في المنطقة هو ايضا رسالة لاميركا تؤكد حرص منظمة التحرير الفلسطينية على الاستفادة من هذا التحرك .

وابو عمار اكد ان الوقت قد حان الان لتظهر الولايات

البقية على الصفحة ـ ٣٦ ـ

اللعنة اليهودية تلاحق آل الجميل

انتخابات رئاسية في لبنان خلال الصيف

للرئيس كميل شمعون رأي معروف برئيس الكتائب الراحل بيار الجميل ، الزعيم الراحل لحزب الكتائب ، فقد كان يجد فيه العقل الغبي في المارونية السياسية ، لكنه العقل الحديدي الذي لا بد منه كي يبقى هناك رجل ماروني في القمة ، وكي تبقى روح الدولة مرتبطة بما يقوله الاساقفة لا بما يقوله الناس .

هكذا كان كل رجال الكتائب على دين ملكهم ، فهم ، وتبعا للفولكلور السياسي اللبناني ، « قبضايات الاحياء » الذين يرفعون على اكتافهم رجلا ما الى الاعلى ، ولا شك انهم اسهموا في ايصال كل رؤساء الجمهورية الى مراكزهم بدءاً ببشارة الخوري وانتهاء بالياس سركيس ، ومروراً بكميل شمعون ، وفؤاد شهاب ، وشارل حلو ، وسليمان فرنجية .. اي ان كل الزعماء الموارنة كانوا يمارسون السياسة ، اما بيار الجميل ، بلهجته الحادة وقامته الحادة ايضا ـ هذا فضلا عن افكار الصومعة ـ فقد كان يمارس شيئا آخر : قرع الطبول .

وحتى عندما تولى كميل شمعون هندسة العلاقات المارونية ـ الاسرائيلية ، كان يتوخى امتطاء صهوة الكتائب ، مرة اخرى ، كي يعود الى رئاسة الجمهورية، وهو الحلم الذي طالما راوده ، بل انه يراوده حتى الان وهو في الخامسة والثمانين من عمره ، يعيش على عتبة غرفة العناية الفائقة .

ولكن عندما حدثت مجزرة الصفرا « وهي منتجع قريب من مدينة جونية » في ٧ تموز ـ يوليو ١٩٨٠ ، وتم لبشير الجميل ، وكان يشغل منصب رئيس مجلس الامن الكتائبي « المجلس الحربي »، القضاء على ميليشيا حزب الوطنيين الاحرار الذي يتزعمه كميل شمعون ، لاحظ هذا الاخير ان انقلابا قد حصل في عقل آل الجميل ، فثمة رجل لا يريد ان يلعب دور عربة الثلج التي يتزلج فوقها الاخرون للوصول الى المرتفعات القريبة ، بل انه يريد ان يكون الرجل الذي يريد ان يصل وحيداً وقبل الغسق . ومنذ ذلك الحين ، تسمر شمعون ، وهو الذي يطلق عليه الكثيرون لقب « الثعلب الهرم » ، ان ذلك الشاب الشاغب الذي يقود سيارته بصورة جنونية ، ويطارد الفتيات ، ويحكي بدون قفازات .. يتطلع الى رئاسة الجمهورية في جمهورية مختلفة .

بعد مجزرة الصفرا لم يتفوه كميل شمعون الا بكلمات قليلة ، وان كان ابنه داني ، زعيم الميليشيا ، قد انتقل موقتا الى المنطقة الغربية من بيروت وراح يطلق التهم النارية ، خاصة بعد اصابته بقدمه .

كان الرئيس السابق يعتقد ان العض على الجرح هو افضل ما يمكن عمله في تلك اللحظات المشتعلة ، فثمة شاب يرتفع كالبرق في الوسط الماروني الذي عانى ليلا من القتال . واذا كان كميل شمعون هو وحده الذي تعرض للاغتيال العسكري ، فان كثيرين من القادة الموارنة ، ومن بينهم بيار الجميل بالذات تعرضوا للاغتيال السياسي (كان بشير الجميل يطلق على ابيه ساخرا لقب « الثالث » Tante) .

لكن شمعون كان يعرف جيدا ان فترة الانتظار لن تدوم طويلا ، فبامكان بشير الجميل الذي يسيطر على القاعدة المسيحية ان يصبح زعيم المسيحيين ، وقد حدث له ذلك فعلا ، لكنه لن يستطيع ان يحقق الجزء الاخر من الحلم وهو ان يصبح زعيم المسلمين ايضا وقيس جمهوريته التي تخرج ، كما اسرائيل ، على الايقاع التاريخي والحضاري والنفسي للمنطقة .

ولا شك ان الحائط الفلسطيني كان يقف حائلا دون تحقيق ذلك . وكان بشير الجميل يعتقد ان ما من شيء يجب ان يقف دون طموحاته ، ولقد اكتشف ان الظروف التقليدية لا يمكن ان تاتي به الى سدة الرئاسة حتى لو اعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا وحيداً .. للموارنة . كان عليه ان يبحث عن «الظروف الاستثنائية»، وهو الذي اثار انتباه اسحق رابين منذ اللقاء الاول في عرض البحر ، فرابين كان يجد في كميل شمعون ، رئيس الفريق الماروني في ذلك اللقاء السري الذي عقد في منتصف السبعينات ، الرجل الذي يختزن خبرات طويلة ، وهو ما قد يجعل منه رجل الخطوات البطيئة : كان الاسرائيليون بحاجة للخطوات السريعة ، وكان بشير الجميل مستعدا ليفعل كل هذا ، ويذكر نائب بقاعي ان كميل شمعون قال له في عام ١٩٨١ : « لا شك ان بشير الجميل سيصبح رئيسا للجمهورية ، لكن رعايا هذه الجمهورية لن يكونوا من المواطنين ، بل من ... الاخطاء » .

اللؤلؤة اليهودية

... وكان الخطأ اليهودي الكبير ، الذي لم يؤد الى اغتيال البطل قبل وصوله الى الشاطىء الذهبي بايام قليلة ، بل الى اغتيال كل العائلة ، فاللعنة الاسرائيلية لاحقت الجميع ، ولقد صرح بيار الجميل بصوت عال انه قال لارييل شارون الذي كان يطلب تنفيذا سريعا للتعهدات: « انك كمن يوجه فوهة المسدس الى رأسي » . لكن بيار الجميل هو الذي اختار هذا الطريق ، ولم يكن نجله رجل البداية ، كان الاب هو رجل البداية الحقيقي الذي ترأس الصلوات المارونية التي اقيمت في بيروت عشية قيام اسرائيل ، والذي بعث برجاله الى وادي ابو جميل ـ الحي اليهودي في بيروت ـ لحماية اليهود المقيمين هناك . وكانت الخطوة اكبر من ان تقتصر على الحماية، والرجاء العودة الى مذكرات شيتولا كوهين ، « اللؤلؤة اليهودية » التي تزعمت شبكة التجسس المعروفة منذ عام ١٩٤٨ في لبنان .

وعندما قرر الرئيس امين الجميل الانحياز الى الخيار العربي ، وقد حصل هذا بعد تجربة مريرة مع الخيار

البقية على الصفحة ـ ٣٠ ـ

عملاقان وستة أقزام

أوروبا الباردة في الفرن الفرنسي

كل ما فعله فرنسوا ميتران هو استخدام بعض الكلمات البونابرتية ، فكان ان تاجل تشييع اوروبا الى موعد اخر ، ولكن من تراه يستطيع تجاهل هذه الجثة الحائرة والباردة . والرجاء « الا تنتظروا النيفون اخرى تخرج من الالياذة وتتقن الصراخ في وجه المستحيل ، فالتاريخ لا يسجل عادة تأوهات الضحايا » .

هكذا خرج جان جاك سرفان ـ شرايبر عن صمته الكبير « لان العالم لم يعد يستحق سوى كلمات اخيرة » فالرجل الذي وضع « التحدي الاميركي » في عام ١٩٦٨ بل انه وضع الصدمة عندما طلب التبعية المطلقة للعظمة ، اي للولايات المتحدة ، عاد ووضع « التحدي العالمي » ليتحدث بذهول الرجل الابيض عن عظمة الرجل الاصفر ، واصفا اليابان بانها الارخبيل الالكتروني الذي سيكون او هو بدأ ان يكون « حالة ما بعد المنعطف » . في كلتا الحالتين كان شرايبر يقول ضمنا بالموت الاوروبي .

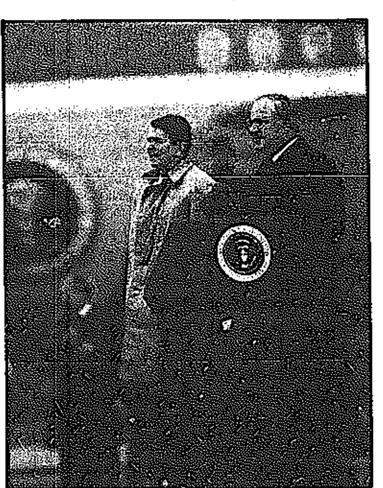
لكن فاليري جيسكار ديستان الذي يتذكر البعض مناظرته الشهيرة مع شرايبر والتي اظهر فيها سيطرة لافتة على عبقرية الارقام (ربما كانت هذه المناظرة التلفزيونية السبب الرئيسي في انتخابه رئيسا للجمهورية) ، كان يراهن على « المساحة الهادئة » بين الدوي الاميركي والدوي السوفيتي فكان هو اول من دعا الى عقد مؤتمر رامبوييه للدول المصنعة (١٥ ، ١٦ ، ١٧ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٧٥) : كانت البداية مشجعة ، لم لا تكون كذلك ما دام هناك رجل في البيت الابيض (جيرالد فورد) طالما وصفته الصحافة باللقيط الاجتماعي الذي تحول الى لقيط سياسي ، فهو مجهول الاب ولا علاقة له بعائلة فورد الا بالاسم، وعندما ورث ريتشارد نيكسون في منصب الرئاسة بعد فضيحة « ووترغيت » كان قد سبق له وورث منصب نائب الرئيس عن سبيرو اغنيو الذي استقال بعد فضيحة السجاد، اي انه الرئيس الوحيد في التاريخ الاميركي الذي اتت به هذه « التطورات العجائبية » ، وقيل من قبل التجربة ان بامكان المؤرخين ان يقفزوا فوق الجثث التي تسلم فيها فورد رئاسة الجمهورية ، فقد كانت حقبة فارغة تماما .

آخر القمم

لهذا السبب بالذات كانت قمة رامبوييه ناجحة لانها كانت مليئة بالعواطف . الان يوجد في البيت الابيض رجل يحكمه هاجس التاريخ، التاريخ الاتي دون شك، واذ كان هدفه الكبير هو تحويل الفضاء الى « حالة عقارية » ، فالامر يتطلب اولا الامساك بارض . من هنا بالذات كانت مخالجة [illegible] هوفمان الخبير الكبير في الشؤون الاوروبية ، الذي [illegible] قمة بون بانها آخر القمم ، بعدها سيكون الغرب [illegible] (واليابان جزء منه) عبارة عن عملاق وستة اقزام.

لم يكن ميتران هو الفرنسي الوحيد الذي اطلق صرخة البقاء . قبله قال جاك اتالي ان طلب الولايات المتحدة من حلفائها المشاركة المخبرية في « حرب النجوم » ليس اكثر من محاولة استعراضية « للتصدق علينا بالفتات التكنولوجي » . فالمعروف ان المرحلة الاولى من ذلك المشروع تكلف ، مبدئيا ، ٢٦ مليار دولار ، وتحقيق هذه المرحلة يتطلب جهودا تكنولوجية هائلة ، قيل ان الولايات المتحدة لا تستطيع ان تقوم بها بمفردها .

لكن اتالي يملك تفسيراً مختلفا، هو يعتقد ان الاميركيين يستطيعون ان يفعلوا كل هذا ، لكنهم طرحوا الرقم امام الاوروبيين لاحداث البلبلة ، وفي نظره ، فان المؤسسات الاميركية ستستأثر بمعظم العمليات الخاصة بتنفيذ المرحلة الاولى ، ورغم ذلك فان رجال الاعمال الاوروبيين الذين وقفوا مشدوهين امام ذلك الرقم راحوا يمارسون الضغط لـ « التفاعل الاستراتيجي » مع الولايات المتحدة . ولم يكن موقفهم اخلاقيا كما حاولوا الادعاء ، وعلى كل حال ليس الموقف الاخلاقي هو المطلوب ، لكنهم سقطوا دون شك في الجاذبية السهلة ، فيما زجوا السياسيين في المواقف الصعبة .



● كول في استقبال ريغن لدى وصوله الى بون

الفرنسيون لم يقفوا عند هذا الحد ، بل هم يقولون ان مجموعة من العلماء ورجال العلاقات العامة الاميركيين قد طافوا اوروبا الغربية عشية انعقاد قمة بون للترويج لـ « حرب النجوم » في صفوف رجال الصناعة الاوروبيين ، فقد كان الهدف تدمير المعارضة الاوروبية من الداخل ، وبالفعل يمكن القول ان اوروبا تفتت ، وقد يخيل للوهلة الاولى انه الانتصار الاميركي ، لكن الامر ليس كذلك ، فالولايات المتحدة لا تريد اوروبا بدون فرنسا ، بل انها فعلت كل ما فعلته من اجل « الاستيلاء على فرنسا » ، كذلك لا تريدها بدون ايطاليا التي خرجت من قمة بون وهي تترنح بين ما سمي بـ « اللاوعي الاوروبي » و « الوعي الاميركي » .

شركاء في العبقرية

الفرنسيون همسوا في الاذن الايطالية ، هذه الاذن المرهفة ، بان « الاميركيين يريدوننا مجرد عمال حرفيين في ورشتهم المستقبلية »، وكان ميشال جوبير اول من اطلق شعار « شركاء في العبقرية » ، وهو يتحدث عن محاولة الولايات المتحدة توسيع الفجوة التكنولوجية بينها وبين اوروبا الغربية كي تتعزز ظروف التبعية .

لكن الفرنسيين هم الاكثر حدة في التعامل مع الوضع ، والسبب قد لا يكون تقنيا ـ فحسب فهناك « السبب الجرماني » . ولم يعد سراً ان الاميركيين يعطون الاولوية للتعامل مع المانيا الغربية، وهو ما يثير الجنون الفرنسي، فاي تطور تكنولوجي الماني قد يؤدي الى الاحساس مرة اخرى بضرورة ممارسة التفوق ، ولا شك ان الالمان الذين يدعون اللامبالاة يختزنون في اعماقهم صوراً مروعة للثار .

الفرنسيون يشاهدون « اللاوعي الالماني » بالعين المجردة ، فبريطانيا التي مضت بعيداً في التوغل لم تعد الدولة الاولى في سلم التبعية ، المانيا الغربية هي التي تتقدم الان ، والاميركيون يتصرفون كما لو ان المادة السادسة من اتفاقيات لندن الموقعة في عام ١٩٥٤ قد سقطت بمرور الزمن، وهذه المادة تحظر على المانيا الغربية صناعة الاسلحة النووية والجرثومية والكيميائية . ولكن من يعطي اهمية للورق في الوقت الحاضر ، فالالمان اقاموا صناعتهم الذرية بحرية تامة ، فيما كان الاميركيون ينقضون بدورهم الاتفاقات المعقودة مع اليابان ، ويعملون على تحويل الارخبيل الى حائط نووي في وجه الشرق السوفيتي.

لكن ميتران لا يستطيع ان يقول هذا بالفم الملآن ، لقد دمعت عيناه وهو يدافع عن افكاره كان الوحيد في مواجهة ست دول اخرى ، وقيل انه كان الوحيد في مواجهة خمس دول ونصف بعدما وقف بتينو كراكسي في منتصف الطريق. ولا شك انه استفاد من الاشكالات الاقتصادية كي يدفع بهذه الاشكالات الى حدودها القصوى ، وهكذا استطاع ميتران ان يرجىء الى اجل غير مسمى بدء المفاوضات التجارية العالمية التي كان مفترضا ان تعقد العام المقبل في اطار « الاتفاقية العامة للتجارة والتعرفة الجمركية » (الغات) .

الدول السبع اتفقت على اتباع نظام حذر ومدعم خاص بالنقد وبالميزانية ، وهذا ما تقتضيه ضرورة التوصل الى اسعار ثابتة والى معدل الفائدة وزيادة في الاستثمارات الانتاجية ،مع التأكيد على « سرعة تحقيق خفض كبير في الاستهلاك العام،وبالتالي تحقيق خفض جوهري في العجز في الميزانية » . لكن هذه الشعارات البراقة لم تكن الهدف الذي يسعى اليه الرئيس رونالد ريغن . فقد سبق لتلود شيتسون ، وقال ان الاميركيين يريدون ان يلتهموا السوق الاوروبية المشتركة ، ليس لكون هذه السوق تجسد الحد الادنى من الوحدة الاوروبية فحسب ، والملحوظ ايضا لان الاميركيين ، وهم يدخلون عصر ما وراء التكنولوجيا ،

البقية على الصفحة ـ ٣٦ ـ

عندما تكون قريبا من الورود ...

لا تكن صامتا.. وبلا قيمة

التجربة الشعرية اليابانية.. عرفت الرماد .. وغيره وكان التجديد اكثر طرافة

يقول الناقد الياباني المعاصر ، كيجيما هاجيمي « من الصعب أن تفهم القصيدة اليابانية الحديثة وهي تعني حالة الفناء ، والافضل أن ترى بصريا .. » ولا يرجع هذا الامر الى تجديد متطرف شبيه بتجديدات القصيدة الغربية قبل نصف قرن ، وانما يرجع ببساطة الى ان الشاعر الياباني الحديث يستخدم الكتابة التصويرية هادفا من ذلك الى تحديد الصورة واغنائها . وهو امر يتعلق بخصائص اللغة اليابانية ولا يتعلق بالمحاولات الغربية التي حاولت ان تجعل الحرف اللاتيني حرفا تصويريا .

والواقع انه منذ ان نشر الشاعر الامريكي « ازراباوند» كتاب « الكتابة التصويرية ، الصينية كوسيط شعري » لمؤلفه « ارنست فينولوزا » في العام ١٩٣٦ ، كان هذا الكتاب يعتبر اكتشافا مبكرا — كتب قبل العام ١٩٠٨ — لما اعتبره (باوند) الاساسيات الجمالية في الشعر. وهي الاساسيات نفسها التي يستغلها الشعراء المحدثون في اليابان حتى اليوم رغم الرحلة الطويلة التي قطعها الشعر الياباني منذ العام ١٨٦٨ . عام تقويض العصر الاقطاعي.

ويحقق هذا الكتاب فرضية اصبحت محققة عن تاثير الشعر الياباني والصيني والشرقي عموما على تحديث الاداب والفنون الغربية ، بعكس ما حدث بالنسبة لاداب وفنون مناطق اخرى ، مثل المنطقة العربية التي تكاد تمحي اسم التاثير الساحق للحساسية الغربية .

لا شك أن هذه تجربة تستحق نوعا من التامل ، فالشائع انه بسبب انغلاقية اللغة اليابانية والتقاليد الضاغطة ، لم تتمكن الثقافة الغربية من خلع الياباني من جلده ، وهو قول يبدو صحيحا ، اذا ما نظرنا الى التقاليد الشعرية التي ما زالت تهيمن على القارىء الياباني ، وهي تقاليد عتيقة الى درجة كبيرة، ولكن ما يلفت نظرنا هو ان القصيدة التقليدية المسماة « تانكا » ، لم تعد هي نفسها التي كان يكتبها (اوكوها) مثلا في العام ١٨٦٧ .

فباي مقياس يمكن أن نقيس هذه الرقة الفائقة في قصيدة « تانكا » للشاعرة « يوسانو اكيكو » :

من الدرجات العديدة
التي تقود الى قلبي
ربما تسلق
درجتين أو ثلاث

وهل يمكن الحديث من النمط نفسه حين كان يكتبه شاعر ياباني خاضع لتقاليد في منتهى الغرابة ؟ تقاليد من نوع ان تكون موضوعاته محددة بدقة ، ومن نوع ان هنالك خمسة وعشرين نوعا من الازهار يسمح بان يرد ذكرها في قصيدة « تانكا » ! ؟

لقد بلغ عمق رسوخ التقاليد كما يقول الاستاذ « دونالد كين » انه في العام ١٨٥٠ لم يكن هناك شاعر ياباني مستعد للمخاطرة باحترامه لنفسه واحترام الناس له ، فيكتب مثلا « لقد تمتعت بالتدخين بهدوء » رغم ان اليابانيين كانوا يدخنون قبل ذلك بقرنين .

ومع هذا ، فان مصير الشعر الياباني ، شانه في ذلك شان البنية الاجتماعية — الاقتصادية قد تجاوز امتحان الثقافة الراسمالية بنجاح . فمع غرابة وصلابة التقاليد الباعثة على الياس استطاع هذا الشعر ان يتجدد في كلا الاتجاهين ، ان يخلق قصيدة « تانكا » و « هايكو » خلقا جديدا ، وان يخلق القصيدة الحرة الشائعة الان في اليابان وبكثرة .

رامبو ياباني !

عرف الشعر الياباني في نصف قرن سلسلة من الهزات والتاثيرات الغربية ، الى درجات تشبه ما عرفه الشعر العربي ، فقد جاءه في العام ١٨٨٥ من يكتب عن « ارض كنعان » وجدران « اريحا » بتاثير التوراة ، ذلك هو الشاعر « يوساهانجستو » . وجاءه من يتقمص شخصية « رامبو » الفرنسي على ما بين اليابان وفرنسا من مساحة شاسعة ليست جغرافية فحسب ، وعلى ما في هذا التقمص من مفارقة . ذلك هو الشاعر « ناكاهارا تشويا » .

الا أن الخط الشعري لم يكن في هـذه الانكسارات والتقلبات وليدة صدمة اضواء باريس على عيون لم تالف الا ثقافة عهد « الميكادو » اي الاقطاع الياباني المميز . ولكنه كان في مكان اخر ، في ذلك الاستلهام الاكثر وعيا .

فحين كان الشاعر «سوسوكيد » ١٨٧٧ — ١٩٤٥ يكتب بتاثير « براونينج » الانجليزي « آه لو كنت في ياماتو » كان يفكر في طريق ياباني حقيقي .. ذي دلالة في مناخ العقلية اليابانية ، ولم ينسجم مع طرقات الريف الانكليزي .

وهذا فرق مهم في الاستلهام ، ذلك لاننا نعرف من تجربة التقليد طرائف مضحكة . ففي فترة من الفترات كانت للثقافة الصينية سيطرة على اليابان ، وكانت محاكاة الشعر الصيني قيمة عليا ، الى درجة فرضت على الشاعر الياباني الالتزام بوصف طبيعة الصين ايضا . !

اليس الامر قريبا من تقاليد الشعر العربي الى وقت قريب جدا ، ذلك الذي يعتبر محاكاة القصيدة العباسية قيمة عليا ، ويجعل من وصف ذلك العصر طبيعة واناسا وعادات امرا ملزما لاجادة القصيد ؟

اذن يمكن أن نقول انه سواء بالنسبة للقصائد التقليدية « تانكا » و « هايكو » او بالنسبة للقصائد الحرة ، كان ما يفرض نفسه قبل كل شيء هو « الرؤية » . وهي مسالة خاصة لا يستطيع أن يتجاهلها الشاعر دون ان يقع في احدى طرائف التجديد .

شعراء ضد الحرب

ثمة تواريخ ذات دلالة مهمة في التاريخ الياباني يمكن اعتبارها مؤشرات انعطاف ، وبالنسبة للعصور الحديثة ليس هنالك اكثر تاثيرا من هذين التاريخين ، العام ١٨٦٨ والعام ١٩٤٥ . الاول لانه اشارة الى التحول الداخلي العميق الذي يرمز له بانتصار « الميجي » على « الميكادو » اي انتصار الامبراطور على النظام الاقطاعي ، مع كل ما عناه ذلك من انفتاح على العصر الغربي وتسارع في وتيرة النهضة الحديثة. والثاني لانه اشارة الى اول حادث مروع في تاريخ البشرية ، سقوط القنبلة الذرية على « هيروشيما » .

وكما يقول ناقد ياباني لم يكن هذا التاريخ يعني ببساطة انهيار الروح العسكرية ، ولا ميلاد الامة ميلادا جديدا ، بل كان يحمل في طياته ايضا ذلك التاريخ الذي لا ينسى اي ٦ اغسطس ١٩٤٥ ، .. ومن الذي يستطيع ان يكون على مستوى التعبير عن اول حادثة هائلة من نوعها في التاريخ الانساني كله جهنما اوتي من خيال ؟

حتى العام ١٩٤٥ ، كان الاندفاع الادبي والفني الى اضواء باريس خاصة يحمل معه متناقضات طويلة .

ففي الوقت الذي كان فيه اليابانيون يبحثون في باريس عن نبوءة الفن الحديث ، ذلك الذي انطلق في اواخر القرن التاسع عشر ، وتفجر ما بين الحربين ، في ذلك الوقت لم يكن احد من هؤلاء يعرف أن الفنان الغربي الباحث عن الحداثة كان يجوس بين اثار ورسوم وفكر اليابان والصين باحثا عن منابع جديدة للخلق . !

وعلى هذا فقد كان من المتوقع ان تشهد اليابان فـي ظرف ستين عاما كل ما حفلت به اوروبا من تيارات بدءا من الرومانسية ، ومرورا بالرمزية والدادية ووصولا الى السيريالية . وكان لهذا الفوران ان يتقوض وكانما توقف الزمن مع صعود العسكرية والتعصب القومي ، والانحياز الامبراطوري الى ما يسمى « الروح اليابانية » .

كانت هذه الروح تعني تقديس الاشكال التقليدية «تانكا» و « هايكو » واعتبر « تانكا » ذو الواحد وثلاثين مقطعا شعر الروح اليابانية ، شعر البطولة بامتياز ، وتحت هذه الموجة ، وفي مناطق مختلفة ، وبين تجمعات متباعدة كانت تنمو بذرة حداثة ما بعد الحرب . حداثة ما بعد كل هذا الفوران العسكري والتوسعي الذي الهب اليابان ، ففي قلب هذه الحرب الشاملة التي زج بها معظم اليابانيين ولم تستطع البقية تجنب نتائجها فكريا وماديا ، كان هنالك شعراء يؤسسون للما بعد .

كان هنالك ، كوسودا اشيرو الذي قتل في الحرب وخلف هذه المقاطع من احدى قصائده :

لقد تلوث ونهب المساء
هذه العين شاهدة على الخراب
لقد منعوا من النوم
فناموا
واقفين مثل الاشجار

★ ★

البشر يبادون
انهم يبادون
انظر الى هذه الشجرة
واصغ الى هـذا الحجر
في قلب تشققات الارض
ثمـة حيـاة تستمر

ولم تنشر امثال هذه القصائد الا بعد الحرب، وبوساطة صديقة « ايوكاوا نوباو » الذي اصبح احد الشعراء المهمين ، وكان من مؤسسي جماعة « اريتشي » اي الارض الخراب ، في العام ١٩٤٦ .

والغامض ايضا

احد الاسلاف المباشرين للشعر الحديث كان « اوجوما هيدو » الذي مات في العام ١٩٤٠ وهو يقاوم ظهور النزعة العسكرية التوسعية ، وقد عبر هذا الشاعر عن نفسه بوضوح ، الى درجة جعلت الباحث الامريكي « دونالد كين» يتجاهله :

حتى لو اعمت الظلمـة
الارض الى الابـد
ستبقـى حقوقنـا
يقظـة دائما
الزهـور تبـدو
سوداء فـي الظلمـة
ولكن اذا مسها شعاع الشمس
التمعت الوانهـا .

★ ★

الاسى والالـم نصيبنا
وليس من نصيبهـم
ولكن لن تكـون لهـم
لا المتعـة ولا الفرح
اعرف كل شيء عن الظلمـة
ولهـذا اومن بان النـور قادم
افهمـوا المغزى الصعب
ايهـا الرفـاق
لبحثنا عن النار
ونحن نضرب بقبضاتنا الصخـور
ملايين الاصـوات
تصرخ في الظـلام
والهواء يرتعش وتضيء النوافـذ

انهـا تعرف طريقها مثلما المفتاح
ولهـذا ستجلب النـور
والنصر .

★ ★

لا تكن صامتا وبلا قيمـة
عندما تكون قريبا من الورود !

واذا كان امثال هؤلاء الشعراء من الوضوح الى درجة تشهد بالعنف المضاد الذي وجه ضدهم ، فان العسكرية اليابانية لم توفر حتى الشاعر « تاكي جوشـي شوزو » السيريالي .. فقد القت به في السجن .. لانه كان سيرياليا في عصر « تانكا » .. أي غامضا وغير مفهوم .. لهـذا فلابد ان يكون خطرا . !

نقد التقليدي

بعد الحرب العالمية الثانية ، بل في ثناياها ولدت جماعة « الارض الخراب » متاثرة بالرؤيا الاليوتية ، ومعتبرة عصرنا عصر خراب وخيبة . ! ففي أعوام ١٩٤١ — ١٩٤٢ كما يقول « ايوكاوا » في يوميات الحرب ، كان الامـل بالنسبة لنا مقيتا .. والخيبة اكثر ملائمة .وعندما تاسست جماعة (ريتو) أي الارخبيل في العام ١٩٥٢ تابعت تطوير الخط الشعري لـ « اوجوما هيدو » بالاضافة الى منجزات « تاكي جوشي » .

كان حس الحرب وتامل تجربتها يكاد يكون هو الوعي العام الذي شمل جيل ما بعد الحرب ، ولم يكن هذا الجيل يملك اكثر او ابعد من ذلك. فقد كان « الرماد .. والخواء .. والديمقراطية المعطاء .. » هو الثالوث الذي ورثه جيل ما بعد الحرب . !

وبدا نقد الشعراء .. ومسؤوليات جوقة المغنين في بلاط الامبراطور العسكري ، وتضمن هذا النقد اعـادة تقييم للاشكال التقليدية «الهايكو» قصيدة الحديقة الخاصة التي يستطيع كتابتها كل ياباني تقريبا ، « والتانكا » تلك التي كانت الشكل الذي اختارته العسكرية اليابانيـة للتعبير عن انتصاراتها .. وموتها في وقت واحد .

انتقد « كاوابارا تاكيو » « الهايكو » من منطلق التجربة التطبيقية التي أجراها . فقد اجرى تجربة بسيطة ، بان عرض مجموعة من قصائد « الهايكو » على زملائه بعد ان حذف اسماء الشعراء . وطلب منهم تسجيل احكامهم . وكانت النتيجة مشوشة تماما ، ذلك أن القراء استحسنوا قصائد هواة ، وابدوا نفورهم من قصائد اشهر الشعراء اليابانيين . ؟

والنتيجة التي خلص اليها « كاوابارا » هي أن قراء « الهايكو » يحكمون عادة بناء على شهرة الشاعر وليس بناء على القصيدة بذاتها ، كما استخلص نتيجة اخرى وهي أن فنا لا يوجد له معيار ثابت ما او مشترك لتقييمه لهو فن من الدرجة الثانية ، وكان موضوعه الذي نشره في العام ١٩٤٦ بهذا العنوان بالضبط ، في فن الدرجـة الثانيـة . ؟

هز هذا النقد اسس قصيدة « هايكو » حتى لم يعد بالامكان ان تعود الى ما كانت عليه ، وتسبب في ان يهجرها عدد كبير من الشعراء كما يقول « كوجيما هاجيمي » . وتعرضت قصيـدة (تانكـا) الى نفس النقد رغم ان « كاوابارا » لم يستهدفها ، الا أن ما هزها هو ارتباطها بذكريات التعصب القومي الذي دمر اليابان ، حين اتخذت رمزا لاقدم واصفى اشكال الشعر الياباني. فقد كانت هي القالب الذي صب فيه الشعراء مدائحهم واناشيدهم في العائلة الامبراطورية ، وقد حافظت على هذا التقليد بعد الحرب ، واعتبرت منذ ذلك الحين حاملة لنزعة فاشية مهما كان موضوعها .

ويلاحظ عدد من النقاد ان هذا الشكل التقليدي كان هو الشكل المفضل لدى المتعصبين من امثال ذلك الطالب الذي اغتال زعيم الحزب الاشتراكي ، فقد قضى هذا ايامه الاخيرة يكتب التانكا قبل ان ينتحر .

كما لوحظ أن التانكا بعد هزيمة العسكرية اليابانيـة تحولت الى شكل من اشكال « قصيدة الموت » كتبها جنود وجنرالات حكم عليهم بالاعدام بعد انتهاء الحرب .

ويبدو أن صلة تانكا بالحرب وما اليها اعمق من صلة هايكو التي توصف بانها قصيدة الحديقة الخاصة والفرد المنعزل . وذلك بفعل غنائية وعاطفية ايقاعها ونظامها الخاصين .

مهما يكن من آمر ، فقد ولدت نهاية الحرب جيلا جديدا ، وشعرا جديدا ، ولكن ليس بمنجى من تاثير تجربة الحرب حتى أن شاعرا مثل « تانيكاوا شنتارو » اشتهر بان اعماله قد تحررت من الكابوس ، لم يكن بعيدا تماما عن هذا التاثير ، ولم تفتح جماعته المسماة (كاي) أي (المجاذيف) الا نافذة بسيطة ابعد من الجماعات السابقة .

حرية بلا شعبية

ولم يلبث هذا التيار من الحداثة ان وجد نفسه في زحمة التحولات الجديدة ضائعا ، أو يكاد ، ذلك أن التحولات الاقتصادية — الاجتماعية التي بدأت بعد الحرب كانت تاخذ من الشاعر جمهوره ، ومن الشعر مغزاه .

واليوم ، وحيث يبدو التحول في ذروته ، من الاشياء المثيرة للاهتمام آن حرية الشعر الحديث التي اسقطت كل شكل تقليدي ، واعطت لكل شاعر ان يجد شكله الخاص في كل لحظة يبدأ الكتابة ، ان هذه الحرية بدأت تزيد من عزلة الشعراء أكثر رغم كثرتهم الهائلة . فقد نشرت مجلة « دفتر الشعر المعاصر » قائمة باسمـاء ١٧٠٠ شاعـر معروف ، وليس بينهم واحد من شعراء التانكا والهايكو ومع ذلك ، فان هؤلاء ليسوا شعبيين بالمعنى الحرفي ، ويعلل اكيجيما ، هذه الوضعية بسبب عاملين الاول ، هو الاتجاه العام الذي ما زال يفضل القصائد التقليدية والشكـل الشعـري المستورد مـن الصيـن قـديما ، و (الروكيوكو) — الملاحم العاطفية عن حياة المغامرين والمقامرين ، و (الكابوكي) وهو مسرح غنائي ، والثاني هو استمرار استخدام الكتابة التصويرية التي تمنع فهم الشعر حين يقال او ينشد .

وتثير هذه الوضعية سؤالا في غاية الاهمية ، حول سر التناظر البنيوي بين هذه الاشكال التقليدية ، والبنية الاقتصادية — الاجتماعية المتجهة الى اعماق ابعد في عالم التقنية والاستثمار الراسمالي . وهو ما يذكرنـا بهـذا التناقض الغريب بين نوعية التقنية الغربية المستوردة ، وما يسمى الانفتاح على الغرب وهذا الارتداد الخرافي الى الاشكال التقليدية ، شعريا .

لعل التجربة اليابانية فنيا لم تنجح ولم تفشل بعد ، وانما هي هذا التيار التحتي الذي يظل مجالا وحيدا للتعبير عن الشوق الانساني .. حتى وان كان هذا الشوق لم يعد يستحث ميلاد وطن . في وقت ما زال فيه الوطـن يمضـي مزيدا من توسع امبراطوريـات من نـوع امبراطوريـة « ميتسوبيشي » و « شارب » و « سوزوكي » ! حقا ان مهمة الشعر والشعراء لصعبة .. حتى ولو في اليابان .

محمد الأسعد

اللعنة اليهودية تلاحق آل الجميل

تتمة المنشور على الصفحة — ٢٩ —

الاسرائيلي ، فالخيار الامريكي .. قال كميل شمعون ان احدا لا يستطيع أن يهرب من « اللعنة اليهـودية » ، وكان الرئيس السابق يعترف انه أحد ضحايا هـذه اللعنة . وعلى هذا الاساس ، فان الرئيس أمين الجميل لا يمكن أن يكمل ولايته (ست سنوات بدأت في ٢٣ أيلول — سبتمبر ١٩٨٢) حتى لو ساندة السوريون بكل قوتهم ، فمنطق الاحداث الذي فرض الانسحـاب الاسرائيلي ، يفرض الانسحاب الاسرائيلي — الكامل — أي كل الاثار الاسرائيلية في لبنان (البعض يطلق علـى مسالة تنحية الرئيس الجميل : المرحلة الرابعة مـن الانسحاب الاسرائيلي) ، وكان الكلام واضحا ، حتـى اذا ما حاول الرئيس امين الجميل أن يخطو خطوة الى الامام نحو الحياة ، ويفتح الملف السياسي في بكفيـا ، اخذت اللعنة اليهودية شكل « الانتفاضة » : لم يكـن سمير جعجع أكثر من مبعوث شخصي للعنة ، واقفـل الملف السياسي لتندلع الحرب من جديد على اكثر مـن جبهـة .

لقد حصل الشيء الذي لم يكن يتوقعه الرئيس ، وتحول القصر الجمهوري في بعبدا الى قصر مهجور بكل معنـى الكلمة ، فالرئيس الجميل لا يملك القوة العسكرية كـي يقاوم جعجع ويؤمن « التمويم الذاتي » ، كما انه لا يملك القوة السياسية ما دامت الشكـوك تحكم علاقـاته بالزعامات الاسلامية . ولا شك أن الرجل عانى كثيرا ، خصوصا بعد تجربة شرقي صيدا التي افتعلها جعجـع وادت الى تهجير الاف المسيحيين عن قراهم : كان المشهد ماسويا للغاية . حتى ان مراسلا فرنسيا كتب عن تلك النهايات الجنائزية لمشاهد معينة من التاريخ : كل شيء سقط ارضا ، والنيران تاكل الرجال ، وكان ان وضع الرئيس أمين الجميل استقالته وقرر أن يعلنها الـى اللبنانيين عبر شاشة التلفزيون .

وبالفعل ، فقد وضعت الاستعدادات للقيام بهـذه الخطوة . وعلى غرار ما حدث في عام ١٩٥٢ عندما شكل الشيخ بشارة الخوري حكومة برئاسة قائد الجيـش انذاك اللواء فؤاد شهاب — الماروني — واستقال بعد الاضراب الكبير الذي عم البلاد .. فكر الرئيس الجميـل بتكليف العماد ميشال عون ، قائد الجيش الحـالي . تشكيل حكومة برئاسة ماروني — خلافا للعرف — تتولى الصلاحيات الدستورية بانتظار انتخاب رئيس جـديد للجمهورية .

لكن الايام الاخيرة شهدت تجاذبات هائلة ، والى حد أن أحد الوزراء السابقين (ويقال انه .. ميشال المر) اقترح على الرئيس الجميل الانضمام الى « الانتفاضة » ، فهذا هو خياره الوحيد بعدما طرحت دمشق فكرة الحسم العسكري وبطريقة اثارت ذهـول الرئيس اللبناني .. والحقيقة أن الذين تابعوا الاحداث السياسية لاحظوا اقترابا ما بين الحكم و « الانتفاضة » ، لكن مطالب جعجع كانت اكبر من أن تحتمل .

العاصمة السورية رأت أن زحزحة جعجع الـذي يسيطر عسكريا على الارض لا يمكن أن تتم الا بوسائل عسكرية ، فكما أن اللبنانيين لم يعودوا يملكون القـدرة الذاتية لحل ازمتهم لا يملك المسيحيون بدورهم القـدرة الذاتية لحل ازمتهم ، والمقصود بالطبـع القـدرة السياسية . ولقد اقترحت دمشق ، كواقع لا بد منه ، أن يتعاون الرئيس الجميل عسكريا مع الوزيرين : نبيه بري ووليد جنبلاط ، فمثل هذا التعاون هو وحده الكفيل باحتواء « الانتفاضة » باعتبارها ظاهرة اسرائيلية لا بد من اجتثاثها ، ولكن جاء من يهمس في اذن الرئيس بـان الاقدام على هذه الخطوة يعني الانتحار السياسي بكـل معنى الكلمة ، فحتى لو انتصر ، بمثل ذلك التعاون ، لا يمكن أن يستمر في منصبه لان المنفى هو اكبر من كل الحاضر واكبر من كل المستقبل ، ولا شك أنه سيفرض على الوزيرين : بري وجنبلاط مطالبة الرئيس مجسدا بالاستقالة . وفي هذه الحال ، فمن الافضل للجميـل أن يتوجه الى « موقعه الطبيعي » وان يصبح جزءا من

« الانتفاضة » ، كمـا فعل ابن شقيقته فؤاد ابو ناضر الذي جرده جعجع من صلاحياته فاذا به يلتحق به مـن دون صلاحيات وقبل أن يطلع النهار ويصيح الديك كمـا في الانجيل .

ولتغطية التفاعلات الحادة التي عاشتهـا المارونية السياسية في الاسابيع الماضية ، كان لا بد من تفجـير الاوضاع في بيروت : كانت الليالي المجنونة ، وعندمـا سالنا الوزير نبيه بري عما اذا كانت العاصمة مقبلة على اشهر أخرى ، وربما سنوات اخرى ، من التراشق ، قال انه يرفض بشكل حاسم العودة الى هذا الاسـلوب الاستنزافي ، وسالناه عما اذا كان يتشاور مع حلفائه حول الطرق التي ينبغي اعتمادها لمواجهة الموقف ، قال : لقد تجاوزنا مرحلة التشاور وبدانا مرحلة التنفيذ ..

رجال المرتفعات

.. وظهر بعض الرجال في منطقة « عيون السيمان » ، وهي منطقة مرتفعات تفصل بين البقاع وكسروان وعندما يظهر مقاتلو المعارضة هناك ، فهذا يعني ان الامر لن يستغرق اكثر من ايام قليلة للوصول الى مدينة جونية ، وهي عاصمة المارونية السياسية ..

مقابـل هـذه الاستعدادات العسكرية ، كانت هناك اتصالات دولية على مستوى عال ، فالبابا يوحنا بولس الثاني الذي بعث بموفد خاص الى دمشق ظل على اتصال مستمر بالعاصمة السورية ، وكذلك فعل الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران . والاثنان طلبا مهلة قصيرة لتفكيك ظاهرة جعجع في ظروف باردة نسبيا . وبالفعل ، فان دمشـق اعطت مهلة اسبوع واحد ، لان العشرات يسقطون يوميا في بيروت ، ولانها لا تستطيع ان تمنع حلفـاءها من ان يدفعوا عن انفسهم خطر الموت .

اولئك الرجال الذين ظهروا في مرتفعات كسروان كانوا بمثابة الصاعقة التي هبطت من أعلى ، فالمعروف ان جعجع الذي كان يريد تحقيق بعض الاختراقات في بيروت الغربية والضاحية الجنوبية حشد القسم الاكبر من رجاله على خطوط التماس ، والى حد كبير اصبحت مناطق كسروان وجبيل شبه مكشوفة عسكريا ، فاذا ما حدث اختراق في منطقة عيون السيمان ، اي في الظهر ، كانت الكارثـة العسكرية ، وهنا انطلقت صيحات الاستغاثة ، وكانت قد انطلقت قبلا عندما اتهم بعض قادة « القوات » في كسروان جعجع بـ « العمى العسكري » ، فكان أن ارسل اليهم وحدة لتاديبهم ، وبالفعل فقد «اجرى اللازم » واحكم جعجع قبضته العسكرية على مختلف المناطق ، ولكن كل شيء كان يسير في الاتجاه المعاكس .

شيء اخر حدث في ٩ مايو ، اي قبل يومين من مهلة الشهرين التي طلبها الرئيس امين الجميل لتصفية حركة سمير جعجع ، فهذا الاخير غاب عن المواجهة ليؤتى بايلي حبيقة رئيسا للهيئة التنفيذية في « القوات اللبنانية » وهي الهيئة العليا التي تشكلت فور حدوث الانتفاضة .

وهنا تنقل « القبس » هذه المعلومات المثيرة والتي تحتاج الى تاكيدات اضافية ، ومفادها ان ايلي حبيقة ، وهو صديق معروف للرئيس امين الجميل (كان هذا الاخير يقصده ، وبصورة مستمرة في الشاليه الذي يملكه حبيقة في منطقة جونية) شارك في « الانتفاضة » لاستيعابها مـن الداخل اذ لم يكن بالامكان الصدام مع جعجع وجها لوجه وبسبب سيطرته على الوحدات العسكرية الاكثر فاعلية ، كان لابد من التحايل عليه من الداخل ، حتى اذا ما حانت اللحظة المناسبة كان الانقضاض الصاعق على الرجل .

هل يعني هذا آن رجل السيارات المفخخة كان الرجل المفخخ داخل « الانتفاضة » ؟

من الصعب الاجابة على هذا السؤال بعد ايام من انتخاب حبيقة ، وهو « بطل » مجازر صبرا وشاتيلا والمسؤول عن جهاز الامن في « القوات اللبنانية » ، رئيسا للهيئة التنفيذية ، لكن الثابت ان تحولا قد حصل . وكان جعجع قد طلب الالتقاء باحد المسؤولين الاسرائيليين فـي الاسابيع الاخيرة الماضية ، لكن احدا لم يجب على طلبه ثلاث مرات متتالية ، فكان ان عرف بانه استهلك حتى العظم وان عليه أن يبتعد عن المواجهة .

لقد سبق للكثيرين وقالوا له انه ليس الرجل الصالح ليكون الرقم واحد ، فقوته تكمن في غموضه ، حتى اذا ما ظهر على شاشة التلفزيون انهارت الاسطورة بعدما كانت قد انهارت على الارض أن في الجبل (الشوف وعاليه) أو في شرقي صيدا واقليم الخروب .

ايلي حبيقة انتخب لغاية اخر سبتمبر ١٩٨٥ . وهذا ما يؤكد أن تفكيك الظاهرة الاسرائيلية سيتم تدريجيا وليس دفعة واحدة . وذلك حفاظا على الوضع النفسي داخـل « القوات » وعلى كل فان حبيقة لا يختلف عن جعجع وعن جورج عدوان وفوزي محفوظ وفادي افرام (وهم اعضاء في الهيئة التنفيذية) في العلاقة الوثيقة باسرائيل ، لا بل ان حبيقة تابع دورتين ، مدة كل منهما ثلاثة اشهر ، في احد المعاهد التابع لجهاز المخابرات الاسرائيلي (الموساد) واذا كان جعجع هو رجل اسرائيل العسكري (او كان) فان حبيقة هو رجلها السري (أو كان) ، وقد يكون الاخطر واذ كان كريم بقرادوني يؤكد بان كل العلاقات تقريبا قد قطعت مع اسرائيل ، مضيفا بان هذه العلاقات فرضتها ظروف معينة لم تعد موجودة الان .

ولكن ليس تغيير الرجل المهم في هذه الحالة ، بل ان المهم هو التحول ، وقبل أن تنعقد الهيئة التنفيذية لـ « القوات » بصورة مفاجئة لاجراء التغيير ، كان هناك من يتصل بالوزير بري ليقول له ان عليه ان ينتظر مبادرة معينة من « الانتفاضة » ، فيما تؤكد مصادر مطلعة بان اختيار حبيقة لم يتم بقرار ذاتي من « القوات » بل انه وليد اتصالات جرت بهذا الشان وبعدما تاكد فعلا ان الرجل قطع كل علاقة له باسرائيل (من يضمن ذلك ؟) .

لكن الامور لا تزال غامضة حتى الان ، وتشكل معلومات « القبس » حول علاقة حبيقة بالجميل الورقة الاساسية الموضوعة قيد التداول الان . ويبقى أن نسمع الرئيس كميل شمعون وهو يقول ان ما حصل ليس سوى بدايـة الطريق باتجاه الانقاذ ، موحيا بانه لا تزال توجد في الافق مفاجآت كثيرة ، بعضها سلبي وبعضها الاخر ايجابي ، كل هذا يتعلق بالتطورات الاقليمية في الشرق الاوسط .

في كل الحالات ، لقد حدث شيء ما ، فالذين ساروا في المركب الاسرائيلي يرفعون اليوم شعار السير في الركاب السوري ، لكن دمشق تتحفظ كثيرا حول هذا الموضوع وتقول بالتغيير الكامل في البنية القيادية لـ « القوات » بحيث تغيب كل الوجوه الاسرائيلية ، ولا باس ان يتم هذا تدريجيا . لكن العملية يجب الا تتوقف ابدا .

المرحلة الرابعة من الانسحاب

لكن التغيير داخل « الانتفاضة » لا يكفي كما يبدو ، فاوساط الوزير جنبلاط تقول ان صيف ١٩٨٥ سيشهد انتخابات رئاسية جديدة لان مرحلة جديدة ستبدأ مع اول يونيو المقبل ، وان الاضواء تتركز على شخصين لا ثالث لهما ، وهما الوزير السابق جان عزيز ، وهو من بلدة جزين وقد رفض اي شكل من اشكال التعامل مع اسرائيل ، والوزير السابق ميشال اده الذي عرف بسعة اطلاعه على الشؤون اليهودية . وان كان هناك من يقول ان المرشح الوحيد لهذا المنصب هو الرئيس سليمان فرنجية . لكن وليد جنبلاط يتذكر ،دون شك ،تجربة والده المرة مع الزعيم الزغرتاوي ، كما أن الكثيرين يصفون عهده بالعهد المزاجي والقبلي الذي شهد تجاوزات هائلة .

لقد تغيرت اشياء كثيرة حتى الان ، ولابد ان يتغير الرئيس الذي سيحمل معسؤولا وحيدا الى دمشق في القمة المرتقبة بينه وبين الرئيس حافظ الاسد : هل تقفون انتم وراء الحملة التي تطالب باعتزالي ؟

لن يقول السوريون « نعم » ، لكنهم يعترفون بان وضع الرئيس الجميل بات دقيقا للغاية ، ومن الصعب جدا عليه ان يلعب دور الرجل الذي لا يمكن الاستغناء عنه .

هذا ما يقوله الرئيس كميل شمعون على الاقل الذي ينتظر كنمر عجوز نهاية عائلة ، وبعد ذلك لا باس ان ينام قرير العين ...

موسوعات جديدة لعبد الرحمن بدوي





● د. عبد الرحمن بدوي

عمل جديد للدكتور عبد الرحمن بدوي ، المفكر المصري المعروف واستاذ الفلسفة في جامعة الكويت حاليا ، صدر حديثا عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت بعنوان « موسوعة الفلسفة » في مجلدين كبيرين يبلغ عدد صفحاتهما ١٢٣٨ صفحة .

صدر الدكتور بدوي الجزء الاول من الموسوعة بمقدمة عامة ذكر فيها ان موسوعته هذه تلبي حاجة ماسة يستشعرها القارىء العربي ليس فقط المتخصص في الفلسفة ، بل وكل مثقف بعامة : فهي تسعف الاول بما يريغ اليه من معلومات موجزة عن الفلاسفة والمعاني والمذاهب الفلسفية ، وهي تزود الثاني بما يغنيه من معلومات عن هذا الفرع الاساسي من فروع المعرفة الانسانية ، الذي يهيىء له التكوين العقلي الحر ويوسع من آفق تفكيره ، ويبث فيه الروح النقدية ، ويمكنه من تكوين نظرة في الحياة وفي الوجود ، ويشغل ذهنه بمشاكل الانسان والكون ، وبالجملة يسمو بالجانب الانساني حقا في الانسان .

ويضيف المؤلف : وقد استقصيت في هذه الموسوعة امرين : الاول يشمل كل ذي شأن في الفلسفة على مدى تاريخها من ممثلي مذاهب ومؤرخين لها ، ومسهمين في تطورها . والثاني يتناول أمهات المذاهب الفلسفية والموضوعات الرئيسية التي تندرج في ميدانها ، وقد حرصنا بالنسبة الى كلا الامرين ان نقدم عرضا واضحا مستوفيا لكل جوانب الفيلسوف : حياته ومذهبه ومؤلفاته ان تعلق القول بالنوع الاول ، وللمعاني الرئيسية والتحديد الدقيق والتطور في المفهوم ، ان تعلق القول بالنوع الثاني وكل مادة قد ذيلناها ببيان بالنشرات والمراجع التي تعين الباحث على المزيد من الاطلاع والتوسع والتعمق . كما انني استعنت – كما هو طبيعي – ببعض ما سبق ان عرضته في كتب لي سابقة ، وافدت من كثير من الموسوعات الفلسفية الاوروبية والامريكية التي ظهرت في العشرين سنة الاخيرة ، ومن السلاسل الفرنسية والالمانية والايطالية المخصصة لتراجم ومذاهب الفلاسفة ، ومن معاجم المصطلحات الفلسفية الكبرى .

الجزء الاول من « موسوعة الفلسفة » يتضمن مواد فلسفية تقع بين حرف الالف وحرف السين اما الجزء الثاني فيتضمن ما تبقى : من حرف الشين الى حرف الياء ، وتغطي موسوعة بدوي تاريخ الفلسفة منذ بدايتها وصولا الى عصرنا هذا .

والطريف في الموسوعة انها تتضمن ، في حرف الباء منها فصلا عن الدكتور عبدالرحمن بدوي كتبه الدكتور عبدالرحمن بدوي نفسه . وهذا الفصل يعرض لحياة بدوي وفلسفته وفيه ثبت بمؤلفاته الفلسفية بحسب ترتيبها التاريخي في الظهور . ولان بدوي خاتمة جيل من الاعلام المصريين الكبار وله اسهامات هامة في الفلسفة العربية الاسلامية بصورة خاصة ، فانه يحسن ايراد ما كتبه بدوي عن نفسه ، وما كتبه عن فلسفته الخاصة ، وهي كما هو معروف الفلسفة الوجودية .

تحت فصل عنوانه : بدوي (عبد الرحمن) ورد في الموسوعة ما يلي :

« فيلسوف مصري ، ومؤرخ للفلسفة . فلسفته هي الفلسفة الوجودية في الاتجاه الذي بداه هيدجر وقد اسهم في تكوين الوجودية بكتابه « الزمان الوجودي » الذي الفه في سنة ١٩٤٣ وقدمه رسالة للحصول على الدكتوراة في الفلسفة من كلية الاداب بجامعة فؤاد الاول (القاهرة حاليا) ، ونوقشت هذه الرسالة في ٢٩ مايو سنة ١٩٤٤ وحصل بها على اجازة الدكتوراه في الادب – تخصص فلسفة . وتمتاز وجوديته عن وجودية هايدجر وغيره من الوجوديين بالنزعة الديناميكية التي تجعل للفعل الاولوية على الفكر ، وتستند في استخدامها لمعاني الوجود الى العقل والعاطفة والارادة معا ، والى التجربة الحية ، وهذه بدورها تعتمد على ملكة الوجدان بوصفها اقدر ملكات الادراك على فهم الوجود الحي . وقد احاط علما بكل تاريخ الفلسفة ، وتعمق في مذاهب الفلاسفة المختلفين والالمان منهم بخاصة ، لكن اقوى تأثير في تطوره الفلسفي انما يرجع الى اثنين هما هيدجر ونيتشه .. »

ويذكر الدكتور عبد الرحمن بدوي انه ولد في الرابع من شهر فبراير سنة ١٩١٧ في قرية شرباص مركز فارسكور الذي يتبع الان محافظة دمياط وشرباص تقع على النيل بين المنصورة (٤٢ كلم) ودمياط (٢١ كلم) وكان ابوه عمدة هذه القرية منذ سنة ١٩٠٥ ، كما كان جده عمدة لها من قبل . وهو من اسرة ريفية موفورة الثراء ، وثروتها اراضي زراعية .

درس بدوي في مدرسة فارسكور الابتدائية وحصل منها على الشهادة الابتدائية في سنة ١٩٢٩ وكان اول مدرسته كما كان ترتيبه ٢٥٤ من كل الحاصلين على الشهادة الابتدائية في القطر المصري ويقدرون باكثر من ثلاثين الفا وفي اثر ذلك دخل المدرسة السعيدية في الجيزة حيث حصل على شهادة الكفاءة في سنة ١٩٣٢ ثم شهادة البكالوريا سنة ١٩٣٤ وكان ترتيبه الثاني على جميع الحاصلين على البكالوريا في مصر .

ودخل كلية الاداب في الجامعة المصرية ، وفي هذه المرحلة من حياته يشيد ببعض اساتذته ، ومنهم الشيخ مصطفى عبد الرازق « الذي كان مثلا كاملا للانسان : نبالة نفس ومكارم اخلاق، كما كان عالما بالعلوم الاسلامية متعمقا في قراءة النصوص الاسلامية مع المام بالفكر الاوروبي » ، وكذلك بالمستشرق باول كراوس الذي كان يدرس في قسم اللغة العربية ، فقه اللغات السامية ، كما كان يلقي محاضرات على طلاب الماجستير في تحقيق النصوص والنقد التاريخي . « وكان كراوس مهتما بالتراث اليوناني في العالم الاسلامي ، وبجابر بن حيان ومحمد بن زكريا الرازي بخاصة . فكانت لكراوس اليد الطولى في توجيهه في ميدان انتقال التراث اليوناني الى العالم الاسلامي بفضل علمه الهائل ومنهجه الفيلولوجي المرهف ومكتبته الحافلة باعمال المستشرقين ، خصوصا الابحاث المفردة منها » .

في ١٥ اكتوبر سنة ١٩٣٨ ، عين بدوي معيدا في قسم الفلسفة بكلية الاداب بالجامعة المصرية . وفي الوقت نفسه حضر رسالة الماجستير تحت اشراف الاستاذ لا لاند ، وكان موضوعها « مشكلة الموت في الفلسفة الوجودية » وبعد ذلك درس بدوي في الكثير من جامعات مصر وجامعات العالم العربي والاسلامي كجامعة عين شمس والجامعه الليبية وكلية الاداب الفرنسية في بيروت وجامعة طهران، كما عمل استاذا زائرا في عدة جامعات اجنبية منها :

جامعة باريس وهو يعمل منذ عام ١٩٧٤ استاذا للفلسفة المعاصرة والمنطق والاخلاق والتصوف في كلية الاداب بجامعة الكويت .

يذكر بدوي في تاريخه لحياته انه شارك في السياسة الوطنية ، فكان عضوا في حزب مصر الفتاة من عام ١٩٣٨ – ١٩٤٠ ، ثم عضوا في اللجنة العليا للحزب الوطني الجديد من عام ١٩٤٤ – ١٩٥٢ ، واختير عضوا في لجنة

● غلاف الجزء الاول من « موسوعة الفلسفة » ..

موسوعة الفلسفة – الجزء الأول – أ – س – الدكتور عبد الرحمن بدوي

● غلاف الجزء الثاني من « موسوعة الفلسفة » ..

موسوعة الفلسفة – الجزء الثاني – ش – ي – الدكتور عبد الرحمن بدوي

● غلاف موسوعة المستشرقين ..

موسوعة المستشرقين

الدستور التي كلفت في يناير سنة ١٩٥٣ بوضع دستور جديد لمصر ، وكانت تضم صفوة السياسيين والمفكرين والقانونيين – ٥٠ عضوا – واسهم خصوصا في وضع المواد الخاصة بالحريات والواجبات وانمت اللجنة وضع الدستور في اغسطس سنة ١٩٥٤ ، « لكن القائمين على الثورة لم ياخذوا به لما فيه من تقرير وضمانات للحريات والحكم الديمقراطي السليم ، ووضعوا بدلا منه دستور سنة ١٩٥٦ الذي صادر الحريات وكان سندا للطغيان الذي استقر بعد ذلك لعدة سنوات » (ص ١٩٦ من الموسوعة ، الجزء الاول) .

حول الخطوط العامة لفلسفته يذكر بدوي انه يمكن استخلاصها من رسالته « مشكلة الموت في الفلسفة الوجودية » و « الزمان الوجودي » .

يرى بدوي ان المشكلة الحقيقية للموت « هي مشكلة تناهي الوجود جوهريا » ولكن الى جانب هذه المشكلة هناك مشاكل ثانوية للموت قد تفيد في دراسة هذه المشكلة الحقيقية ، لكن بشرط ان يكون الاساس في بحث هذه المشاكل الثانوية هو المشكلة الحقيقية .

واول هذه المشاكل الثانوية المشكلة النفسانية للموت، وتدور حول البحث في الشعور الانساني نحو الموت ، اولا : بازاء موت الذات الخاصة ، وثانيا : بازاء موت الاخرين . ولكن يلاحظ هنا ان البحث في هذه المشكلة ليس بحثا في الاحوال النفسية عند الميت ، بل هي بالاحرى بحث في الاحوال النفسية عند المحتضر .

كذلك يمكن البحث في الموت من الناحية التقويمية ، فنبحث في هل الموت خير او شر . ولكن هذا البحث لا يتيسر الا اذا بحثنا من قبل في ماهية الخير وما هية الشر من الناحية الميتافيزيقية الوجودية ، اي ان البحث لا يتيسر الا على اساس ما وصلنا اليه من نتائج في المشكلة الحقيقية .. وفي النهاية نستطيع ان نقيم مذهبا فلسفيا عاما على اساس مشكلة الموت ينقسم الى الاقسام الاربعة التقليدية للفلسفة ، فيتناول اولا : الناحية الفلسفية بعنوان « ظاهريات الموت » ، ويتناول ثانيا : الناحية التقويمية بعنوان « تقويمية الموت » ، وثالثا : الناحية الالهية بعنوان « الهيات الموت » ، ويتناول رابعا : وفي الدرجة الاولى الناحية الوجودية بعنوان « وجوديات الموت » . وهذا كله يشرط ان تكون الناحية الوجودية لمشكلة الموت هي الاساس في كل بحث فيه . « وهذا المذهب الفلسفي العام لم يقم بناؤه بعد ، وانما انتهينا الى تحديد المعنى الحقيقي لمشكلة الموت بفضل هيدجر ، وظفرنا باشارات وملاحظات داخلة في نطاق « ظاهريات الموت » بفضل ياسبرز ، وبقي الان اقامة هذا المذهب كله على اساس البرنامج الذي رسمناه ، او على اي اساس آخر يتناول الموت من حيث كونه مركز التفكير الفلسفي ونقطة الاشعاع في النظرة الى الوجود » (ص ٣٠٦ من الجزء الاول) .

ويشرح بدوي خلاصة فلسفته في كتابه « الزمان الوجودي » مستخلصا النتائج العامة التالية :

اولا – ان الزمان نوعان : زمان فيزيائي وزمان ذاتي وهو الزمان الوجودي .

ثانيا – ان مشكلة الزمان مرتبطة تمام الارتباط بمشكلة الوجود بوجه عام ، والزمان عامل جوهري مقوم للوجود.

ثالثا – ان الوجود وجودان : وجود الذات ووجود الموضوع . ولكن الوجود الاصيل ، بالنسبة الى الانسان على الاقل ، هو وجود الذات .

رابعا – ان المقولتين الرئيسيتين اللتين يتعين بهما الوجود هما الواقع والامكان وتبعا لهما ينقسم الوجود الى وجود ماهوي ، وآنية .

خامسا – ان الحرية هي الصفة الاولى لوجود الذات.

سادسا – ان مشاقة الوجود لنفسه يجب ان تعد المسلمة الاولى التي على اساسها يجب ان يوضع كل مذهب في الوجود والاخلاق ، وان فكرة التوتر هي الفكرة التي يجب ان تسود كل نظرة وجودية والخلاقية .

سابعا – ان العقل المنطقي ليس هو الملكة الوحيدة التي يستطيع المرء بها ان يدرك حقيقة الوجود الحي . تلك اهم النتائج ، والناظر اليها يلمح فيها القسمات العامة لمذهب في الوجود .

وينتهي بدوي في بحثه لطبيعة الزمان الى الكشف عن حقيقتين رئيسيتين ، الاولى : ان لا وجود الا مع الزمان وبالزمان ، وان كل موجود لا بد متزمن بالزمان « وتلك هي ما نسميه تاريخية الوجود » ، والثانية : ان كل آن من آنات الزمان مكيف بطابع ارادي عاطفي خاص ، فالزمانية اذن كيفية . وهاتان الحقيقتان معا هما ما نعبر عنه بقولنا ان الوجود ذو كيفية تاريخية .

هذا ابرز ما ذكره الدكتور عبد الرحمن بدوي عن : الدكتور عبد الرحمن في « موسوعة الفلسفة » ويلاحظ انه توسع بعض الشيء في شرح مذهبه الفلسفي ربما على اساس « ان الاقربين اولى بالمعروف » .. كما يلاحظ ان الدكتور بدوي بدا حياته الفكرية وجوديا وانتهى وجوديا ايضا . وهذا واضح من خلال تاريخه لسيرته الشخصية في الموسوعة ، كما لسيرته الفكرية . واذكر انني ، عندما لقيته حديثا في الكويت سالته عن «وجوديته» ففهمت انه على العهد باق ، وانه يعتبر الوجودية سمة الفلسفة عبر العصور وبخاصة في هذا العصر . ولكنه قال : ان فلسفته ، وهي تسير في الاتجاه الذي بداه هيدجر ، فلسفة ايمانية لا الحادية .

ما يجدر ذكره انه بالاضافة الى هذه الموسوعة ، صدر للدكتور عبد الرحمن بدوي ، قبل سنتين ، وعن دار العلم للملايين في بيروت ، موسوعة اخرى هي موسوعة المستشرقين ، وانه فرغ قبل اشهر من موسوعة جديدة لا تزال مخطوطة هي « موسوعة الاديان » تتضمن كل شيء عن كل الاديان ما عدا الاسلام الذي كان خصص له، في بداية السبعينات (على التحديد سنة ١٩٧١ وسنة ١٩٧٣) مجلدين كبيرين بعنوان « مذاهب الاسلاميين » ، صدر في بيروت عن دار العلم للملايين ايضا . والمعروف ان له كتبا شتى باللغة الفرنسية التي يجيدها كما يجيد عدة لغات اخرى كالانكليزية والالمانية واللاتينية والاسبانية .. ومجموع كتبه يبلغ مائة وعشرين كتابا .

وما زال عبد الرحمن بدوي في اوج نشاطه الفكري والاكاديمي . ويبدو ان الايام والسنوات تزيده مضاء .. وعطاء و .. موسوعات ! .

بيروت – من جهاد فاضل

سبل للتقويض

من يحمل المعول ؟



« أيها الاطفال تعلموا ،
تعلموا كيف يكون الكره ،
نعلم نحن ، ان زراعة هذا الكره
في القلب من الاطفال ..
ياخذ وقتا جما ، يغدو
عملا صعبا
– كل منا يعلم ان الحب
بعمق العمق من الاطفال
ينبت .. يولد .. شرعا »

« بهذه الكلمات يخاطب الشاعر الاسرائيلي « ماتيو وايزلفابر» الاطفال ليعلمهم كيف تكون الكراهية للعرب »(١)

« اما شاعر القومية اليهودية .. وهو اكبر الشعراء الصهاينة .. وهو الذي يكرس افكار « الشعب المختار والشعب المضطهد والدم اليهودي » وهي افكار عنصرية لا تختلف من قوانين « نور مبرج » التي اصدرها هتلر ضد اليهود في عام ١٩٣٥ . فانه يدعو اليهود الى الثورة وحمل السلاح .. ويحثهم على التغلب على العرب العماليقة فيقول : (٢)

– اني أعرف قدر أسرائيل ،
– فلسوف تقهر الامة المتعبة
– فلسوف تقهر العمالقة ،
– وتحيا من بعدهم ،
ويضيف مخاطبا فلسطين
– يا ملجا الامة الابدية ،
– لماذا انت صامتة وبائسة ،
– هل تحلمين بالايام الماضية .. ؟؟

فاذا اطلعنا على « سيل الاعمال الادبية هذه التي قامت بتشكيل « العقلية الاسرائيلية » .. فقد « نضع ايدينا على نوعية تلك القوالب والاطر الفنية التي تصب فيها المادة الفلسفية للايديولوجية الصهيونية (٣)

وان كان لا بد لنا من الاطلاع على بعض من الاعمال الادبية الاسرائيلية ، لا بد كبداية ان نستلهم اللغة العبرية تلك التي كانت مجرد لغة دينية يرددها معظم يهود العالم دون ان يفهموا معانيها ، وتضاعف دورها فجاة لتكون مقدمة لولادة الصهيونية السياسية في نهاية القرن التاسع عشر .. وتاخذ بعد ذلك دور اللغة القومية .

اللغة العبرية تأثيرها وتحولها

من الذين تدين لهم عملية التحويل هذه .. رائد من رواد الصهيونية اسمه « احاد هاعام » (٤) . وهو الذي اكثر من الحديث عن « آخر يهودي واول عبري» .. تلك الجملة التي اصبحت فيما بعد شعارا صهيونيا في الميدان الثقافي خصوصا . وتستطيع ان تتابع هذا الشعار في الكتابات الادبية العبرية مرورا بكتاب مثل « ليون بنسكر» و « اليعازر بن يهودا » .. وغيرهما الكثير .. فقد كرر « ارثر كوستلر » هذا الشعار في روايته « لصوص في الليل » التي كتبت في أواسط الاربعينات لتكون ارهاصا اسرائيليا واضحا حين جعل بطلها جوزيف يقول « لقد اصبحت عبريا لانني اكره اليهودية » .. وكررت « يائيل دايان » هذا التوجيه المتعمد في روايتها « طوبى للخائفين» حين جعلت بطلها يقول : « انت اسرائيلي ، اما انا فقد كنت يهوديا فقط .. لقد تركت كل شيء ، ووجدت الهـا جديدا » .

بالنسبة للصهيونية كحركة سياسية مفتعلة كان علينا ان نقاتل في سبيل تثبيت لغتها قتالا ضاريا يوازن قتالها على جبهة رفض الاندماج .. وعلى جبهة استلاب اراضي الغير واستيلاد دولتها : « اسرائيل » . وكانت نتائج هذا القتال ازدياد حدة التناقض داخل الدعوى الصهيونية التي اعتمدت شعار « القومية والدين » « معنى واحدا لا تجزئة فيه » ولقد ركز معظم الكتاب الصهيونيين على هذا المعنى مثل « شاليل مجنون » الذي لا يمكن لقارىء عالمي استيعابه .. فهو خليط معقد من الطقوس الدينية والغايات السياسية في وقت واحد ، (فتاريخيا اقتصر ادب ما قبل الصهيونية على الشعر تقريبا .. والشعر الغنائي الديني بشكل خاص . لقد كانت موقفا دينيا محصنا ، لغة الروح اليهودية .. حتى العصور التي كفت فيها العبرية عن كونها لغة متكلمة) . (٥)

ولا تمكننا عجالة مقال في صحيفة على استعراض مفصل او مختصر حتى للغة العبرية وتحولها من لغة دينية محصنة الى لغة سياسية .. انما لنا ان نلمس بعض ملامح هذا التحول عبر بعض النتاجات من الادب الصهيوني ومن التحول اللغوي والفلسفي والديني لدى بعض الكتاب اليهود ، فمن عهد « يهودا بن هليفي » الذي عاش في « الفترة الذهبية » اليهودية في الاندلس (٦) ، والذي ولد عام ١٠٨٦ وعاش في الاندلس ، ثم سافر الى فلسطين بحوافز دينية ايضا ، حيث مات عام ١١٤٠ . وكان يجيد العربية اجادة تامة وكذلك اللغة العبرية .. كما يقول عنه الشاعر الالماني اليهودي هنريك هايني .. ورغم ذلك فقد استعمل العبرية في الشعر الديني فقط ولم يستعملها اطلاقا في كتاباته الفكرية تماما كما فعل مواطنه اليهودي سليمان بن غابيرول الذي توفي عام ١٠٧٠ .

اذن في الماضي .. كانت مهمة العبرية « المساعدة على صياغة الافكار والاجتهادات الدينية » (٧) .. ثم وظف المنظرون الصهيونيون هذا المظهر الديني توظيفا سياسيا لقد كانت لغة « العهد القديم » والصلة الروحية مع ارض الميعاد ... لذلك اعتمدتها الصهيونية نفسا تتسلل به لا الى قلوب وعقول اليهود فقط ، بل الى عقول بداياته دائما الى تاريخه الديني المحرف على ايدي اليهود انفسهم ... وبالتالي نعتمدها نفسا سياسيا تتسلل عبره الى اهدافها التوسعية .. فالعبرية – في رحلتها السياسية – تضحي « مفتاح الصندوق الذي يضم اغلى الكنوز » (٨) . لان « العهد القديم هو دواء الانسانية الانجع » (٩) ..

ان التوظيف السياسي للغة الدينية .. كان له اثر كبير نلمحه في تعبيرات زعمائهم مثل بن غوريون ذاته حين يقول : « ان العبرية كانت لغة متكلمة تعيش في القلوب لانها كانت لغة الصلاة والشعر والادب الديني » .. ثم « وليس دليلا على التمسك بالعبرية اكثر ، ليتمكن اليهود من البقاء كشعب واحد » (١٠) .

شيء من التاريخ

لقد جاء في بحث الباحث « ا. عثمان السعدي » المقدم الى « مؤتمر الابعاد التربوية للصراع العربي الاسرائيلي» عرضا لا باس به عن « العبرية الشاملة والتحكم في التكنولوجيا المعاصرة بالكيان الصهيوني » .. ما يهمني هنا هو اضاءة جانب اللغة العبرية الذي قدمه هذا البحث المعتمد على ثلاثة مصادر : « اللغة العبرية لم تعرف بهذا الاسم في التوراة او لدى الانبياء او في الكتب ، بل جاءت تحت اسم الكنعانية او اليهودية .. وزعم العبريون ان لغتهم هي لغة التوراة واللغة التي كلم الله بها موسى » .

لكن العبرية « كانت خليطا من الارامية والكنعانية ، وكثير من اللغات الاخرى سامية وغير سامية .. » و « اللغة العبرية هي اللغة السامية الوحيدة التي لم تولد او تلازم الناطقين بها منذ ظهورهم في التاريخ .. والاسرائيليون انفسهم لم يعرفوا باسم العبريين كشعب، ولم يتكلموا العبرية الا بعد استيطانهم ومخالطتهم الكنعانيين » (١١) .

« العبرية القديمة كما شهد المؤرخون كانت فقيرة حتى عهد استعمالها : فالاسفار الاخيرة للكتاب المقدس وسائر اجزاء التلمود حررت كلها بالارامية (١٢) ، وطوال فترة الالفي سنة ، كان اليهود أما يستعملون العبرية في زمن ازدهار اللغة العربية والثقافة الاسلامية او يتحدثون لغات البلدان التي يقيمون فيها بالعالم فيما بعد (١٣) ».

« العبرية في تاريخها عاشت في ظل كثير من اللغات ، واكتسبت منها قاموسها ، واهم هذه اللغات هي العربية: تحت سيطرة الارامية واليونانية والرومانية والفارسية والعربية ، اكتسبت العبرية ثروة لغوية وبنيوية من هذه اللغات .. مع اكتساب النطق الارامي ، واتخاذ العربية انموذجا في النحو والشعر (١٤) » .

من أين تقوض الزوايا

امامنا الان .. دولة ارتكزت اساسياتها على مربع ، زواياه منتزعة او مسروقة من امم اخرى متعددة :

زاوية اولى : استعارتها لاساطيرها وحضارات سادت ثم بادت في هذه المنطقة ، ونسبتها الى نفسها . وكانت مستندا في يدها للمطالبة عبره بحقوق الهية مزعومة . وفرضت هذا التراث المسروق – كثقافة وكفلسفة دينية – تتسلل خلاله الى عقليات الغرب لدى المواطن العادي والمتدين .

زاوية ثانية : استعارت مفردات لغوية ونحوية لاستيلاد لغة خاصة بها ، تلك اللغة التي كانت في الاصل ، من اكثر اللغات فقرا وخشونة ، وتثبيتها – عبر دعاياتها واعلامها – على انها لغة التوراة الاولى التي لا بد للشعوب الاخرى من الحرص عليها كلغة دين وثقافة انسانية .

زاوية ثالثة : استعارت دساتير وفلسفات العقول والدول [illegible] .. وآمنت بها وطبقتها تطبيقا متطرفا (كالفاشية [illegible] والنازية) والتي طبقت لا على الشعوب الاخرى فحسب ، بل وعلى اليهود انفسهم .

زاوية رابعة : اغتصابها لاراضي الغير تحت شعار « ارض الميعاد » وطرد الاهالي الاصليين للبلاد .. متسترة بشعارات اخرى مثل « ارض بلا شعب لشعب بلا ارض » .

فاذا اضفنا الى كل هذه الزوايا استغلالها لمصالح الاستعمار في المنطقة ، وارتباطها بهذه المصالح ارتباطا عضويا – اقتصاديا – سياسيا – ثقافيا – تقنيا .. سنرى عندئذ اي دولة هذه التي تسمي نفسها دولة اسرائيل .

فامام هكذا حقائق تاريخية ثقافية تراثية : ينتفي وجود المبدأ الاساسي لتشكيل امة من الامم .

تحول البطل في الادب الصهيوني

عندما حولت العبرية من لغة دينية الى لغة قومية ، مر الادب الصهيوني في مراحل عدة . وانعكست عملية التحويل هذه على البطل في الرواية فتحول بدوره من « بطل ديني بمعنى التصوف والتمسك والاستقامة الى بطل سياسي ، ومع ذلك فهو لا يستطيع ان يتخلص من جذوره الميتولوجية العتيقة » (١٥) . « فقد اختفى البطل اليهودي عمليا (في حين كان البطل هو المتدين) في الاعمال الادبية اليهودية خلال القرون الطويلة التي امتدت بين انهيار الدويلة اليهودية القديمة في فلسطين ، وبين ولادة طلائع الحركة الصهيونية وفور ان تبدا ارهاصات هذه الولادة ، ينبثق « البطل العبري » من جديد ليوظف نفسه كنسخة عن ابطال العهد القديم الاسطوري .. ولكن دون اله واقدار ودون اهداف دينية . وهكذا يضحي في نظرة موضوعية مضحكا دونكيشوتيا : انه يمثل القوة المطلقة ، والبياض المطلق » (١٦) .

بما اننا لسنا في حالة سرد للادب الصهيوني وتاريخ واسباب تحوله ، وبما اننا لسنا في موضوع نقد للادب الصهيوني .. نكتفي بابراز سريع لبعض نقاط تبدو ضرورية ، لاضاءة اهداف اساسية يبنى عليها الادب الصهيوني .

الاولى : تبريرات اغتصاب فلسطين ، والتي تعود في منشأها الى الاضطهاد الذي كان يتعرض له اليهود في معظم بلاد العالم .. وذبحهم على ايدي النازية .. تلك النقطة التي ضخمتها الدعاية الصهيونية ، وكانت وترا يضرب عليه زعماؤهم لاستدراء عطف العالم واستغلاله ماديا ومعنويا .. متناسين ان الشعوب الاخرى .. كانت قد عانت وذبحت على يد هتلر ايضا .. ومتناسين ان الوكالة اليهودية ساهمت مساهمة كبيرة في هذه المذابح، ومتناسين ايضا ان امة العرب تكاد تكون الوحيدة بين الامم التي لم تشن مذبحة ما على مر التاريخ ضد اليهود.

ولناخذ مثلا على هذا التبرير المتصل في الرواية الصهيونية بما وجده غسان كنفاني سببا اكثر فظاعة : « فاليهودي بات مثلا ، المفجوع بمقتل حبيبته سارة ، ينسف دبابتين عربيتين ويضرم النار فيهما (كان متعبا) ولكنه احس بجسده خفيفا بصورة لا تصدق ، استدار نحو الدبابتين : هذا من اجلك يا سارة ، من اجلك » . وسارة هذه كانت قد قتلت في المانيا النازية . وثمة امثلة عديدة قدمها غسان كنفاني كرواية « لصوص في الليل » « التي يصبح فيها البطل جوزيف ارهابيا في فلسطين لان دينا قتلت في المانيا » .

النقطة الثانية : الايحاء لعرب فلسطين بالهروب وهجر الاراضي : فقد جرى عرض تجريبي لشريط مدته ١٧ دقيقة ، في مدن فلسطين المحتلة عام ١٩٦٧ ، اقتصر على جمهور اختير بعناية . والشريط بعنوان (انا .. احمد) ويتحدث عن الشباب العرب في فلسطين .. يقول احمد : « ان افضل ما استطيع فعله هو ان اذهب الى مكان ما : الى كندا او اميركا .. ان الشيء الاهم هو الا اكون هنا ، انظر الى نسائهم ، انهم يخافونني .. انهم يكرهونني .. لم اعرف ابدا من قبل كيف يشعر غير المرغوب بوجودهم » (١٧) ، لكم هو الاسقاط بارز من هنا !..

النقطة الثالثة : وهي البطل غير المعصوم ، صاحب العقدة التوسعية المرتكزة على اسطورة الماضي التوراتي .. هذا البطل الذي يبرز في كتابات يائيل ديان مثلا : تلك التي تنجه بالنقد لمنطق « من هو الاقوى » ؟ و« بالرغم من ان روايتها (طوبى للخائفين) تحاول ان تبرر العنف الصهيوني على اساس انه نتاج لوراثة وصلت من الاجيال الماضية . الا ان هذا التبرير لا يستطيع ان يظل على السطح » : « انت تخاف من أولئك الذين يعرفون شخصيتك القديمة ، وانت لست واثقا من شخصيتك الجديدة ، لذلك تصبها في نمرود » (هكذا في الرواية).. « فحتى لو لم يكن ثمة حرب متوقعة ، فقد كان من الضروري خلقها . ان جيل ايفري حارب الارض وهزمها، وجيل – جيديون – خاض غمار حرب عالمية ، وكلاهما حقن روحه وقوته في جيل – نمرود – لغاية قومية » .

و (هكذا يستولد هذا البطل اليهودي عبر هذه العقدة الى حد يصبح القتل بالنسبة لنمرود ، يعني ما تعنيه مشاعر الحب) .. هذا عن العنف في مضامين الروائية الصهيونية يائيل دايان . ولكن عندما يقف – نمرود – على قمة جبل عند الحدود : « صحت من هو الاقوى ؟ اتعرف من اين جاء الصدى هذه المرة ؟ من الاردن ، من الليطاني ، من الطريق الى دمشق في الشمال ، ومن سقف السماء الواطىء » .

ان الروح التوسعية التصاعدية تبرز بشكل اكيد الاهداف النهائية للادب الصهيوني ، متضافرة مع الصيغة العنصرية والعنف الذي يصاحبها .. مستندا الى عقد الاجيال اليهودية في الماضي القريب والماضي البعيد .

ان التنقيب عما يوحد الفكرة الجوهرية بين الاجيال اليهودية المتعاقبة عبر التاريخ واصولها ، ومقارنتها بالتاريخ الانساني المتعين .. مهمة ضرورية مطروحة للبحث والتعميق .. وهي سبيل راسخ من سبل تقويض هذا الكيان الصهيوني المزعوم .. فمن يحمل المعول ؟!

ليلى السايح

هوامش ومراجع :

(١) – ا. علي رؤوف ، مؤتمر الابعاد التربوية للصراع العربي الاسرائيلي ، كويت من ٢٣ – ٢٧ مارس ١٩٨٥ .
(٢) – مجلة صوت فلسطين ، عربي العاص ، العدد ١٥٠ ، يوليو – تموز ١٩٨٠ – ص ٣٢ – كما ورد في المرجع السابق .
(٣) – المصدر رقم ١ ، ص ٩ .
(٤) – اسمه الاصلي « آشر غنزبرغ » ، ولد في اوديسا « اكرانيا » عام ١٨٥٦ ، ومات في تل ابيب عام ١٩٢٧ .
(٥) – « لياه غولدبرغ » – نيويورك – الادب العبري المعاصر ، ايار – مايو ١٩٦٠ .
(٦) – في الادب الصهيوني – غسان كنفاني – المجلد الرابع ، ص ٤٨٣ .
(٧) – مردخاي م. كابلان « الاسئلة التي يطرحها اليهودي » .
(٨) – هنريك هايني – اعترافات .
(٩) – هنريك هايني – بقلم لودفيغ ماركوس .. وهنريك هو الذي لم يستمر في الكتابة بالعبرية وتنصل من يهوديته علنا عام ١٨٣٢ .
(١٠) – ن . ي – هيرالد تريبيون – كانون ثاني – يناير عام ١٩٦٢ .
(١١) – د. فؤاد حسنين علي – التوراة الهيروغليفية – كما هو وارد في بحث ا. عثمان سعدي .
(١٢)،(١٣) – شارلجا ايرماي .
Sharruga Irmay : The Developm ent of Scientific - Hebrew - Technician Year Boo k 1953.
(١٤) – المرجع السابق .
(١٥)،(١٦) – غسان كنفاني ، في الادب الصهيوني ، ص ٤٨٨ .
(١٧) – المصدر السابق ، صفحة ٦٣٦ – ٦٣٧ .

الصلح مع اليهود.. بين القدرة والتشريع

الساحة العربية تزخر بالعمل على عقد المؤتمرات والندوات للتشاور والموافقة على الصلح مع اليهود وهذا لا يخفى على الانسان الواعي المدرك خطورة هذه الامور على الامة الاسلامية جمعاء . وما يترتب عليها من امتهان لكرامة هذه الامة وضياع حقوقها ونهب ثرواتها اكثر واكثر بيد اعدائها وعملائهم ممن نصبوا على هذه الشعوب من حكام وزعماء ومن والاهم .

وقد حرم الاسلام معاهدة الكافر الا بشروط ، ووضع لها احكاما شرعية تطبقها الدولة الاسلامية تحت ظروف معينة ، حيث ان الدولة الاسلامية تطبق الاحكام الشرعية على الناس في جميع معاملاتهم الداخلية ضمن حدود الدولة ومن ثم المعاملات الخارجية مع الدول الاخرى وفق ما امر به المشرع وفي الوقت الذي تحتاج فيه هذه الامة الى وحدتها والعمل بدا واحدة لاستئناف حياتها الاسلامية نجد من ينادي ويعمل لتطبيع شعوب الامة الاسلامية على قبول الصلح مع اليهود ، وهذه خيانة عظمى لله ورسوله لا يقوم بها مؤمن بالله وبرسالة محمد صلى الله عليه وسلم . أو جاهل بالاحكام الشرعية ، قال تعالى « فلا تهنوا وتدعوا الى السلم وانتم الاعلون والله معكم » . ان الصلح مع اليهود حرام شرعا ، والسكوت عليه اثم كبير ، فيجب العمل لانقاذ أمتكم من براثن اليهود والكفرة ، والمسؤولية تقع على عاتقكم كابناء لهذه الامة تعملون بكل ما أوتيتم من قوة على ازالة هذه الدويلة المسماة باسرائيل ، لان قضية فلسطين ليست قضية فلسطينية ، بل هي قضية المسلمين جميعا ، ولا يجوز حل هذه القضية بالاعتراف لمغتصبي هذه الارض بكيان على ارض المسلمين .. واليهود كما تعلمون قوم جبناء أذلاء تاذن الله أن يسلط عليهم من يسومهم سوء العذاب الى يوم القيامة . وليس من الصعب ابدا على المسلمين القضاء عليهم ، وما يشاهد من علوهم وقيام دولتهم ، انما بمد يد العون من أميركا والدول الغربية الكافرة ، وباذن الله سوف تقطع هذه الايدي الممدودة ويتم تدميرهم تدميرا شاملا على أيدي المسلمين من أبناء هذه الامة وسوف يقاتلون جميعا ، كما قال صلى الله عليه وسلم : « لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود فيقتلهم المسلمون حتى يختبىء اليهودي من وراء الحجر والشجر فيقول الحجر والشجر يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي خلفي تعال فاقتله الا الغرقد فانه من شجر اليهود » .

أبو عبد

مشكلة الخريجين ودور هيئة الاسكان

كثير من الشباب حديثي التخرج ، يواجهون مشكلة العمل في الكويت في مجالات تخصصهم وبخاصة هؤلاء الذين تخرجوا في قسم الهندسة المدنية ، يساعد في ذلك مرور البلاد بركود اقتصادي واضح ، وتردد كبير في البدء بانشاء المشاريع الاستثمارية الخاصة ، وتركيز العمل في مجال البناء على الهيئة العامة للاسكان والشركات العاملة معها ، والتي تشترط وجود خبرة في مجال العمل لا تقل عن ثلاث سنوات .

وهنا يبرز التساؤل : اذا كان الحال كما اوضحت سابقا ، فمن اين لهذا الخريج بهذه الخبرة التعجيزية ؟ ! وقد اقامت الهيئة العامة دورة تدريبية لاخواننا الخريجين الكويتيين وذلك لاعدادهم للعمل في مشاريعها ، وبقيت مشكلة الخريج غير الكويتي الذي بنى الامال على حياة ومستقبل كبير في هذا البلد الذي عاش فيه حياته . فهل سيجدون يد العون من الهيئة العامة للاسكان وذلك بقبولهم الى جانب اشقائهم المتدربين ، ليستطيعوا تكملة مشوار حياتهم الذي يخطوه بامل وجهد كبيرين ؟ !

هاني حسين


نغم .. في الهواء الطلق ..

التائه الصغير

يصرخ الطفل ، يسأل عن أمه وعن بيته ؟
يسأل عن اخوانه
يسأل عن « العابه »
يصرخ الطفل : أين أبي ؟
لا احد يجيب ...!
ويأتيه صوت من بعيد :
لقد انتهى كل شيء يا ولدي
ماتت أمك ، بل قتلت على يد يهودي مغتصب
واستشهد ابوك في ظل هذا الصمت العربي الثقيل
وهدم أعوان الصهاينة بيتك في المخيم
لا تسأل يا ولدي عن « العابك » ،
فلقد حطمتها كلاب الصهاينة في الجنوب ،
لا تسأل عن أترابك فهم تائهون
ينشرهم ضعفنا على السياج العربي الدامي ،
فيصرخ الطفل متسائلا :
لماذا اصطبغ البحر الابيض باللون الاحمر
فيجيبه الهاتف :
لقد صبغته دماء أخوانك وأخواتك ،
ولا تسألني عن حرارة مياهه ،
فهذه الدماء يا ولدي ،
ما زالت دافئة تسأل الثأر ..

ز. ز. الخالدي

الموت البطيء

ليوم ما كان هنالك قلب ناصع البياض .. يوحي بالراحة لمن ينظر له .. ونجاة لفه السواد فاصبح ذلك القلب — وبسبب أفتراءاتهم — يحمل هموما والاما ، وهو لا يزال صغيرا لم يتذوق طعم الحياة .. وكلما رآه الناس يتحسرون عليه لان جسمه الهزيل الضعيف يذكر بسنين القحط والجفاف .. ولا يعلمون بانهم السبب الاول في بلائه .

فهو اينما يسير يجد اصابع الاتهام تشير اليه .. البيت .. الناس ، الجميع يتهمونه بجريمة لم يرتكبها وليس له أي دخل في تفاصيلها .

واينما ذهب لا يجد سوى التأنيب والتجريح ونظرات الاحتقار .. فلا يجد في هذه الدنيا شيئا ليبعد تلك النظرات عنه .. غير عينيه .. والتي لم تعد تملك من الدموع شيئا ، لتخفف عنه وعن قلبه الحزين .. فالجميع هنا وبكل افتخار على استعداد ان يشهدوا عليه زورا وافتراء .. وفي هذه اللحظات المرة لا يجد سواك ايها البحر .. متنفسا عن همومه .. لانه يجد فيك المستمع لهمومه بكل سعة صدر وحنان ، بلا تذمر او اتهام .. يجد في تلاطم امواجك موسيقا عاطفية جميلة يرفه بها عن نفسه المكسيدة.. فينسى همومه الكثيرة ، ويعيش اللحظات القليلة في سعادة وراحة بال ..

ويجد ملذة في الاستماع الى صياح طيورك فيسرح معها بعيدا مع الخيال والاحلام الى تلك الجزيرة البعيدة القابعة هناك .. والتي تحمله اليها امواجك الطيبة .. فتجد عالما نظيفا لا مكان فيه للخداع او الكذب او النفاق .. فيستمتع ولكنها متعة لا تطول .. اذ ان هناك قوما يحسدونه حتى على الخلوة والعزلة مع افكاره .. يريدون شل كل نبضة سعادة في جسده .. فلا يجد أمامه سوى أمنية واحدة ، هي ان ينقض على هذا العالم وما يحتويه من بشر وغيرهم ليصرخ بهم بكل ما يملك من قوة منحها اياها الخالق ليستمعوا اليه وليضعوا حدا لهذه الافتراءات والاشاعات التي يجدون في سردها تسلية ومتعة .. فهم لا يعلمون أن هناك انسانا يموت موتا بطيئا .

« الباسلة »

"المقاطعة" المتوقعة !

تملكتني الدهشة عندما قرأت موضوعا اقتصاديا نشرته « القبس » بتاريخ ٢ — ٥ — ١٩٨٥ م في الصفحة الاقتصادية ويتحدث عن امبراطور مالي يهودي يشتري مجموعة شركات غذائية في ايطاليا . وجاء في الموضوع أنه مالك لامبراطورية صناعة الاليكترون شركة « أوليفتي » في ايطاليا .

وهذا يعني بطبيعة الحال ان تكون هذه الشركة في قائمة الشركات المدرجة في المقاطعة العربية ، لكننا نرى ان شركة « اوليفتي » لها وكالة كبيرة وتسوق منتوجاتها في طول البلاد وعرضها ، فهل عجز قسم المقاطعة عن معرفة هذا الامر ؟ ! وهذا ما لا اظنه ، نظرا لما نلمسه من نشاط ومتابعة مكتب المقاطعة في كل الدول العربية التي تعمل به ، وانني لعلى ثقة بان مكتب المقاطعة سينظر في الامر ويبت في الموضوع في القريب العاجل نظرا لاهميته وخطورته .

عزت الصالح

"صح النوم" .. آخر !

سعدت عند بداية عرض المسلسل العربي اليومي «صح النوم» ، وتوقعت ان أشاهد الممثل والفنان القدير «دريد لحام» لكنني فوجئت بأن المسلسل ليس هو ذلك المسلسل الكوميدي السوري . وعندما رأيت الفنان «سعيد عبد الغني» يشارك فيه ، توقعت أن أرى عملا تلفزيونيا جيدا ، الا ان ظني قد خاب كليا بعد مشاهدة عدة حلقات دون الخروج بنتيجة واضحة عن الهدف من عرض هذا المسلسل ، وزاد من خيبة ظني به مجيئه بعد المسلسل الناجح الذي انتهى واعني بذلك « فاس مودرن » .

كل ما أرجوه من منسقي البرامج ان يختاروا لنا الاعمال الفنية الهادفة ، وأن يبتعدوا عن الاعمال الهابطة التي لا تليق بممثليها ولا بمشاهديها معا .

ام نادية — الدوحة

شبابنا الماضي .. والحاضر !

الشباب أمل الغد وشريان الحياة ، ونبراس المستقبل ، شعلة يجب ان تضيء الافاق ليكون الطريق واضحا ممهدا بلا حدود ، حيث الشباب امتداد لامال كبار تنتظره الامم في كل القرون ، فلكل امة شبابها ، فهم عمادها الذي ترتكز عليه ، بنجاحهم رفع شأنها ، وبفشلهم سقوطها ودمارها .. هل يعي شبابنا هذا ، ام أن مفاهيم الدنيا انقلبت في عصرنا وبات شبابنا بلا غد ؟

الغد الذي ينتظره كل أب يكافح ويكد ليحقق لابنائه الظروف المادية والمعنوية لينشأ فيها الشاب مطمئنا قادرا على رسم هدفه ساعيا لتحقيق مبتغاه الذي يتمناه ابوه له ، قد يكون هذا الاب ناجحا في حياته ، قطع شوطا فيها علمته معناها فاراد لابنائه أيضا المستقبل الذي يستطيع ان يرفع فيه رأسه أمام العالم ليقول هذا ولدي وقد حقق ما حققت .

قد يكون الاب قد فشل لظروف مرت في سنين شبابه فاراد لابنه أن يحقق ما فشل هو في تحقيقه ، فحين يقسو اب على ولده ليكون ناجحا وفردا مرموقا في المجتمع ، لا يعني ذلك انه يكرهه أو يتدخل في حياته ، لكنه الندم الذي حصده هو اراد ان يجنيه ثمرا خيرا في ولده ليعوض مافاته .

كذلك الام التي حملته وارضعته وهي لا تعلم ما سيكون عليه ابنها في المستقبل ، تسعد حين تراه وهو يرى النور لاول وهلة وتبني بنظرتها هذه الامال والاماني بقدوم مولودها ، ولكن ماذا يخبىء له القدر ؟ ماذا كتب الله لهذا المولود الذي سيكون يوما شابا ؟ هل سيكون املها الذي ستحقق فيه ذاتها ، وتستطيع ان تقول باعلى صوتها للملأ انظروا هذا ولدي الذي تعبت بتربيته وسهرت الليالي لاهيىء له الراحة التي ينشدها ، ليعيش في الجو المريح الذي يستطيع فيه ان يتحدى الصعاب ليصل الى العلياء ؟ !

الام سواء كانت متعلمة ، أو جاهلة ، تكون في تربيتها الحكمة وفي نصحها الارشاد ، هذا لو نشأ الشاب في جو اسري سوي ، الاب المكافح ، الام الساهرة لجعل الاسرة تسعد في ظل الحب والتفاهم والوئام ، بغض النظر عن كون الاسرة اسرة فاشلة في حياتها .

فنشأة الشباب لها التأثير الاول والاخير على تحقيق آمالهم وبناء مستقبلهم وبالتالي مستقبل الامة التي تنتظرهم لتقوم على عمد متينة ثابتة .

هذا هو الشباب ، شباب تبني عليه الدول اركانها الراسخة ، وتبني عليه آمالها الكبار .

ولكن نظرة لبعض شبابنا اليوم نراهم ضربوا بامالهم عرض الحائط ، ناسين او متناسين ما يحملونه على عاتقهم بتمتعهم بفترة الشباب هذه حيث هي سنون قليلة وتمضي ليكون المرء بعدها كهلا بلا امال وبغير طموحات .

بعض شباب اليوم همه الوحيد الزائف من الحياة ان يحظى على كل مخترع اخترعته الدول الاخرى ، همه ان يكون لديه المال الكافي ليملك السيارة الفخمة ، « التلفزيون ، والفيديو ، واغاني الديسكو » فبهرت ناظريه واعمته عن المستقبل الذي ينتظره فاهتم بتوافه الامور وزيفها تاركا وراء ظهره علمه الذي هو سلاحه الوحيد الذي سيحقق فيه كل ما تصبو اليه نفسه من نجاح في مجالات الحياة كلها .

ترى هل شباب ماضينا كتاريخ ماضينا ؟
اجل ! .. والا لما كان تاريخا حافلا بالعلوم والانتصارات ..

رأفت عطار حسن

لا .. للزوجات الاجنبيات !

كلمة الحق هي الكلمة الوحيدة التي تبعث في نفسي الطمأنينة والسعادة ، ولذلك فانني لا أجامل في الحق أحدا وعلى العكس من ذلك فانني أجد نفسي في كثير من الاحيان أقول الحق حتى لو كان فيه خطر علي ، ومثل ذلك الواقع ، اذ انني احبه ولا أحب التزييف والخيال غير الممكن . من هنا فانني الوم بعض كبار السن من رجالنا عندما يبتعدون عن عاداتنا وتقاليدنا ، فيقلدون غيرنا في لباسهم ، معتقدين بذلك بأنهم ربما يصبحون اصغر سنا ، ويتناسون ملامحهم التي تؤكد كبرهم وشيخوختهم وأنهم مهما عملوا فلن يغيروا الواقع .

والامر الاغرب من ذلك هو عندما يعود هؤلاء مصطحبين معهم فتيات في سن بناتهم ويتخذونهن زوجات لهم . واعتقد أن ذلك حرام كل الحرمة بحقهم وبحق هؤلاء الفتيات ، ذلك لانهن لن يجدن معهم السعادة ، وكيف ذلك وهم في عمر آبائهن ؟ !

صحيح أن ديننا السمح قد احل تعدد الزواج ، لكن ذلك لم يكن اعتباطا ، بل حلله لاسباب قاهرة ، ولم يكن ذلك لاشباع الرغبات والنزوات .

انني أعارض وارفض مثل هذا الزواج ، خاصة وان بعض هؤلاء الفتيات سيبحثن « من وراء ازواجهن » عن شباب في مثل سنهن لتحصل على السعادة التي فقدتها مع زوجها العجوز . وهذه الامور لا تحدث الا اذا كانت الزوجة أجنبية ، أما بنت البلد فانها لا تعرف مثل هذه الامور ولا تنحرف كغيرها ، ولا تحاول كما تحاول الاجنبية ان تحرم زوجته الاولى واولاده منه ، ولا تطلب خادمة ولا وظيفة ولا سيارة . انني لا أؤيد الزواج من الاجنبيات حتى لنا نحن الشباب ، فما احلى بنت البلد ، وما اخلصها ..! وهي تقدر الظروف اكثر من غيرها ولا تطلب المستحيل لانها تعرف سلفا طبيعة حياة الزوج وتعيش معه بالتفاهم التام .

صالح فالح المسيب

الحب الذي كان

اعود بعد فراق طويل الى دقائق لها معنى اخر ، واتجاه اخر في الحياة ، اجري وراء حواشيها ابحث عن الماضي الذي تركته ورحلت ، عن الحب الذي فارقته وعدت لاجده منتهيا .

اعود بعد هجرة ممتعة في عالم الدهشة والطفولة ، احاول اعادة حبي واسترجاع ذكرياتي الماضية الجميلة ، أحاول لملمة أفكاري ، والحديث مع نفسي عن الحنين والشوق الذي يفيض من اعماقي عسى أن اضع روحي مرة أخرى على الدرب الذي بدأته منذ امد بعيد .

فليت الزمن يعود لاعيش آحلى أيام العمر ، ولكن ، هيهات ان تعيش روحي التي كانت ، وذكرياتي التي مضت وأماني التي ظلت عنوان وجودي في هذه الحياة .

اعود بعد فراق انهى حبي وزلزل كياني ، اعود على امل ان اجد ما تعاهدنا عليه ، وما عقدنا آمالنا واحلامنا على نوره ، فاجد أن كل شيء قد انتهى ... فحبي الذي وجد ليبقى أصبح ماضيا ... مع الايام الخوالي .

ريم عبد الرؤوف

جسد بلا روح

تلاقت نظراتنا ، وتقاربت قلوبنا ، وتعانقت ارواحنا ، كل شيء كان ينبىء بالسعادة .. وجاء الفراق .. وبدأنا نبتعد شيئا فشيئا تحف بمسيرة فراقنا الدموع ، ولا ادري كيف ستكون لحظة الوداع !

كنت لا أدري حتى جاءت اللحظة القاسية ، يوم خرجت وراءك مشيعة مودعة ، لم أقل شيئا عند تلك اللحظة سوى : احبك !

عندما فارقتك وابتعدت ، احسست بانني اسافر بدونك جسدا بلا روح ، كل ما كان يشغل بالي هو كيف لي ان اعيش بعيدة عنك ؟ ، كيف لي أن احلم في هذه الحياة بدونك ، وأنت الهامي وملك احلامي ؟! فهل سأظل جسدا موزعا في البعد ، حتى اراك ؟ !

ن. الحرباوي

أمور .. ومواقف !

الجلوس في الديوانيات .. شيء ممتع ومفيد اذا ما استغله الجالسون في الحديث عن الامور والموضوعات الاجتماعية المهمة ، وتبادل وجهات النظر فيها ، ولكن — للاسف — فان أوقات هؤلاء تضيع في لعب « الورق والدامة » منذ دخولهم وحتى خروجهم !

تعطلت سيارة أحد الشباب على الخط السريع ، فاخذ الشاب «المتورط» يلوح بيده للسيارات المارة عسى أن « يستعطف قلب احدهم » ليقف ويكمل مشواره .. ولكن « ما له نصيب » .. فالبعض يفكر في مصلحته ، والبعض الاخر لا يمكنه الوقوف نظرا لسرعته .

ذهاب الاب الى المسجد وترك ابنه في السيارة يشكو حرارة الجو .. او يلهو « بمنبه » السيارة تصرف غير عادل ، فاما أن يأخذه معه الى المسجد ، أو أن يتركه في المنزل .

ناصر يوسف العوضي

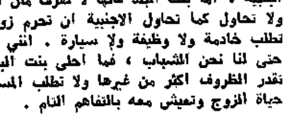
كيف نفهم "الترشيد" ؟

لقد اجتمع في الكويت منذ مدة قصيرة مسؤولون عن وزارات الكهرباء والماء في دول الخليج العربي لترشيد الانفاق في هذا المرفق الحيوي ، وان نشر الوعي في هذه الامور واجب لا يختلف عليه اثنان ، ما الذي يحصل في واقع الحياة اليومية ؟

يأتي صاحب العمارة ويفرض على كل شقة مبلغ ٨ — ١٠ دنانير مثلا ثمن ماء تدفع كل شهر مع الايجار ، وهذا المبلغ يفرض على جميع العائلات بالتساوي دون استثناء ، مهما كانت قيمة صرفهم للماء وفي ذلك ظلم للعائلة الصغيرة ، مما يدعو افراد العائلة لنوع من الانتقام واهدار الماء بكل صورة ممكنة ، وقد يكون المبلغ المناسب للعائلة الكبيرة في حالة الصرف العادي لكن مجرد فكرة انهم يدفعون مبلغا محددا دون زيادة او نقصان مهما هدروا من الماء ، تدفعهم الى الاسراف بدون حدود ولقد سمعت احدى السيدات وهي تتحدث عن تركيب صاحب العمارة المعدات اللازمة لتوصيل الماء اليهم بدلا من « التناكر » مقابل مبلغ معين ، سمعتها تقول « يا الله بكره بنصير نملأ البانيو للاولاد كل يوم يسبحوا فيه » واعرف عائلة قريبة جدا لي ، كان معدل صرفهم للماء لا يزيد عن اربعة تناكر شهريا ، اصبح الان يلزمهم معدل تنكر ماء يوميا ويكاد لا يكفي ، لانهم اصبحوا يدفعون مبلغا محددا . أصبحت السيلانية تترك الحنفية مفتوحة طيلة الوقت واذا ناداها احد اصحاب المنزل لاحضار شيء ما تترك الماء يتسيب ويهدر بكل صورة ممكنة ، واهل البيت لا يهمهم ردعها ما دامت جيوبهم لا تتعب في دفع فواتير الاستهلاك .

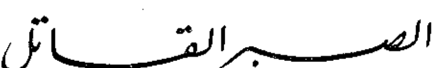
هذا لا يعني أنني أشجع استمرار التناكر ، فسهولة التعامل شيء جميل اذا قدره الفرد . ولكن هناك ساعات تركب لكل شقة تضبط كمية لسحب لكل مستأجر ، وحسب كمية السحب لديه يدفع فاتورته ، عندها سيبدأ كل مواطن باعادة التفكير في حساباته وضبط مسحوباته من الماء حسب الاصول . ونكون قد وضعنا قدم المواطن على بداية الترشيد .

ماجدة محمود



الصبر القاتل

شبح الموت يجول في خيالي وتنتابني قشعريرة تسري في انحاء جسدي .. صمت طويل وهدوء مخيف وظلام دامس ، وتمر الايام وانا انتظر الاخبار عن الغد المجهول . ذلك الغد الذي لن يدوم . فلقد ذهب الماضي وطار بعيدا وانا اقاسي طول الانتظار . فلماذا اجري وراء اوهام ؟ ولماذا لا اعود لديار الاحلام ، واكتفي بغمض الجفون وانتظار اليوم الموعود ، [illegible] كفي الى العالي المستجيب والتضرع اليه ، رحماك يا قدير ورحماك يا [illegible] مشتاق قتله الصبر ؟ !



« العنود »

ردود خاصة

* السفهاء المتمردين !

● القارىء « م.ج.الشمري »:

— بمقالك « السفهاء المتمردين » واقع تحت تأثير خصومة شديدة مع اللغة العربية . وانت تجد اثر ذلك حتى على العنوان ! ان اللغة يا صديقي هي الاداة الاساسية الاولى لدى الكاتب ، ولهذا فان عليك ان تعتني بها ، وان تستوعب قواعدها .. وبعد ذلك جرب الكتابة .. ولك شكرنا على مودتك .

* الاختيار الاصلح

● القارىء « ج.ف.غ » :

— عودتنا على كتابة مواضيع جيدة ، ولذلك فنحن نطمع في ان تصلنا منك كتابات مثلها من حيث جودة الفكرة والصياغة التي افتقدتها في موضوعك « الاختيار الاصلح » .. الذي كان ارساله مع الاسف اختيارا غير صالح .. لك محبتنا ونحن في انتظار مواضيعك الجديدة .

* انتظرها الاسبوع المقبل

● القارىء محمد مسلم :

— نشكرك كثيرا على نبل مشاعرك تجاه « القبس » ، ونفيدك بأن القطعة الادبية التي وصلتنا منك ستنشر في العدد المقبل .. نرحب بكتاباتك الجديدة .

* قصيدة وطنية

● القارىء عيد منصور :

— نشكرك على مساهمتك .. ونرجو ان تكون محاولاتك الشعرية المقبلة جيدة وبمستوى النشر . ذلك لان قصيدتك الوطنية مرتبكة الوزن في معظم اجزائها .

* خواطر الحياة

● القارىء محمد حسن المسقوم :

— قطعتك المعنونة « خواطر الحياة » غير صالحة للنشر ، لتشتت الفكرة ، وركاكة الاسلوب . نشير عليك بالاكثار من المطالعة ، لتنمية اسلوبك ، متمنين لك التوفيق في محاولاتك المقبلة .

الشريف الاميركي

في جمهورية الموز

في قضايا القبس الماضي نشرنا القسم الاول من دراسة د . فهمي قعوار حول السي . اي . اي ودورها في كثير من الأعمال التي تدخل مباشرة في عالم الاجرام ، باعتبارها مافيا جديدة .. واكبر شركة احتكارية في العالم . وفيما يلي الجزء الثاني .

● غواتيمالا ●

في عام ١٩٥٤ يوم ١٧ حزيران / يونيو ، قام العقيد كارلوس كاستيللو آرماس ، الذي عينته وزارة الخارجية الاميركية دكتاتورا لغواتيمالا باختراق حدود هندوراس على رأس « جيش التحرير » بعد دخوله الاراضي الهندوراسية ببضعة كيلو مترات توقف بانتظار جلاء الموقف . ومنذ هذه اللحظة شرع عملاء السي .أي .اي المحليين بحماس للعمل في مهمة تنحصر في نشر الذعر والخوف النفسي بين المواطنين ، والقوا من الطائرات بمنشورات تتحدث عن الانتصار الرائع « لجيش التحرير» وتنبأت بانه لم يبق من عمر حكومة الرئيس اربينز سوى أيام معدودة . وفي نفس الوقت اطلقوا للعالم ابواق الاذاعات في السلفادور وهندوراس ونيكاراغوا والدومينيكان . كانت جميع الاشياء مخططة مسبقا في قيادة السي . اي . أي في « لانغلي » لانها هي التي فكرت وخططت ونفذت هذه العملية باكملها .

ودخل في نفس الوقت الى العملية مكتب ممثليه الولايات المتحدة الاميركية. كانت السفير جون بيوريفوي سمعة الخبير في قمع حركات التحرر الوطني في البلدان الصغيرة ، حينما مثل الولايات المتحدة وبنجاح كبير في اليونان اعوام ١٩٥١ — ١٩٥٣ . وقد جرب كل قدراته هنا في مجال واسع . فالتخريب والاشاعات والتهديد والوعيد كان يستهدف التشويش على الضباط في غواتيمالا وعلى قيادة قواتها المسلحة . وحدث ما خطط له .

فبرغم أن قوات آرماس الجوية لم تكن الاقوى ، الا ان بضعة مناشير جوية فوق العاصمة فعلت فعلها ، فأخذ الرعب ينمو مع مرور كل ساعة من الزمن حتى وصل قمته في يوم ٢٥ حزيران / يونيو .

بعد يومين من هذا التاريخ تقدم العقيد كارلوس دياز ومعه مجموعة من كبار الضباط ، بطلب الى الرئيس جاكوب جوزمان اربينزكي يقدم استقالته، واصبح الانقلاب الحكومي حقيقة قائمة ، اعلن على اثرها زعيم الحكومة الجديدة من الاذاعة « بانه سيفي بالتزاماته وسيحارب المهاجمين حتى النهاية » .

اصبح تطور الوضع بالنسبة للاميركيين مخيبا للامال بشكل مفاجيء ، فهم لم يدفعوا كل هذه الاموال وهذا الجهد لتنظيم الانقلاب ، كي ياتي فجاة ضابط غواتيمالي ليخرب خططهم . كان الخطر يهددهم من ان ما لم يحققه اربينز قد يتمكن خليفته من تحقيقه ، وعلى اية حال فان « جيش التحرير » الذي يقوده ارماس ، والذي تكون من مجموعة مارقين قد كلف المخابرات المركزية ١٥٠,٠٠٠ دولار شهريا لكن « المحررين » لم يبدوا اية رغبة في بيع ارواحهم ، لذلك فلو لم يتصرف الجيش الحكومي بشكل سلبي، او لوانه ابدى القليل من الروح القتالية لاستطاع بسهولة ابادة المهاجمين . وهذا هو الذي لم ترده السي .اي.اي فالخطة الموضوعة بدقة ودهاء كانت تكمن بان لايظهر تطور الاحداث في غواتيمالا امام العالم الا «قتالا بين الغواتيماليين انفسهم من اجل حرية بلادهم » . وهو امر لا ترغب الولايات المتحدة ان تتدخل به .

الشريف الاميركي يظهر في جمهورية الموز

في تلك الاثناء كان السفير بيوريفوى متيقظا على مسرح الاحداث الامر الذي طلبه منه الرئيس ايزنهاور شخصيا.

في تلك الايام الساخنة ظهر السفير في سفارته يحمل مسدسا ضخما كشخصية الشريف في افلام الغرب . لكنه لم يكن الوحيد اليقظ ، بل كان هناك اخرون ، فقد كان الن دالاس يدير تطور الاحداث عن بعد ، وبناء على اوامره اقام في غواتيمالا نائب مدير السي . اي . اي رئيس الد . د . ت فرانك ج . ويسنر، موظف التجسس المجرب والمحنك الذي ارسل فيما بعد الى المانيا الغربية.

لقد وجد الحل سريعا ، ففي ٢٩ حزيران / يونيو ، اى بعد يومين من الانقلاب الحكومي الاول ، وقع انقلاب ثان ، لان آرماس وجيشه « التحريري » تاخر قرب الحدود الهندوراسية ، فقام العقيد الفيغو مونزون بتنحية دياز تحت تهديد المدافع ، واعلن نفسه دكتاتورا عسكريا والتجا فورا الى بيوريفوى طالبا الدعم « والتوسط » .

حصل لقاء بين مونزون وارماس في ٢ تموز / يوليو في عاصمة السلفادور ، حاول مونزون ان يفاوض حيث كان واضحا انه ليس مرتاحا لان يلعب ارماس الدور الاول في هذه المسرحية ، لكن ضغط بيوريفوى لم يجعله يتردد لحظة في توقيع الاتفاقية . وهكذا تشكلت زمرة عسكرية من خمسة اعضاء وقامت الصحافة الاميركية بامتداح بيوريفوى ، وكتبت نيويورك تايمز بان السفير استحق شكر الاميركيين « لانه لعب دوراً مهما في اسقاط حكومة اربينز الموالية للشيوعية » . اما مانشيست نيويورك هيرالد تريبيون فكان : « لقد تمكن السفير الاميركي بواسطة سلاحه المعبا من انهاء الحرب في غواتيمالا » ، أما فيما يتعلق بمصير الزمرة العسكرية فقد كان مخططا له مسبقا ، ففي اول ايلول / سبتمبر قام ارماس بتصفية شركائه في الحكم، وتسلم زمام الديكتاتورية المطلقة ولكن ، بالطبع ، لفترة وجيزة ، فبعد نصف سنة امر باغلاق الكازينوهات والنوادى التى تعود ملكيتها الى شركة اميركية — غواتيمالية. ولم يصدر اية مراسيم اخرى ، اذ تم اغتياله في اليوم التالي لاغلاق الكازينو في ٢٦ تموز / يوليو .

لماذا كان على اربينز أن يسقط ؟ ماذا فعل حتى اثار ضده وزارة الخارجية الاميركية والبنتاغون وغضب الرئيس الاميركي ايزنهاور شخصيا ؟ . ان تاليراند كان سيقول انه ارتكب شيئا اكبر من جريمة لقد ارتكب خطا، خطا في الحساب .

لقد تم انتخاب جاكوب جوزمان اربينز في عام ١٩٥٠ كرئيس مرشح عبر جبهة التحرير الوطنية ، وبدا حالا بالحساب الذي كان كالتالي : ما دام الفلاحون والعمال الزراعيون يتقاضون ١٥ سنتا كحد أقصى يوميا . وان ثلاث شركات اميركية هي « يونايتد فرويت كومباني » و « انترناشيونال ريلويز اوف سنترال اميركيا» و «اجمبريسا اليكتريكادي غواتيمالا» تكسب مئات الملايين من الدولارات دون ان تدفع اية ضريبة منذ عشرين عاما . فمن العدل ان يحصل المواطنون الغواتيماليون على جزء من هذه الارباح على شكل ضرائب .

لقد كان اربينز يحلم بتاسيس المدارس والمستشفيات في بلاده ، التي كان معظم سكانها يعانون من الامية وليس فيها سوى ٤٠٠ طبيب ، يوجد منهم ١٠٠ فقط خارج العاصمة .

واستمر اربينز في حساباته وبشكل اعمق في تحليل الحقائق الموجودة ، وهكذا توصل الى نتيجة مفادها انه ما دام ٩٠٪ من الاراضي الخصبة مملوكة دون وجه حق لشركة يونايتد فرويت ، بالاشتراك مع بضع عائلات محلية ، في حين أن ثلاثة ارباع السكان يعملون في قطع الاراضي الصغيرة ذات النوعية الرديئة منحيث الخصوبة فانه يجب اعادة تقسيمها بشكل عادل اكثر . فهو لم يستطع ان يقتنع بحصول العامل الغواتيمالي — بعد عمل يومي يستمر اكثر من ١٢ ساعة على اجر يقل ثماني مرات عن أجر العامل الاميركي ، ولم يستطع ان يقتنع كذلك بان يعمل اكثر من ٥٠,٠٠٠ طفل في مزارع البن في ظروف عمل اسوأ من ظروف عمل العمال البالغين ، وفي النهاية فانه لم يقتنع بأن يكون دخل معظم العائلات الغواتيمالية السنوي اقل من ٤٠٠ دولار اضافة الى ان ربع مجموع العائلات يحصل على اقل من ١٠٠ دولار سنوياً .

في يوم ١٧ حزيران / يونيو ١٩٥٢ صادق البرلمان الغواتيمالي على اقتراح اربينز لسن قانون اعادة توزيع الاراضي ا لتي كانت مملوكة جزئيا ليونايتد فرويت كومباني ، وفي نفس اليوم اتخذ في واشنطن قرار الحكم على الرئيس الغواتيمالي .

الوقت الملائم للتدخل

وكان من الضروري انتظار الوقت الملائم لايجاد حجة للتدخل ، فقد ارادت الحكومة الاميركية ان تكون ايديها « بيضاء » امام الرأي العام العالمي والمحلي ، لذلك فقد قامت بشن حملة معادية لغواتيمالا بواسطة نيكاراغوا والسلفادور وفنزويلا وهندوراس والدومينيكان ، وبدا الجو قاتما حول جمهورية الموزالاميركية الوسطي» وبدأت الاكاذيب والاشاعات تنطلق ، وبعدئذ ... بدا التدخل العسكري .

جاء « الوقت الملائم » المنتظر في ١٥ ايار / مايو ١٩٥٤ ففي ذلك اليوم حملت سفينة الشحن السويدية « الفهيم» ALFHEM الى غواتيمالا ٢٠٠٠ قطعة سلاح من تشيكوسلوفاكيا .. حينها تفجرت الاحداث كالبركان .

بعد يومين اصدرت وزارة الخارجية الاميركية بيانا اعلنت فيه — من ضمن ما اعلنت — انه « نظرا لمصدر هذه الاسلحة ومكان تحميلها وكميتها واهدافها ، فان وزارة الخارجيةالاميركية تعتقد بان الوضع جدي للغاية».

واعلن الرئيس آيزنهاور فيمؤتمر صحفي يوم ١٩ ايار/ مايو في واشنطن آن « السلاح الى غواتيمالا من دول تقع تحت السيطرة الشيوعية هي حقيقة لا تدعو للارتياح » .

أما جون فوستر دالاس فقد عقد مؤتمرا صحفيا يوم ١٥ ايار / مايو حاول فيه أن يثبت بان غواتيمالا « قد اصبحت هدفا للتوسع الشيوعي ، وان هذا — بالنتيجة — يهدد السلام في كل اميركا » .

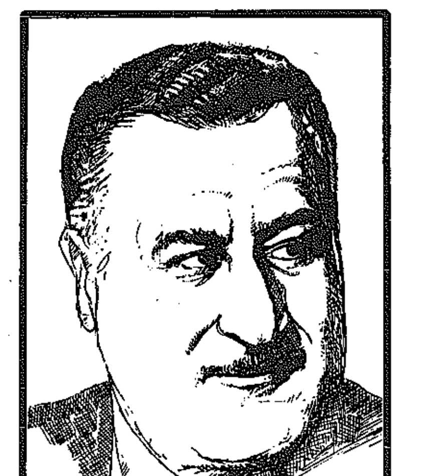
هكذا بدا الغضب يتزايد على غواتيمالا ، ولم تضع الولايات المتحدة الوقت ، فزودت نيكاراغوا وهندوراس بكمية كبيرة من السلاح بطريق الجو والبحر . وفي نفس الوقت بدأت الصحافة الاميركية بحملة ضارية ضد غواتيمالا متهمة اياها بالنوايا العدوانية وبتهديد امن مضيق بنما ، وبالتالي طلبت نيكاراغوا بتوجيهات الحكومة الاميركية — من جميع دول اميركا اللاتينية ان تعمل فورا على وضع حد للنشاط الشيوعي العالمي المتزايد في نصف الكرة الارضية الغربي .

ماذا كان رد غواتيمالا ؟

لقد حاول وزير خارجيتها جاليرمو توريللو بكل جهوده ان يفند الاتهامات ، وقال آن الولايات المتحدة ترفض حتى « الان » آن تبيعنا السلاح . وعلى اية حال، فلو اشترت غواتيمالا السلاح من اي بلد آخر فانها تملك كل الحق في ذلك باعتبارها دولة مستقلة ذات سيادة . وان غواتيمالا ليست مستعمرة آميركية وليست بحاجة لانتطلب سماحا من واشنطن لشراء السلاح . ان وزارة الخارجية الاميركية تقود ضدنا سياسة عدوانية لا تقل خطورة عن التدخل العسكري .

كان الجو ينذر بعاصفة ، وفهم اربينز ذلك جيدا .

في يوم ١٩ حزيران / يونيو ، اى بعد يومين من الغزو الذي قام به ارماس ، ارسلت الحكومة الغواتيمالية برقية للودج ، رئيس مجلس الامن التابع لمنظمة الامم المتحدة طلبت فيها « اتخاذ كافة الخطوات الضرورية لرد التهديد بخرق الامن » .



● عبد الناصر



● ايزنهاور

وللاسف فان حكومة نيكاراغوا طلبت ذلك من اخر شخص يمكن ان يقدم لها المساعدة . لان هنري كابوت لودج لم يكن رئيسا لمجلس الامن وسفيرا للولايات المتحدة وحسب ، بل انه كان واحداً من كبار المساهمين في يونايتد فرويت كومباني . فكان طبيعيا ان يتلكأ لودج هذا بدعوة مجلس الامن وان يهمل طلب الحكومة الغواتيمالية .

بعد ذلك بدآت الاحداث المعروفة جيداً ، عندما غزت هندوراس الاراضي الغواتيمالية ، ويجدر بالذكر هنا ، ان اختيار هندوراس لم يكن مجرد مصادفة لتجميع « جيش التحرير» فلقد كان رئيس هذه الدولة ممثلا سابقا ليونايتد فرويت كومباني لسنوات طويلة .

بعد سقوط الرئيس اربينز عاد كل شيء الى مساره السابق فالغي قانون اعادة تقسيم الاراضي وحصلت يونايتد فرويت كومباني على « اراضيها » مرة جديدة ، كما عاد الفلاحون الغواتيماليون الى الحقول مكبلين كالسابق . ثم الغيت الحريات الدستورية وسلب حق الانتخاب من الاميين، آي من ٧٠٪ منمواطني غواتيمالا.

بعد موت آرماس عين شريكه المقرب واليميني المتطرف الجنرال ميجويل ايديجوراس فوينتيس رئيسا للبلاد ، ثم تلاه في هذا المنصب العقيد بيرالتا ازورديا ، ثم الجنرال كجيل لاوجيرود . وفي عام ١٩٧٨ جاء الجنرال لوكاس جارسيا . وبرغم تغيير « الحراس » خلال اكثر من ربع قرن على بداية هذه الاحداث المثيرة ، فان الوضع السياسي لم يتغير تغيراً كبيراً ، فما زال البؤس والارهاب يعم البلاد .

اما يونايتد فرويت كومباني فانها لا تزال تنمو وتزدهر وقد قال مندوب غواتيمالا ، كاستيللو اريولا بحرقة في اجتماع مجلس الامن المذكور عام ١٩٥٤ : « .. بعد مرور عشر سنوات علىهذه الشركة فانها لاتزال تشكل وتسقط الحكومات المتعاقبة في أميركا الوسطى، كي تؤمن ارباحها من هذه الدول وليس مصادفة أن تسمي هذه الشركة في بلاد آميركا الوسطى بامبراطورية الموز . فهذه الشركة تمتلك حوالي ٦٠٠,٠٠٠ أيكر من الاراضي الخصبة في بلدان اميركا الوسطى وعلى الساحل الكاريبي ، اضافة لاسطول بحري مكون من ٦٥ سفينة ، وخطوط سكة حديد طولها ١٥٠٠ ميل . لقد بلغت ارباح يونايتد فرويت كومباني من امبراطوريتها اكثر من ١٠٠ مليون دولار سنويا » .

اما ما يجدر ذكره ، ان هذا الرقم كان في عام ١٩٥٤، لذلك فانه سيكون ممتعا جدا معرفة هذه الارباح في يومنا الحاضر .

المشكلة هي الثمن

لقد اردنا من ذكر الاحداث في كوبا وغواتيمالا ان نصور الطرق التي تستعملها السي . اي .اي وقسم د.د.ت وقد كتبت دير شبيغل الالمانية ذات مرة ان عملاء السي .اي.اي قد كانوا يتابعون صحة الملك فاروق، ملك مصر وذلك انهم اخذوا مرة عينة من بوله من مبولة في احد كازينوهات مونت كارلو . وبعد سقوط فاروق حاولوا ان يرموا بشباكهم على الرئيس عبد الناصر ، مستفيدين من حقيقة أن احد مستشاريه الرئيسين كان عميلا للسي.اى .اي .

وعلى ضوء الموادالتي نشرتعام ١٩٧٧ فان المخابرات المركزية الاميركية اهتمت كثيرا بشراء الرؤساء والملوك والسياسيين المتنفذين في بلادهم ، ولا تزال تمارس هذا النشاط حتى اليوم . وتنطلق السي.اي.اي من افتراض بان المشكلة دائما هي مشكلة الثمن ، وانه اذا دفعت جيدا فيمكن شراء حتى ... رأس الدولة .

لكن ذلك لم ينجح مع عبد الناصر ، فلقد استغرقت المحاولات الاولى بعض الوقت في الكلام الذي يفترض ان يفهم دون أن يقال إلى ان عرضوا عليه اخيرا العمل كجاسوس . ووافق عبد الناصر . لكنهم حينما سلموه اول راتب ، اعلن بسخرية عن الحادثة كلها في اجتماع للحكومة المصرية ، وبني بالدولارات التي قبضها برج التلفزيون الشهير في القاهرة ، وشارعا اسمه المعروف بـ برج السي . أي . اي .

لقد جذب البحر المتوسط ودول الشرق الادنى انتباه واشنطن منذ زمن طويل ، لذلك فقد ازداد نشاط الجاسوسية الاميركية في هذه المنطقة ، ويدل على هذا النشاط التصنت الاليكتروني لوكالة الامن القومي ، لكن الاهتمام بدول الشرق الاقصى وافريقيا ليس باقل من ذلك وهذا ناتج عن الادوار التي توزعها الولايات المتحدة لدول العالم كله، واذا أردنا ان نشرح ذلك اكثر فهو تعبير عن مصالحوزارة الخارجيةالاميركية والمؤسسات والاحتكارات الصناعية المختلفة ، اما مقولة روبرت لانسينغ بان « مكتبنا هو مكتبكم ورجالنا هم رجالكم » قد حققته السي .اي.اي بطرق مختلفة من ضمنها انه في تايلاند واثيوبيا واندونيسيا والصومال وكوريا الجنوبية وفيتنام الجنوبية قامت بتامين « فرق الغوريلا » كحرس شخصي للرؤساء والديكتاتوريين والاباطرة، وكان من ضمن مهامهم المحافظة بكل عناية آمري بقاء هؤلاء الرؤساء المسجلين فيواشنطن بمراكزهم في السلطة .

وهكذا ، ففي عام ١٩٦٠ اثناء انتخابات حزيران / يونيو للبرلمان اللاوسي قام عملاء السي.أي.اي بتزوير اوراقالانتخابات وبارتكاب اعمال استفزازية كييساعدوا الجنرال فومي نوسافان على الوصول الى سدة الحكم ولانهملم ينجحوافي ذلكفان امري السي.اي.اي فيالقاعدة الجبلية « لونغ تشين » قاموا بتدريب ٤٠,٠٠٠ لاوسي استعدادا للقيام بانتفاضة . وفعلا في نهاية ذلك العام تمكنوا من اسقاط الحكومة الشرعية وتعيين الجنرال فوميفوسافان بمساعدة المستشارين العسكريين الاميركيين المباشرة . وقدمت له الولايات المتحدة دبابات ومدافع واسلحة خفيفة مختلفة ، وقام الضباط الاميركيون — من الطائرات المروحية — بتوجيه المدافع بعيدة المدى .

فرق الد . د . ت

لقد اعتمدت السي.اي.اي في عمليات كثيرة على المواطنين الاصليين الذين «يحظون بالثقة» ، وهؤلاء هم عادة من رجال البوليس الذين درسوا في الولايات المتحدة في انترنال بوليس سيرفيس . وقد استعمل مثل هؤلاء الاشخاص في قمع الانتفاضات الشعبية في سايغون ، فعندما نظم البوذيون الفيتناميون مسيرة احتجاج ضد سياسة « ديم » القمعية ، قام عملاء السي.اي.اي بالقاء قنابل بحجم البيض على المتظاهرين . ورغم انها لم تكن تحتوي على متفجرات ، الا انها احتوت على مسحوق يسبب حكة جلدية شديدة ... انها عينة اخرى من الد . د . ت .

في اثناء الحرب الفيتنامية عملت كل اجهزة المخابرات الاميركية باقصى طاقتها مستعملة كل احتياطها ومخزونها واظهرت المخابرات المركزية ، كالعادة النشاط الاكبر الذي لا تتسع له مجلدات كاملة اذا ما اردنا وصف ما قامت له ، لانها تفوقت على نفسها في مجال اكتساب الشهرة الشائنة .

اير اميركا

في النصف الثاني من عام ١٩٧٤ نشرت الصحف الاميركية صورة بثتها وكالة الاسوشيتدبرس ، افقدت زعماء السي.اي.اي في « لانغلي » صوابهم ، كانت الصورة لجندي فيتنامي جنوبي يقود أسرى من الفياتكونغ الى طائرة . كان ذلك ابان القتال بمنطقة تسمى « منقار البيغاء » على الحدود الكمبودية . كان المصور الصحفي مهتما بابراز نجاح قوات سايغون ، لكن المصور وبقية الموظفين في الاسيوشيتد برس لم يلاحظوا ما كان مكتوبا على جسم الطائرة : « اير اميركا » . بهذه الطريقة اصبحت الصورة دليلا قاطعا ومزعجا ، لانه يثبت التدخل الاميركي ، الامر الذي يتناقض والتعهدات المعروفة في الاتفاقية الموقعة يوم ٢٧ كانون الثاني/يناير ١٩٧٣ بين الولاياتالمتحدة الاميركيةوجمهورية فيتنامالديمقراطية ومعها الحكومة الثورية المؤقتة لجنوب فيتنام. لان الفقرةالرابعة من هذه الاتفاقية تتحدث بوضوح عن ان «الولايات المتحدة لن تستمر في تدخلها العسكري ولن تتدخل في الشؤون الداخلية لفيتنام الجنوبية » ، والواقع انه لم يمر يوم واحد لم تخرق فيه الولايات المتحدة الاميركية تعهداتها ، وجاءت هذه الصورة لطائرة « ايراميركا » لتثبت ذلك امام العالم كله .

لم يعد سرا منذ امد بعيد ، ان المخابرات المركزية الاميركية تقف وراء شركة «اير اميركا » ورسميا فانها شركة نقل خاص ، تستخدم اكثر من ١٠,٠٠٠ موظف ومائتي طائرة من اضخم الانواع ، لكنها تتجنب اى نوع من الدعاية مثلما يتجنب الشيطان الصلاة . فرغم ان راسمالها يقدر بعشرات الملايين الا انها لا تقدم حسابات بارباحها او خسائرها او استثماراتها لاية جهة — بما في ذلك ضريبة الدخل .

ومن يحاول آن « ينبش » تاريخ هذه الشركة فانهسيجد شبكة واسعة من الفروع تحت اسماء مختلفة ، مثل : ايراسيا ، ساوثرن آير ترانسبورت ، بيرد ايرلاينز ، انترماونتن افيشن وسيفيل ابر ترانسبورت ، وخلال سنوات طويلة كان قليلون يعرفون بان هذه الشركات الخاصة بالطيران لها رئيس واحد يمولها ويديرها — انه السي. اي. اي .

تاسست شركة الطيارين والجواسيس في نهاية عام ١٩٤١ ، حينما ارادوا تزويد تشان كاى تشيك ، اثناء الحرب معاليابان ، بالاسلحة والاموال والاغذية والخبراء العسكريين ، وتحت هذه لارسالية على الاجنحة المهترئة لطائرات سنترال ايركرافت مانيو فاكتورينغ كومباني فيديرال كوربوريشين واختصارها « كامكو » .

ومن « كامكو » تفرع سرب « فلاينغ تايغرز » اي « النمور الطائرة » التي يعمل فيها طيارون اميركيون مرتزقة يقودهم كلير لي شينولت الذي استمر بعد انتهاء الحرب مع اليابان بالقتال الى جانب تشان كاي تشيك ، ولكن الان ضد حركة التحرر الصينية ، في الوقت الذي قامت فيه الشركة ، التي تمولها الحكومة الاميركية ،باتخاذ اسم جديد بريء المظهر هو : سيفيل اير ترانسبورت (كات) .

عند تاسيس هذه الشركة ، انصبت عليها الطلبات ، فقامت بعملية في بورما وفي المقاطعة الصينية « جينان » حيث جندوا العملاء وحصلوا على معلومات قيمة جدا ، وقدموا الدعم العسكري للاقليمين الصينين .

وقدم طيارو شركة «كات» الاسلحة والمعدات للفرنسيين المحاصرين في حصن ديان بيان فو ، كما قامت برحلات تجسسية على طول الحدود الصينية واوصلت الافيون الى الوسطاء التايلانديين من الاراضي اللاوسية والتايلاندية والبورمية .

اجبر مؤتمر السلام المنعقد في جنيف السي. آي. اي على الغاء هذه الشركة المشبوهة ، لكن السي.اي.اي شكلتبكل هدوء واحدةاخرى جديدة تحمل اسم اير اميركا انكوربوريشن . ومنذ ذلك الحين وحتى النهاية اصبحت الهند الصينية ، لاسيما لاوس ، اهم مناطق عملياتها . وانتقل مقرها الرئيسي من تايوان الى القاعدة الاميركية في اودورن في الشمال الشرقي لتايلاند التي لا تبعد اكثر من عشر دقائق عن لاوس ونصف ساعة عن جنوب فيتنام وكمبوديا .

قامت شركات الطيران « الشقيقة » مثل ساوثيرن اير ترانسبورت ، التي آسست عام ١٩٦٠ ، بمهام عسكرية في الكونغو ، حيث كان لدى السي. آي. اي طائرات قاذفة ضخمة من نوع ب — ٥٢ . وطارت طائراتها فوق جميع انحاء بوليفيا بحثا عن جيفارا ، واشتركت في مهام للسي. آي. اي ضد كوبا .

ان « آير اميركا » كواحدة من الرموز العارية فيالسجل التجاري الاميركي ، قد وقعت اتفاقا في لاوس مع ٤٠٠ طيار و ٢٠٠٠ موظف أرضي ، وكان الطيارون من الضباط المتقاعدين في الجيش الاميركي المستعدين للتضحية بحياتهم مقابل ١٠,٠٠٠ دولار يقبضونها شهريا .

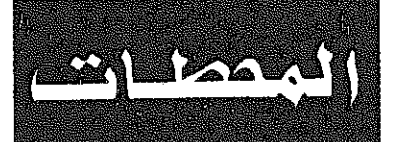
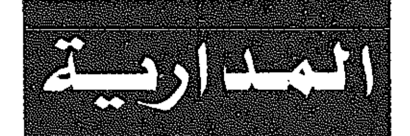
كانت طائرات اير آميركا تطير يومياً فوق الهند الصينية فقد نقلت المرتزقة المجمعين من قبائل ميوس الجبلية الى الجبهة اللاوسية ،وبحشتي كمبوديا عنالطيارين الاميركيين المفقودين وقادت الطائرات القاذفة نحو اهدافها ،واخرجت اللاجئين وبثت الجواسيس وراء الجبهة .

بعد توقيع الهدنة ، اصبح طيارو السي. آي. اي. اكثر حذراً ، لذلك فقد اثارت تلك الصورة التي بثتها الاسوشيتدبرس كل هذا الغضب ، وباع الاميركيون جزءا من الياتهم في لاوس الى احدى الشركات السياحيةاليابانية .. وهكذا نرى بان معظم هذه الشركات الجوية انما تنفذ اليوم اهداف السي. آي. اي الجديدة .

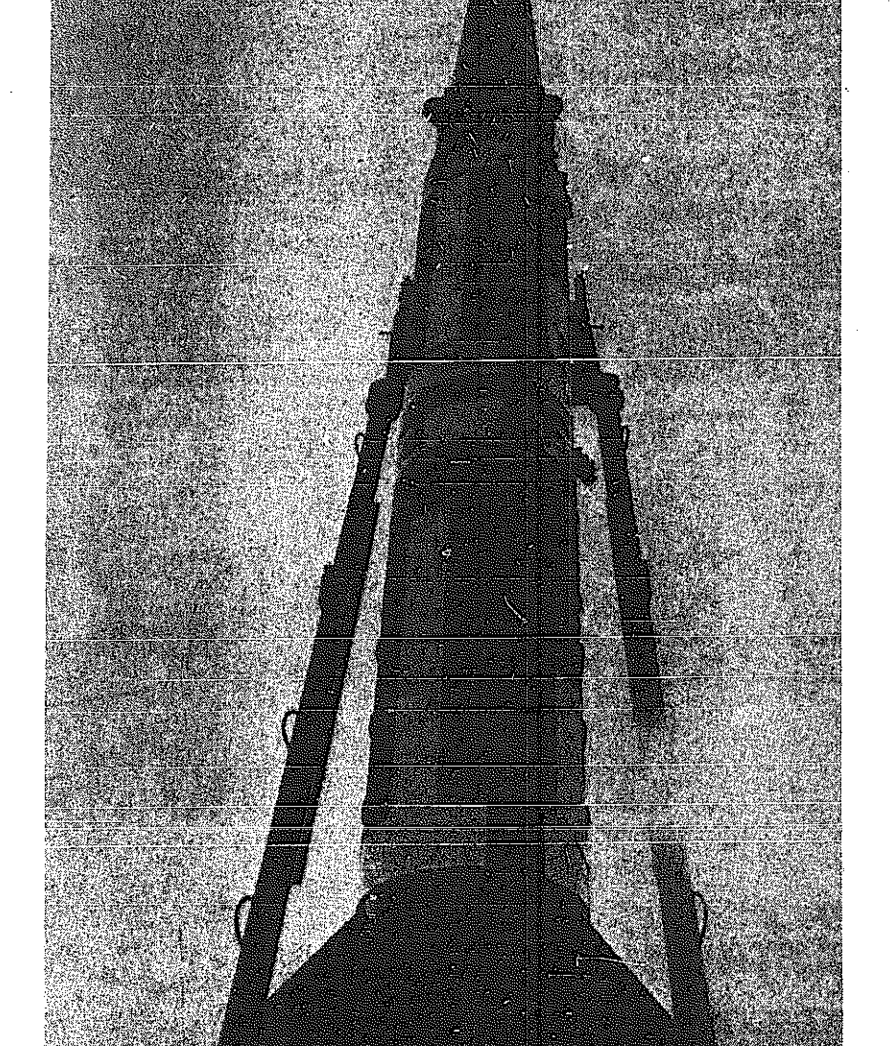
د . فهمي قعوار

السي.آي.اي تشتري رأس الدولة

فرق الغوريلا لحماية الاباطرة

الحصان الالماني يسقط على المحطات المدارية



● بيرشينغ – ٢ –

في الاجتماع الذي عقد في مدينة لوكسمبورغ البلجيكية، عاصمة حلف شمالي الاطلسي ، لوزراء دفاع الحلف ، حث وزراء الدفاع المجتمعون في ٢٨ مارس ١٩٨٥ الولايات المتحدة على مواصلة بحوثها الخاصة ببرنامج « حرب النجوم » لان في ذلك مصلحة امنية للحلف . وصرح الامين العام للحلف – اللورد كارنغتون – ان الدول المنضمة الى الحلف سوف تساهم بشكل ، او بآخر ، في حرب النجوم تلبية لدعوة السيد واينبرغر وزير الدفاع الاميركي لاعضاء الحلف ، واسرائيل ، واليابان ، واوستراليا الى المشاركة في البحوث الخاصة بالبرنامج. وقد اعطى العرض الاميركي الحلفاء مهلة ٦٠ يوما لاعلان رغبتهم في المشاركة ، وتحديد مجالات الخبرة في حرب النجوم . وقد وصل السيد واينبرغر الى باريس لاقناع فرنسا بمشاركة الحلفاء الغربيين في البحوث الخاصة ببرنامج حرب النجوم .

اما اعضاء الحلف فهم سيشاركون بشكل او بآخر في بحوث حرب النجوم وعلى رأسهم حكومة تاتشر التي اعلنت منذ شهرين في زيارتها للرئيس ريغن عن ترحيبها بحرب النجوم وعن استعداد بريطانيا للمساهمة فيها ، اما اسرائيل ستسارع ، دون موازنة لوضع بحوث ١٢٠٠ عالم متخصص في التكنولوجيا الالمانية في خدمة هذه الحرب ، لا ستعود عليها به من فوائد اقتصادية ، ومداخيل ، ومساهمة في اوسع البرامج التكنولوجية وارفعها مستوى . وهي ولا شك ستتخصص في نوع من انواع اسلحة حرب الفضاء ، وهي على الاكثر ستجهز حرب النجوم بالتجهيزات الالكترونية اللازمة ، وغيرها مما اشتهرت به في عالم التكنولوجيا العسكرية المتقدمة.

الا ان احدا لن يكون متحمسا لهذه الحرب بمقدار ما تتحمس لها بون واسرائيل ولكل منهما اسبابه . فقد ابدت بون استعدادها للمشاركة باقصى فعاليتها في الخطط الاميركية لتشكيل الاسلحة الفضائية وتحاول حكومة كول اخفاء الجوهر الحقيقي لبرنامجها في اعداد الاسلحة الفضائية واعطائه سمات مشروع علمي ذي اهداف علمية صرفة . وقد انتقد عدد كبير من السياسيين الالمان انشطة بون في حقول عسكرة الفضاء ، التي اكدت ان الاسلحة الجديدة لا تخدم قضايا الدفاع باي شكل من اشكاله . وانها قد وظفت لتغطية الصواريخ الاميركية النووية « بيرشينغ – ٢ » ، وسائط الضربة النووية الاولى .

ادهى من كل ذلك ان حكومة بون تمضي في هذا الطريق وقد بدأت محادثات جنيف للحد من الاسلحة النووية ، والتي تدعم مواقف واشنطن والادارة الرئيس ريغن في التصلب في المحادثات وخاصة ما يصر عليه الاتحاد السوفيتي من بدء المحادثات بالبحث في موضوع « حرب النجوم » .

التابع الوفي

عندما تعلن بون عن دعمها لخطط عسكرة الفضاء ، فانها بذلك تحقق اهدافها البعيدة . من اكثر هذه الاهداف اهمية تقوية القوة الضاربة للبوند سوير – الجيش الالماني – والوقوف على احدث انواع التكنولوجيا عن طريق المشاركة في البرامج الفضائية ، وبرامج التسلح الفضائي .

فقد كتبت مجلة « دويتشه فولكستراتيتونغ – تات » الدوسلدورفية ، انه عندما اعلن الرئيس ريغن عام ١٩٨٣ في شهر اذار – مارس اطروحته عن نشر سيطرة الولايات المتحدة في الفضاء ، وبدء – حرب الفضاء – بمفهومها الشامل ، وعندما احس البيت الابيض ان هذه التسمية العسكرية لا ترفع من شعبية افكار ريغن ، فقد جرى استبدالها باصطلاح جديد – الاستراتيجية المبادرة الدفاعية – وكانت الغاية من هذا العنوان الجديد – الابتكيت – تضليل الرأي العام ، وجعله يعتقد ان الحديث عن السلاح الفضائي لا يعني العدوان ، بل الدفاع . في المؤتمر الثاني والعشرين للجمعية العسكرية – العلمية « فركوندة » الذي عقد منذ امد قصير في ميونيخ ، أعدت بدقة تدابير دعائية كان القصد منها تحقيق أهداف « الستراتيجية المبادرة الاستراتيجية الدقيقة » .

لقد تخلف السيد واينبرغر ، سيد البنتاغون عن مؤتمر ميونيخ ، ولكنه بعد يومين صرح للصحافة بحضور وزير الدفاع الالماني ورنر ، تحدث فيه عن الصاروخ – بتريوت – الذي تعده المانيا الغربية والولايات المتحدة ، وقال ان « المبادرة الاستراتيجية الدفاعية » مشروع عديد الامكانات . وقد دعى وزير الدفاع الاميركي نفسه المنتجين الاوروبيين الغربيين الى المشاركة في برنامج « حرب النجوم » .

تلقى المستشار كول هذه الدعوة في ميونيخ ، وتصح بالمشاركة في البرنامج الاميركي ، ليس فقط في مرحلته الاولى التي يسمونها في البنتاغون بمرحلة البحوث والتصميم . اعطى المستشار الفكرة التي يفهمها جيدا انها لا يجب ان تتحدد – بالكشوف العلمية – ، لقد دعى الاثنان كول ووزير دفاعه المانيا الفدرالية للمشاركة في المشر العلمي للاسلحة في الفضاء . لقد لبى كول وورنر ما طلبه وزير الدفاع الاميركي ، من منتجي الاسلحة الاوروبيين وعلى راسهم شركات المانيا الغربية العاملة في انتاج الاسلحة العسكرية للمشاركة – مشاركة كاملة – في الاستفادة من النتائج العلمية – العسكرية للبحوث ، التي انفقت عليها الولايات المتحدة ٢٦ مليار دولار .. كول يريد التعويض على التقصير الذي جعل المانيا الامبريالية لا تتوصل في حينه الى انتاج القنبلة النووية في الايام الاخيرة للحرب العالمية الثانية بالمشاركة في تصميم الاسلحة الفضائية التي لا تريد الاوساط الحاكمة الالمانية ان تبقى في منأى عنها .

لا تزعج السيد كول حقيقة ان برنامج – حرب النجوم – الذي جاء به الرئيس ريغن ووزير دفاعه ، قد تعرض الى نقد شديد حتى في الولايات المتحدة . وقد سهل عليه واينبرغر امر التوجه الى الرأي العام للدعاية للاسلحة الفضائية .

وتعتبر ادارة ريغن الحكومة الالمانية – نعمة – على المستوى العالمي بالمقارنة مع دول أوروبية اخرى مثل : اليونان ، والدانمرك ، وبلجيكا ، وهولندا وكندا ، ومثل : زيلاندة الجديدة واستراليا التي تمانع في نشر الاسلحة النووية الاميركية على ارضها . وبعضها قاوم جميع انواع العقوبات الاقتصادية التي كانت تهدد بها واشنطن .

لقد اصبحت مقاومة السياسة الاميركية في عبء التسلح سائدة في كل مكان . لكن واشنطن قد انفقت منذ عام ١٩٨٠ على الاهداف العسكرية حتى الان « ترليون دولار » . وقد اثر هذا الانفاق على الوضع العالمي وازم المواقف في العالم كله .

في ١٢ اذار – مارس عام ١٩٨٥ ، بدأت في جنيف المحادثات السوفيتية – الاميركية . وكول يؤمن بتوجيهات ريغن لاجراء محادثات مشرفة . ولكن بعد مؤتمر (فركنود) في ميونيخ اصبح الامر يحتاج الى تفكير في صحة نوايا الرئيس ريغن . رغم ان كول قد نال ثقة الرئيس ريغن واصبح الحليف الاول للسياسة الاميركية اكثر مما كان عليه المستشار السابق شميث فانهما يريان ان الجمع بين حرب النجوم ، ونجاح محادثات جنيف امران غير ممكنين .

تلامذة ريغن

كتبت مجلة « شتيرن » الالمانية الاسبوعية الشهيرة ، التي تصدر في هامبورغ : ان حلم ريغن في حرب النجوم على درجة من الخيال العلمي ، والبساطة . ان شعاعات الليزر التي تنطلق من محطات الفضاء الطائرة، وكذلك الصواريخ التي تقود اطلاقها ، وطائراتها الاقمار الاصطناعية ، ستدمر صواريخ العدو الباليستية ، – الطائرة للقارات – قبل ان تصل الى اهدافها ، التي كانت ستتفجر بها حشوالتها النووية . اذا تحقق حلم الرئيس ريغن فان يوطوبيا حصانة كاملة – اميركا – ستتحول الى حقيقة .

حتى تصبح « حرب النجوم » حقيقة لا بد – حسب راي الاختصاصيين – من ان تمر عشرات السنين .. فهل ستتوه كتب التاريخ بالجمهوري رونالد ريغن . حتى وبالنسبة الى الرؤساء الديمقراطيين ، بعده ، ليس من المستبعد ان يفتنوا وينجذبوا بفكرة امكان الحصول على تنازلات سياسية من الاتحاد السوفيتي دون اللهاث وراء القوة المباشرة .

ان موسكو تقاوم – احلام ريغن – ويعتبر الرئيس الفرنسي ميتران عدوا لدودا – لحرب النجوم – وكذلك السيدة تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية – هذا بالرغم من تصريحات ادارة ريغن المتعددة حول المظلة الفضائية التي ستغطي اوروبا .. هل يمكن لواشنطن ان تجتذب اهتمام الاوروبيين ، بالحماية الفضائية حسب التنازلات الاوروبية المقبلة ، مثل : زيادة نفقات التسليح بالاسلحة الاعتيادية ، او التخلي عن تصدير الفولاذ الى الولايات المتحدة الاميركية .

يختلف موقف المستشار كول عن موقف ميتران وتاتشر فانه لم يعلن عن تبرمه بالخطط الاميركية . ان كول تلميذ ريغن المقرب ، والمطيع ، الذي استطاع – ابتلاع – البيرشينغ ، والصواريخ المجنحة « لا يملك احد القوة لايقاف برنامج البحوث العلمية بالاسلحة الفضائية » ، حسب تصريحات احد مستشاري المستشار كول قبل مدة طويلة من لقاء وزيري خارجية الاتحاد السوفيتي غروميكو، والولايات المتحدة شولتز في جنيف .

ستبدأ – حرب النجوم – على الارض وليس في السماء . ان البرنامج المستقبلي لتصميم اسلحة الفضاء يجب ان يسبقه برنامج عملاق لتوظيف رؤوس الاموال في الصناعة الالكترونية الاميركية .

في عام ١٩٨٥ الحالي خصص البنتاغون للمؤسسات العلمية ، والشركات المنتجة للالكترونيات ، وللمصانع الحربية، وللمؤسسات التعليمية العالية التي تجرى في مختبراتها احدث البحوث العلمية تكنولوجية، مبلغا قدره ٤٫٠ مليار دولار. من اجل – حرب النجوم – وينشب على الارض صراع على اسواق الترويج ، والامتيازات ، وحقوق الاحتكارات – كما تقول مجلة « شتيرن » الالمانية – اما بالنسبة الى كثير من الشركات الاوروبية التي تنتج السلع الالكترونية فان صراعها صراع على الحياة .

لا توجد اي دلالة في باريس ولندن وبون على الخلفية الارضية لحلم ريغن الفضائي . السيدة مارغريت تاتشر صرحت بان على واشنطن ان تستشير الدول الاوروبية قبل ان تبدأ بنشر الاسلحة في الفضاء . اما المستشار هلموت كول فيعتمد على شكل اخر من المكافآت على وفائه واخلاصه . ففي رأيه ان المانيا الاتحادية تستطيع ان تشارك في الحلم الريغني ، عن طريق المشاركة في وضع الخطط والمشاريع ، في تصميم احدث التكنولوجيات التي تجريها الشركات الحربية . ويقول كول « في نهاية المطاف ، الامر يتعلق بمستقبلنا ، يجب ان لا نتخلف عن شريكنا وراء المحيطات » .

لم تصل اية دولة الى مثل هذا الوضع ، ففي شهر آب عام ١٩٤٣ وقعت بريطانيا العظمى مع الولايات المتحدة على اتفاق سري حول الاستخدام المشترك للتكنولوجيا النووية . نص الاتفاق على تساوي حقوق الشريكين ، وعلى تبادل المعلومات . ومرت ثلاث سنوات ظهرت اثرها معجزة القوة النووية الاميركية والتي كانت في طي الكتمان عن بريطانيا رغم الاتفاق السري ، والذي جعل الاتفاق لا يساوي الورق الذي كتب عليه ، فقد اعلن الرئيس ترومان عن احتكار الولايات المتحدة للسلاح النووي . هل سيكون الرئيس ريغن مختلفا عن الرئيس ترومان الذي يحلم مثل ترومان او اكثر منه ، بالسيطرة على العالم ؟

البرنامج المموه

كتبت مجلة «نوبي تسورهر زايتونغ» التي تصدر في زوريخ بالالمانية : « ان وزير البحوث العلمية ، والتكنولوجيا الالماني ريز نهوبر الذي اعد قرار مجلس الوزراء الالماني حول تنشيط اعمال الجمهورية الاتحادية في غزو الفضاء . فقد صرح للصحافيين ان ما ننوي تشكيله تشكيلة من محطات مدارية فضائية ، لا نريد به الا تحقيق اهداف سلمية » . الا ان المعارضة تشكك في حقيقة هذه الاهداف ، ثم اكد الوزير بعد ذلك ان البحوث التي ستجريها المانيا في الفضاء الخارجي ، لا تعارض شركائها الاوروبيين في حلف شمالي الاطلسي . ان جمهورية المانيا الاتحادية تؤيد قوة اوروبا في حقول التقنيات الفضائية ، وتؤيد التعاون الوثيق مع الولايات المتحدة الاميركية .

صرح زعيم الشقيقين حزبي الاتحاد المسيحي الديمقراطي – والاتحاد المسيحي الاشتراكي في البوند ستاغ – البرلمان الالماني – أ. ديغر الذي ناهض بصورة حاسمة مشاركة المانيا الاتحادية الاعمال التي بدأت بتعليمات من الرئيس ريغن ، المتعلقة بالبحث العلمي لتشكيل أنظمة للدفاع ضد الصواريخ المتقدمة في الفضاء. لقد ابدى ديغر شكوكا عميقة حول قدرات مثل هذه الانظمة على الدفاع عن اوروبا ضد الهجوم الصاروخي المنطلق من الشرق . الا انه – حسب رأيه – ان اعداد السلاح الفضائي هو الطريقة الوحيدة لتشكيل شروط جديدة في الظروف التي يستطيع بها الاوروبيون الدفاع عن مصالحهم بقوة كافية .

انتقد بشدة عضو الحزب الاشتراكي الديمقراطي الالماني في لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الالماني جميع الخطوات المؤدية الى عسكرة الفضاء . واضاف ان مصالح المانيا الغربية واوروبا كلها تكمن اكثر في الحصول على معاهدة تحرم الاسلحة الفضائية تحريما شاملا ، واضاف ان الحزب الاشتراكي الديمقراطي يدعو الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الاميركية الى اتفاق على مورآتوريوم بمنع نشر الاسلحة في الفضاء .

لقد صرح المستشار هلموت كول ان المانيا الاتحادية ستشارك في البحوث التي تجريها الولايات المتحدة الاميركية لتشكيل اسلحة الفضاء اثناء زيارة رئيس البرلمان الالماني لواشنطن لوترشيت دعا الدول الاوروبية – العشر – للتواصل مع برنامج – حرب النجوم – الذي وصفه : بانه برنامج على قدر عظيم من الضخامة بحيث يجب ان تناقش طرائق المشاركة به بكل السبل والوسائل .. السيد واينبرغر وزير الدفاع الاميركي على عادته صرح دون مواربة : « نحن لا نريد عونهم فحسب ، بل ونحن نريد ايضا الاستفادة من خبراتهم العلمية العظيمة » ، موجها كلامه الى العلماء الاوروبيين ، وعلماء المانيا الغربية بالدرجة الاولى .

من الواضح ، والجلي هنا ان الكلام يجري عن تقديم التكنولوجيا ، والكوادر العلمية الى الولايات المتحدة . وقد صرح من جانبه وزير الدفاع الالماني الغربي مانفريد ورنر ان حكومته تريد ان تجري مثل هذا التبادل مع الولايات المتحدة . ولكن على اساس المنفعة المتبادلة : « تفرض علينا اميركا بعض التقييدات التي نأسف لها » وهذا اعتراف بان اميركا تأخذ ولا تعطي .

ان محادثات الخبراء ستتابع طالما ان السيد ورنر لا يلاقي اية عقبات في التعاون مع الاميركيين . بالاضافة الى انه يثق بان اتفاقا ما سيتم في هذا السبيل على غرار الاتفاق الموجود بين الولايات المتحدة والمانيا الاتحادية حول تصميم الصاروخ الجديد « باتريوت » .

تنتقد المعارضة في المانيا الغربية هذا التذلل امام الولايات المتحدة . وقد تحدث زعيمها السيد ويلي برانت رئيس الحزب الاشتراكي الديمقراطي الالماني بتهكم في معرض رده على – سذاجة – السياسيين الذين يأملون – بتحسين – اوضاع عبء التسلح عن طريق عسكرة الفضاء ، ودعا – مناعة – برنامج حرب النجوم ، بانه زيف فاضح .

وذكرت وكالة الانباء الالمانية ان وزارة الدفاع الالمانية اخذت تجري الاتصالات مع ممثلي الصناعة في المانيا الغربية للمشاركة في تصميم الاسلحة الفضائية . اما مستويات هذه المشاركة فتعتمد ، كما قال وزير الدفاع الالماني ورنر على الحاجة ، والضرورة ، والطلب .

وذكرت مجلة « اونرز تزايت » التي تصدر في دوسلدورف ان الحكومة الاتحادية قد اعطت موافقتها المبدئية للاشتراك في صنع المحطات الفضائية الطائرة الاميركية ، وقد خصصت لهذه الغاية مبالغ ضخمة تصل الى عدة مليارات مارك ، وقد تأكد ان نصف هذه المبالغ سيؤخذ من ميزانية وزارة البحث العلمي والتكنولوجيا .

لن تكون المحطة الطائرة الجديدة رسول سلام يتنقل بين الفضاء والارض ، بل الامر يتعلق باقتحام عالم – حرب النجوم – التي رسم خيوطها الرئيس ريغن .

وذكرت المجلة في مكان آخر : « كما هو معروف في هذا الاتجاه تعمل ادارة ريغن الحالية ، وسيكون له تأثير في عدم التوازن الدولي . وقد تحدث عن ذلك ايضا السيدة تاتشر والرئيس ميتران وكثير من رؤساء وحكومات دول حلف شمالي الاطلسي من اصدقاء ادارة ريغن » .

بون فقط هي التي تسير خلف واشنطن . وهي تعلم مقدار الاخطار الناجمة عن السير في هذا الطريق الشائك ، ولكن يبدو ان السيد كول قد اعطى كلمة شرف للرئيس ريغن مهما كانت العواقب وخيمة . ولكن مثل هذه الثقة قد تعرض المانيا للحريق النووي المريع .

الارهاب النووي .. لعـ

في حزيران / يونيو ١٩٨١ ، قصف الطيران الاسرائيلي المفاعل النووي العراقي في تموز ، المعروف باسم اوزيراك الذي بنته فرنسا . ومن مفارقات التاريخ ان فرنسا هي التي سلمت في الخمسينات محطة ديمونا التي كان لها الفضل في تزويد الدولة العبرية بالسلاح الذري ، وفي باكستان ، جرى تحويل مصنع اغناء اليورانيوم بكاهوتا الى قلعة حصينة مسيجة بصواريخ مضادة للطائرات ومحمية بواسطة نخبة من رجال القوات المسلحة . ذلك انه منذ الانفجار النووي الهندي سنة ١٩٧٤ ، وباكستان عاكفة على تحضير « القنبلة الاسلامية الاولى » . وكان الرئيس السابق علي بوتو قد اقسم على التوصل الى هذا الانجاز « حتى ولو اضطر الباكستانيون لاكل العشب في سبيل تحقيق ذلك » .

منذ ذلك التاريخ ، يشتبه بوجود منشأتين اثنين : مصنع لمعالجة البلوتونيوم ومعمل لاغناء اليورانيوم . الاول انطلق من خطط ومعدات مسلمة من قبل فرنسا في اطار عقد علقته باريس سنة ١٩٧٦ ، والثاني انطلق من خطط مختلسة من مصنع شركة « اورنكو » في هولندا على يد مواطن باكستاني امسى بطلا قوميا في بلاده . لكن الجنرال ضياء الحق ، الاكثر حذرا من سلفه ، وضع صواريخ وقوات مسلحة حول المنشآت النووية الباكستانية تخوفا من «قصف اسرائيلي جديد» كما ان القصف الهندي غير مستبعد اطلاقا ، باعتبار ان الهند تريد الاحتفاظ باحتكار السلاح الذري « السلمي » الذي صنعته بنفسها انطلاقا من مفاعل مدني كندي .

دول نووية بعد ١٠ سنوات

ثمة امثلة اخرى يمكن سردها : ففي العام الماضي ، هاجم فدائيون من « المؤتمر الافريقي الوطني » محطة كوبيرغ في جنوب افريقيا ، المسلحة هي ايضا من قبل فرنسا . ان وكالة المخابرات المركزية الاميركية (السي. آي. آي) تشتبه بكون جنوب افريقيا فجرت في جنوب المحيط الاطلسي ، خلال ١٩٧٩ ، سلاحا نوويا ذا قوة ضئيلة التقطت ومضاته اقمار التجسس الاصطناعية الاميركية . وفي الطرف الاخر من القارة الافريقية، يبني العقيد القذافي مفاعلاته « السلمية » بحجة احتياجات البلاد الى الطاقة. وتتولى نخبة من الرجال وصواريخ مضادة للطائرات حماية المحطة النووية الواقعة على بعد ٦٠ كيلو مترا من طرابلس وفي الداخل ، يمسك التقنيون السوفيت زمام الامور ، بعدما انتهوا من بناء المفاعلات .

[illegible] على اسرائيل والهند وجنوب افريقيا التي هي [illegible] قوى نووية عسكرية (حتى لو امتنعت الهند منذ تجربتها [illegible] الاولى في ١٩٧٤ عن تشييد ترسانة بالمعنى الحصري) ، فهناك عشر دول على الاقل تقترب من امتلاك القنبلة . وستكون جميعها قادرة على انتاجها في مهل تتراوح بين سنة وخمس عشرة سنة . بالطبع ، على الصعيد الرسمي ، تعترف جميع هذه الدول بان برامجها سلمية فقط .

ان هذا الدغل النووي ، حيث تكاد بعض الدول لا تهتم باخفاء طموحاتها ، يكرس فشل اكثر من عشرين سنة من الجهود الدبلوماسية ، التي كانت تهدف الى اقامة نظام دولي لمنع الانتشار النووي .

في ١٩٦٢ ، اعلن الرئيس كنيدي الذي خرج منتصرا من اول ازمة نووية كبرى – ازمة صواريخ كوبا – انه يرتعش لفكرة « ان العالم سيضم في السبعينات خمس عشرة او عشرين او حتى خمس وعشرين امة مزودة باسلحة نووية » آنذاك كانت المشادة تدور حول عضوين جديدين في « النادي النووي » : فرنسا ، التي اقتحمت باب هذا النادي ودخلته رغم الضغوط الاميركية الشديدة عليها ، فانضمت الى الثلاثة الاوائل (الولايات المتحدة ، الاتحاد السوفيتي ، بريطانيا) . وفي الطرف الاخر من العالم ، ماوتسي تونغ الذي كانت المسألة النووية احد اسباب قطيعته مع موسكو ، والذي اختبر قنبلته الاولى في ١٩٦٤ انطلاقا من مفاعل سلمه اياه الاتحاد السوفيتي في الخمسينات .

عندئذ ، تحطم الحاجز وكذلك الكتل الخاضعة لمراقبة الجبارين . كانت موسكو وواشنطن في غمرة حرب باردة بينهما، للملفان خطر تزود العالم بالسلاح النووي بمعزل عنهما وخارج نطاق نفوذهما هو خطر لا يطاق ، باعتبار انه كلما تدخلت اطراف في الوفاق كلما خف نفوذ القوى العظمى وكلما باتت هذه القوى معرضة للانجرار وراء حرب نووية غير مرغوب فيها في ١٩٦٣ ، وقع الجباران في موسكو (مع بريطانيا) اول اتفاق من سلسلة اتفاقات « الحد من التسلح » ، منعت بموجبه التجارب النووية في الجو وكان الهدف من ذلك منع المرشحين لامتلاك القنبلة من اختبار اسلحتهم (كانت التجارب الجوية اسهل من التجارب تحت الارض) . وبرغم انضمام معظم الدول الى هذا الاتفاق الاول ، فقد تجاهلته باريس وبكين وواصلتا تفجير قنابلهما . ثم بدأت موسكو وواشنطن المحادثات حول اتفاقية « عدم الانتشار » النووي . وهي اتفاقية تمييزية باعتبار ان « الكبار » يطلبون من « الصغار » التخلي عن القنبلة دون اي مقابل تقريبا .

فخ التكنولوجيا

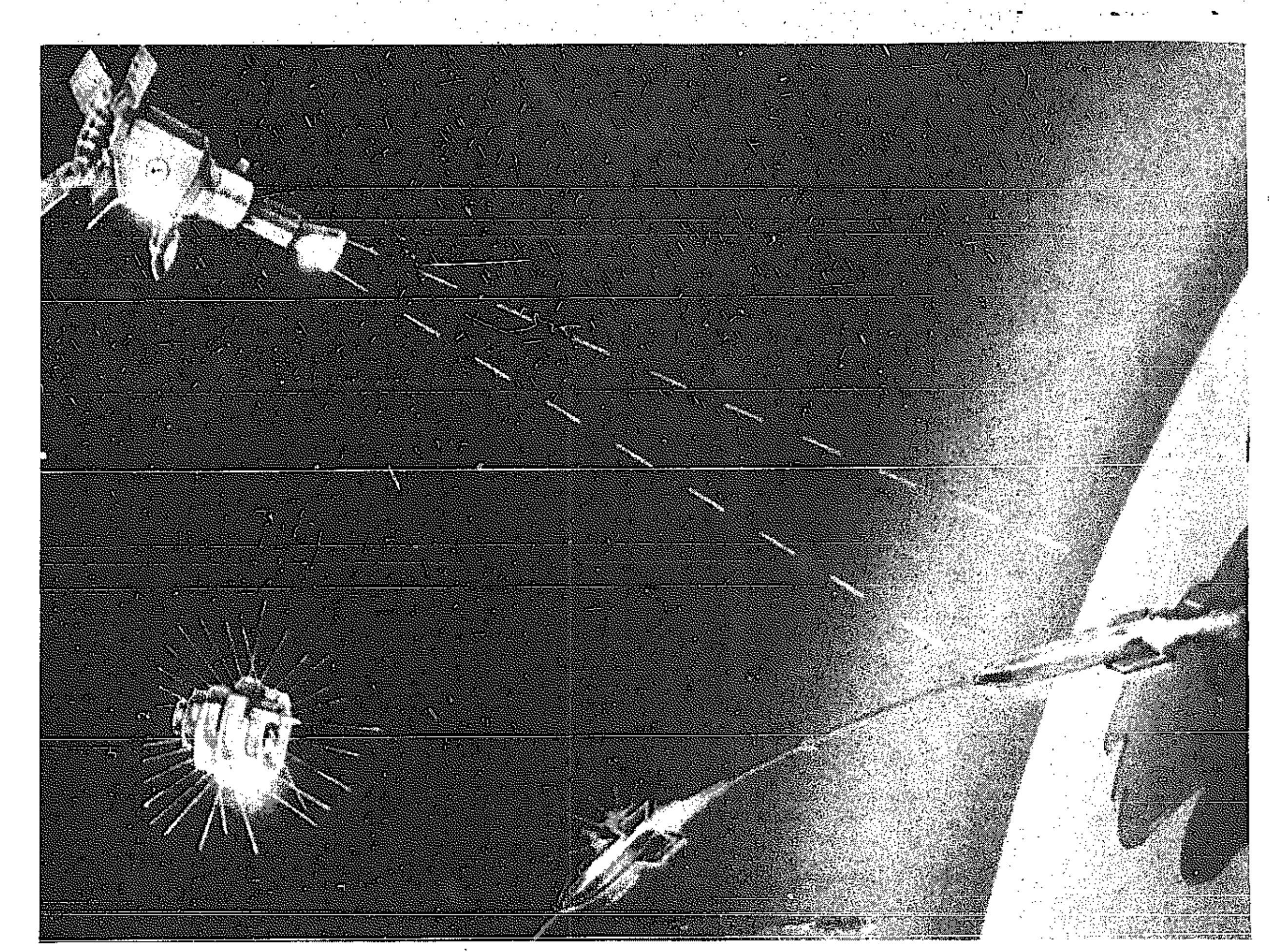
ولحمل الصغار على تصديق كلام الكبار ، تعهد هؤلاء بتشجيع نقل التكنولوجيا المدنية على اساس ان التخلي عن القنبلة لا يجب ان يمنع من الحصول على الطاقة النووية المدنية . فوق ذلك ، كانت الصناعة النووية الاميركية في وضع شبه احتكاري وراغبة في التصدير . ولما كانت لدى كل من الاميركيين والسوفيت برامجه الخاصة لاستخدام الذرة لاغراض سلمية ، فقد توزعت على اقطار العالم مفاعلات بحثية على امل بيع محطات فيما بعد ، واكتساب اتباع سياسيين ! .

غير ان التمييز بين المدني والعسكري قلما يتطابق مع الواقع التكنولوجي ذاك ان هناك طريقتين لتصنيع « القنبلة » . انطلاقا من اليورانيوم المغني بدرجة عالية (اكثر من ٩٠ بالمائة) او انطلاقا من البلوتونيوم ، والحال ان المواد الانشطارية هي جزء من حلقة الوقود المدنية .

وهكذا ، اصبح صنع السلاح المتفجر في متناول عدد كبير من الدول وحتى من المجموعات الارهابية التي تضم مهندسين بارعين . عندئذ ، ابتكر الاميركيون والسوفيت فكرة المراقبة او الضمانات حول مجمل المنشآت النووية



● المفاعل الذري العراقي



● حرب الكواكب

ابتلاع البيرشنغ والصواريخ المجنحة

إسرائيل تدخل النادي الفضائي على بساط ريغن السحري

المطر الذهبي

لاقى برنامج المانيا الغربية للاشتراك في اعداد أسلحة الفضاء ترحيبا عارما من قبل رجال الصناعة الحربية الالمان ، وهم يتوقعون من هذه البرامج الحصول على مليارات الماركات ، وبالتالي التوصل الى التاثير العارم على صياغة سياسة المانيا .

كتبت مجلة « فيرتشافت سفوخيه » التي تصدر في دوسلدورف . « لقد ساهمت المانيا الغربية بـ ٢ر٧٦ مليار مارك ، او بنسبة ٥ر٢٧ في المائة من تكاليف المحطة الفضائية الطائرة — كولومب — وساهمت بـ ١ر٦٧ مليار مارك او ٥ر٢٢ في المائة من تكاليف برنامج الصاروخ — اريان — الفرنسي. وهي تبغي من وراء ذلك بالدرجة الاولى صنع محركات جديدة قوية للصواريخ من اجل زيادة حمولتها . وقد تبين لرئيس مجموعة خبراء الحزب الاشتراكي الديمقراطي الالماني في لجنة البرلمان الالماني (البوند ستاغ) للبحوث العلمية ، السيد جوزيف فوزن ان المشروع الجديد على قدر كبير من المخاطرة من وجهة النظر المالية . وان الاوساط العلمية تقاومه بكل قوة . بعد قرار الوزارة بامد قصير قرروا جميعا — مقاومة تمويل هذه البرامج او تمويل قسم منها — من حساب وزارة البحوث العلمية والتكنولوجيا . بينما يدعم رجال الصناعة بكل فروعها قرار الحكومة . رغم أن بعضهم غير راض عن ذلك . لكن العظمة الصغيرة التي تلقفتها شركة — مان — بلغت ٤٥٠ مليون مارك لصنع اجزاء الصاروخ — اريان — وتلقف الطليان في الخريف جزءا من الصفقة .

في شهر اذار — مايو عام ١٩٨٤ ، صرح السيد : كريستيان لينتسير ، الزعيم البرلماني الالماني ، أن المشروع الفضائي الالماني قديتحول الى مولد جديد للنفقات — ، ثم قال « مع حساب النواحي السلبية فان خبرات التمويل وتنفيذ المشاريع الحكومية الضخمة في المستقبل توجب حساب حجوم النفقات بدقة كبيرة ، وقياسها مع الوسائط الموجودة » .

وبعد ان وافقت الحكومة ، تحدث لينتسير عن المراحل المهمة في طريق السياسة الاوروبية الفعالة في الفضاء التي ستنفذ بتعاون وثيق مع الولايات المتحدة ، وعند العمل ببرنامج — سبيس ليب — التي كلفت دافعي الضرائب الالمان مليار مارك .

في المستقبل سيكون كل طيران لـ « سبيس ليب » على ادارة الملاحةالجوية الاوروبية — ايسا — وستدفع للولايات المتحدة ٣٥ مليون دولار ، وستكون جميع مخابرها تابعة لوكالة الفضاء الاميركية — ناسا — في السنة الماضية ، قام اتحاد شركات « ميسير شميث بولك بلوم» مع شركتين اميركيتين بتنفيذ مشروع لانتاج أجهزة (مومس) الالكترونية ، وهذه الاجهزة تطور في الفضاء تصوير السطوح الارضية بدقة عالية جدا . وتعاونت شركة — ناسا — على اجراء تجارب عليها . وظهر انها ناجحة بشكل لا باس به ولكن ناسا طالبت هذه الشركات بما يلي :

— ان الصور المصورة في الفضاء ليست ملكا لاتحاد شركات — ميسير شميث بولك بلوم — .

— جميع المواد يجب أن تسلم الى الارشيف الاميركي، دون دفع قيمتها للاستخدام .

— لا يمكن اجراء المحادثات المتعلقة ببيع هذه الاجهزة الا بموافقة وكالة ناسا .

— يجب ان تمنح الهيئات الاميركية جميع حقوق مراقبة جميع المواد ، والتحقق من جميع الاجهزة المستخدمة بما في ذلك برامج الكمبيوتر .

وقد اعترفت الشركات الالمانية بانها ليست الا محاولة من قبل الاميركيين للحصول على الاسرار التكنولوجية لهذه الشركات الالمانية ، دون مقابل .

ومن المعروف أن رصد سطح الارض احد الجوانب الرئيسية لعمل المحطات المدارية الفضائية ، وهي تجري منذ امد بعيد تحقيقا للغايات والاهداف العسكرية .

تعتقد حكومة المانيا الاتحادية انه مع الزمن يمكن للاوروبيين القيام باعمال الرصد الفضائي المستقلة ، ضمن اطارات ادارة الملاحة الفضائية الاوروبية (ايسا). حتى ولوكانت المحطات في راي الحكومة الالمانية — ذات اهداف ، ووظائف سلمية ، ولكن ذلك لا يمنع من ان تركب فيها وزارة الدفاع الالمانية اجهزة استطلاعية . ويحتفظ البنتاغون بحقوق التدخل في جميع الاحوال التي تستخدم فيها هذه المحطات للاهداف العسكرية .

رغم عدم الوضوح ، والغموض الذي يحيط بالصناعة الفضائية — الجوية في المانيا الاتحادية ، فانها — اي الصناعة الفضائية — لا تخفي رضاها بخطوات الحكومة الالمانية في حقل الفضاء فقد صرح احد كبار الصناعيين العاملين في هذا الحقل : ان الحكومة قد اتخذت قرارا صائبا .. ويعمل حاليا في حقل صناعة الفضاء ٧٠ الف عامل ، وموظف ، منهم اربعة الاف عامل يعملون حاليا في انتاج اعتدة فضائية معقدة .

وصرح السيد هانس هوفمان الذي يراس اعمال انتاج التجهيزات الفضائية في فرع شركة : ميسر شميث —ردأرنو راومفار تكنيك — التي ستعمل في حقل تنفيذ برنامج — كولومب — الذي ستحقق عن طريقه اكبر الارباح — اننا نؤمن ايمانا كبيرا بفكرة التعاون الفضائي عبر الاطلسي — .

ان قرار الحكومة الالمانية سيدفع بالغيوم فوق الشركات الصناعية الالمانية التي ستهطل امطارا من الذهب ، ستستفيد منها الصناعة الفضائية الالمانية . خلال عشر سنوات ستتسلم هذه الشركات طلبات انتاج تزيد قيمتها العامة عن ٥ر٤ مليارات مارك تقريبا . وقد صرح السيد هلموت اولكه رئيس شركة — دورينو سيستم — التي تاتي بعد شركة — شميث ارنو — في انتاج اعتدة الفضاء: وفي الوقت الحاضر لا يمكننا التحدث عن تشغيلنا الكامل لكل قدراتنا الصناعية ، فهو يعرف عما ذا يتحدث . فقد صرح قبل ذلك « ان طلبات الانتاج الفضائي الجديدة خطوة اجتماعية سياسية موجهة للمحافظة على القوة الانتاجية » .

تعطي الطلبات الجديدة دفعا جديدا لتطوير الشركات الالمانية ، تعمل هذه الشركات على التاثير على قرارات الحكومة ، وعلى جعل الراي السياسي يتحول في صالحها بالاستناد الى معظم اعمال الانتاج الفضائي وتاثير ذلك على الاقتصاد الالماني كله .

تثير هذه الشركات التي تعمل في حقل الصناعة الفضائية قضية تصدير الانتاج الصناعي ، قائلة ان هذا التصدير سيجد طريقه سهلا الآن وافقته تجاهات في تشكيل اعتدة فضائية . فقد ذكر السيد هوفمان : ان الطيران الفضائي سيكون التمويل الاساسي للتصدير الالماني للخارج . الا ان مدراء هذه الشركات غير راضين كلية حتى الآن ، من موقف الحكومة الالمانية في مساهمتها الضيقة في برنامج — كولومب — اذ انها تريد منها ان تساهم بما لا يقل عن ٥٠ بالمائة في هذا البرنامج .

عملاق جديد

كتبت مجلة « زودو تشيه تزايتونغ » التي تصدر في ميونيخ أن — مصانع التعدين المختصة بانتاج المدافع كانت تملك دوما افضل مخارط لصنع الاسلحة في المانيا كلها . وخاصة شركات كروب وبلوم وفوسا . التي كانت تسمى المدافع باسماء هذه الشركات .

في يومنا هذا ، في عصر الوسائط الالكترونية لخوض الحرب ، والاسلحة الموجهة والصواريخ ، والطائرات فوق الصوتية ، اصبح الامر مختلفا في منطقة ميونيخ التي تركزت فيها الصناعة الحربية بشكل كثيف . وتقع مصانع « بيسير شميت » وبيلكوف بلوم للصناعة الفضائية في وسط هذه المنطقة وتحيطها من كل جانب المصانع الحربية الاخرى وهي احدى اعظم شركات اوروبا الغربية كلها وتملك فروعا كثيرة موزعة في جميع اصقاع الكرة الارضية وقد صدرت هذه المنطقة اسلحة كثيرة بعد عام ١٩٤٥ الى جميع مناطق العالم وخاصة الى المناطق التي تنشب فيها الازمات ، والصراعات العسكرية .

ان مجموعة « ميسر شميت بيلكوف — بلوم » تضم شركات كانت معروفة ، وشهيرة في الجيل الماضي : شركات « كراوس مافي » و « دوريفو » و « سيمنس » ، و « موتيرين اند توربينين اونيون » وهي احدى اكبر الشركات الاوروبية في انتاج محركات الطائرات بالاضافة الى ذلك فهي تؤسس مشاريع متوسطة وصغيرة ، ضيقة التخصص في حقول الانتاج الحربي .

في دولة صناعية حديثة مثل المانيا الاتحادية يطرح دوما سؤال حول مقدار فعالية ، هذه الصناعة وبنيتها المالية ؟ لقد عاد طرح هذه الاسئلة مجددا في المانيا الاتحادية ووصل الى مستويات عالية اثر ازدياد هذه المناقشات منذ عدة شهور حول بيع شركة « كراوس مافي » ، واذا كان الجواب بنعم فلمن ؟ . تعتبر شركة كراوس مافي المنتجة الاولى للدبابات الثقيلة وبالدرجة الاولى الدبابة الشهيرة « ليوبارد » التي تصنع لوزارة الدفاع الالمانية والعديد من الدول الاخرى . لقد تقدمت شركة ميسر شميدت لشرائها وقد دعت ذلك السلطات البافارية وعلى راسها رئيس الوزراء شتراوس ولكن ذلك يلاقي مقاومة في المانيا الاتحادية عارمة لان ذلك سيمكن هذه الشركة « ميسر شميت » الى احتكار الاسواق . وان مثل هذا الاحتكار ، والتركيز الصناعي قد تنجم عنه اخطار كبيرة ، وهو في حد ذاته مخاطرة غير محمودة العواقب . لقد حولت شركة ميسر شميت مثلا ٦٠ في المائة من انتاجها ليصبح انتاجا حربيا . وهذه الشركة ، او مجموعة الشركات تؤدي دورا ضخما في تحقيق البرامج العسكرية : مثل انتاج الطائرة الحربية « تورنادو » التي انفقت على انتاجها وزارةالدفاع الالمانية مبالغ طائلة ، وبناء المحوامات (هيليكوبتر) المضادة للدبابات وانتاج الاسلحة الموجهة المختلفة الانواع والمختلفة الاجيال . لقد تلقت عطاءات لصالح القوى البحرية الالمانية . وستشارك في بناء وصنع الدبابات في القريب العاجل .

طرحت الجريدة الايطالية « ريبوبليكا » على المستشار كول اسئلة صحفية نقتطف منها السؤال التالي لاهميته في موضوعنا ولانه يلقي الضوء على اراء السيد كول وحكومته بالنسبة الى المشاركة في برنامج « حرب النجوم» الاميركي .

سؤال :

« لقد القيت مؤخرا خطابين مهمين . الاول في البرلمان الالماني (بوندستاد) حول اوروبا ، ثم بعد ذلك في المؤتمر الدولي في ميونخ حيث طرحت مسائل متعلقة ، بالسياسة الامنية .لنبدا بخطابك الثاني ، لماذا اعلنت فيه عن مشاركة المانيا الاتحادية في « استراتيجية الدفاع الفضائي» وانت الذي اعلنت سابقا انها مسالة اوروبية عامة .

ان فرنسا وبريطانيا العظمى قد شككتا دوما في جدوى استراتيجية الدفاع الفضائي الاميركية ، وكذلك ايطاليا هل تعتقد ان اوروبا ستتبع خطاك في هذا الطريق ، ام انه من المهم لك ان تضع التعاون مع الولايات المتحدة في هذا المجال في اعلى السلم حتى ولو ادى ذلك الى الوقوف في وجه اوروبا ؟ .

الجواب :

« لم يقل احد منا حتى الان (نعم) للخطة الاميركية حسب الاخبار التي تنشر في هذه الايام . يجب ان ننتظر النتائج التي ستقدمها الينا برامج البحوث العلمية . الوضع هو امر واحد : لا يجب ان يكون هناك اي ضعف لحلف شمالي الاطلسي ، ولا اي خلاف مع اميركا او اي انشقاق عنها اننا ضد اي سياسة تتخذ من جانب واحد كائنا من كان صاحبها . نحن لا يجب ان نتحدث كثيرا عن اختلاف وجهات النظر بين اميركا وبين اوروبا . يجب ان نفكر بهذا الشكل في برامج البحوث فياطارات استراتيجية الدفاع الفضائي (يجب ان نعمل على تحقيق تعاون عقلاني يحقق المصالح الذاتية ومصالح جميع الدول الحليفة » .

اسرائيل والفضاء

قلنا ان واينبرغر قد دعا خلال اجتماع حلف شمالي الاطلسي الاخير ، دول الحلف ، واسرائيل واليابان واوستراليا الىالمشاركة فيالبحوث الخاصة بحربالفضاء واعطى العرض الاميركي هؤلاء الحلفاء ، مهلة ستينيوما لاعلان رغبتهم للمشاركة ، وتحديد مجالات الخبرة .

وقال ديبلوماسيون ان العرض حيلة لتخفيف حدة النقد الذي يتعرض له الرئيس ريغن ، لانه يمنح الحلفاء حصة في مجال هذه البحوث المجزية العواقب . وبعض هؤلاء الديبلوماسيين يعتقد ان للرئيس ريغن هدفا ثانيا : هو جعل الاتحاد السوفيتي يواجه صعوبات اكبر في محاولة استغلال الخلافات في شان حرب النجوم ، في شق حلف شمالي الاطلسي فيما يتعلق بمحادثات الاسلحة في جنيف .

هذه الدعوة على قدر كبير من الاهمية لاسرائيل للاسباب التالية :

— الرئيس الاميركي يتوجه الى اسرائيل لطلب المعونة الاسرائيلية في حقل الدراسات الفضائية ، فهو يعتبر اسرائيل دولة في مصاف الدول المتقدمة .

تخصصات اسرائيلالاساسية هيالالكترونيات، والليزر وهي بذلك ستستطيع القبض على زمام احدث الدراسات والتكنولوجيات ، في هذا المجال ، والتي انفقت عليها الولايات المتحدة عشرات المليارت من الدولارات .

— ستشارك اسرائيل بشكل او باخر في صنع الاسلحة الليزرية التي ستوضع في الفضاء لتدمير الصواريخ الحاملة للرؤوس النووية .

— حسب التحالف الاستراتيجي مع الولايات المتحدة فانها ستسمح للولايات المتحدة باقامة المحطات الارضية اللازمة لتوجيه الصواريخ الاميركية ، عبر الاقمار الاصطناعية ضد الصواريخ العابرة، للقارات، التي ينص البرنامج الاميركي على اقامتها ، وفي ذلك ما فيه من فوائد لتدمير الصواريخ والاقمار الاصطناعية العربية في اية حرب عربية اسرائيلية جديدة .

— الاستفادة من انجازات احدث البحوث العلمية في العالم ، وتحويل حرب النجوم ضد الدول العربية .

— الاستفادة من سمعتها الفضائية لزيادة تهديداتها النووية للدول العربية مصداقية .

— اقامة اقمار اصطناعية في الفضاء ودخول اسرائيل النادي النووي الفضائي على بساط علاء الدين السحري الذي فرشته لها ادارة ريغن .

— انهيال المساعدات الاميركية ، واموال البرنامج الفضائي على اسرائيل بلا حساب .

وقد أيد شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي انضمام اسرائيل الى البحوث العلمية المتعلقة بالمشروع الاميركي لتطوير اسلحة الفضاء والمعروف باسم « حرب النجوم » .

وايد اسحاق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي دعوة الرئيس الاميركي للانضمام الىهذا المشروع، وانه يعتزم طرح المشروع للبحث في احدى الجلسات المقبلة للمجلس الوزاري .

ورحب عزرا وايزمن ، الوزير بلا وزارة في حكومة العدو ، ووزير الدفاع السابق ، في لقائه مع خريجي مدرسة حيفا الثانوية ، حول امكانية اشتراك اسرائيل في حرب النجوم قائلا « ان جميع الاسلحة التي تستخدمها القوات المسلحة الاسرائيلية ، هي من صنع اميركي لذلك ينبغي ان نرد بايجاب على العرض الاميركي .

ذكرت صحيفة هاارتس ان اسحاق رابين وزير الحرب الاسرائيلي قد تلقى هذا العرض الاميركي في رسالة بعث بها وزير الحرب الاميركي كاسبار واينبرغر .

صوت المعارضة الخافت ، الوحيد صدر عن فيكتور سيمتوف نائب رئيس لجنة الشؤون الخارجية والامن في الكنيست الاسرائيلي الذي قال: «انه قلق من أن تتصرف الحكومة الاسرائيلية دون الاخذ بعين الاعتبار اثار مثل هذا الامر على علاقات اسرائيل مع اوروبا والاتحاد السوفيتي وساطلب من شمعون بيريز ووزير حربه رابين مناقشة هذا الموضوع مع اللجنة » .

الخلاصة ان كلا من المانيا الغربية واسرائيل تتسابقان لمشاركة في برامج الرئيس ريغن الفضائية ولكل منهما اهدافها التي عرضناها .

اما تاثير ذلك على العرب فهو واضح :

—دخول اسرائيل عصر الفضاء من ابوابه العريضة سيجعل التخلف العربي اعظم مما كان عليه في الماضي .

— كل منجزات حرب الفضاء ستنصب بشكل او باخر ضد العرب .

— ان دخول اسرائيل النادي الفضائي ، بعد النادي النووي سيجعل التفوق العسكري الاسرائيلي كبيرا ، من العسير اللحاق به ، وسيقلب موازين القوى راسا على عقب .

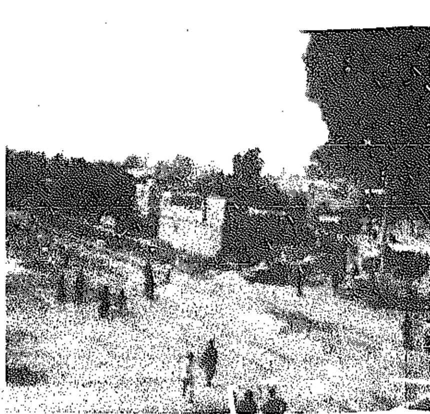
فماذا نعد لذلك كله !! ؟

● حرب النجوم

العقيد : بسام اسخيطه

عبة العالم عام ٢٠٠٠؟

البلدان الموقعة على اتفاقية عدم الانتشار . بالطبع ، اعفيت من هذه الرقابة والضمانات القوى العسكرية نفسها ، بينما لم يكن للصغار الحق في استيراد الطاقة المدنية ، الا بشرط الخضوع لتفتيش الوكالة الدولية للطاقة الذرية . المشكلة هي ان المخادعين الاحتماليين — او اهمهم — يرفضون القبول بهذه القيود . علاوة على فرنسا والصين ، قاطعت الاتفاقية ست دول من ابرز الدول المرشحة لامتلاك القنبلة (الارجنتين ، البرازيل ، الهند ، باكستان ، اسرائيل ، جنوب افريقيا) وطورت برامج نووية بعيدا عن المراقبة ، متذرعة بحجة لا يستهان بها ، مفادها ان لا مجال للقبول باتفاقية غير متوازنة ، لا تخدم غير الجبارين لجهة تجريد الاخرين من سلاحهم في الوقت الذي يواصلان فيه ، من جهتهما ، التصعيد العسكري . لذلك ، حصل ما كان لا مفر من حصوله ، ففي ايار / مايو ١٩٧٤ ، نفذت انديرا غاندي اول تفجير هندي ، في تجربة تحت الارض ، اي دون ان تنتهك اتفاقية موسكو لعام ١٩٦٣ التي شاركت نيودلهي في التوقيع عليها .



...قصفه الاسرائيليون

هنا ، اجتاح الذعر موسكو وواشنطن ، ورأتا انه لا بد من ايقاف كل هذا ، سيما وان الاوروبيين — وعلى راسهم الفرنسيون والالمان — اندفعوا في سباق على الطاقة النووية المدنية بعدما هزتهم الازمة النفطية لعام ١٩٧٣ لاسباب متشابهة ، انما غير مجردة من الخلفيات العسكرية ، اعلنت دول مهمة من العالم الثالث ، مثل البرازيل وكوريا الجنوبية وتايوان وباكستان وجنوبافريقيا والارجنتين ، بالتتابع ، عن برامج ذرية . ولما كانتاتفاقية عدم الانتشار لا تمنع ابدا نقل التكنولوجيا ، فقد وعد الموردون الاوروبيون زبائنهم بكامل الحلقة ، وليس فقط بالمحطات . حينئذ ، نظم الاميركيون في لندن — بدعم من السوفيت — اتحادا للبلدان المصدرة ، هدفه ارغام الاوروبيين على عدم بيع شيء اخر غير المحطات ،باستثناء مصانع الاغنياء والمعالجة ، ثم تطبيق نظام من الضمانات الشاملة اكثر الزاما من ذي قبل ، يتجاوز احكام اتفاقية عدم الانتشار وينطبق حتى على البلدان — مثل الهند والبرازيل — التي رفضت الانضمام الى هذه الاتفاقية . وافق الاوروبيون على النقطة الاولى لا على النقطةالثانية ولما كانت ادارة كارتر المنتخبة في تلك الاثناء قد جعلت من عدم الانتشار احدى اولوياتها فقد حولت هذه المبادىء الى قانون وجابهت به الاوروبيين .

بين ١٩٧٧ و ١٩٧٩ ، نظمت واشنطن نوعا من المؤتمر الدولي الكبير بعنوان (تقييم حلقة الوقود النووي الدولية) على أمل اقناع العالم بوجهة نظرها . وفشلت ادارة كارتر في هذا المجال ، لكنها انتزعت من الاوروبيين وعدا بمزيد من التشدد في ادارة صادراتهم . غير ان العالم دخل انذاك حقبة ركود على صعيد الطاقة النووية المدنية . فانحسار النمو وانخفاض اسعار النفط ودور انصارالبيئة في البلدان الغنية والمشكلات التقنية والمالية الكبيرة في العالم الثالث ، ادت كلها الى تقلص عام في البرامج الكهربائية — النووية .

الانتشار

مرة اخرى بدا ان الذعر من الانتشار قد زال . لكن الواقع هو انموجة الانتشار النووي قداستؤنفتوتسارعت في السنوات الاخيرة ، بمناى عن الحرب الباردة الجديدة بين الشرق والغرب . لقد فرضت المصالح الاستراتيجية على الاميركيين والسوفيت انزال موضوع عدم الانتشار الى المرتبة الثانية حتى يتاكدوا من تعاطف حلفائهم : من هنا ، قدمت اميركا معونة عسكرية واقتصادية كبرى لباكستان ، على الرغم من وجود تشريع اميركي ينص على المقاطعة الكاملة للبلدان المشتبه بانها تحضر قنبلة ذرية. ومن هنا ايضا ، جاءت لعبة موسكو في ليبيا وحتى في الارجنتين ، حيث سلم الاتحاد السوفيتي ماء ثقيلا (رفضت واشنطن اعطاءه) مقابل قمح ارجنتيني بعد الحظر الاميركي على تصدير الحبوب اثر غزو افغانستان .

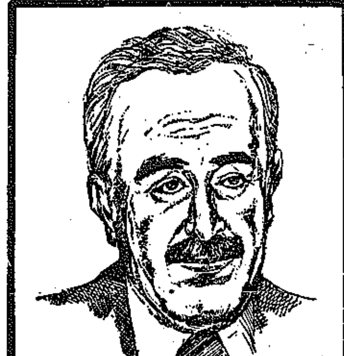
كل شيء يحدث كما لو كان الاميركيون والسوفيت — ومعهم بقية البلدان المصنعة — قد استسلموا « لادارة » الانتشار بدلا من منعه. في الوقت الحاضر ، يكتفيالممونون بتضييق لائحة المنتجات الحساسة التي يشملها الحظر ، كما تجري محاولات لتعزيز نظام مراقبة الوكالة الدولية في فيينا انما لا ينبغي ان نتوهم وننخدع ، لان المؤتمرالقادم لاعادة النظر في اتفاقية عدم الانتشار سبتمبر ١٩٨٥ قد يتمخض عن انسحاب عدد كبير من الموقعين الذين هددوا باللجوء الى هذه الخطوة في مواجهة الموقف التمييزي الذي يتخذه الممونون .

في هذه الحال ، يسهل علينا ان نفهم لماذا لا يرجو الكثير من الخبراء الغربيين خيرا من اللعبة الديلوماسية بقدر ما يأملون بايجابيات من الفكرة القائلة ان بوسع ناشري الطاقة النووية العسكرية ان « ينظفوا البيت » بانفسهم ، كل في منطقته ، وذلك بضربات « وقائية » عند اللزوم . بينما يعتقد اخرون ان الكثير من هذه البلدان المنتسبة حديثا الىالنادي النووي ستصبح بدورهامسؤولة كسابقاتها ، كما ان البعض يقترح توسيع نادي البلدان المصدرة كي يشمل الهند والارجنتين ، في مرحلة اولى .

اما الجباران فلم يتوقفا ، حتى في اوج ازمة الصواريخ الاوروبية ، عن التشاور (جرت ثلاثة اجتماعات بينهما) منذ ١٩٨٢ من اجل تدارك اخطار العدوى النووية انطلاقا من تصعيد نووي يباشر به طرف ثالث غير مسؤول .

من جهة اخرى ، يقترح البعض مثل السيناتور نان Nunn انشاء « خلية ازمات » اميركية سوفيتية لمواجهة اي تدخل احتمالي مستقبلي تقوم به صواريخ نووية هندية او قاذفات نووية انتحارية ليبية او ايرانية كل هذه السيناريوهات يحملها العسكريون على محمل الجد ، بالنظر الى الانتشار الاخر ، انتشار المطاردات الفائقة الحديثة (الموجودة في معظم البلدان المعنية) ، وحتى تكنولوجيات الصواريخ المتقدمة جدا المتوافرة في بلدان كالهند واسرائيل يبقى ثمة خطر اقوى واشد اثارة للرعب ، وهو المتمثل في الارهاب النووي الذي قد تمارسه مجموعات مستقلة او موجهة على الارجحمن قبل حكومات ودول. لنتصور مثلا الاساليب الليبية او الايرانية منقولة الى المستوى النووي ، فيمكننا ان نستشف منذ الان صورة العالم الذي سنعيش فيه بعد عقد او عقدين من الزمن ! .

الرقص على ركام المبادرات





● الجميل

● كرامي

طلب رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل من سفراء الدول الخمس الكبرى المعتمدين في بيروت العمل على ايجاد اجواء مواتية في مجلس الامن الدولي تفسح في المجال امـــام زيادة عدد القوات الدولية العاملة في الجنوب (٥٨٧٨ ضابطا وجنديا حاليا) الى ما يكفي لتامين انتشار فاعل على طول الحدود الدولية مع اسرائيل وفي منطقة تمتد ما بين ٨ و ١٥ كيلو مترا في عمق الاراضي اللبنانية ، وهي المنطقة التي تسعى تل ابيب الى ان تكون منطقـــة امنية عازلة تؤمن الامن لحدودها الشماليـــة مع لبنـــان .

خريطة الجنوب الطائفية

وجاء هذا الطلب بعد الاحداث الدامية التي وقعت في منطقتي صيدا واقليم الخروب وادت الى فرز سكاني ـــ طائفي على غرار المخطط الذي كانت ولا تزال تطمح اسرائيل الى تنفيذه قبل ان تنجز انسحابها الثالث والاخير مـــن لبنـــان .

ووضع الرئيس الجميل سفراء الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفيتي وبريطانيا وفرنسا والصين في صورة ما يجري في الجنوب مستندا الى خريطة سياسية تقول بان :

ـــ الحدود الدولية مع لبنان تريدها اسرائيل بان تبقى مفتوحة للقيام باعتداءات جـــوية وبرية وبحرية كلما رات ان الظرف موات لذلك.

ـــ ان الشريط الحدودي الذي بدات بتنفيذه بعد الفرز الطائفي السكاني الذي حصـــل في منطقتي صيدا والاقليم سيبلغ عمقه داخـــل الاراضي اللبنانية ما بين ٨ و ١٥ كيلو مترا .. يكون تحت سيطرة ما يسمى بـ « جيش لبنان الجنوبي » ويضم اكبر نسبـــة مـــن اللبنانيين المسيحيين . على ان يقابل ذلك تهجير مماثـــل للمواطنين الشيعة من منطقة الشريط الحدودي باتجاه الشمال بحيث تبدا الخريطة السياسية للطائفة الشيعية من الحدود الشمالية لمنطقـــة الشريط الحدودي وحتى مشارف صيدا باستثناء جزين ومنطقتها التي اصبح وضعها شبيها بوضع مدينة دير القمر مع طـــريق يربطهـــا بالشريط الحدودي .

ـــ اما صيدا ومنطقتها فانها ستبقى مدينـــة مفتوحة لكل الطوائف والاحـــزاب اللبنانيـــة الناشطة في الجنوب .

وبعد الشرح المفصل الذي قدمه الرئيـــس الجميل الى السفراء ، اكد لهم بان نجـــاح المخطط الاسرائيلي يعني تقسيم الجنوب الـــى دويلات نفوذ ، ومناطق طائفيـــة ، وتقسيـــم الجنوب سيؤدي حتما الى تقسيم لبنان وبالتالي الى القضاء عليه كوطن حر مستقل موحد .

القـــرار ٤٢٥ :

وقال الرئيس الجميل للسفراء بما ان دولكم معنية بما يجري في لبنان ، وبما انها اكـــدت في كل المناسبات حرصهـــا علـــى استقـــلاله وسيادته، وسلامة اراضيه ، وبما انهـــا اعضاء فاعلة في مجلس الامن الدولي وتملك بفضلها القرارات المناسبة الصادرة عن مجلس الامن والتي تؤيد سيادتنا على ارضنا ، كما تملك القوة الدولية التي جاءت فعلا لتطبيـــق هذه القرارات ، بينها القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن الدولي بتاريخ ١٩ مارس ـــ اذار ١٩٧٨ ، فاننا نتمنى عليكم ابلاغهـــا بوجـــوب التحرك قبل فوات الاوان لمواجهـــة المخطط الاسرائيلي القاضي بتقسيم لبنان وشطبه كبلد حر مستقل من خريطة الشرق الاوسط .

ولما استفسر السفراء عن كيفية التحـــرك لمساعدة لبنان وانقاذه من التقسيم اجـــاب الرئيس الجميل فورا بتنفيذ القرار ٤٢٥ وبتحمل مسؤوليات التنفيذ .

وكان القرار ٤٢٥ قد نص على الاتي :

اولا : يدعو مجلس الامن الدولي الـــى الاحترام الدقيق لسلامة اراضي لبنان وسيادته واستقلاله السياسي ضمن حدوده الدوليـــة المعترف بها .

ثانيا : يدعو اسرائيل الى ان توقف عملياتها العسكرية ضد سلامة اراضي لبنان وان تسحب فورا قواتها من كل الاراضي اللبنانية .

ثالثا : يقرر في ضوء طلب الحكومة اللبنانية ان تقيم فورا تحت سلطته قوة موقتة تابعـــة للامم المتحدة لجنوب لبنان من اجل تاكيـــد انسحاب القوات الاسرائيلية وتثبيت السسلام والامن الدوليين ، ومساعدة حكومة لبنـــان على تامين عودة سلطتها الفعلية في المنطقـــة على ان تتالف هذه القوة من عناصر توفرهـــا الدول الاعضاء في الامم المتحدة .

محادثات دولية ـــ فرنسية

وكان الامين العام للامم المتحدة السيـــد خافير بيريز دي كويار قد زار باريس منذ فترة واجرى محادثات مستفيضة مع الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتيران ، وكبار المسؤولين الفرنسيين تركزت على الوضع في لبنان وكيفية مساعدته في المرحلة الثالثة من الانسحابات الاسرائيلية وفق ما يضمن له امنه ووحدته ويحفظ له سيادته الشرعية على كل اراضيه .

واتفق دي كويار مع الرئيس ميتيران علـــى خطة عمل تقوم على الاتي :

اولا : تعزيز القوات الدولية العاملة فـــي الجنوب عدة وعددا كي تتمكن من القيام بمهمة تنفيذ القرار الدولي رقم ٤٢٥ مع بدء المرحلة الثالثة والاخيرة من الانسحابات الاسرائيلية .

ثانيا : العمل على تهيئة الاجواء المواتية امام مجلس الامن الدولي ليعقد جلســـة استثنائية يتقرر فيها زيادة عدد عناصر القوات الدولية وتعديل المهام الموكولة اليها كي تصبح قادرة على تنفيذ هذا القرار .

ثالثا : اقناع كل من لبنان واسرائيل بالدور الدبلوماسي والعسكري الذي سيلعبه مجلس الامن والقوات الدولية لتامين انتشار يبـــدا من جنوب الليطاني وينتهي على الحدود الدولية على ان تعطى الضمانات الدولية لاسرائيـــل بتامين امن حدودها الشمالية .

زيارة الوحدة الفرنسية

وبعد هذه المحادثات اوفد الرئيس ميتيران وزير العلاقات الخارجية الفرنسي : رولان دوما الى بيروت ، كما اوفد الامين العام دي كويار مساعده هيوتشان ليو الى كل من بيروت وتل ابيب للاطلاع على الوضع عن كثب .

الوزير دوما وقـــف علـــى راي المسؤولين والقيادات السياسية والطائفية في لبنان مـــن التطورات وموقفهم من « لبنان الذي يريدونه » . فوجد اجماعا على رفض التقسيم واصرارا على العيش والتعايش المشترك ، عندها اكد دوما ان بلاده على استعداد لمضاعفة عدد وحدتهـــا العاملة في اطار القوات الدولية في الجنوب ، وايضا على القيام بدور دبلوماسي ناشط وفاعل داخل الامم المتحدة وخارجها لاحباط مخططات التقسيم من جهة وتامين انتشار القوات الدولية حتى الحدود مع اسرائيل من جهة اخرى كـــي يتمكن الجيش اللبناني وفي برهة وجيزة مـــن استلام مقدرات الامن من القوات الدولية .

خطة دوليـــة

اما الموفد الدولي السيد هيوتشان ليو فقد حمل الى كل من بيروت وتل ابيب خطـــة اقترحها دي كويار لتنفيذ القرار رقم ٤٢٥ فـــي الجنوب .

ماذا تتضمن الخطة ؟

ليو ابلغ الرئيسين : امين الجميل ورشيـــد كرامي ان الخطة التي يحملها هي للتوفيـــق بين ما تطالب به اسرائيل في الجنوب ومـــا يشترطه لبنان ، كما انها تهدف لتفشيل مؤامرة تقسيم لبنان .

وقال ليو بما ان اسرائيل تصر على رفـــض انتشار القوات الدولية ما بين جنوب الليطاني وحدودها الشمالية مع لبنان ، وتطالب باقامة حزام امني على طول الحدود المشتركة وبعمق يتراوح ما بين ٨ و ١٥ كيلو مترا في الاراضي اللبنانية يكون تحت سيطرة قوات ـــ الامـــر الواقع ـــ وتريد بقاء حدودها الشمالية مفتوحة مع لبنان للقيام باعمال عسكرية ضد المواقـــع والمناطق اللبنانية . وبما ان لبنـــان يرفض مقترحات اسرائيل ويطالب بتامين انتشـــار القوات الدولية انطلاقا من جنوب الليطاني وحتى الحدود بالتنسيق والتعاون مع الجيش اللبناني فان الامانة العامة تقترح ما يلي :

اولا : ان تستانف المفاوضات العسكرية اللبنانية ـــ الاسرائيلية في الناقورة .

ثانيا : اذا كان لبنان يرفض العودة الـــى مفاوضات الناقورة العسكرية فان عليه ان يبدا حوارا غير مباشر مع اسرائيل بواسطة الامـــم المتحدة وعبرها لترتيب الوضـــع على الحدود بين البلدين. وقد تم الاتفاق بين لبنان واسرائيل والامانة العامة للامم المتحدة على هذا الحوار.

ثالثا : تتولى القوات الدولية وحـــدها الانتشار في المنطقة الممتدة ما بين جنوب الليطاني وحتى الحدود الدولية دون مساندة الجيـــش اللبناني وذلك لتنفيذ القرار ٤٢٥ ، ومنـــع اسرائيل من اقامة الشريط الامني الحدودي ، ومن الاستفادة من الفرز الطائفي السكانـــي لتقسيم الجنوب تمهيدا لتقسيم كل لبنان على ان تعطى اسرائيل ضمانات محلية ودولية تحفظ لها امن حدودها الشمالية .

رابعا : بعد انقضاء فترة معينة يصار الاتفاق بشانها بين لبنان والامانة العامة للامم المتحدة واسرائيل يبدا الجيش اللبناني باستلام مواقعه في منطقة الحدود من القوات الدولية التـــي تسلمه هذه المواقع وتغادر لبنان بصـــورة نهائية .

خامسا : قبل ان تبدا مرحـــلة التسلم والتسليم بين الجيش اللبناني والقوات الدولية تكون الامانة العامة للامم المتحدة قد توصلت مع كل من لبنان واسرائيل الى اتفاق جـــديد يرعى وضعية الحدود بين البلدين ، ويكـــون بديلا لاتفاق الهدنة التي ابرم في ٢٣ مارس ـــ اذار في العام ١٩٤٩ .

لا ارى .. وتفكك مستمر

الا ان الرئيسين : امين الجميل ورشيـــد كرامي اللذين تحادثا مطولا مع الموفد الدولي السيد ليو لم يبديا موقفا قاطعا بهذه الخطة التي اعتبرت حلا وسطا بين ما يطالب بـــه لبنان ، وما تشترطه اسرائيل .

واكد الرئيسان الجميل وكرامي بان الموافقة اللبنانية تنتظر امرين :

الاول : ان توافق اسرائيل مسبقا علـــى هذه الخطة ودون قيد او شرط .

والثاني : ان يجتمع مجلس الوزراء اللبناني ويدرس هذه الخطة ويوافق عليها بالاجمـــاع باعتبار ان الوزراء يمثلون جميع التيـــارات السياسية والحزبية والطائفية في البلاد .

الا ان حالة التفكك السياسي في لبنان ما زالت تعاكس التيار الدولي الهادف الى مساعدته ، خصوصا بعد التطـــورات الامنية والسياسية التي حصلت في منطقتي : صيدا ، والاقليم والاجواء المتشنجة والمحمومة التي تركتهـــا والتي ساهمت في تازيم الامور اكثر مما ساهمت في خلخلتها . وقد انعكست مظاهر التازيم على التصريحات المتشنجة من قبل بعض قـــادة الميليشيات، وايضا على اعمال مجلس الوزراء التي اصبحت شبه مشلولة .

وتفيد مصادر حكومية انه يصعب وسط هذه الاجواء المحمومة من التصعيد الامنـــي والسياسي ان يجتمع مجلس الوزراء خـــلال الفترة الحالية للانسحاب الاسرائيلي الاخيـــر والتي قد تنتهي في مطلع يونيو ـــ حزيران المقبل الا اذا دخلت عوامل ايجابية دولية او اقليمية لتبديد الاجواء القائمة . وفي هـــذه الحال ـــ تضيف المصادر ـــ اذا كانت الحكومة عاجـــزة فعلا عن عقد جلسات لمجلس الوزراء في هـــذه المرحلة فان رحيلها يصبح امرا لا بد منه بعد انسحاب اسرائيل من لبنان !

ســـوار الذهــب

الأبيض والأسود في لعبة المعارضة والموالاة

خلال هذا الشهر من زعامة السودان تمكن سوار الذهب من تهديم ما بناه نميري خـــلال ما يقارب العقدين من الزمن . فقد حل كافة المؤسسات الدستورية والامنية خاصـــة ، واستبدل المساجين الذين ينتمون الى المعارضة في عهد النميري بمساجين من الموالين ، فادخل ثلاثة الاف من الضباط والعسكريين الذيـــن لعبوا في السابق دور السجان والجلاد، ودخل في حوار ايجابي مع المعارضة ، وفتح صفحة جديدة في علاقاته الخارجية ، لا سيما مـــع جيرانه الذين كان النميري يناكدهم ، وعلـــى الاخص ليبيا واثيوبيا .. الخ .

بعد ان نجح سوار الذهب في ان يواكب ، في السر ، حركة الانتفاضة ، ونجح في الوصول معها في اللحظة نفسها الى نقطة النهاية ، يجد نفسه اليوم امام مهمات اشد تعقيدا . فالاطاحة بنظام النميري كانت سهلة جدا بعد ان دوخته المظاهرات والاضرابات واشكال العصيان ، وبعد ان استعصى عليه القبض على اسباب المجاعة ، وبينما كان قبض المال عنده متعة . كان سهلا على «ابو الذهب» ان يمنع المسافر من العودة ، وهو العسكـــري الذي يعرف جيدا ان الدفاع عن موقع يسيطر عليه اسهل بكثير من احتلاله ، ولذلك اختار ابو الذهب لحظة غياب النميري فاجهز عليه .

بيد ان ابو الذهب يعرف جيدا انه التحق بالانتفاضة في اللحظة الاخيرة ، وهي اللحظة المناسبة ، وان الامتعاض الشعبي الـــذي تراكم خلال سنوات طويلة كان سيودي بنظام النميري ان لم يود بحياته ، لا سيما وانهـــا ليست المرة الاولى التي يخلع فيها السودانيون حاكمهم بواسطة الضغط الشعبي والمظاهرات.

ومن الطبيعي والضروري ايضا ان ياخذ هذا الامر في الحسبان كي لا تطيح به المظاهرات اللاحقـــة .

الاشياء كثيرة تغيرت في الخرطوم . القاعات والاندية ، مثلها مثل المسجون ، استبدلت زائريها وروادها . ولاول مرة منذ سنـــوات يجتمع فيها اشخاص كانوا في المنفى او فـــي السجن او فيما يشبه الاقامة الجبرية ، او في جو من العمل السري شديد الظلمة والخفاء.

ولاول مرة منذ سنوات تعقد الاجتمـــاعات الشعبية الواسعة التي تضم حسب تقديرات الصحافة الغربية بضعة الاف من السودانيين وتصل احيانا الى العشرين الفا .

والاول مرة منذ سنوات يجتمع ممثلو الاحزاب السياسية في العلن في اطار تحالفي ، فيقررون مصير بلادهم مع حاكم البلاد ، بل يفرضـــون عليه اشراكهم في القرار ، والمشاورات بشان تشكيل الحكومة امر ذو دلالة ، والابلغ منه اختيار رئيس احدى النقابات رئيسا للحكومة.

على الجبهة الخارجية سارع ابو الذهب الى تطمين جارته مصر بتصريحات ايجابية عن العلاقات التاريخية بين البلدين وعن احتـــرام المواثيق ، والى تطمين العربية السعـــودية برسالة حملها احد مبعوثيه ، وليبيا التـــي زارها وفد عسكري ، واثيوبيا التي رحبـــت بالرغبة في فك الاشتباك المصاحب .

لا شك ان ذلك ، وكثيرا غيره ، مـــن الانجازات المهمة . لكن الاهم هو استكمـــال الانجاز والا تعرض للتراجع فالانهيار واخيرا للاطاحة . وسوار الذهب يعرف بفضل علمه العسكري ان خسارة الموقع تعني هزيمـــة المدافعين عنهم ، بينما يبقى المهاجمون ، وان فشلوا ، يحتفظون باحتمال معاودة الهجوم . وها قد اصبح ، بعد وصوله الى السلطة ، في موقع المدافع عن حصنه ، وبذلك غـــدت مهماته ، من حيث المبدا اكثر صعوبة .

هذا من حيث المبدا ، اما التفاصيل فهي التي تنطوي على المخاطر الفعلية . ايـــة ايديولوجية سيعتمد سوار الذهب ، الشريعة الاسلامية ، الانظمة الليبرالية ، نظام الحزب الواحد ، المبادىء الاصلاحية ؟ ! فهو يعرف جيدا ان مقدرة النميري على التقلب والتنقـــل بين الايديولوجيات كانت سببا كافيا لكي تنقلب الدوائر عليه وتدور . فقد بدا النميري ثوريا صديقا للماركسيين وانتهى وهو يطبق شكليات الشريعة الاسلامية كاقدامه على هتك استار المحلات التجارية لتجميع ما فيها من الخمر وتكسيرها في طقوس احتفالية اعطاها الطابع الوطني والقومي ، واستخدم فيها الدبابات الكسولة التي لا عمل لها على مستوى الدفاع عن حدود الوطن ، ولا على مستوى المساهمة في القضية القومية .

الجوع .. والجنوب

قد تكون المشكلة الداخلية الاولى هـــي مشكلة الجوع ، ولا شك ان سياسة تتميز بالحد الادنى من الحكمة والتخطيط من شانها ان تصل بالجائعين الى الشبع ، او علـــى الاقل الكفاية ، لا سيما وان اقل من ٣ بالمائة من الاراضي الصالحة للزراعة هي قيد الاستثمار

على مستوى السلطة كان موقـــع الرجل الاول موضع خلاف حتى انحسم الامر . وهذا ما يجوز قوله عن كل رجل اول في كافة مستويات السلطة السياسية بل والاقتصادية ايضا . فقد برزت النقابات من جديد ، في كثير مـــن المؤسسات ، واقدمت على خلع المسؤولين وتعيين البدائل من جسم العاملين في المؤسسة وهذا ما حصل في قطاع الصحافة . فكيف سيكون موقف الرجل الاول في راس الهرم من الرجال الاوائل في مستويات السلطة الادنى.

فاذا تعامل معهم كامر واقع فانه يبقى نفسه رهينة لموافقتهم على قراراته ، والا فان عليه ان يتمرد ، والتمرد غير مضمون النتائج .

مشكلة الجنوب قد تكون اكبر واصعب ما يواجهه السودان عبر كافة العهود . وقد يكون القياس الذي يحاسب على اساس اي حاكم هو مقدار نجاحه او عدمه في حل قضية الجنوب

مصير النميري

مهما قيل ويقال عن السودان وعن غيره من البلدان التي تعاني من ظاهرة النميري ، ومهما قيل في تشخيص الحالة ، تبقى المسالة الاساسية هي مقدار انخراط الحاكم والنظام في لعبة الحريات الديمقراطية والعامة . ذلك ان مشكلة معظم انظمة العالم الثالث انمـــا تكمن في الرغبة الدائمة عند الجميع في ان يلغي الحاكم معارضيه، بالحسنى اذا نجح ، وبالنفي او الاعتقال ، او الالغاء الجسدي ، وهذا الضعف الايمان ، عند البعض ، واقواه عند البعض الاخر .

وفي اطار الديمقراطية يطرح مصير النميري الذي ارتكب بحق شعبه الفظاعات ليس الجوع اصعبها ، وارتكب بحق القضية القومية جريمة خيانية بتسهيله عمليات نقل الفلاشة من اليهود الاثيوبيين الى اسرائيل ، وذلك على مسمع العالم ومرآه ، وبالثمن البخس .

السودان اليوم امام احتمالات الانفراج ، وذلك يفترض توفير القليل من الحرية والقليل من الحكمة ، والقليل من القرارات التي يمكن ايجازها باثنين : القضاء على مخلفات حكم النميري جملة وتفصيلا ، واللجوء الى الاطر الديمقراطية نقلا وحيدا لمشاكل المجتمـــع السوداني على المستوى السياسي وعلى كافة المستويات الاخرى .

اختزال القضية ـ الحديث .. مقدمة للحل الوهمي

تتمة المنشور على الصفحة ـــ ٢٩ ـــ

المتحدة بعض التحرك بشان قضية الشرق الاوسط .

وقال ان الاتفاق قام بين الاردن ومنظمـــة التحريـــر الفلسطينية وان اي وفد مشترك يجب ان يضم منظمـــة التحرير الفلسطينية وقال ان الخطوة التالية الان امر متروك للولايات المتحدة الاميركية وان على الاميركيين ان يتحركوا .

الفرصة الاخيرة

واكد ان منظمة التحرير قد تحركت بما يكفي لاجـــل السلام العادل والشامل . ولا شك ان عرفات والرئيس حسني مبارك مقتنعان بان هذه هي الفرصة الاخيرة للسلام وانه لا بد من استثمار هذه الفرصة باسرع وقت ، اما الاردن فانه يريد ان يتصرف على حقيقة هذه الفرصة من خلال الزيارة التي سيقوم بها الملك حسين للولايات المتحدة الاميركية في نهاية هذا الشهر والتي جرى بحث تفاصيلها مع وزير الخارجية الاميركي اثناء محادثاته في مدينة العقبة في نهاية جولته في المنطقة ، وجولة شولتز الحالية اسفرت عن قناعة اميركية بان يشارك وفد فلسطيني من منظمة التحرير الفلسطينية دون الاعلان الصريح والمحدد من قبل المنظمة بالاعتراف بالقرار ٢٤٢ كما كانت تشترط والاكتفاء بالنص الذي ورد في الاتفاق الاردني الفلسطيني المشترك الموقع في ١١ شباط حول الاعتراف بجميع قرارات الامم المتحدة والتاكيدات التـــي ابداهـــا السيد ياسر عرفات والشخصيات الفلسطينية الاخرى ان ذلك يعني ضمنا الاعتراف بالقرار ٢٤٢ ، وتقدم الاردن مسودة قائمـــة باسماء عدد من الشخصيات القيادية في منظمة التحرير الفلسطينية للاشتراك في وفد اردني فلســـطيني مشترك يتباحث مع المسؤولين الاميركيين في الية التحرك السياسي وخطوات الحل للمرحلة المقبلة .

والمهم ان مصر والاردن استطاعا الى حد كبير انتزاعا من شولتز موافقة شبه مبدئية على اسماء بارزة تجمعهـا صفة واحدة وهي عدم انتماء اي واحد منهم للفصائـــل الفلسطينية المسلحة مهما كان موقفه السياسي مرنا او متجاوبا .

وبالنسبة للولايات المتحدة الاميركية وكما اورد شولتز في زيارته لعمان فان الالتقاء مع اي شخصية فلسطينية تمثل منظمة مسلحة هي من المحرمات بالنسبة للولايات المتحدة الاميركية . فالوفد سوف يشكل من المستقلين في المنظمة التي اصبحت غالبية قيادتها وفعالياتها السياسية من المستقلين .

ويحاول الاردن ان يقنع الولايات المتحدة الاميركية بان منظمة التحرير الفلسطينية قد اصبحت بعد انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في دورته في عمان ، فعليا منظمـــة سياسية وانها قد عادت الى الصيغة التي تشكلت بموجبها عام ١٩٦٤ وانها عادت لتصبح ايضا منظمة من المستقلين بعد ان خرجت منها غالبية الفصائل المسلحة .

ومن المعروف انه سبق وان شارك السيد وليد الخالدي وهو احد الاسماء الواردة للتشارك في الوفد الفلسطيني الاردني المشترك شارك في زيارات قامت بهـــا اللجنـــة السباعية العربية المنبثقة عن قمة فاس في زيارة عدد من الاقطار العربية . ومع ان ابو عمار فوض الاردن التحدث مع شولتز باسماء قيادات فلسطينية مستقلة مؤكدا ان دور المنظمة وهدفها الاخير هو دور سياسي في سبيل التوصل الى النتائج الا ان الولايات المتحدة الاميركية لا تزال تؤكد ان منظمة فتح بقيادة عرفات ما زالت تسيطر على المنظمة وان هناك شخصيات في قيادة هذه المنظمة ما زالت تؤمن بان دور منظمة التحرير الفلسطينية يمكن ان يكون دورا عسكريا بالاضافة الى دور سياسي ، وبرغم وجود اغلبية عددية من المستقلين الا ان الولايات المتحدة ترى انه لا يزال لفتح التاثير الاكبر في قيادة المنظمة وفي توجيهها .

ومن جهة اخرى تواجه تسمية اعضاء من المستقلين المتباحث باسم منظمة التحرير الفلسطينية معارضة من بعض اعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح حيث يرى هذا البعض ان هذه القيادات التي عملت من اجل القضية لها الحق ان تتحدث باسم الشعب الفلسطيني في النهاية .

ويعتبر ابو عمار ان موافقة الولايات المتحدة على التحادث مع وفد اردني ـــ فلسطيني فيه قيادات من منظمة التحرير الفلسطينية يعني اعترافا من قبل الولايات المتحدة الاميركية بالمنظمة وهو ما يسعى اليه ويبدو انه قبل الوصول الى هذه النتيجة لابد من خطوات تعتبرها الولايات المتحدة الاميركية صغيرة ولكنها من وجهة نظر منظمة التحريـــر الفلسطينية كبيرة وقد تكون صعبة او مستحيلة ومنها انهاء اي دور للفصائل المسلحة داخل منظمة التحرير الفلسطينية وتبني الخيار السياسي كخيار وحيد بشكل واضح ومعلن وتغيير ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية بما يتفق مـــع اطار الاتفاق الاردني ـــ الفلسطيني بشكل علني ومحدد وواضح .

الخـــداع

والمهم ان الخداع الواضح في هذا التحرك السياسي في هذه المرحلة على المسرح السياسي هو ان قيادة منظمة التحرير الفلسطينية الحالية تريد ان توحي بان تحدث الولايات المتحدة الاميركية مع منظمة التحرير الفلسطينية او الاعتراف بها يعني حل القضية الفلسطينية وان هذه الفرصة يجب ان لا تفوت .

والحقيقة هي ان الولايات المتحدة الاميركية تعترف بدول عربية وهذه الدول العربية تتبنى القرار ٢٤٢ وترتبط باتفاقات عميقة مع الولايات المتحدة الاميركية ومع ذلك فان الولايات المتحدة الاميركية لم تقدم شيئا في سبيل تحريك جهود السلام منذ عام ٦٧ وحتى اليوم وعلى سبيل المثال فان الاردن الذي كان يتولى الحديث باسم سكان الضفـــة الغربية التي كانت جزءا من الاردن عندما احتلت في عام ١٩٦٧ ـ الاردن الذي كان يتولى الحديث في الفترة ما بين عام ١٩٦٧ وحتى عام ١٩٧٤ عند انعقاد مؤتمر الرباط ـ لم يتمكن الاردن طوال هذه السنوات من احراز اي تقدم في اقناع الولايات المتحدة الاميركية بالضغط على اسرائيـــل للانسحاب من شبر واحد من الاراضي العربية المحتلة .

اذن اعتراف الولايات المتحدة الاميركية او عدم اعترافها لا يغير شيئا في الحال فالولايات المتحدة معترفة بالاردن وهي صديقة للاردن منذ القديم ولكنها لم تقدم له شيئا على هذا الصعيد . ومن المؤسف ان تصبح القضية الفلسطينية هي قضية اعتراف الولايات المتحدة بمنظمـــة التحرير الفلسطينية وان يصبح هذا الامر هو هدفا بحد ذاته وان يقدم للناس على انه هو الانتصار .

ولا شك ان ما اوردته جريدة الواشنطن بوست من ان الولايات المتحدة الاميركية قد تحدثت في السابق ولعدة مرات مع منظمة التحرير الفلسطينية ومنها ما هو بشكل واضح في عام ٨١ و ٨٢ اثناء تواجد المقاومة في بيروت واثناء حصارها وتفاوضها المباشر وغير المباشر مع قيادة المنظمة لاخراجها من بيروت .

هذه الامثلة على الحديث الذي كان يتم في السر والعلن بين منظمة التحرير الفلسطينية والولايات المتحدة الاميركية لم يسفر عن نتائج ايجابية بل بالعكس اسفر دائما عن نتائج سلبية ، ان الرهان على ان اعتراف الولايات المتحدة الاميركية او تحدثها مع منظمة التحرير الفلسطينية سوف يكون هو الحل او المقدمة للحل هو وهم جديد في مسيرة الاوهام الطويلة التي مرت فيها القضية الفلسطينية على مدى العقود الماضية منذ عام ٤٨ ومنذ عام ٦٧ وحتى اليـــوم .

عملاقـــان وستة أقـــزام

تتمة المنشور على الصفحة ـــ ٢٩ ـــ

يشعرون ان عليهـم ان يحققوا سيطرة شبه كاملة علـــى اقتصاد العالم .

ذلك التفوق الايديولوجي

كل ما قيل وما كتب خلال الاسابيع او الايام الاخيرة ، عكس عمق الازمة في الغرب الصناعي ، بحيث ان جوزف لونز الامين العام السابق لحلف شمال الاطلسي ، تساءل عما اذا كان هناك من جدوى مستقبلية لهذا الحلف. صحيح ان فرنسا خرجت من الجناح العسكري للحلف في عام ١٩٦٦ وكانت هذه بادرة اعتراض من الجنرال شارل ديغول، لكن ديستان عاد ليؤكد في عـــام ١٩٧٩ ان القـــوة النووية الفرنسية هي جزء لا يتجزا مـــن القوة النووية الغربية .

الآن يبدو ميتران وكانه يبحث عن شكل جديد للعالم .

انه لا يملك الامكانية بالطبع ، ولكنه يملك التصـــور ، هكذا يبدا الفرنسيون عادة : نابليون كـــان مفتونا بسنبلة القمح ، ولكن عندما بلـــغ الرابعة عشرة اضحى للسنبلة شكل السيف . وعلى كل ، فقد جاءت المبادرة هذه المرة من موسكو : سوفولوف اشار باصابعه العشرة الى المانيا الغربية فيما كان زعيم المانيا الشرقية اريك هونيكر يتوجه الى الكرملين، فالالمان نسوا صورة المارشال جوكوف وهو يدخل الى برلين وسلطوا كل الاضواء على المارشال رونالد ريغن . لا مجال هنا لاثارة الذنب السوفيتي ، فالثلج لـــم يطفىء بعد ذكريات الدم ، والسوفيت لا يتساءلون فـــي ذكرياتهم .

السوفيت لم يتحدثوا علنا قبل انعقاد قمة بون . كانوا يتوقعون خلافا حول « الزراعة » بنصف الاستراتيجيا. هذا ما حصل فعلا واعلن ميتران عدم مشاركة بلاده في مشروع حرب النجوم ، لكن هيلموت كول بدا وكانه يقـــدم نفسه البديل ، هل شاهدتم المستشار الالماني وهو يظهر كالظل الاميركي ؟ في كل الصور يبدو قريبا من ريغن ، فيما قام هذا الاخير بمبادرة قد تعتبر الاكثر ترويعا للفرنسيين: زيارة مقبرة بيتبورغ .

الاميركيون يعرفون جيـــدا ان الالمان يمكـــون ذاكرة حديدية . انهم لا يضعون في بيوتهم صـــور ادولف هتلر ، لكنهم ما زالوا يحيون ذكرى بسمارك على قرع الطبول . ولاشك ان مبادرة ريغن كانت تستهدف امرا اساسيا وهو تعبئة الوجدان الالماني كي يدعم هذا التقارب استراتيجي ومهما كان خطيرا بـــين الولايات المتحدة والمانيا الغربية ، بحيث ان ريجيس دوبريه لم يتردد في القول ان ريغن لـــم يذهب الى بيتبورغ ليحيي (مع تشديد الياء) الموتى بـــل ليحييهم ، اجل كان الهدف هو اعادة الحياة الـــى النسر الالماني وكان هناك استقرار في اوروبا . الفرنسيون حاذروا الكلام الصريح في هذا الموضوع، لكنهم تكلموا ، وكان على ريغن ان يرتكب احـــد اخطائه المعتادة عندما قـــال انـــه لا يقوم بشيء جديد عندما يزور المقبرة النازية في بيتبورغ ، فقد سبق لميتران نفسه وزار الموتى ايضا بصحبة هيلموت كول . ولقد فات ريغن ان ميتران وكول زارا ، يدا بيد ، مقابر الفرنسيين والالمان الذين قضوا في الحرب العالمية الاولى (وليس الثانية) . لكن الكبار لا يحاسبون علـــى اخطائهم .

العين السحرية

الهجمة السوفيتية كانت متشددة ، فللمرة الاولـــى يستخدم سيرغي سوخولوف عصا الماريشالية منـــذ ان خلف ديمتري اوستينوف في وزارة الدفاع ، ليوجهها الى المانيا الغربية بالذات ، فالاميركيـــون نصبوا في الارض الالمانية صواريخ « برشنغ ـــ ٢ و كروز » متوسطة المدى والتي قد تكون ردا على صواريخ « اس.اس ـــ ٢٠ » المنصوبة في الجسد الالماني الاخر ، وكان الرد السوفيتي « هادئا » : صاروخ غربي مقابل صاروخ شرقي ، لكن الامور تبدو مختلفة الان ، فالالمان يدخلون الحرب التي تريد موسكو اخمادها قبل حصولها ، وكما وافق بريان مالروني على اقامة ٤٧ محطة الكترونية فـــوق الاراضي الكندية تشكل جزءا من « خط الندى » الاميركي ـــ الكندي المشترك كخطوة في اطار مشروع حرب النجوم ، يفهـــم ان هيلموت كول قد وافق ايضا على مثل هذه المحطات التي تشبه العين السحرية والتي تعطـــي المعلـــومات الصاعقة الى محطة الليزر الفضائية بمجرد ان يهـــبر الصاروخ السوفيتي استعدادا للانطلاق .

هذا يدخـــل في المنوعات السوفيتية الكبرى : ميتران القريب من العقل السوفيتي يدرك هذا جيدا . كما انه يدرك جيدا ماذا تعني عودة الالمان الى الثياب العسكرية، لكن ريغن لا يزال مصرا على اقتراف الخطا الكبـــير ، فالالمان هم الاكثر اهلية للاستجابة وهم اصحاب الموقـــع الاستراتيجي الاكثر اهمية ، كما انهم اصحاب المسائل الذي يبحث عن مستقبل .. عسكري .

اختلفوا حول « الزراعة » في قمة بون .. الحقيقـــة انهم اختلفوا حول زراعة .. المستقبل !.

الضباب يغلف مشاريع بالجملة لمستقبل لبنان

هل سياسي داخلي ام حل عسكري ام تدخلات غربية أمتدخل عسكري سوري شامل ؟ هذه الخيارات طرحت على بساط البحث في اطار المساعي المبذولة لايجاد مخرج للبنان من دوامة العنف والتدهور والانحلال والتفتيت .

والوقت يبدو داهما والاستحقاقات تقترب، ولكن ما من احد يبدو ان لديه حلولا جاهزة .

عسكريا ، على الارض ، يبدو الحسم مستبعدا لصالح احد الطرفين ، وان تكن قوات المعارضة عززت مواقعها بشكل متسارع في المدة الاخيرة بتحرير شرقي صيدا واقليم الخروب والساحل من « القوات اللبنانية » ، توصلت القوات الوطنية الى خريطة ما قبل الاجتياح الاسرائيلي في العام ١٩٨٢ . غير انه لا يزال بينها وبين حسم الموقف العسكري بصورة كاملة خطوط حمراء كثيرة . محلية واقليمية ودولية .

وعلى الارض ايضا ، فالقوى المتضررة من مجريات الاحداث التي توافق انكسار الاحتلال الاسرائيلي عن ارض لبنان لن يكون لديها الوقت الكافي للتعويض عما فقدته في الاسابيع القليلة الماضية . لكن « الحملة العالمية » التي تقوم بها « القوات اللبنانية » والتيارات الدينية الكاثوليكية المتعصبة وتحت ستار العمل « لانقاذ المسيحيين » ، وصلت الى درجة من الشمول وبحيث باتت تهدد بتحطيم وقطع « شعرة معاوية » بين المسيحيين وسائر فئات المجتمع اللبناني . وقد شبه بعض الزعماء اللبنانيين هذه الحملة بالتحضيرات للحملات الصليبية باتجاه المشرق ، في العصور القديمة او بالتحضير لتدخل «الدول السبع الاوروبية» في لبنان في القرن التاسع عشر .

ماذا جرى في المجلس العسكري ؟

والاقتحامات المتكررة التي قامت بها قوات الجيش و « القوات اللبنانية » على محور المتحف ـ البربير ومحور السوديكو ـ رأس النبع وكذلك في الاسواق التجارية ، اصيبت بفشل أحدث ارتباكا لدى مجموع القوى الواقفة وراء هذه « الهجمة المضادة » ، وبما دفع برئيس الجمهورية الى دعوة «المجلس العسكري» للانعقاد وهو الهيئة العسكرية العليا التي تتمثل فيها قيادات الجيش وقوى الامن الداخلي ويراعى فيها التركيب الطائفي والسياسي للبلاد .. وعندما طرح ممثلو فريق الحكم ضرورة ايجاد « ترتيبات جدية لوقف الاحتقان الامني » اجابه الفريق الاخر (الممثل عمليا للقوى الوطنية والاسلامية بأن قيادة الجيش في اليرزة اخلت بمجمل التعهدات والاتفاقات المنبثقة من مؤتمر الحوار الوطني المنعقد في سويسرا في ربيع ١٩٨٤ الى اجتماعات بكفيا بحضور نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام . وبشكل خاص ، فقد طرح هؤلاء الاعضاء في المجلس العسكري (وهم قائد الاركان وقائد اللواء السادس ورئيس مكتب رئيسي للمجلس) الافكار الاتية حسبما علم من مصادر المجتمعين نهار الاثنين الماضي :

— على قيادة الجيش الغاء قرار التعبئة و « الاستنفار رقم ٣ » .

— عليها أن تسحب الدبابات وان تلغي التحصينات التي تقيمها على طول خطوط التماس وان توقف تورطها الكامل مع «القوات اللبنانية» في القصف والتصعيد اللذين طالا ، يوم الاحد الماضي ، مطار بيروت الدولي والمنطقة الممتدة من قلب بيروت الى اعالي الجبال ..

— اين اصبحت الاتفاقات السابقة والقرارات المتعلقة باعادة قوات الجيش الى ثكناتها ريثما يعاد تاهيلها وبناؤها لتكون موحدة وتسهم في توحيد البلاد بدل الاسهام في تمزيق البلاد ووحدتها ؟ !

روحية البحث في الصيغ المستقبلية

في موازاة ذلك، وبينما كان القصف العشوائي يعود الى الاتساع في بيروت والضاحية والجبل وبعيد أجواء التصعيد الشامل ، كانت الدوائر الدبلوماسية المعنية بالازمة اللبنانية تتحول الى خلايا من النحل نعج بالحركة ، وكانت الاطراف اللبنانية والقيادة السورية وسائر المعنيين يقومون بمناقشة اقتراحات عديدة لا تزال غير متبلورة في صيغ نهائية الا ان هناك من يعتقد بان بعضها سوف يتبلور في غضون الايام القليلة المقبلة .

لكن المهم في الامر ليس مبدأ مناقشة صيغ معينة للوضع اللبناني وللتركيبة السياسية اللبنانية ، وانما هو الروح التي تهيمن على الابحاث التي يقوم بها هذا الفريق او ذاك .

ذلك ان « روحية البحث » هي في معظم الاحيان اكثر اهمية وخطورة من النقاط والاسس التي يجري بحثها . والمشروع التوحيدي لاتميزه عن المشروع ذي الصفة التقسيمية نقاطه او الترتيبات التي يطرحها ، بمقدار ما يميزه المناخ الحقيقي والاجواء الضمنية التي يتحرك في اطارها الواقفون وراء المشروع المعني .

وهنا لابد من التاكيد عليه لان الكثيرين من العاملين لاجل التقسيم او « الكانتونات » يضمون عبارة « وحدة لبنان ورفض التجزئة » كعنوان رئيسي لكلامهم اليومي ! كما ان هناك اطرافا تبالغ وتزايد في طرح مطالب اومخاوف طائفية ، لكنها في الواقع ترفض وتجابه أي منحى تقسيمي وتعتبر التمسك بحقوق طائفتها بمثابة أسلوب عملي لفرض صيغة من التمايش « تعيد وحدة لبنان » . وهناك ايضا مشاريع حول « اللامركزية » لا تفصح علنا عن الرغبة في اعتماد لا مركزية سياسية موسعة وبمايعطي كل وحدة او اقليم (او طائفة) كيانا شبه مستقل ضمن الدولة اللبنانية .. بل تكتفي بالقول ان المطلوب هو « لا مركزية ادارية موسعة » . وهذا كلام ملتبس ويحمل عدة تاويلات .

٣ اقتراحات :

يشار ، هنا الى ثلاثة اقتراحات اخذت تجد طريقها الى التبلور :

الاول : هو اقتراح الرئيس الاسبق سليمان فرنجية الذي يتكتم عليه ولا يفصح عن تفاصيله وان كان قد المح الى ان « الحرب تبدو على نهايتها » وان مشروعه يهدف الى « جعل الشعب يقول كلمته » ، وان الفضل في الحل المنشود سيكون للمقاومة الوطنية اللبنانية .

الثاني : هو مشروع المحت اليه اوساط مقربة من الرئيس الاسبق كميل شمعون فاشارت الى انه يعتمد مبادىء رئيسية اهمها : « اللامركزية الادارية ، تكريس صيغة العيش المشترك بين اللبنانيين ، النظام الديمقراطي البرلماني الحر وضرورة تكريسه ولكن مع تعديلات وتطوير ، المناصفة بين عدد ممثلي الطوائف في مجلس النواب، الخ ..

اما الثالث فهو المشروع الذي قيل ان البطريرك الماروني خريش ابلغه الى قداسة البابا في الفاتيكان ، ويؤكد على رفض التقسيم والكانتونات ، واعادة المهجرين المسيحيين الى قراهم ومنازلهم ، وانشاء « قوة ضاربة لمساعدة الشرعية اللبنانية للمحافظة على الامن والسيادة .. » و « تحييد لبنان » والدعوة لحوار صادق ، والمناصفة في مجلس النواب ، واللامركزية الادارية الموسعة ، والانتماء لبنان العربي وفقا لمنطلقات مؤتمري جنيف ولوزان، وعلاقات مميزة مع سوريا .

ويسود هذا الاقتراح الاخير غموض وارتباك كما هو ظاهر من بنوده الاولية المعروفة .

غير ان هذه الابحاث كلها تبقى حبرا على ورق في حال عدم توفر القوة المادية او المعنوية التي تستطيع تنفيذها ، او في حال عدم توفر مجال للحوار الحقيقي بين اللبنانيين . واذا كان الوزير وليد جنبلاط قد طرح ، في ضوء نجاحه في تحرير اقليم الخروب ، وبعد خروج « القوات اللبنانية » من مناطق شرقي صيدا ، دعوة منفتحة للحوار الوطني مؤكدا بان اللبنانيين « تعبوا من الحرب » .. واذا كان الرئيس سليم الحص قد حمل « القوات اللبنانية » مسؤولية ما يحصل ، داعيا الحكم الى فك ارتباطه بمشروع سمير جعجع « الانتحاري » واذا كان الوزير نبيه بري قد انطلق من نجاحات المقاومة الوطنية ومن الانتصارات على « القوات اللبنانية » وعلى افرازات الاحتلال فدعا الى التوافق على حل يحفظ وحدة البلاد وعروبتها واستقلالها .. غير ان الفريق الاخر يقول ان كلا من بري والحص وجنبلاط يتكلم من موقع المنتصر ، وانه لا حل ، على الصعيد العملي ، قبل ان تتمكن « القوات اللبنانية » وانصارها في الجيش وخارجه ، من توجيه ضربة معاكسة او من استدرار تدخل عسكري اجنبي « يعيد التوازن » ..

وعلى هذا القول ترد اوساط الفريق الاخر بالقول ان التوازن ليس مختلا لغير مصلحة لبنان حتى يكون ثمة ضرورة لتغيير الوضع ..

وتضيف هذه الاوساط بان رئيس الجمهورية عليه أن يفعل الشيء الكثير لكي تنقذ وحدة لبنان ولكي تنفذ الاتفاقات السابقة ، الامنية والسياسية ، من لوزان الى اجتماعات بكفيا، وبان الرئيس الذي حول قصره الرئاسي الى مقر لحل « الخلافات الكتائبية الداخلية » والذي اسهم في اعطاء الفيتامينات المنشطة لمخطط سمير جعجع الانتحاري ، يجب عليه ان يحول قصر بعبدا الى مكان للتلاقي الحقيقي بين الاطراف والقوى والفعاليات حتى تعيد بناء لبنان ، وقبل فوات الاوان ، على اسس صحيحة .

● من مؤتمر لوزان

الحقيقة

اسرائيل و"العملاء" وراء تهجير المسيحيين من الجنوب

الصورة القاتمة التي ترسمها « القوات اللبنانية » لسكان القرى المسيحية وللمسيحيين عموما شرقي صيدا وفي الشوف وساحله بعد معركة تحريرهما من الوجود الكتائبي ، هذه الصورة تفتقر الى ادنى مقومات الحقيقة باعتبار ان الحديث عن وقوع مذابح بحق المسيحيين في تلك المناطق لا يدخل الا في اطار التطبيل الاعلامي والمزايدات السياسية الرخيصة .

اكثر من ١٢ قرية مسيحية تقع الى الشرق من صيدا لم تمس بشعرة . بعض هذه القرى يعج بالمسيحيين وبعضها يشهد عودة تدريجية للسكان الذين هاجروا بسبب الاشاعات والتخويف الذي مارسته « القوات » قبل انسحابها .

تلك القرى المسيحية مصانة، محمية بسواعد المقاتلين الوطنيين ، ويعيش اهلها بحرية تامة لا فرض ولا اكراه في اقامتهم لا بل انهم باتوا يعرفون سبب المأساة التي حلت باهلهم والقرى المجاورة خاصة في درب السيم والمية ومية .

ما يؤكد هذا الكلام صوت الاب سليم الغزال راعي أبرشية صيدا والمناطق المجاورة ، هذا الصوت الذي يدوي بالحقيقة لانه يعتقد تماما ان صوت الشعب هو من صوت الله .

« القبس » التقت الاب سليم الغزال اثناء قيامه بتفقد قرية مغدوشه المسيحية القريبة من صيدا ، واجرت معه الحوار التالي :

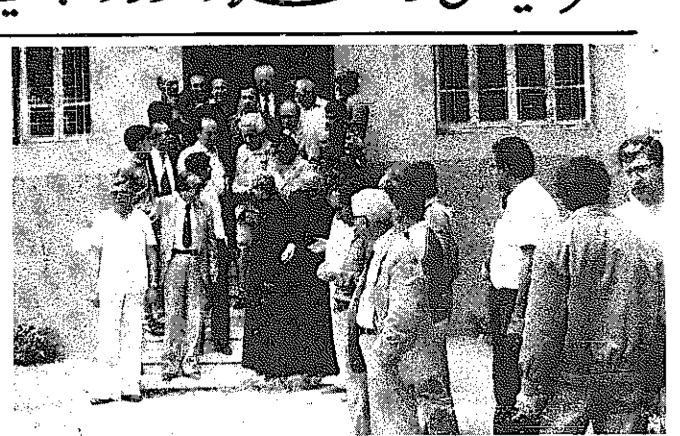
— ما هو تقييمك لما جرى في المنطقة وكيف ترى الى المستقبل ؟

— نحن نعلم تماما ان المرحلة التي سبقت الانسحاب الاسرائيلي من منطقة صيدا كانت ساخنة جدا بالتهديدات الاسرائيلية والاشاعات عن وقوع مذابح ومشاكل بعد انسحاب قوات الاحتلال ، ان الفترة التي شهدت اضطرابات ومشاكل تلتصق بفترة التهديد الاسرائيلي ، على ذلك نقول ان اسرائيل تتحمل كل المسؤولية لا بل هي أصلا البلاء لانها تحدثت عن المشاكل وهددت بوقوعها . صحيح انها سحبت دباباتها لكن عملاءها ظلوا في المنطقة وهم الذين وتروا الاوضاع وعبأوا النفوس في اتجاه الحرب .

وقال : « لم نكن نتوقع حصول ما حصل لان تاريخ المنطقة لا تشوبه شائبة طائفية ، تاريخيا كان التعايش والتآخي قائما بين جميع اللبنانيين في هذه المنطقة حيث لا رواسب طائفية مطلقا ، كنت مقتنعا بهذا الشيء كل الاقتناع »

● اذن ما الذي حدث ؟

— في الفترة الاسرائيلية شحنت النفوس ووقعت عمليات قصف وقصف مضاد ، وبدأت الحملات الاعلامية ، كل ذلك ادى الى وقوع الكارثة .



● في مغدوشة

● انت تعني أن مستجدات سياسية طرأت على المنطقة ؟

— انا اقول ان ٩٠٪ من الشعب يرفض الاقتتال والحرب . لقد فرضت الحرب على الناس من قبل المسلحين ، لماذا هاجر الناس؟ السبب هو من العمليات الحربية أولا وثانيا من عمليات التخويف وبث الرعب والاشاعات والاضاليل التي عملت لها فئة معروفة جيدا . في فترة الاضطرابات شحنت النفوس ووقعت مآس مما رتب وقوع ردات فعل ادت الى المصيبة .

● لقد قمت بمساع حثيثة لانهاء الاوضاع الشاذة في شرقي صيدا ، ما الذي افشل هذه الجهود ؟

— جهودنا كانت متواصلة ، ولكن القنابل تحطم دور العقل والحكمة . لقد وصلت الى مرحلة شعرت فيها أن لا احد يسمع الكلام ، اصبح دورنا غير ذي وزن ، مما دفعنا الى الصمت والسكوت ، ليس بسبب الخوف ولكن لان احدا لم يصغ الينا . لقد تعرضت للتهديد

● ما رأيك بشعار « امن المجتمع المسيحي فوق كل اعتبار » ؟

— اذهب الى الناس في جزين حيث المهجرين تجد الجواب على سؤالك ، اصبح هذا الشعار موضع سخرية الناس . الشعب يتكلم بفطرته وصوت الشعب من صوت الله .

● وهل تعتقد بوجود مجتمع مسيحي قائم بذاته ؟

— الدين لله والوطن للجميع ، المجتمع هو مجتمع كل متفاعل . وضمانة المسيحي هو انفتاحه على بيئته وتفاعله معها .

● كيف يمكن تلافي نتائج الفرز السكاني الذي حصل في بعض القرى ، خاصة وان قرى مسيحية عديدة حافظت على وجودها كمغدوشه وغيرها ؟

— المجندون للشر طافوا على منازل المسيحيين والمسلمين وهجروهم . الذين هجروا الى جزين ليسوا في وضع جيد ، وحنين العودة يملأ قلوبهم . شعور الناس هو الامل بالعودة الى منازلهم وعلاقاتهم واعمالهم في صيدا ، الذين ذهبوا الى الشريط الحدودي سيعيشون حياة المرارة ، الان نحن نسعى في اتجاه اعادة الاوضاع الى طبيعتها لان الشعب يستطيع ان يفشل المخططات ، وهذا الامر بحاجة الى تلاقي الجهود وتضافرها .

● هل تعتقد ، كما يقال ، ان المسيحيين الذين ظلوا في قراهم ، هم في حكم المحاصرين أو المسجونين ؟

— لم اشعر بوقوع هذا الامر . انا لست محاصرا ، ولست رهينة في صيدا ، على العكس اشعر بالارتياح والتجاوب .

● ومجنزرة للجيش اللبناني

«القبس» في مغدوشة

بعد حديث الارشمندريت سليم الغزال جالت « القبس » في مغدوشة (٧ الاف نسمة) التي تعيش حياة طبيعية وهادئة .

على مدخل البلدة التي تشرف على صيدا حاجز لحركة « امل » وكما قال مسؤول الحاجز ان مهمته منع اي اخلال بالامن، ثم هناك حاجز اخر للجيش اللبناني يقوم بمهمة الامن داخل البلدة .

الاماكن المقدسة في البلدة تشهد حركة من قبل المواطنين . سيدة من آل مخول قالت لنا انه في بداية المشاكل احسسنا بالخوف لكن الايام اثبتت ان المنطقة منطقة تعايش بين الاهل والجيران في القرى المحيطة . نحن لا نطلب سوى الحياة الهادئة مع جيراننا وليرحل عنا الغريب فلسنا بحاجة لحماية احد. لان التجربة علمتنا ما هي نتائج « الحماية » الغريبة كما حدث في الجبل .

شوارع مغدوشة تعج بالناس ، كنيسة البلدة ملتقى للاهالي والزوار من القرى المجاورة ام فادي التي كانت تبضع في السوق التجاري شتمت سمير جعجع لانه خرب المنطقة وتمنت لو تحج الى قبره !

ومن مغدوشة الى صربا حيث يعيش اغلبية الاهالي المسيحيين في هدوء في ظل الجيش اللبناني . والقرى المجاورة التي ترسل الوفود الى المختار جورج الحلو الذي قال لنا ان البلدة لم تعرف التفرقة أو التمييز طيلة السنوات الماضية ، مؤكدا ان اغلبية سكان البلدة لا يزالون في منازلهم وان بعض العائلات التي تركت البلدة نتيجة مخاوف سخيفة بدأت تعود اليها.

وعلى صورة مغدوشة وصربا تعيش قرى طنبوريت والمعمرية والقرية والبرامية وغيرها من القرى المسيحية التي انتصرت على المشروع الرهيب الذي نفذه سمير جعجع باوامر اسرائيلية واضحة الاهداف .

مسؤول الحزب الشيوعي السيد الياس عطا الله الذي نسق ونفذ عملية عودة الاهالي قال « للقبس » : « كان لابد لنا ان نقوم بهذه الخطوة لاننا نحن ابناء هذه الارض وليس جعجع أو زمره . الان تحققت الخطوة الاولى ونامل ان ننجح مع الاهالي بارجاع كامل العائلات الى منازلهم لكي ندحض مشروع جعجع الذي يدعو الى تحويل المسيحيين الى اكياس رمل لحماية اسرائيل .

اللاشيء في رحلة امتحان الرعب وامتحان الطمأنينة

الفترة التي انقضت بين مغادرة ريتشارد مورفي، مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط ، للمنطقة في اواخر ابريل ، وعودة وزير الخارجية نفسه ، جورج شولتز، اليها ، لزيارة اسرائيل والاردن ومصر ، اعتبرها المراقبون فترة ـ امتحان الرعب ـ الذي حاولته واشنطن في المنطقة و ـ امتحان الطمانينة ـ في الوقت نفسه ، لان شولتز : « لا يريد أن يتوجه الى الشرق الاوسط لاعلان فشل مورفي فحسب، بل لدفع مسيرة السلام الى الامام» على حد قول وزارة الخارجية الاميركية

ولم يعد سرا أن مسالة زيارة شولتز لسوريا اثناء جولته هذه كانت قد بحثت على اعلى المستويات في الادارة الاميركية ، ولكن وزير الخارجية الاميركية رفض باصرار زيارة دمشق الا بعد ان يكون قد انتقم منها لاسقاط اتفاق ١٧ مايو بين الحكم اللبناني واسرائيل ـ الذي كان هو صاحبه وعرابه والذي كان « انتصاره» الوحيد في حياته الدبلوماسية ـ وهو ما لم يحصل بعد ، رغم المحاولات المتعددة .

ولان شولتز كان قد طلب من الموالين لاميركا من العرب ان ـ يجازفوا ـ وان يتقدموا الى التفاوض المباشر مع اسرائيل واعدا بتقديم الحماية الاميركية لهم ، وذلك في تصريحاته التي ادلى بها امام احدى الجمعيات الصهيونية (لجنة الشؤون العامة الاميركية ـ الاسرائيلية) في اميركا ، اثناء وجود ريتشارد مورفي في الشرق الاوسط ، ولان العرب الذين دعوا الى المفاوضات لم يلبوا الدعوة نتيجة لخشيتهم من ان تحل بهم ـ الحماية ـ الاميركية الى ما حل بالسادات ونميري وشاه ايران..وغيرهم، قبلا ، بالاضافة الى بشير الجميل طبعا ، فقد ارادت واشنطن طمأنة هؤلاء قبل وصول شولتز الى المنطقة ، علّه يحصل منهم على ما فشل مورفي في ان يحصل عليه .

اسرائيل النووية العظمى

ولتحقيق هذا الهدف ، شنت ادارة «الدعاية السوداء » ـ ولها جهاز بالفعل يحمل هذا الاسم ـ داخل وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية ، وبناء على تعليمات من مجلس الامن القومي، حملة ـ طمانة ـ اعلامية للمرشحين لدخول المفاوضات المقبلة المباشرة مع اسرائيل. وشملت هذه الحملة تسريب عدد من الانباء المفبركة التي اهتمت بها بعض الصحف الاميركية، وركزت عليها محطات اذاعة مشبوهة ناطقة بالعربية تبث دعاياتها المستترة خلف وابل الاعلانات من أوروبا . وعلى رأس هذه الانباء :

— ما نشرته صحيفة « واشنطن بوست » اولا في بداية الحملة ، عن انسحاب الفي خبير عسكري سوفيتي من سوريا ، كلهم مختص بالصواريخ والدفاعات الجوية . وقد نشر الخبر بشكل لا يوحي بان هؤلاء اكملوا مهمتهم في تدريب الكوادر السورية لتحل محلهم ، بل يوحي بان موسكو سحبت الغطاء الدفاعي الجوي الذي كانت تظلل به سوريا (هذا اذا كان كل هذا العدد من الخبراء قد انسحب فعلا) . وهو ما يعني ان على « الخائفين من سوريا الا يخافوا بعد اليوم » .

— ما نشرته بعد يومين فقط صحيفة « آيروسبيس ديلي » الاميركية ، وردته بعض الاذاعات على مدى ٤٨ ساعة في كل نشراتها الاخبارية ، وخاصة محطة اسرائيل نفسها التي اذاعته نقلا عن الصحيفة الاميركية ، من ان اسرائيل نصبت صواريخ ارض ـ ارض من طراز « اريحا ـ ٢ » (يريحو ـ ٢ ، مزودة برؤوس نووية في صحراء النقب وفي مرتفعات الجولان .

ويقول هذا النبأ ان صواريخ « يريحو ـ ٢ » يصل مداها الى ٧٠٠ كيلو متر ، وانها تختلف عن صواريخ « يريحو ـ ١ » الاسرائيلية الصنع ايضا ، بانها مزودة بجهاز توجيه داخلي متطور جرت تجربته في ايران في عهد الشاه (أي قبل عام ١٩٧٩ !!) .

وقالت صحيفة « آيروسبيس ديلي » امعانا في طمانة من لا يثق بالصناعة الاسرائيلية ، ان لدى اسرائيل ايضا صواريخ اميركية الصنع من طراز ـ لانس ـ قادرة على حمل رؤوس نووية ، وان اسرائيل زودت طائراتها الاميركية الصنع من طراز « اف ـ ١٥ و اف ـ ١٦ » بوسائل قتال نووية ايضا ، كما أن لديها قذائف مدفعية نووية .

— مجلة اميركية اخرى نشرت خبرا في الوقت نفسه يقول : ان الولايات المتحدة واسرائيل اتفقتا على انتاج طائرة للتمويه ، تسير بلا محرك وتطلق من طائرات (الفانتوم) للتشويش على رادار العدو الذي تزود به بطاريات الصواريخ أرض ـ جو ، وتمكن (الفانتوم) من مهاجمة أهدافها بعد ان تقوم هذه الطائرات بالتشويش على الرادارات وجعل الصواريخ المضادة تستهدفها . وهذه الطائرات التمويهية ـ تقول المجلة ـ استخدمت في الحرب الاسرائيلية في لبنان في عام ١٩٨٢ ، ضد قواعد الصواريخ السوفيتية « سام ٦ » في البقاع .

وبغض النظر عن هنوات تقنية عديدة وردت في هذه الاخبار المفبركة والمسربة عن قصد عشية زيارة شولتز للمنطقة ، فان الهدف الواضح من حملة ـ الدعاية السوداء ـ هذه هو اظهار اسرائيل بانها أصبحت قوة نووية هائلة ، بصواريخ منشورة في كل مكان ، وبمدفعيتها وطيرانها ، واقناع من هو مرشح للتفاوض مع اسرائيل بانه اذا ما فعل فان كل هذه القوة النووية العظمى ستهب لحمايته ، في حين أن الاتحاد السوفيتي نفض يديه من حماية سوريا بسحب خبرائه منها .

ولكن السؤال هو : ممن ستحمي اسرائيل النووية العظمى هذه (التي هزمت ببساطة فائقة أمام المقاومة الوطنية اللبنانية البطلة على أرض الجنوب) من هو راغب في التفاوض معها على صلح منفرد لن يتم الوصول اليه ؟

وفي رأي المقربين أن الرئيس السوري حافظ الاسد رد بشكل غير مباشر على هذه الاوهام التي تحاول واشنطن أن تزرعها في العقل العربي عشية زيارة شولتز للقاهرة وعمان بالاضافة الى القدس المحتلة ، وذلك في الخطاب الذي القاه أمام مؤتمر اتحاد الطلبة في سوريا يوم ٤ مايو في دمشق اذ قال :

« أن الذين يطلبون الحماية ، ويوعدون بالحماية ، لا يخشون سوريا بالرغم مما يقولون، اذ ليس في مخطط سوريا أن تهاجم بلدا عربيا، ولكنهم يخشون شعوبهم ، يخشون الجماهير العربية التي يدعون قيادتها ، ولكنهم لا يمثلون مصالحها ولا آمالها ولا آمالنا » .

وكان الرئيس السوري أراد استباق جولة شولتز المقبلة بفضح ما كانته ، في الواقع ، جولة مساعده مورفي السابقة اذ قال في الخطاب نفسه :

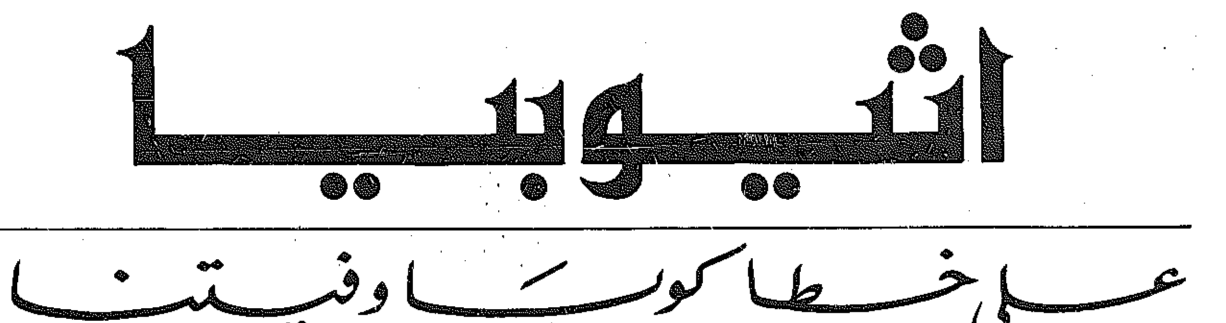
« لا ضير ان نشير الى أن التحرك الاميركي الاخير كان بناء على الالحاح وضغط من هؤلاء العرب انفسهم (الذين لم يسمهم) ، والمندوب الاميركي ـ مورفي ـ جاء الى المنطقة ، وليست لديه افكار مسبقة ـ كما قال ـ وانما لياخذ الافكار التي تستطيع الادارة الاميركية في ضوئها ان تضع خطة للتحرك وللحل » . وقال الرئيس الاسد انه عندما تحدث مورفي عن الحاح العرب ذكر الاسماء بالتفصيل .

وفي اشارة اكثر من صريحة الى التطورات الاخيرة بعد اتفاق عمان وما لحقه من تحركات قال الاسد : « شدوا هممهم رغم رخاوتها واتفقوا على تشكيل وفد مشترك فيما بينهم ، ولم يجد هذا الوفد من يرد له التحية (...) وعادوا ليقولوا انهم رفضوا ما اقترح عليهم من المشاريع والافكار ، ورغم انهم حاولوا ابتزاز الاخرين عن طريق تخويفهم بموقف سوريا فقد عرض عليهم ـ لا شيء ـ ، وقدم اليهم ـ لا شيء ـ ، فشرعوا يصرخون انهم رفضوا ما عرض عليهم (...) ومن الطبيعي ان تقدم لهم مثل هذه العروض لانهم هم ايضا لا شيء » .

واضاف الرئيس الاسد : « وحتى هذا اللاشيء المعروض مقبول من اكثرهم ، ومن سري ، فقد يكون مقبولا بعد قليل من اجمعهم». واضاف مشيرا الى من اعتاد أن يقول انه هو ـ الرقم الصعب ـ في معادلة الشرق الاوسط: « لقد قررنا ان نحذف هذه الارقام المجوفة من حساباتنا لانها عبء ومعوق ، ولزمن طويل اردنا لهذه الارقام رايا ، واردنا لها وزنا ، ولكن كيف يمكن ذلك وهي بطبيعة النشأة والتكوين فاقدة الراي ، عديمة الوزن ؟ .. واذا كنا قد حذفنا من حساباتنا كمية دايفيد الاساس ، فكيف لا نحذف رواسبها ومخلفاتها والغاطسين في مستنقعاتها ؟ » .

على العموم ، يصل شولتز الى المنطقة وليس هنالك في لبنان من يستغيث به ، كما كان يامل لكي يجد مبررا للتدخل ضد سوريا ، فلعبة الشراذم الاسرائيلية اصبحت اكثر من فاشلة ، وقد وصلت المرحلة الاخيرة من الفصل الاخير فيها .

وشولتز وصل وليس في جعبته غير اللاشيء الذي كان في جعبة مورفي ، ولكنه يحمل معه أيضا مظلة الحماية النووية الزائفة لمن يرغب من الذين سيقابلهم اثناء جولته . فهل تكون هذه المظلة واقية حقا ؟



اثيوبيا

على خطا كوبا وفيتنام

اذا كانت المنطقة الممتدة من تركيا الى الشاطيء اللبناني والفلسطيني قد سميت « قوس الازمات » ، فان القرن الافريقي في الجناح الشرقي — الجنوبي للمنطقة المشتعلة بالصراعات يمكن تسميته ، عن حق ، بالخنجر الكبير للتلاقي بين مشاكل العرب والافارقة والتداخل بين نزاعات الثروة والجوع .

على شواطيء القرن الافريقي تمر النسبة الكبرى من النفط الذاهب الى اوروبا واميركا . وفي داخل اقطار هذا القرن تعشش قصص المجاعة وكوارث الصوز والفاقة .

وبين شريان الثروة ومنابع الجوع تتمحور ، من اثيوبيا الى السودان والصومال فضلا عن جيبوتي ، سلسلة من الازمات تعجز مجلدات بكاملها عن الاحاطة بمضامينها المتشعبة .

واذا كان السودان هو البلد الذي تتركز عليه الانظار في الفترة الراهنة ، وبعد سقوط النميري واحتمال سقوط مشروعه السياسي والسلطوي ومفاعيله على كل صعيد فان الوضع في اثيوبيا ، التي تستقبل في عاصمتها اجتماعات القارة الافريقية ، يبقى على سطح الاحداث .

لذلك تنشر « القبس » هذه الدراسة التي اعدها « كولين ليغوم » رئيس تحرير صحيفة « افريقيا كونتمبوريري ريكورد » والتي يحلل فيها العلاقة الاستراتيجية بين موسكو ونظام منغستو هيلا مريام والذي يبدو انه بحاجة ماسة لهذه العلاقة من جانب دولة كبرى كالاتحاد السوفيتي ليثبت نظامه ويحل معضلة الجوع التي يعاني منها شعبه بالاضافة الى الهموم والمشاكل الكثيرة الاخرى .

عندما فقد الاتحاد السوفيتي مصداقيته كحليف استراتيجي وثقة الدولتين الماركسيتين — اللينينيتين الاكثر عزما (انغولا والموزامبيق) ربح في المقابل عضوا اشد التزاما بالمعسكر الشرقي هو اثيوبيا . فوق ذلك تعرف امبراطورية هيلاسيلاسي السابقة ، في الوقت الحاضر ، النظام السياسي الماركسي الاكثر تنظيما في القارة الافريقية . ان بروز نظام متحالف في افريقيا مع المعسكر الاشتراكي — الى جانب فيتنام وكوبا — هو ظاهرة مهمة من نواح عدة .

قبل كل شيء يسمح هذا البروز باختبار صحة النظريات السوفيتية الجديدة حول افضل طريقة للتأكد من ان الدول العالم الثالث ذات التوجه الاشتراكي » تبقى على نهج « النمو غير الراسمالي » والتحالف مع الاتحاد السوفيتي ثانيا ، انه يمتحن ارادة الكتلة السوفيتية وقدرتها على تخصيص قسم كبير من مواردها القيمة لصالح ثورة اثيوبية فتية وطرية العود . اخيرا ، بما ان اثيوبيا تحتل في العالم موقعا استراتيجيا رئيسيا ، فان قيام نظامها الحالي ينطوي على اختبار للقادة الثوريين انفسهم ويسمح بالتحقق مما اذا كانوا قادرين على التاثير على التطور السياسي للقارة باسرها وبأية طريقة كما يسمح بمعاينة مدى تعجلهم لخدمة مصالح موسكو ذات الاولوية القصوى في منطقة البحر الاحمر . وهكذا تمثل اثيوبيا بالنسبة الى الاتحاد السوفيتي التحدي الاكبر وكذلك الفرصة الاكثر ملاءمة في العالم الثالث منذ ولادة كوبا فيدل كاسترو وثورة فيتنام الديمقراطية . من جهة اخرى ، سوفيكون تحول اثيوبيا عن توجهها الثوري ليس فقط فشلا جديدا للسياسة والنظرية السوفيتيتين في العالم الثالث انما ايضا خسارة موقع مفيد ومميز يعتبره اختصاصيو موسكو في الاستراتيجية العسكرية ذا اهمية رئيسية .

ان اصحاب المراتب العالية في الجيش — الذين كان قائدهم انذاك مهندس البحرية السوفيتية الحديثة الرائع الاميرال سيرغي غورشكوف — هم الذين ترافعوا في الكرملين بنجاح لصالح تخلي موسكو عن تحالفها مع الصومال سنة ١٩٧٥ والالتزام الى جانب اثيوبيا ما بعد الامبراطورية ، وقد كان التزاما مخاطرا لان البلد كان لا يزال يكافح من اجل بناء نظام سياسي قادر على منع التفكك الكامل للامبراطورية السابقة . بالفعل ، كانت التيارات الانفصالية الاقليمية تنمو بصورة متسارعة عقب انهيار سلطة الامبراطور هيلاسيلاسي ، وكانت هذه التيارات تحظى بتشجيع الصومال وبعض الدول العربية

لقد ابدت موسكو حذرا غير مألوف بعد ان اقامت جسرا جويا مدهشا في بداية ١٩٧٦ من اجل نقل الاسلحة وكان مثل هذا الموقف متعارضا تقريبا مع المسارعة التي كان يظهرها الاتحاد السوفيتي الى التدخل في شؤون بلدان العالم الثالث التي تتجه نحوه للحصول على حمايته ، وقلما كان يهم ان تكون الدعوة صادرة عن قادة منتمين الى اليسار الراديكالي او الى الجيش او الى البورجوازية الوطنية . ان تجربة الاتحاد السوفيتي مع مصر عبد الناصر ، وغينيا سيكوتوري ، ومالي موديبو كيتا ؟ وسودان جعفر النميري ، كما مع نظامي العراق وسوريا ؟ قد حملت المنظرين السوفيت على اعادة تقييم افكارهم حول ظاهرة التطور الاقتصادي والسياسي في العالم الثالث بل على اعادة النظر فيها . ذلك ان نظرياتهم السابقة لم تتحقق عمليا ، وهي القائلة بقيام مرحلة اولى من الثورة الديمقراطية الوطنية تقود البلد على طريق « النمو غير الراسمالي » بغية الوصول الى « دولة ذات توجه اشتراكي » . وبدلا من ان نشهد ترسخ موقع الحلفاء الاشتراكيين الموثوق بهم ، عرفت هذه البلدان في اكثر الاحيان نمو طبقة سياسية جديدة من الضباط الراديكاليين الذين تحالفوا مع بيروقراطية ادارية او مع بورجوازية ذات نزعة وطنية بحتية . فلا هذه ولا تلك قدمت لموسكو القاعدة الثابتة لتحالف دائم ووطيد . وفي السبعينات اخذ المنظرون السوفيت يطورون فكرة انشاء حزب طليعي معد وملتزم ايديولوجيا يشكل عنصرا حاسما لتامين نجاح الانتقال نحو النمو غير الراسمالي .

واذا كانت الموزامبيق وانغولا قد انشاتا حزبين طليعيين ، فان هذين الحزبين قد تكونا بخاصة في ملتقى اثناء النضال من اجل التحرير . وما ان استلما مقاليد السلطة حتى واجهتهما طائفة من المشكلات . لقد كان على رأسهما بعض الكوادر ، غير المهياة غالبا للدور الطليعي المنشود ، فارهقتها المشكلات التي اثارها انهيار الاقتصاد الاستعماري واضطراب الوضع الامني ، سيما وان جنوب افريقيا ، الجارة المتنفذة والقوية ، قد فتت بعضد تفاقم هذه المشكلات .

ان المسافة التي تفصل انغولا والموزامبيق عن الاتحاد السوفيتي ، وضخامة احتياجاتهما الاقتصادية ، ودور الردع العسكري الذي لعبته جنوب افريقيا كلها عوامل التقت لكي تنزع عن معاهدات الصداقة التي تفاخرا بعقدها مع موسكو ، قسما كبيرا من فوائدها .

اقله على الصعيد اللوجيستي العسكري ، كانت اثيوبيا تثير مشكلات اقل بكثير بالنسبة الى السوفيت . وكحليف استراتيجي ، كانت نقطة ضعفهم كامنة في عجزهم عن تقديم الدعم الاقتصادي الضروري لبلد في مثل هذه الرحابة وهذا الفقر مع انتهاء تاريخه الاقطاعي الطويل . علاوة على تحفظ الاثيوبيين المشهور في منح ثقتهم للاجانب ، اصطدم السوفيت بعقبة كبيرة اخرى في جهودهم الرامية الى المساعدة على توطيد السلطة القائمة ؟ انما غير المضمونة بعد ، لورثة هيلاسيلاسي وهذه العقبة هي مسالة القوميات التي لم يحلها الامبراطور السابق . لم تكن النظرية الماركسية التقليدية المتعلقة بطبيعة الصراع الطبقي تنطوي على فائدة كبيرة بالنسبة الى بداية الثورة الاثيوبية التي واجهتها الصراعات العرقية التي كانت سائدة بين القوميات الست الرئيسية. كان من السهل القضاء على مقاومة طبقة مالكي الاراضي الاقطاعيين حالما فقدت دعم البلاط المتنفذ لكن طبقة الراسماليين الناشئة والبيروقراطية التحديثية كانتا لا تزالان ضعيفتين رغم استعانتهما بالالة العسكرية . وهكذا جاءت المعارضة الحقيقية الوحيدة لمواقع الثورة من حركات المقاومة الاقليمية . وفي عداد الحركات الاكثر عزما وتصميما هناك مختلف المجموعات التي شكلت حركة تحرير اريتريا وبخاصة الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا ، ذات النزعة الماركسية . ان مقاومتها المسلحة ، البادئة منذ مطلع الستينات ، قد تعززت مع سنوات النضال ضد نظام هيلاسيلاسي وفي حوالي ١٩٧٥ ، اصبحت (وما زالت حتى اليوم) الحركة الثورية الافضل تنظيما والاذكى قيادة في العالم الثالث ، الى جانب الفيتكونغ ، واثناء مرحلة نموها ، حظي النضال الاريتري بدعم الكتلة السوفيتية وكوبا كما بدعم الدول العربية الراديكالية المناوئة للامبراطور هيلاسيلاسي بسبب علاقاته مع اسرائيل . فوق ذلك فان كون قيادة هذه الحركة بايدي ماركسيين — لينينيين مقتنعين (كانوا يعتبرون الكولونيل منغيستو ورجاله مجرد انتهازيين) قد اثار مشكلات مهمة للكتلة السوفيتية. لكن فيدل كاسترو لم يحذ حذو موسكو في نقلها البندقية من كتف الى كتف دون اي قلق او تردد او شعور بالذنب ، واذا كانت موسكو قد ساندت منغيستو بفعالية في نضاله ضد الاريتريين فقد رفض الكوبيون ذلك على الدوام .

مع ذلك ، فقد لعبت الحملة العسكرية الكوبية دورا حاسما في سحق المقاومة الصومالية في اقليم اوغادين . حتى ولو امكن اخراج الجيش الصومالي من هذا الاقليم، بعدما اجتاز الحدود لمساندة نضال اهله ، فانه لا تزال هناك لدى صوماليي اوغادين رغبة اكيدة في تقرير مصير، مهما بدت هذه الرغبة مجردة اليوم من الطموحات الانفصالية الاصلية .

في غضون السنوات الاخيرة ، اصبح اقليم تيغري عقبة منيعة ، بالنسبة الى الثورة ، بمقدار منعة اقليم اريتريا المجاور له . فالجبهة الشعبية لتحرير تيغري ، التي تشرف عليها ايضا قيادة ماركسية ، تستطيع ان تدعي السيطرة على اربعة اخماس الاراضي التي تؤلف هذا الاقليم المهم . في الوقت نفسه ، بدات جبهة تحرير اوروموس في تنظيم شعب هذا الاقليم ، المسمى « غالا » من قبل غزاته من شعب « الامارا » ، الذي يشكل اكبر جماعة وطنية في البلاد . وثمة حركة ماركسية اخرى ، هي الجيش الشعبي لتحرير اثيوبيا المرتبط ارتباطا وثيقا بالجبهة الشعبية لتحرير تيغري ، بدات تخلق مشكلات جسيمة لنظام اقليم ووليجا .

حزب طليعي

وهكذا ، بعد عشر سنوات من قيام الثورة ، امست مسالة القوميات اليوم اكثر الحاحا من اي وقت مضى ولم يفلح نظام منغيستو في تقديم حل سياسي مقبول لمشكلة قد تكشف على انها نقطة ضعف الثورة . لقد حاول السوفيت والكوبيون بصبر ان يدربوا منغيستو على تعاليم لينين وبخاصة على تعاليم ستالين حول تسوية « مسالة القوميات » . لكن القادة الاثيوبيين ما زالوا اوفياء ، في هذا الصدد لافكارهم المتعلقة بالحكم الذاتي الاقليمي الداخلي ويعارضون تماما كل فكرة اتحادية ، ويتشبث منغيستو في معاملة جميع حركات المقاومة « كزمر انفصالية» مع ان ايا من هذه الحركات — باستثناء الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا — لا يؤيد الانفصال ولا تفكك الدولة الاثيوبية .

ان العلاقات بين اثيوبيا والاتحاد السوفيتي خلال السنوات السبع الاولى من تعاونهما ١٩٧٥ — ١٩٨٢ كانت صعبة ومضطربة ، لان منغيستو لم يكن مستعدا لاضعاف السلطة التي حاز عليها بفضل نظام عسكري الطابع ما دام يضمن سلطته الخاصة والشخصية في المقابل ، كان السوفيت يشددون على ضرورة قيام حزب طليعي طبقا لنظريتهم الجديدة التي كانت تعتبر هذا الشرط ضروريا واوليا لمرحلة ما بعد الثورة . لقد اظهرت الكتلة السوفيتية صبرا نموذجيا في جهودها الاقناعية ، متجنبة بعناية الضغوط المفرطة ، لكن سنوات الصبر هذه لم تهدر سدى كلما كان منغيستو يوطد سلطته الشخصية داخل الجهاز العسكري ، كان يظهر ثقة متزايدة حيال حلفائه السوفيت . بفضل دعم هؤلاء العسكري والدبلوماسي ، استغرق الكولونيل وكبار انصاره في دراسة الماركسية — اللينينية ووافقوا اخيرا على ضرورة انشاء كوادر طليعية مزودة بثقافة ايديولوجية .

تابع الوف من المرشحين الماركسيين الاثيوبيين دروسا سريعة ومكثفة في نحو عشرين مدرسة للتثقيف الايديولوجي انشاتها بلدان الكتلة السوفيتية في اثيوبيا ، وتوجهت الى اوروبا الشرقية ، في بعثات دراسية راوحت مدتها بين عدة اسابيع وعدة اشهر ، مئات من الوفود الاثيوبية المؤلفة من نقابيين ومزارعين وموظفين حكوميين وعسكريين وغيرهم من الكوادر ، في ١٩٨٢ ، شعر منغيستو بانه قوي بما فيه الكفاية داخل نظامه العسكري ومتاكد بما فيه الكفاية من دعم هذه الطبقة الجديدة من الكوادر الطليعية بحيث انه اتبع النصائح السوفيتية حول ضرورة انشاء حزب طليعي ليحل محل نظامه العسكري . وفي سبتمبر ١٩٨٤ اعلن رسميا عن تاسيس حزب العمال الاثيوبيين برعاية وحضور غريغوري رومانوف امين سر اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي وزعيم المانيا الشرقية اريك هونيكر بالاضافة الى ممثلين عن احزاب سياسية وبلدان شيوعية اخرى دائرة في الفلك السوفيتي .

لقد وصف منغيستو حزب العمال الاثيوبيين بانه « حارس الطبقة الطليعية وقائدها . انه حزب ماركسي — لينيني ولا يمكن ان يكون هناك اي تنظيم اخر متحدر من الطليعة وممثل للعمال في اثيوبيا المعاصرة . ولا يمكن ان تكون لدى الثوريين افكار متباينة وسط حركة شعبية واحدة» بالتاكيد ، لا مكان هنا للماركسيين — اللينينيين الذين يقودون حركات المقاومة الناشئة عن مختلف المجموعات القومية والذين يرفضون القبول بالاطار الدستوري للنظام السياسي الشيوعي الجديد ، ويشبه امثال هؤلاء القادة بالمونشفيكيين والتروتسكيين !

حتى ولو اكد منغيستو بان « ثورة اكتوبر الاشتراكية العظيمة قد فتحت بابا جديدا لنضالات التحرر الوطني والاجتماعي » فهو يشدد على ان الاتحاد السوفيتي لا يصلح نموذجا لاثيوبيا . اما مثاله (من بين كبار المنظرين السوفيت) فهو جورجي ديمتروف الذي وصفه بالوطني البلغاري كبير، شيوعي ومناهض للفاشية . لقد قال منغيستو ان ديمتروف علمنا : « بان الديمقراطيات الشعبية هي احد اشكال تفوق ودكتاتورية البروليتاريا في البلدان المنطوية على شروط ومستويات نمو خاصة ، وتجمع بين الديمقراطيات الشعبية خصائص تجعلها متشابهة لبعضها البعض .. حتى ولو كان المضمون الطبقي والقاعدة الاجتماعية للديمقراطيات الشعبية قد برزا تحت قيادة الطبقة العاملة وبدعم طبقة الفلاحين ، فهما يشتملان ايضا على عدة عناصر ديمقراطية ، لا سيما على البورجوازية .

ديمقراطية شعبية

ويعترف منغيستو انه «بالمقارنة مع دكتاتورية البروليتاريا في الديمقراطيات الشعبية تعتبر دكتاتورية بروليتاريا الدولة السوفيتية ارقى مستوى » وفي ما يتعلق بالمرحلة الحالية للثورة في اثيوبيا ، اكد منغيستو انها بدات « كحركة ديمقراطية ثورية انتقلت في غضون هذا التحول من الاقطاعية الى الراسمالية ، وتهدف المرحلة التالية الى اقامة نظام سياسي جديد كليا من خلال انشاء جمهورية اثيوبيا الديمقراطية الشعبية . وستكون خصائصها « المركزية الديمقراطية والشرعية الاشتراكية والاممية ومشاركة الشعب الواعية »

ان الدور الاممي لاثيوبيا الجديدة محدد بوضوح . فالكولونيل منغيستو يعلن عن تحالف نظامه مع الاتحاد السوفيتي « قائد القوى التقدمية والديمقراطية في العالم » وهو يعتبر « ان الثورة الاثيوبية جزء مكمل للسياق الثوري العالمي ولحركات التحرر الوطنية » ،وهو طموح يتشارك فيه مع بلدان مثل كوبا وفيتنام . لقد اكد منغيستو « ان الامبريالية تخشى الثورة الاثيوبية لانها قدوة لافريقيا وللمناطق الواقعة حول البحر الاحمر » . وعليه ، يكون البرنامج الثوري لاثيوبيا الجديدة قد تحدد بشكل جلي لا لبس فيه : انها حليفة المعسكر السوفيتي وتطرح نفسها كقدوة لبقية الثورات الافريقية .

يبقى ان ثمة سؤالين يفرضان نفسيهما : اولا ، الى اي مدى يمكن ان تامل الثورة الاثيوبية في النجاح بتوطيد سلطتها على نحو ثابت ومتين على مجمل اراضي البلاد ؟ وثانيا ، الى اي مدى سيدافع الاتحاد السوفيتي عن طموحاته المتعلقة باثيوبيا ، حتى لا يصاب بخيبة امل على غرار ما حصل له مع جميع بلدان العالم الثالث الاخرى التي التزم الى جانبها التزاما وثيقا ، باستثناء منغوليا وكوبا وفيتنام ؟

لقد جاءت الثورة في اثيوبيا من فوق (مثل جميع الثورات السياسية المعاصرة) لكنها اكتسبت قاعدة بين اوساط الفلاحين الذين حررتهم من النظام الاقطاعي (علما بان جميع فلاحي البلاد لم يكونوا خاضعين لسلطة ملاكي الاراضي الاقطاعيين) . مع ذلك ، فقد اثار نظام التعاونيات الزراعية الجديد مشكلات جديدة واستياء عارما في الارياف كذلك ، كسبت الثورة بعض التاييد في المدن بفضل اعادة توزيع المساكن وانشاء التعاونيات وهكذا ، فازت نخبة مدينية جديدة بشيء من السلطة ، وفتحت افاقا جديدة امام عناصر شابة متعلمة وتواقة الى الخدمة العامة . ويبدو انها — وهذه ظاهرة اساسية — عززت سلطة الجيش ، المظهر حديثا ، والذي سيسيطر على حزب العمال في المستقبل المنظور .

لكن الثورة اخفقت تماما ، كما اشرنا انفا ، في جهودها المبذولة لتسوية مسالة القوميات . وفي الحالة الحاضرة ، يبدو انه قلما هناك امكانية بتفتيت المقاومة المسلحة اوبسحقها عن طريق اللجوء الى القوة العسكرية وحدها ، بالرغم من انضمام نخب جديدة في الاقاليم المتمردة الى حزب العمال الاثيوبيين . فالمحاولات الرامية الى تقوية عديد جيش يحوي الان نحو ١٢٠ الف رجل ، عن طريق نظام التجنيد في الارياف ، احدثت نتائج عكسية : لقد اثارت استياء المجندين الجدد في الجيش الوطني وادت الى فتح مكاتب للتجنيد الفعلي لصالح قوات المقاومة القومية ، سيما وان كثيرين من الفلاحين الشباب يفضلون — اذا كان لابد لهم من ان يقاتلوا — الانضمام الى القوة المقاتلة التي يختارونها بانفسهم عوضا عن الخضوع لخدمة عسكرية اجبارية في الجيش الوطني .

المعونات الاقتصادية

ان الجفاف المدمر والمتلف ، مضافا الى الفوضى الاقتصادية التي سببتها الثورة والانتقال من الراسمالية الى الاشتركية ، قد خرب اقتصاد البلاد على الرغم من بعض النتائج المدهشة التي حققها الاصلاح الزراعي وبناء مشاريع صناعية جديدة . واليوم هناك اكثر من خمسة ملايين اثيوبي مهددون بالمجاعة ، فالوضع السائد في المناطق التي تعاني هذه البلية هو اسوأ بكثير من ذاك الذي احدثته الماساة الرهيبة التي اصابت اقليم وولو في بداية السبعينات وعجلت في سقوط هيلاسيلاسي ان الامل الوحيد بتلافي كارثة تامة يبقى في امكانية ارسال احتياطيات ضخمة بل هائلة من الحبوب في اسرع وقت ممكن ،وذلك من اوروبا الغربية واميركا الشمالية . اذ لما كان السوفيت انفسهم مستوردين للحبوب، فانه ليس لديهم ما يقدمونه للاثيوبيين المهددين بالمجاعة . ان معظم مبادلات اثيوبيا التجارية تتم مع الغرب ، والقسم الاكبر من المعونة الاقتصادية والاستثمارات الاجنبية ياتيها من اوروبا . فمن بين جميع الموقعين على اتفاقية لومي ، كانت اثيوبيا المستفيد الاكبر من مساعدات المجموعة الاقتصادية الاوروبية وهذا هو احد الاسباب التي تثني اثيوبيا عن المطالبة بمكان لها داخل الكوميكون . فالخفض الجوهري والكبير للمعونة الاقتصادية الغربية من شانه ان يوجه ضربة قاضية لمسيرة تدعيم الثورة الاثيوبية وتوطيد مواقعها . لذلك ، يدعو معارضو الكولونيل منغيستو الى سياسة غربية تنهي بعمد المساعدة المقدمة له وجميع اشكال الدعم المالي لاثيوبيا . انهم يتساءلون صراحة : « لماذا ينبغي على الديمقراطيات الغربية ان تسهم في اقامة السلطة الشيوعية لصالح اتباع منغيستو الذين يرفضوننا ويحاربوننا»

يملك الاتحاد السوفيتي امكانات محدودة لا تسمح له بتقديم معونة اقتصادية كبيرة لاثيوبيا (بعكس المساعدة التي يمنحها على الصعيد العسكري) . وهذا ما يدل عليه برنامج التعاون المشاري الهزيل الذي جرى توقيعه رمزيا عند تاسيس حزب العمال الاثيوبيين . وكانت معظم المشاريع المبينة في هذا البرنامج موضوع اتفاقات سابقة لم تنفذ ، كليا او جزئيا . ومثلما حصل مع انغولا والموزامبيق ،اظهر القادة السوفيت قدرا كبيرا من الصراحة والواقعية بنصح حلفائهم الاثيوبيين بالبحث عن معونة اقتصادية لدى الغربيين .

ان هذه البينة تقودنا الى مسالة معرفة المدى الذي يمكن ان يصل اليه السوفيت في التزامهم تجاه نجاح الثورة الاثيوبية . ويعترف المتطرفون السوفيت بان ضعف الدول « ذات التوجه الاشتراكي » في العالم الثالث لا يعزى فقط الى مشكلاتها الداخلية انما ايضا الى قدرة العالم الشيوعي على دعم اقتصادها . ويكشف احد المنظرين المشهورين ، اناتولي دينكيفيتش ، عن نقطة جوهرية حين يقول « ان الشرط الاساسي والحاسم لنجاح نمو هذه البلدان قائم على تحول جوهري في توازن القوى العالمي لصالح الاشتراكية » ، لكن توازن القوى في الميدان الاقتصادي يميل بالتاكيد لصالح الغرب الراسمالي — ويبدو انه سيبقى كذلك في المستقبل المنظور . بناء عليه فان « الشرط الاساسي والحاسم » للنمو الاشتراكي اي الشيوعي لبلد مثل اثيوبيا غير متوافر حاليا — الا اذا كانت بعض الحكومات الغربية السخية (او الواقعية ؟) مستعدة لدفع ثمن توفيره !

المستقبل

في حال الحاجة الملحة ، هل تعامل موسكو اثيوبيا مثلما فعلت تجاه كوبا وفيتنام ؟ هناك سببان على الاقل يحملان السوفيت ، اذا اضطر الامر على اتخاذ مثل هذا الموقف ، بالرغم من الثمن الواجب دفعه قبل كل شيء ، ان هيبة الاتحاد السوفيتي لا تسمح له ، دون خطر ، بالتفرج على اخفاق التزامه القومي في اثيوبيا . ثم انه يرى في تحالفه مع اثيوبيا — وهذا سبب اكثر اهمية — عنصرا حيويا واساسيا بالنسبة الى مصالحه الاستراتيجية في العالم : فهذا بلد افريقي رئيسي يتيح الفرصة امام دعم حقيقي لثورات اخرى جارية في القارة . يمكن لاثيوبيا ، مثلا ان تمارس تاثيرا حاسما على مستقبل السودان ما بعد النميري والصومال ما بعد بري،كما على تغييرات سياسية راديكالية في كينيا . ان مرافئها على البحر الاحمر تقدم منشات حيوية للبحرية السوفيتية ، التي لا تملك في هذه المنطقة غير قاعدة عدن . ثم ان قربها من شبه الجزيرة العربية وقدرتها على اعاقة حركة المرور البحري في البحر الاحمر هما عنصران مهمان لاستشفاف التطور المستقبلي لهذه المنطقة من العالم .

في نطاق الجدل الحالي بين المنظرين السوفيت حول مصالح موسكو في تشجيع نمو « الدول ذات التوجه الاشتراكي » ؟ تشدد احدى المدارس الفكرية على الاهمية الاستراتيجية لبعض بلدان العالم الثالث بغية تامين تحولات في توازن القوى العالمي لصالح النظام السوفيتي .وتنصب اهتمامات هذه المدرسة على وسائل تمكين الاتحاد السوفيتي من تعزيز دوره الاستراتيجي في العالم اكثر منها على المفاهيم الماركسية « النقية » لتقوية مصالح الدول ذات النزعة الاشتراكية ولا تدور المسالة بنظرها ، حول افضل الطرق لتامين نجاح البلدان الملتزمة على طريق النمو غير الراسمالي ، انما حول انجع الوسائل لتامين وصول السوفيت الحقيقي والدائم الى المنشات الضرورية لمصالحهم الاستراتيجية .

ايا كان الراي الذي نختاره او نتبناه بشان مختلف الحلول ، المقترحة من جانب المنظرين السوفيت ، فلا بد لنا من الاستنتاج بان اثيوبيا تظهر في طليعة البلدان المستهدفة والمفضلة من قبل المخططين العسكريين السوفيت انه فال خير بالنسبة الى نظام منغيستو ، انما الى غيره ؟

كولين ليغوم

ديكور الفضاء العسكري

● قمر صناعي لمتابعة تحركات الصواريخ

مع خطاب « حرب النجوم » الذي القاه الرئيس ريغن في ٢٣ مارس ١٩٨٣ ، اكتشف الراي العام الغربي فجاة ان الفضاء اصبح بدوره ساحة قتال . وخلافا لما تنشره الدعاية السوفيتية المتحدثة عن « نزع السلاح » من الفضاء ، فان هذا الفضاء لم يعد منذ زمن طويل — حرما — محظورا على العسكريين ، بالعكس تماما ، فهو منذ سنوات (منذ اطلاق سبوتنيك في ١٩٥٧) مسرح تنافس حاد بين الجبارين . لنذكر بعض المعطيات من اجل وصف — الديكور — العسكري القائم بين الافلاك :

● في هذا الوقت بالذات ، يدور حول الارض باستمرار نحو ٢٥٠ قمرا اصطناعيا عسكريا سوفيتيا واميركيا (دون ان ننسى طبعا المكوك الفضائي الاميركي الذي اجرى نموذجه العسكري الصرف الاول اول رحلة عملانية له في يناير ١٩٨٥ ، ونموذج المكوك السوفيتي المصغر الذي هو قيد التجربة) .

● تلعب الاقمار الاصطناعية من الان فصاعدا دورا اساسيا في الوضع العسكري للجبارين وقواتهما المسلحة، وذلك بتامينها اربعة انواع من المهمات الحيوية :

● الاتصالات : على سبيل البيان ، نذكر ان ٧٠ الى ٨٠٪ من الاتصالات وعمليات الارسال بعيدة المدى التي تقوم بها القوات الاميركية تتم بواسطة الاقمار الاصطناعية .

● الانذار المبكر : تسمح الاقمار الاصطناعية باكتشاف اقلاع الصواريخ الاستراتيجية لحظة اطلاقها كما باكتشاف كل تفجير نووي في اي مكان من العالم . وسوف يزيد الاميركيون قدرة اقمارهم الاصطناعية على — التحري — النووي في جميع الاتجاهات بواسطة — انظمة الكشف النووي الصلاني الاستخباري — التي ستنشر قريبا على متن شبكة من اقمار نافستار الاصطناعية

● الاستعلام : تمكن الات التصوير والالتقاط الموضوعة على متن الاقمار الاصطناعية من القيام بمراقبة دائمة للخصم (ايا تكن الاحوال الجوية على الارض) كما لجميع مناطق العالم . ان دقة الصور الفوتوغرافية الممكن الحصول عليها بهذه الطريقة (والتي يجري الان تحميضها وتحليلها على متن القمر الاصطناعي) تبلغ بمساحة درجةمذهلة . اذ يمكن التقاط غرض بحجم ١٥ سنتيمترا على بعد ١٦٠ كيلو مترا : خطوط مواقف السيارات المرسومة على الاسفلت امام البيت الابيض ، لا بل عنوان جريدة مفتوحة بين يدي احد المشاة في الساحة الحمراء . وبالتالي ، لا يمكن ان ينجو من مراقبة القوتين العظميين اي ابتكار جديد ولا اي تحرك عسكري ولا اي بناء لمنشآت جديدة . وقد بات هذا التجسس — شرعيا — بما انه يتيح التحقق من تطبيق اتفاقات الحد من التسلح . ولولا الاقمار الاصطناعية ، لما كان بالامكان عقد اتفاقات سالت الى حد ان هذه الاتفاقات تمنع كل — تداخل — مع — وسائل التحقق — هذه (تورية دبلوماسية للدلالة على الاقمار الاصطناعية التجسسية) . في ١٩٧٨ ، وبمناسبة انعقاد دورة الامم المتحدة الخاصة الاولى حول نزع السلاح ، حاولت فرنسا ان تعمم (او تضفي الطابع الديمقراطي على) هذا التجسس العالمي الذي يستفيد منه الجباران دون سواهما ، وذلك باقتراح انشاء دولية للاقمار الاصطناعية [illegible] لادارة الازمات والتحقق من تطبيق اتفاقات الحد من التسلح . وبالطبع ، لم ينل هذا الاقتراح رضا موسكو وواشنطن !

● اخيرا ، الملاحة : ملاحة السفن والطائرات طبعا ، انما الملاحة البشرية ايضا . اذ تستطيع كل وحدة مقاتلة ، اميركية او سوفيتية ، ايا كان مكان عملها ، ليس فقط ان تتصل مباشرة مع القيادة — في واشنطن او موسكو — بواسطة الاقمار الاصطناعية ، انما يمكنها ايضا ان تحدد فورا موقعها الصحيح بفضل شبكات الاقمار الاصطناعية الخاصة بالملاحة (يوجد لدى الولايات المتحدة ١٨ قمرا اصطناعيا للملاحة من نوع نافستار) .

بالنظر الى اهمية مهماتها ووظائفها ، اصبحت الاقمار الاصطناعية اهدافا مثالية للعسكريين من كلا الجانبين . بالواقع ، لا بد وان يبدا كل نزاع بين الجبارين في الفضاء . لان الطرف الذي يسبق الى تدمير اقمار الخصم الاصطناعية يكون قد عطل له ، في الوقت نفسه ، بصره وسمعه وجزءا كبيرا من (جهازه العصبي) . وسيتاكد حينئذ ، ومنذ اللحظات الاولى لاي نزاع او ازمة ، انه ضمن لنفسه تفوقا استراتيجيا كبيرا.

وكانت النتيجة المنطقية لهذا الواقع ان الاقمار الاصطناعية التي باتت ضرورية للحرب ولدت اسلحة مضادة للاقمار الاصطناعية (آزات) . وهي اسلحة متنوعة جدا (بالنظر الى عطوبية وهشاشة الاسلحة الفضائية) ، تتراوح بين الالغام الفضائية (التي تنفجر عند مرور سلاح معاد) والاقمار الاصطناعية المضادة للاقمار الاصطناعية (التي جربها السوفيت نحو عشرين مرة منذ ١٩٦٧ والتي تعمل تبعا لتقنية — الموعد — الفضائي) والصواريخ المضادة للاقمار الاصطناعية ، التي تطلق من على متن طائرة مقاتلة من طراز ف — ١٥ (حالة البرنامج الاميركي قيد الاختبار) .

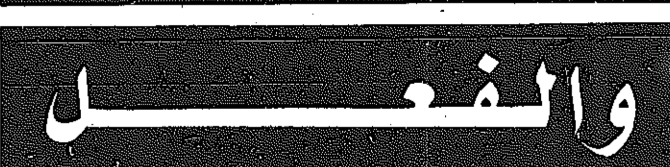
● ثمة مؤشر على ان « حرب النجوم » بدات فعلا ، وهو ان كلا من الجبارين انشا داخل قواته المسلحة ، قيادة عسكرية فضائية مزودة بهيئة اركان خصوصية وبقواعد اطلاق مستقلة .. الخ .

● من اجل تقدير الاكلاف المالية لهذه المنافسة ، يجب ان نعرف بان الموازنة العسكرية الفضائية الاميركية بلغت في ١٩٨٥ ما مجموعه ١٥,٥ مليار دولار (بصرف النظر عن — مبادرة الدفاع الاستراتيجي —) ، اي ما يوازي ضعف الموازنة المدنية لوكالة الفضاء المعروفة باسم « نازا » ، وثلاثة ارباع موازنة الدفاع الاجمالية لفرنسا ! بالطبع ، ليست هناك ارقام مقابلة في ما يخص الاتحاد السوفيتي ، لكننا نعلم ان ٧٥٪ من عمليات اطلاق الاقمار الاصطناعية التي نفذها السوفيت في السنوات الاخيرة مخصصة لاغراض عسكرية صرف .

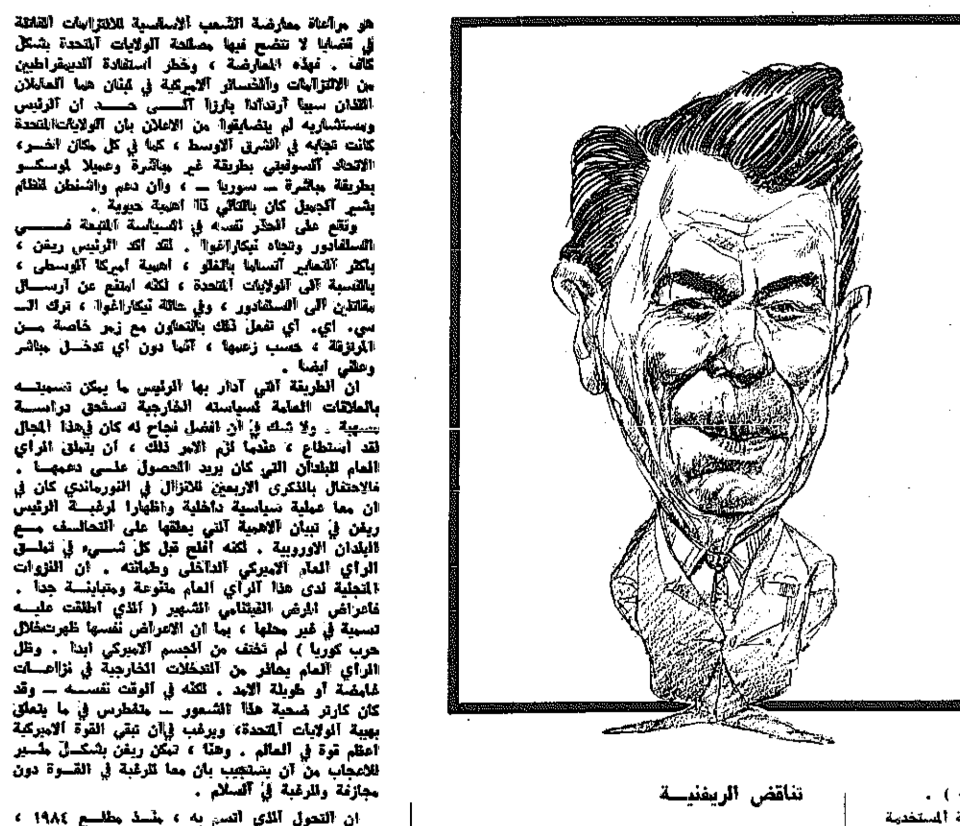
● اخيرا ، تتواصل هذه النشاطات العسكرية منذ خمس وعشرين سنة دون اي قيد على الاطلاق ، بينما وقع الجباران ثمانية اتفاقات ومعاهدات ، منذ الستينات ، تتعلق بعسكرة الفضاء من قريب او بعيد . ومن بينها معاهدة الفضاء لسنة ١٩٦٧ وبنود مختلفة من معاهدات الحد من التسلح ، دون ان ننسى اتفاقية ١٩٧٥ حول تسجيل المقذوفات الى الفضاء ، التي تلزم باعلام الامين العام للامم المتحدة بكل اطلاق فضائي بما فيه — المهمة العامة للمقذوف — ، غني عن القول ان ايا من الجبارين لم يسجل حتى اليوم اي اطلاق البتة مع ان اكثر من نصف عمليات الاطلاق المنفذة كان لاغراض عسكرية !

على اساس هذه الخلفية ، التي لا علاقة لها باي غرض سلمي ، القى الرئيس رونالد ريغن في مارس ١٩٨٣ خطابه الشهير حول الدفاع الاستراتيجي الفضائي الذي اصبح بعد سنة من تاريخه « مبادرة الدفاع الاستراتيجي».

الريغنية



بين القول والفعل



لقد خاض الرئيس ريغن حملته الانتخابية الثانية وفي برنامجه موضوع واحد قابل للتطبيق على السياستين الداخلية والخارجية في آن معا . فبفضل جهوده ، تحسنت صحة اميركا واستعادت ثقتها بنفسها وردت اعتبارها في العالم . قبل اربع سنوات ، وفي المناقشة المتلفزة الوحيدة بينهما ، طرح ريغن على الرئيس كارتر سؤالا عجز هذا الاخير عن الاجابة عليه : هل وضع الاميركيين افضل ام لا بعد اربع سنوات من ادارة كارتر ؟ ضمنيا ، لقد طرح ريغن مجددا السؤال نفسه وأعطى بالطبع جوابا مفعما بالحماسة . وفي ما يتعلق بالسياسة الخارجية ، يشعر الاميركيون دون ريب بانهم في وضع افضل مما كانوا عليه قبل اربع سنوات ، لكن، هل هذا الشعور في محله ؟ بعد انقضاء ستة اشهر من ولاية ريغن الثانية، يمكننا اجراء تقييم هادىء لحصيلة السياسة الخارجية في محاولة للاجابة على سؤالنا هذا . والاقل ما يمكن قوله ، بادئ ذي بدء ، هو ان قسما كبيرا من المشكلات الخطيرة المطروحة على الولايات المتحدة لا يزال قائما .

لقد وصل فريق الرئيس ريغن الى السلطة حاملا معه نظرة متماسكة جدا وايديولوجية عن العالم . وقلما عرفت اميركا مثل هذا التماسك منذ عهد ايزنهاور .. لكن مفاهيم هذا الاخير كانت، بالرغم من المغالاة الخطابية التي اتسمت بها الحملة الانتخابية لسنة ١٩٥٢ ، اكثر واقعية من نظرة رونالد ريغن ومستشاريه الى العالم . ان الميزة الاساسية لهذه النظرة — والبعض يقول : عيبها الاساسي — هي بساطتها : فالمشكلة التي تهيمن على العلاقات الدولية هي العداء القائم بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي — نظامان ومجتمعان متعارضان تماما — وهو عداء حاضر بالواقع في جميع المشكلات العالمية المهمة ، اي التي تستلزم ان تلعب فيها الولايات المتحدة دورا فعالا والتي يتدخل فيها الصراع بين الجبارين : انها فعليا معظم الاضطرابات والازمات ، بما ان الاتحاد السوفيتي واتباعه معتبرون كقوى تحكمية وتخريبية على النطاق العالمي . ازاء هذا الخطر ، يتضح ان المهم هو التوصل الى — استعادة — القوة الاميركية التي بددت ادارة كارتر السابقة في اهمالها (يتحدث ريغن باستمرار ، دون انقطاع ، عن « نزع السلاح من جانب واحد » الذي اقدمت عليه الولايات المتحدة في العهد الذي سبقه) . اذا كانت اميركا قوية ، فان الخصوم لن يسعون للشجار معها والحلفاء سيحترمونها ، لا ريب في ان هذا المفهوم يقدم المسائل الدفاعية على السياسة الخارجية ، انه يطمح الى حد اقصى من الامن وحد ادنى من الدبلوماسية .

سياسة خارجية ام سياسة دفاعية ؟ !

نتيجة هذا التصور والتصريحات العنيفة الصادرة عن الرئيس او بعض وزرائه (اننا لا نزال نتذكر النظريات حول — « التصعيد الافقي — في حال شن عدوان سوفيتي والكلام على امكانية وقوع حروب نووية محدودة) ، كان بالامكان ان نتوقع عملا خارجيا محاربا للغاية وربما عدوانيا ، والحال انه اذا كانت السياسة الدفاعية قد بدت مغالية في طموحاتها ، من جميع النواحي (جهود في الميدان التقليدي ، مثل قوة الانتشار السريع ، برنامج نووي واسع : ترايدنت ٢ للغواصة ب — ١ ، صاروخ ام — اكس ، صاروخ كروز ، مبادرة مذهلة في سبيل نظام دفاعي مضاد للصواريخ في الفضاء .. الخ) ، فان السياسة الخارجية لم تكن كذلك ، اذ تميزت بحذر كبير يمكن تفسيره بعوامل ثلاثة :

اولا : بالرغم من ترابط التصور الشامل ، فان الاختلافات حول طريقة تطبيقه كانت قائمة دوما . حتى ان الصراعات بين الاشخاص والمناصب لعبت طوال السنوات الاربع الماضية دورا بمثل اهمية الدور الذي لعبته في الادارات السابقة . بالطبع ، كانت الامور اقل وضوحا مما كانت عليه زمن المواجهة شبه الدائمة واليومية بين سايروس فانس وزبيغنيو بريجنسكي . مع ذلك ، ينبغي ان نتذكر بان ولاية ريغن الاولى عرفت وزيرين للخارجية — الاول استقال او بالاحرى دفع الى الاستقالة بصورة لافتة للنظر تماما — وثلاثة رؤساء لمجلس الامن القومي . فوق ذلك ، استمرت الصراعات قائمة بين وزارة الخارجية ووزارة الدفاع التي كان دورها في غاية الاهمية بسبب ضخامة برنامج اعادة التسلح والدور البارز جدا الذي لعبه بعض مستشاري الوزير كاسبار واينبرغر في المجال الدبلوماسي . وهكذا، اختلف تفسير التصور الشامل باختلاف امزجة الافراد وباختلاف نظرتهم الى افضل السبل للوصول الى الهدف المشترك في اجزاء من العالم حيث كانت النظرة الشاملة تسيء تحليل الوقائع ، كما في الشرق الاوسط . حتى في ما يتعلق باميركا الوسطى ، كان التوتر مستمرا بين المتصلبين (وفي طليعتهم جين كيركباتريك واعضاء مجلس الامن القومي) .. والاقل تصلبا (في وزارة الخارجية) .

سابقا ، كان رئيس الولايات المتحدة اما ان يلعب دورا اساسيا في اعداد القرارات ويكون المنفذ الرئيسي وزير الخارجية او رئيس مجلس الامن القومي ، واما ان يعهد فعليا الى وزير خارجيته في ادارة الشؤون الدبلوماسية — كما فعل الرئيس فورد . اما ادارة ريغن فقد جددت على هذا الصعيد . بالطبع ، رسم الرئيس ريغن الخطوط العريضة والاطر للتدخل من اجل الفصل بين الاراء المتناقضة لمستشاريه عندما لم يكن بالامكان ارجاء قرار معين ، لكنه لم يكن هو المحرك اليومي . مع ذلك ، فانه لم يعط وزير الخارجية ابدا الصلاحيات شبه الكاملة التي تمتع بها كيسنجر في عهد جيرالد فورد .. اما في ما يخص رئيس مجلس الامن القومي ، فانه لم يكن للاول ، ريتشارد الن ، صلة مباشرة الى الرئيس، كما لم يلعب الثالث : روبرت ماكفرلين ، غير دور متزن نسبيا ، بينما كان الثاني : القاضي كلارك ، مقربا جدا من الرئيس وانما كان جاهلا في شؤون السياسة الخارجية . وفي مجالات عدة ، كانت القرارات تتخذ من قبل مجموعة متنوعة من الاشخاص ، والقوة الصدد نوعا ما ، اي بواسطة سياق لا مركزي للغاية ، حيث يلعب ممثلون ذوو رتبة متواضعة في الهيكلية الادارية دورا مهما (مثل ريتشارد بيرل في المجال الدفاعي ومراقبة التسلح) .

وكان السبب الثاني للحذر في السياسة الخارجية هو التضارب المحتوم بين الايديولوجيا والوقائع . فقد كان لا بد من تبين وهمية بعض الامال المعبر عنها في ١٩٨٠ . واهم مثل على ذلك هو ، بلا ريب ، العلاقات بين الولايات المتحدة وحلفائها الاوروبيين الغربيين . فاستعادة القوة الاميركية وتاكيد واشنطن على ارادة واضحة ومستقيمة بعد سنوات من التقلب لم يكونا كافيين لاعادة الحلفاء الى صراط الطاعة المستقيم ولا لتحويلها الى الارثوذكسية الريغنية الجديدة . وكلنا يتذكر التقلبات التي شهدتها العلاقات بين الحلفاء بشأن صادرات التكنولوجيا المتقدمة نحو الاتحاد السوفيتي ، والصراع الذي دار في ١٩٨١ و ١٩٨٢ بين وزير الخارجية الكسندر هيغ والمتلين — المتصلبين — لوزير الدفاع . (بعد الازمة الناجمة عن قمة فرساي ، انتهى الرئيس ريغن الى التراجع وتسوية الخلاف بطريقة ارضت الحلفاء عموما . كذلك ، قلما عارضت وزارة الخارجية بشكل بارز التقارب الذي ظهر بين جمهورية المانيا الاتحادية وجمهورية المانيا الديمقراطية) . في القطاع الاوروبي ، برمته ، كانت الحجة المستخدمة من قبل وزارة الخارجية ، داعية الواقعية والتهدئة ، بسيطة جدا : الهدف الرئيسي هو الجبهة المشتركة ضد الاتحاد السوفيتي ، ومن هنا فان كل معاملة شرسة للحلفاء سوف تخدم لعبة موسكو . وهي حجة لم يصعب على الرئيس ريغن فهمها . وكان الحرص على مراعاة الحلفاء هو الذي حمل الرئيس ايضا ، منذ نهاية ١٩٨١، على استئناف المفاوضات حول ضبط التسلح ، بينما كان الطرح المسيطر قبلا يقول ان لا معنى لهذه المفاوضات الا بعد اعادة تسليح الولايات المتحدة .

ثمة مثل آخر على الواقعية ، هو تطور موقف الرئيس ازاء الصين . عندما نتذكر شدة تعلقه بفايوان — الموضوعية القديمة لليمين الجمهوري الذي لم يغفر للديمقراطيين قط تخليهم عن تشان كاي تشيك بعيد الحرب العالمية الثانية — والطريقة التي نجحت بها الولايات المتحدة والصين الشعبية في تذليل العقبة وتمكين الرئيس ريغن من القيام بزيارة موفقة الى الصين الشيوعية ، نتبين هنا ايضا ان الغلبة كانت في النهاية للفكرة القائلة : ان تحالفا او تآلفا مع البلدان التي يهددها الاتحاد السوفيتي هو اهم من انتصار المفاهيم الايديولوجية . والمثل الاخير هو التخلي ، في الشرق الاوسط ، عن الفكرة المحالة انما العزيزة على قلب هيغ ، والقاضية بالقائلة — توافق استراتيجي — بين الولايات المتحدة واسرائيل والبلدان العربية المعتدلة . لكن التعقل لم ينتصر في كل من هذه الحالات الا بعد ازمات خطيرة نوعا ما ، مضرة بالنسبة الى واشنطن، والتي كان اسواها الضوء الاخضر او الوامض الذي اعطاه هيغ لاسرائيل من اجل غزو لبنان .

ان العامل الثالث الدافع الى الحذر هو المهم بلا ريب .. فبالنسبة الى الرئيس ريغن ، لم تكن السياسة الخارجية اولوية الاولويات خلال ولايته الاولى . فقد حل امامها تعزيز القوة العسكرية الاميركية وتنفيذ التصورات الاقتصادية والاجتماعية الريغنية ، واخيرا الحرص على اعادة انتخابه . ويبدو ان السبب الجوهري للصراع بين الجنرال هيغ وحاشية الرئيس هو الخلاف الاساسي حول اهمية السياسة الخارجية . لقد ظن هيغ انه عين وزيرا للخارجية حتى ينفذ بطريقة ناشطة التصور السائد . ولكنه سرعان ما ادرك بان حاشية الرئيس كانت مصرة على ابقاء الاضواء مسلطة على السياسة الداخلية ، وقد اخذت على هيغ تصرفه (كنجم لامع) على المسرح الدولي .

تناقض الريغنية

لقد كان هناك دوما تناقض جوهري بين الايديولوجية الداخلية للريغنية وايديولوجيتها الخارجية . الفلسفة الداخلية موجهة ضد الدولة ، المعتبرة مسؤولة عن بطء الانتاجية الاميركية وانحسار روح المغامرة . وكان سحر الريغنية كامنا في دعوة الفرد الى التحرر من وصاية الدولة . اما السياسة الخارجية ، فهي تتطلب بالعكس دولة قوية ، خصوصا مع التصور الريغني للصراع المحتوم بين نظام الخير وامبراطورية الشر . لكنه تم التغلب على هذا التناقض جزئيا وبطريقة غير متوقعة ، فليس خفض الضرائب ، رمز تقليص سلطات الدولة ، هو المسؤول الى حد كبير عن الانتعاش المذهل لسنة ١٩٨٤ ، بل اعادة التسلح الضخمة التي ضخت مئات المليارات من الدولارات — الحكومية — في الاقتصاد الاميركي . لكن ، في ما عدا ذلك ، لم يزل التناقض المذكور ، وكلما كان لا بد من الاختيار بين الاولوية الداخلية — السياسة الاقتصادية واعادة الانتخاب — وبين تطبيق الايديولوجية الخارجية ، كان التراجع عن هذا الاخير هو القاعدة .

ويمكننا اعطاء امثلة كثيرة على هذا الاختيار . فالايديولوجيا تفرض ان تمتنع السلطات العامة اكثر ما يمكن عن تقديم الاموال للمساعدة على التنمية ، باعتبار ان هذه المساعدة هي قبل كل شيء من شأن الاستثمارات الخاصة لرأسماليي البلدان المتقدمة والجهد الداخلي للبلدان النامية . اما فعليا ، فقد كانت السلطات العامة الاميركية هي التي تدخلت بغية ايجاد حل موقت على الاقل للازمة الخطيرة التي فجرتها استدانة بلدان كالمكسيك والارجنتين والبرازيل . وكان سبب هذا التشويه للارثوذكسية الريغنية هو بالطبع ضرورة انقاذ الجهاز المصرفي الاميركي من الغرق .

ان ابرز مثالين على الحذر الذي امليه الاعتبارات الداخلية كانا ، من جهة ، قرار رونالد ريغن ، بعد وقت قصير من وصوله الى الحكم ، برفع الحظر عن مبيعات الحبوب الى الاتحاد السوفيتي (قرار اعقبه في ١٩٨٤ توقيع عقد جعل من الولايات المتحدة — كما قال بعض المعلقين الاميركيين — اهراءات امبراطورية الشر) ، ومن جهة ثانية ، الطريقة التي سحبت بها الولايات المتحدة وحدتها العسكرية من لبنان في بداية ١٩٨٤ . في الحالة الاولى ، كان المقصود هو ضمان اصوات مزارعي وسط غربي البلاد الذين استمر رونالد ريغن في محاباتهم خلال الحملة الانتخابية ، وفي الحالة الثانية ، كان المقصود هو مراعاة معارضة الشعب الاساسية للالتزامات القائمة في قضايا لا تتضح فيها مصلحة الولايات المتحدة بشكل كاف . فهذه المعارضة ، وخطر استفادة الديمقراطيين من الالتزامات والخسائر الاميركية في لبنان هما العاملان اللذان سببا ارتدادا بارزا الى حد ان الرئيس ومستشاريه لم يتضايقوا من الاعلان بان الولايات المتحدة كانت تجابه في الشرق الاوسط ، كما في كل مكان آخر، الاتحاد السوفيتي بطريقة غير مباشرة وعميلا لموسكو بطريقة مباشرة — سوريا — ، وان دعم واشنطن لنظام بشير الجميل كان بالتالي ذا اهمية حيوية .

وتقع على الحذر نفسه في السياسة المتبعة في السلفادور وتجاه نيكاراغوا . لقد اكد الرئيس ريغن ، باكثر التعابير اتساما بالغلو ، اهمية اميركا الوسطى ، بالنسبة الى الولايات المتحدة ، لكنه امتنع عن ارسال مقاتلين الى السلفادور ، وفي حالة نيكاراغوا ، ترك السي. آي. آي تفعل ذلك بالتعاون مع زمر خاصة من المرتزقة ، حسب زعمها ، انما دون اي تدخل مباشر وعلني ايضا .

ان الطريقة التي ادار بها الرئيس ما يمكن تسميته بالعلاقات العامة لسياسته الخارجية تستحق دراسة متعمقة . ولا شك في ان افضل نجاح له كان في هذا المجال لقد استطاع ، عندما لزم الامر ذلك ، ان يتملق الراي العام للبلدان التي كان يريد الحصول على دعمها . فالاحتفال بالذكرى الاربعين للانزال في النورماندي كان في ان معا عملية سياسية داخلية واظهارا لرغبة الرئيس ريغن في تبيان الاهمية التي يعلقها على التحالف مع البلدان الاوروبية . لكنه افلح قبل كل شيء في تملق الراي العام الاميركي الداخلي وطمأنته . ان النزوات المتجلية لدى هذا الراي العام متنوعة ومتباينة جدا . فاعراض المرض الفيتنامي الشهير (الذي اطلقت عليه تسمية في غير محلها ، بما ان الاعراض نفسها ظهرت خلال حرب كوريا) لم تختف من الجسم الاميركي ابدا . وظل الراي العام يحاذر من التدخلات الخارجية في نزاعات غامضة او طويلة الامد . لكنه في الوقت نفسه — وقد كان كارتر ضحية هذا الشعور — متفطرس في ما يتعلق بهيبة الولايات المتحدة، ويرغب في ان تبقى القوة الاميركية اعظم قوة في العالم . وهنا ، تمكن ريغن بشكل مثير للاعجاب من ان يستجيب بان معا للرغبة في القوة دون مجازفة والرغبة في السلام .

ان التحول الذي اتسم به ، منذ مطلع ١٩٨٤ ، اسلوبه في التوجه الى السوفيت والتشديد العاجل والمفاجىء على الرغبة في التفاوض حول جميع المشكلات العالقة مع الاتحاد السوفيتي (كما في خطابه امام الجمعية العمومية للامم المتحدة في سبتمبر ١٩٨٤) وعروض استئناف محادثات الحد من التسلح دون شروط مسبقة كل ذلك شكل نوعا من الاستجابة او التجاوب مع القلق الذي شعر الرئيس بانه بدا يبرز لدى الجمهور تجاه الحرب الباردة الجديدة . كذلك ، استطاع ريغن ان يتملق ذلك المزيج من الشوفينية والمثالية الذي يتواجد دوما لدى الراي العام ، في اثناء عملية غرينادا التي صورت بان معا على انها تاكيد للرغبة الاميركية الجديدة في عدم الاستسلام ودليل على الاهتمام بحقوق الانسان على اساس ان الولايات المتحدة تجاوبت انذاك مع نداء ضحايا دكتاتورية ماركسية — لينينية وفي الوقت نفسه ، كانت العملية سهلة وغير منطوية على مخاطر كبيرة ، بخلاف العمليات في السلفادور او ضد نيكاراغوا .

لقد اظهر الرئيس البراعة نفسها في علاقاته مع الكونغرس باستثناء موضوع صاروخ ام اكس المزعج الذي ما زال مصيره معلقا ، فقد نال الرئيس معظم طلباته المتعلقة ببرنامج اعادة التسلح ، لقاء تنازلات كلامية خاصة حول المواقف المزمع اتخاذها في مفاوضات الحد من التسلح مع الروس احيانا ، امكن الحفاظ بآن واحد على الرغبة في مراعاة قلق الجمهور والكونغرس والرغبة في التشبث بالاهداف الايديولوجية ، بالرغم من وجود تعارض واضح . وهكذا ، توجه وزير الخارجية الى ماناغوا لكي يظهر رغبة ادارة ريغن في المصالحة ، لكنه رافق ذلك استمرار للعمليات ضد الساندينيين وانتقاد للمساعي التوفيقية لمجموعة كونتادورا التي يعتقد النظام الساندينيي انها غير كافية .

على العموم ، كان الراي العام راضيا ، وقلما وجد الديمقراطيون ميدانا للهجوم (غير موضوع غياب «القيادة» الرئاسية — كما في لبنان ومراقبة التسلح — وميزة هذا الموضوع النسبية هي انه يعفي خصوم ريغن من الاضطرار الى تحديد سياسة بديلة !) . لكن ، ماذا كانت النتائج الخارجية ؟ هنا تبدو الحصيلة متواضعة جدا .

بقلم : ستانلي هوفمان

رئيس مركز الدراسات الاوروبية في جامعة هارفارد

(القسم الثاني الاسبوع المقبل)

سقوط سايغون

لعبت الذكرى السنوية العاشرة لسقوط سايغون دورا في عملية الاقتراع داخل الكونغرس الاميركي . فقد رفض مجلس النواب طلبا للرئيس ريغن باعطاء مساعدة للثورة المضادة في نيكاراغوا. ومما يؤكد هذا الاستنتاج هو ان ثلثي الشعب الاميركي قد توصل بعد عشر سنوات من الحرب الى ان بلادهم كان عليها الا تتورط في حرب فيتنام . ولا تزال آثار هذه الحرب — الهزيمة ظاهرة في المزاج الاميركي . وحده الرئيس ريغن يسبح عكس التيار ، ويحاول ان يكرر الورطة مرة اخرى ، بل مرة ثالثة ، بعد ان جرب حظه في لبنان وفشل ، هذا اذا استثنينا غزوه جزر غرينادا في البحر الكاريبي ، باعتبارها عرض عضلات لقوات المارينز المقهورة من شواطىء بيروت .

جوهر القضية كما يقول سناتور من الحزب الديمقراطي هو في معرفة « ما اذا كان الكونغرس سيوقع شيكا على بياض للرئيس الاميركي لكي يجر البلاد الى تدخل جديد ، بل مغامرة جديدة في اميركا الوسطى ، الامر الذي يرغب الاميركيون ان يتفادوه » .

عام ١٩٨٣ قال الرئيس الاسد : « ان الولايات المتحدة الاميركية كانت تتسرع » ، كان ذلك في اعقاب اختبار القوى والمواجهة الدامية التي حصلت في لبنان ، وقد تكرر القول على اثر طرد المارينز من الشواطىء اللبنانية عام ١٩٨٤ .

وقد توقع والتر كرونكايت ، مدير برنامج الاخبار المتلفزة في شركة سي.بي.اس ، في ٢٧ فبراير ١٩٦٨ ، وقوع الجيش الاميركي في المازق الفيتنامي ، او في فخ الجيش الذي تقوده هانوي ، وبعد مضي ستة عشر عاما راح يكتب ، في الرابع عشر من مايو ١٩٨٤ ، عن « فيتنام التي تعيش عصر الدراجة بينما يعيش العالم عصر العقول الالكترونية » وربما لكي يواسي النفوس من ثقل مشاعر الهزيمة ومن وطأة هذا الكابوس . واضاف « ان النظام الفيتنامي قد فشل في وضع اسس سليمة قادرة على الاستمرار » .

ولم يكن والتر كرونكيت وحيدا ، بل هو جزء من سيكولوجية العالم الحاقد جدا فيتنام ، شاركته في ذلك كل وسائل الاعلام من مجلات وجرائد ومحطات اذاعية وتلفزيونية ، وكلها تحمل بصمات الحقد والبغضاء والتهجم على من تسميهم « اصحاب النزعة العسكرية ، الامبرياليين المحليين ، اسياد التعاسة والتخلف .. » . والرئيس ريغن يحاول ان يستفيد من التغيرات الجيوسياسية ، والنفسية ايضا . وفي سبيل ذلك تنفق الادارة الاميركية الاموال الطائلة للمضي بالحملة الاعلامية بصدد امواج الهجرة الكمبودية ، بل — المذابح — التي يقترفها الفيتناميون ، ويستغل ذلك من اجل الحصول على تاييد رسمي وشعبي للمضي في مغامرته الجديدة .

والاميركيون لا يعرفون ، بشكل دقيق صحة هذه الاخبار، لا سيما وانهم سمعوا في الاعوام القليلة الماضية عن مذابح بحق المسيحيين في لبنان ، وعن تنامي الارهاب الدولي في منطقة الشرق الاوسط ، وعن ضرورة الدفاع عن حقوق الانسان ، وعن العالم الحر .. الخ .. كل ذلك لكي يبرر تدخل المارينز في لبنان .

ويستند الرئيس ريغن على ارقام تضعها استطلاعات الراي ، ففي عام ١٩٨٣ كان ١٤ في المائة فقط من الاميركيين ايدوا تدخل بلادهم في فيتنام . وقفز الرقم الى ١٩ في المائة هذه الايام ، وهي زيادة كافية لكي يبني الرئيس الاميركي احكامه عليها . وبين هذين الرقمين اصغى الرئيس بغبطة الى شعبه وهو يصفق للتدخل في غرينادا . لكن هذه الارقام لا تلغي حقيقة اخرى وهي ان الجيل الذي كان في بداية الحرب الفيتنامية في طفولته الثانية هو اليوم في شبابه وما زال يحمل آثار الحرب على جلده واعصابه وربما على ذاكرته ، ويتذكر صور الضحايا الذين فاق عددهم ثمانية وخمسين الفا ، ويكفي ان يرى الزوار النصب التذكاري ، الذي تحول الى محجة للمعاقين والمناضلين من اجل السلام .

انه جيل كامل يقف امام النصب ويتذكر المأساة التي قد ينساها ، لكنه لا يملك ان ينسى مرارة استقباله المارينز وهم عائدون من شواطىء بيروت . بيد ان السنوات العشر التي تفصل بين الخيبة في فيتنام والخيبة في لبنان تمثل مرحلة التقييم الصامتة . في بدايتها قررت واشنطن ان تضع حدا لتدخلها المباشر في الحروب الخارجية نائمة على ذقنها بعيدا في استخدام جيوشها في وحول الشواطىء الفيتنامية ، وقد دفع حلفاؤها ثمن التقدم ، فاعلنوا استعدادهم للقيام بمهمات تقوم به زعيمة العالم الحر . هذا ما حدث في زائير ابان الغزو الفرنسي البلجيكي ، وما كاد ان يحصل في ليبيا عندما تحفز الساداتت للقيام بعمل عسكري . لكن تجربة الاعوام العشرة لم تكن كلها ناجحة . ولم يظهر ان ثقة واشنطن بالحلفاء متينة الى حد الاتكال عليهم ، الامر الذي دفع بها الى استعادة دورها في التدخل المباشر في لبنان ، ثم في غرينادا ، وها هي متحفزة للتدخل في اميركا الوسطى .

ان الوحول الفيتنامية لم تكن اكثر تساهلا من الرمال المتحركة اللبنانية مع ان الهزيمة هذه المرة هي هزيمة مركبة ، فقد شملت ، هذه المرة ، اضافة الى الولايات المتحدة الاميركية ، كلا من الاطلسيين : فرنسا ، انكلترا، ايطاليا ، وحاولت اسرائيل ان تكابر فصمدت بعد اسيادها سنة اضافية ، وها هي تقرر الانسحاب بسرعة من الورطة ، كما قررت واشنطن ذات مرة التعجيل بانهاء دورها في دول شرقي آسيا .

في الذكرى السنوية العاشرة للانتصار الفيتنامي ، يحتفل الشعب اللبناني بقرب خروج القوات الاسرائيلية من لبنان بعد اجتياح رأسته الولايات المتحدة وحلفاؤها عليه وبنوا احلامهم في ظلاله .

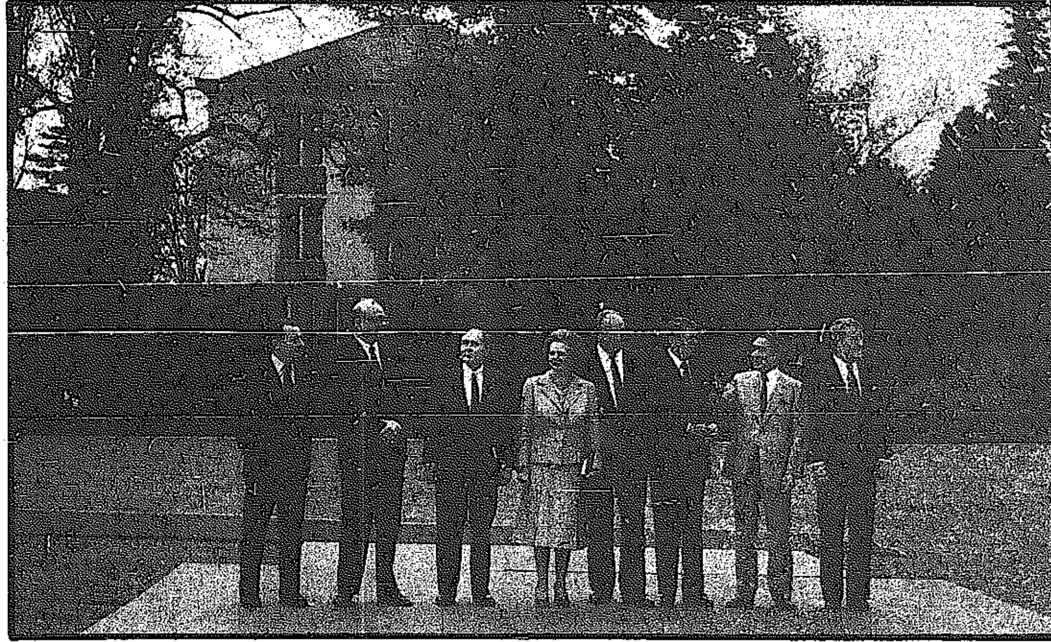
وبين الانتصار الفيتنامي والانتصار اللبناني اوجه شبه عديدة ، منها حتمية فشل المحاولات الرامية الى لجم حركة تاريخ الشعوب من قبل الولايات المتحدة ، اما الاستنتاج شديد الاهمية فهو ان الحروب التي تدور على وجه الكرة الارضية تبدأ من البيت الابيض ، حيث يعطى الضوء الاخضر لقوات المارينز احيانا ، او للقوات الاسرائيلية المحتلة مثلا ، ثم تندلع النيران ، ويجتمع الكونغرس لاتخاذ قرار بمساعدة مالية او عسكرية لنجدة الحلفاء في العالم الحر ..

والسؤال هو : الى متى يبقى البيت الابيض مصدرا لكل ضوء اخضر عسكري ؟

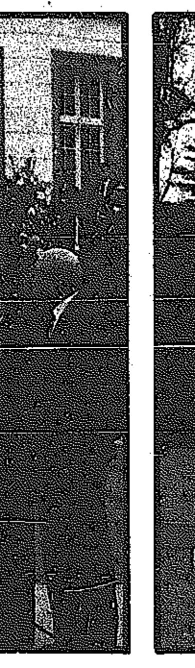


● مقر المارينز بعد تدميره في بيروت

قمّة الأخوة الأعداء



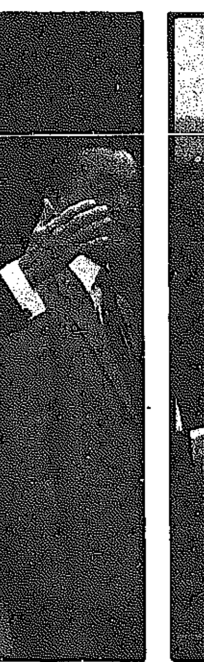
● صورة تذكارية للزعماء السبعة ، ويبدو ناكاسوني محاولا اقناع ريغن بشيء .



● صورة جامعة للزعماء ووزراء خارجيتهم الذين يرافقونهم .

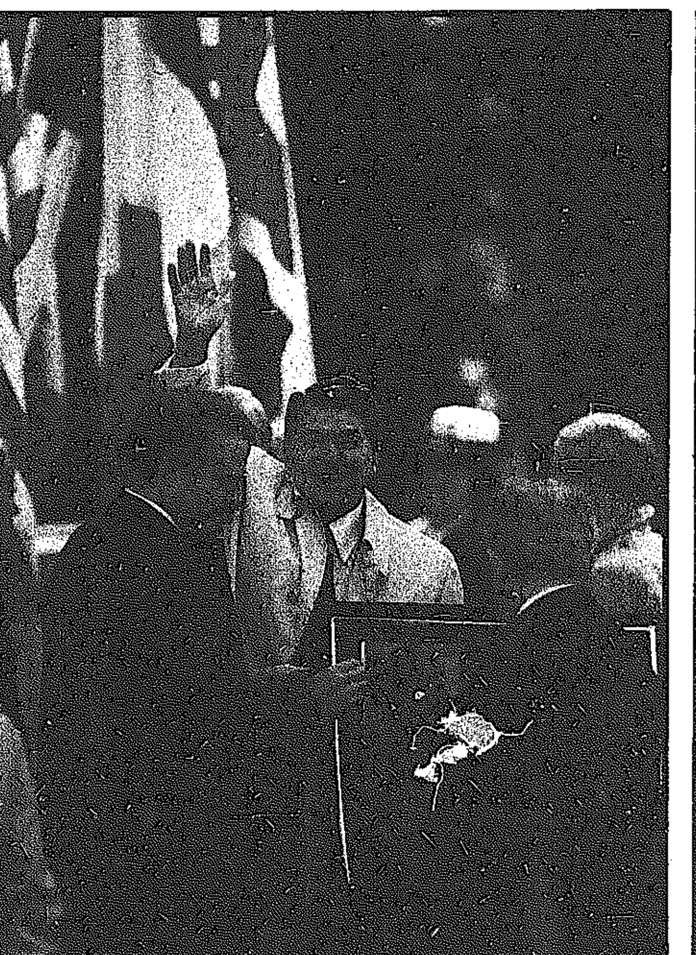


● لقطة أخرى : ريغن في الوسط وعلى يمينه الرئيس ميتيران .

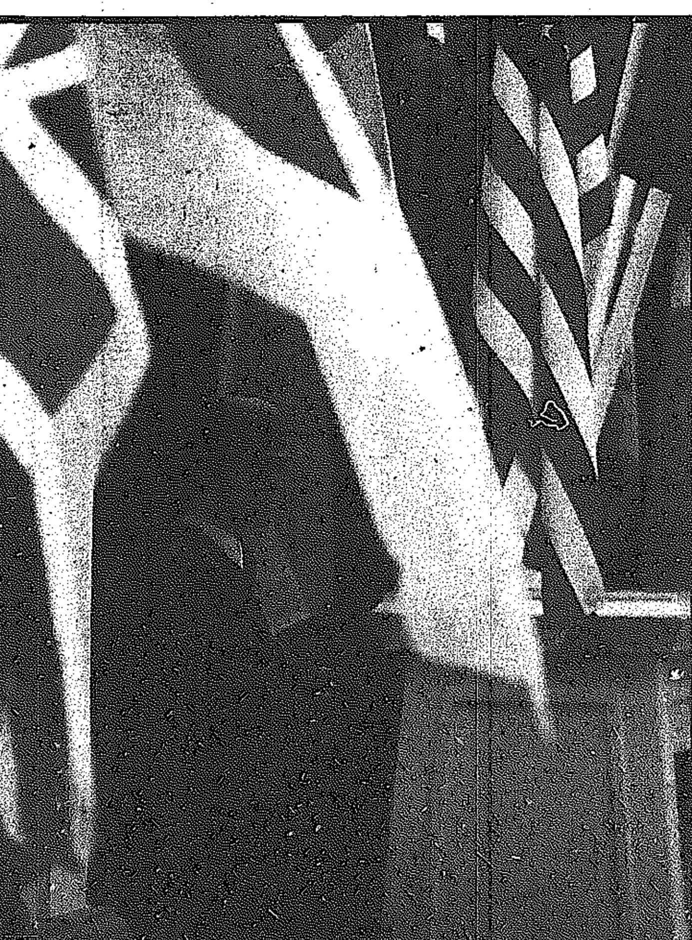


● الرئيس ريغن يلعب دور المخرج ..!

● تاتشر في احدى جلسات المؤتمر .. حواء دائما تهتم بالكاميرا .



● ريغن أمام مدخل مبنى المؤتمر وهو يلوح لرجال الاعلام .



● حارس ألماني على مدخل قاعة المؤتمر وتبدو اعلام الدول المشاركة .

عقد زعماء الدول الصناعية الغنية السبع (الولايات المتحدة ، وكندا ، وبريطانيا ، وفرنسا ، وايطاليا ، واليابان) مؤتمر قمتهم الحادي عشر في بون في الفترة من ٢ الى ٥ مايو الجاري ، والذي تزامن مع احتفال الدول الحليفة بالذكرى السنوية الاربعين للانتصار على المانيا النازية .

والاجواء التي عقدت فيها هذه القمة ، من تزامنها مع الاحتفالات بالانتصار على النازية ، ومن بروز مؤشرات متضاربة حول محادثات ضبط التسلح في جنيف ، الى جانب طبيعة المشاكل المالية والتجارية والاقتصادية القائمة بين الدول المشاركة ذاتها ، والتي من أهمها الحماية التجارية المقنعة والظاهرة ، وارتفاع معدلات الفائدة الاميركية ، وما تركته من أثار ضارة على معظم الدول الغربية الاخرى .. كل هذه العوامل جعلت لهذا المؤتمر أهمية خاصة ، غير أن الفجوات بين مواقف الزعماء كانت فيما يبدو أوسع من أن تقام فوقها جسور ، ولهذا جاءت نتائج القمة مخيبة للآمال وانه وان كان ريغن الشخصية التي استحقت لقب النجم في المؤتمر ، فان ميتيران بمواقفه التي شذ فيها أكثر من مرة عن سائر زملائه استحق لقب الشاة الضالة . وكالعادة فان البيان الختامي لم يعكس الصورة الحقيقية للنتائج ، الا أن هناك أمورا لم يكن الناس بحاجة لقراءة البيان لادراكها ، لانها كانت ظاهرة على وجوه الزعماء .

(صور خاصة بـ القبس)